# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

## الرقة و البكاء

المؤلف

موفق الدين ابن قدامة المقدسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

# الرقة والبكاء

تأليف

موفق الدين ابن قدامة المقدسي

( ت ٦٢٠ هـ )

اصل هذه النسخة في الظاهرية مجموع رقم : ١٢٣
ولها مصورة في الجامعة الإسلامية رقم : ١٤٨٧

محمد بن تركي التركي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة محمد بن تركي بن سليمان التركي
برقم ١٣
بتاريخ ١٤١١ ربيع الثاني

عمادة شؤون المكتبات - قسم المخطوطات
١٤٨٧
٧ التاريخ / / ١٤ هـ

وقف ام طلوب بمدينة ابي عمر

الورقة الجزء الأول

كتاب

تأليف سيدنا الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع موفق الدين شيخ الإسلام
أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي قدس الله روحه ونور ضريحه
وروايته الشيخ الإمام العالم قدوة الإسلام مفتي الأنام شمس الدين أبي عبد الله
بن الشيخ الإمام العالم الزاهد أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي عفا الله عنه
سماعاً

شرح الفقير إلى رحمة الله الرحيم الخمس إبليس محمد بن طرخان عفا الله عنه بمنه وكرمه
وبوالديه ومشايخه وجميع المسلمين بجميع الكتاب عربه

الحمد لله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد وآله وصحبه أجمعين

حسبنا الله ونعم الوكيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بخير قال الشيخ الامام
العالم شيخ الاسلام موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي رحمه الله الحمد لله كثيرا
كما انعم علينا كبيرا وصلى الله على رسوله محمد الذي ارسله شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى آله الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وعلى جميع المؤمنين
الذين امر الله نبيه ان يبشرهم بان لهم من الله فضلا كبيرا اما بعد فاني لما جمعت جمع
اخبار اداوي بها نفسي وقلبي واسجل بها دموع عيني بطلت ذلك في مدة ثم اراد
لبطلة له ولا جمع لما اردت من اخبار الصالحين الذين تنزل الرحمة عند ذكرهم وتحيا
القلوب بسماع اخبارهم وتحصل السعادة باقتفاء آثارهم جمعت من اخبارهم ما تيسر
الله سبحانه جمعه مقتصرا على ما يخص المعنى الذي قصدته مستعينا بالله تعالى على الوفاء
بما اردته وبدأت بذكر طرف من صفاتهم ثم اتبعته ذكر شيء من اخبارهم وسعدني
الانبياء عليهم السلام ثم شيء من اخبار نبينا صلى الله عليه وسلم خصه الله بمزيد
صلى الله عليه وسلم واخبار من دونه شيئا والله سبحانه المسئول ان يجعلنا من الصالحين
وينفعنا بمحبتهم وبحشرنا في زمرتهم برحمته ان ذكر طرف من صفاتهم
حدثنا السلفي ابو العلاء محمد بن علي الكاتب قال انا الفضل احمد بن الحسن الحداد قال انا ابو نعيم احمد بن
عبد الله الاصبهاني قال انا سليمان بن احمد اللخمي قال ثنا ابو زرعة يحيى بن ابي عمرو السيباني قال ثنا
ابي قال ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن ابي ادريس الخولاني عن عبد الرحمن بن غنم
الاشعري عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن
يحب لاخيه المسلم ما يحب لنفسه يعلم ان عليه رقيبا في سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وبطنه وفرجه حتى اللحجة تضربه
بمنخاث الطين باصبعه وكحل عينيه وسعد ان المؤمن لا تمر عليه ساعة من ساعات الدنيا
الا وهو يعلم ان لله عليه فيها نعمة او بلية وان الله لا يقبض روحه حتى يعلم ان
ليلقى ربه والويل لمن اتى عليه يوم او ليلة لا يعلم ان لله عليه فيها نعمة او بلية
الا وهو يخاف ان يمر به يوم او ليلة لا يعلم ان لله عليه فيها نعمة او بلية
ان يلقى ربه وهو مفلس من كل شيء ما خلا ذنوبه فهو يخاف ان يلقى ربه
ولا ما منع به ولا يدري الى ذلك يصير ما يخاف ويحذر
المؤمن والله لو شئت ان اذكر كل ما من الله عز وجل عليه
قال شيخنا موفق الدين رحمه الله ولغيرها اقرب فمن الحسن
بن مسافر الزاهد البطائحي رحمه الله قال انا ابو طالب عبد القادر بن
محمد بن يوسف قال انا ابو الحسن علي بن المذهب قال انا ابو بكر احمد
بن جعفر بن حمدان القطيعي قال ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي رحمه الله
عبد الاعلى عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال
موسى صلى الله عليه وسلم يا رب من اهلك الذين هم اهلك الذين يظلهم
ظلك يوم لا ظل الا ظلك قال الكريه الاسهر الطاهره قلوبهم الذين يحابون بذكرك
الذين اذا ذكرت ذكروني واذا ذكروا ذكروك يذكرهم الذين
الوضوء عند المكاره والذين يسبغون الوضوء كما امرت الشكور
الى ذكرها ولا يكلفون بحبي كما يكلف الصبي بحب العابث ويغضبون
لمحارمي اذا استحلت كما يغضب النمر اذا حرب له
والاسناد قال احمد اشتهر اسم عبد الكريم بن عقيل بن منبه فاهدى
عبد الصمد بن عقيل قال سمعت وهب بن منبه يقول ان الله تعالى قال
لموسى لما بعثه الى فرعون الى لو شئت ان اتيه بكنوز لا قل له الخطب
ولكن ليعلم هذا الضعيف الذي قد اعجبته نفسه وخيل له ان الفيه
الى ... فلما من قلب الذي ... ما خاف ولا اجن ما ينكث
ولا ما منع به ولا تمدن الى ذلك اعينك ما اعطاه غيره
المترفين والى لو شئت ان اذكر كل ما من الله عز وجل عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net



اليها أن مقدرته تعجز عن مثل ما اوتيتما لفعلت ولكني ارغب بكما
عن ذلك واثره عليه كما وكذلك افعل اولياي وقد ما خرت لهم
واني اذودهم عن نعيمها وزخارفها كما يذود الراعي الشفيق غنمه
عن مراتع الهلكة واني لاجنبهم سلوتها وعيشها كما يجنب الراعي
الشفيق ابله عن مباءة العرة وما
سهو



دارك لهوانهم علي ولكن ليستكملوا نصيبهم من كرامتي سالما من فوات
الدنيا وقد لطعة الهوا واعلم انه لن يقرب احد من العباد بزنبه حتى ابلغ من الزهد
في الدنيا فانها زينة المتقين عليهم منها لباس يعرفون به من السكينة والخشوع
سيماهم في وجوههم من اثر السجود اولئك هم اولياي حقا فاذا لقيتهم
فاخفض لهم جناحك وذلل لهم قلبك ولسانك واعلم انه من اهان لي وليا
او اخافه فقد بارزني بالمحاربة وبادأني وعرض نفسه لسخطي ودعائي الي
اسرع شيء الى نصرة اوليائي انظر الذي يحاذي ان يتحولوا او ينظر الي
يا ربي كيف اشفي وكيف وانا الذي انزلهم الدنيا والآخرة لا اكل
الي عبدي قال شمعنا موقوفا الى عبد الله رحمه الله وجدت
ابو الفتح محمد بن عبد الباقي قال انا محمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال
ابو بكر احمد بن محمد بن مالك بن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
غوث بن جابد قال سمعت محمد بن داود يحدث عن ابيه عن وهب بن
قال قال الحواريون يا عيسى من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون قال عيسى عليه السلام الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس
الى ظاهرها والذين نظروا الى آجل الدنيا حين نظر الناس الى عاجلها فاماتوا
ما يخشى ان يميتهم وتركوا ما علموا ان سيتركهم فصار استكثارهم
منها استقلالا وفرحهم بما اصابوا منها حزنا واجتماعهم
فيها فرقا وما عاين منهم من زينتها فغر الحق
عندهم فليسوا لجدوتها وخربت بيوتهم فليسوا لعمرانها

وأبت شهواتهم في صنيعهم فلبسوا الخشن ليهدموها فبنوا بها
آخرتهم وباعوها فاشتروا بها ما يبقى لهم ورفضوها فكانوا بها هم الفرحين ونظروا
إلى أهلها صرعى قد حلت بهم المثلات فأحيوا ذكر الموت وأماتوا ذكر الحياة
يحبون الله ويحبون ذكره ويستضيئون بنوره ويضيئون به لهم خبر عجيب وعندهم
الخبر العجيب بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا وبهم
علم الكتاب وبه علموا وليسوا يرون نائلا مع ما نالوا ولا أمانا دون ما
يرجون ولا خوفا دون ما يحذرون وهم المصونون عن مرتفع حقارة الدنيا
بعين الاعتبار المتبصرون في صنع محبوبهم بالفكر والاعتبار ه
أخبرنا أبو بكر ... عباس عن إدريس بن وهب بن منبه
بالإسناد قال أخبرنا ... عن أبيه قال أخبر ابن عباس أن قوما عند باب بني سهم يختصمون أظنه قال
في القدر فعظم محنة عكرمة ووضع إحدى يديه على الأخرى على طاوه
فلما انتهى إليهم وسعوا له وتحيوا به فجلس فقال أو ما علمتم أن لله
عبادا أصمتتهم خشيته من غير عي ولا بكم وإنهم لهم العلماء الفصحاء الطلقاء
النبلاء العلماء بأيام الله غير أنهم إذا ذكروا عظمة الله طاشت لذلك عقولهم
وانكسرت قلوبهم وانقطعت ألسنتهم حتى إذا استفاقوا من ذلك تسارعوا
إلى الله عز وجل بالأعمال الزاكية ه ورواه عبد الرحمن بن مهدي من طريق آخر
وزاد فيه يعدون أنفسهم مع المقصرين المفرطين وإنهم لأكياس أقوياء
مع الظالمين الخاطئين وإنهم لأبرار برآء إنهم لا يستكثرون له الكثير
ولا يرضون له بالقليل ولا يدلون عليه بالأعمال هم حيث ما لقيتهم مهتمون
مشفقون وجلون ... عنهم ثم رجع إلى مجلسه رحمه الله
قال ... الشيخ الصالح
الشيخ ... رحمه الله تعالى أنبأنا ... فارس

الذهلي قال أنا أبو بكر محمد بن علي الخياط أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف
بن دوست العلاف أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي قال أنا أبو بكر
عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال ثنا علي بن الجعد قال أخبرني عمرو بن شمر عن السدي
عن أبي أراكة قال صليت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه صلاة الفجر
فلما سلم انفتل عن يمينه ثم مكث كأن عليه كآبة حتى إذا كانت الشمس على
حائط المسجد قيد رمح قال وحائط المسجد أقصر مما هو الآن ثم قلب يده فقال
والله لقد رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما أرى اليوم شيئا
يشبههم لقد كانوا يصبحون شعثا صفرا غبرا بين أعينهم أمثال ركب المعزى
قد باتوا لله سجدا وقياما يتلون كتاب الله عز وجل يراوحون بين جباههم
وأقدامهم فإذا أصبحوا فذكروا الله عز وجل مادوا كما يميد الشجر في يوم
الريح وهملت أعينهم حتى تبل ثيابهم والله لكأن القوم باتوا غافلين
ثم نهض فما رئي مفترا يضحك حتى ضربه ابن ملجم عدو الله الفاسق ه
قال شيخنا أبو عبد الله رحمه الله وأخبرنا أبو العلاء
بن عبد الرحمن بن أحمد السلمي قال أنا الشريف أبو القسم علي بن إبراهيم الحسيني
قال أنا ... بن ... ما شاء الله المقري قال أنا أبو سعيد ... قال أنا
أحمد بن مروان قال ثنا محمد بن عبد العزيز الدينوري ... عن ... بن منبه
عن أبي ... عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال تعلموا العلم
تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله فإنه يأتي من بعدكم زمان ينكر فيه
...
أولئك أئمة ...
ثم قال ألا إن الدنيا قد ارتحلت مدبرة وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة
منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا الأول

الزاهدين الذين اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا
الامن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن
المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات الا ان لله عبادا
كمن رأى اهل الجنة في الجنة خالدين واهل النار في النار معذبين سرورهم
ما موه به وغمومهم حزونه وانفسهم عفيفه وحوائجهم خفيفه
صبروا اياما قليله لعقبى راحه طويله اما الليل فصافون اقدامهم تجري
دموعهم على خدودهم يجارون الى ربهم ربنا ربنا يطلبون فكاك رقابهم
واما النهار فحلماء بررة اتقياء براهم القداح ينظر الناظر فيقول
مرضى وما بالقوم من مرض وخولطوا ولقد خالط القوم امر عظيم
قال شيخنا سيف الدين عبد الله رحمه الله واخبرنا ابو المعالي
عبد الله بن عبد الرحمن السلمي قال انا الشريف ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني
قال انا احمد علي بن بابشاذ قال انا ابو العباس محمد بن احمد بن الوليد بن محمد بن الحسن الفقيه
ح محمد الفضل الطبري بمكة بن السري بن عبد الرحمن الكازي عن نوح بن حبيب
عن ضرار بن عمرو عن الحسن قال قرأ القرآن رجل فحفظه وحمل القرآن فحفظوا
بعمله من مصر الى مصر يطلب بها ما عند الناس وقوم قرأوا القرآن فحفظوا
حروفه وضيعوا حدوده واستحبوا به الولاة واستطالوا به على اهل بلادهم
فهذكر هذا الضرب فحمله القرآن قال الحسن فاعقبهم الله وجعل قراء
هذا الزمان ما يعلم من دوا القرآن فخضعه على داء فاسهر ليله وهملت
عيناه وتسربلوا بالحزن واريدوا بالخشوع وزرى في محاريبهم وخشوا
الصف فحملة العلماء قال ابن الدبيثي الاجير ٥

قال سيفنا مولانا الامير عبد الله رحمه الله اخبرنا ابو الفتح محمد بن
البناء بن احمد بن سلمان رحمه الله قرأ عليه قال انا ابو الحسين علي بن محمد بن محمد
بن مهدي الطبيب الساري قال انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال انا ابو
علي الحسن بن صفوان البردعي قال انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي قال
حدثني اسحاق بن ابراهيم بن ركاب عبد الله بن المبارك عن محمد بن عجلان عن الحسن
قال المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله وانما شق الحساب
يوم القيامة على قوم اخذوا هذا الامر عرضا فحاسبوا انفسهم في الدنيا
الى يسير فسهل الله ان لا تشتهي وانك لم ترحمني
والله ما من صلاة اثقل علي منها ولا اشد ولا اعظم منها سهو
الى يسير فيقول ما اردت الى هذا تعالى ولهذا والله ما اعد يدنا
والله ما اعود الى هذا ابدا ان شاء الله ان المؤمن يوم او قريبا الفراق
وحال بينهم وبين هلكتهم ان المؤمن اسير في الدنيا يسعى في فكاك رقبته
لا يامن شيئا حتى يلقى الله يعلم انه ماخوذ عليه في سمعه وبصره
وفي لسانه وجوارحه ماخوذ عليه في ذلك كله ٥

قال سيفنا مولانا الامير عبد الله رحمه الله واخبرنا الشيخ ابو
بن علي الحسن بن الطباخ بمكة حرسها الله بنجاه الكعبة قلت له اخبرهم
زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قال انا الاستاذ ابو القاسم عبد
الرحمن الصابوني قال انا ابو العباس احمد بن محمد بن زكريا العذري قال
انا ابو يعقوب اسحق بن زياد بن مهران الدينوري
اسمعت عبد
فخلت على ابي سليمان فرأيت في المسجد رجلا قد ناء بصلى قال فقلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لما رأت ضعفه قلت له يا ناسلم ما أبكاك فقال يا أبتاه الله عز وجل
فعال يا ويحك يا أحمد وتلومني على البكاء أنه إذا جن الليل وهدأت العيون
وغارت النجوم وأوى كل إلى مأواه وأخلد كل حبيب إلى حبيبه وافترش أهل الجنة أفراشهم
وحرب دموعهم على خدودهم وتقطرت منهم على كرائمهم اشرفت
الجليل جل جلاله وتعالى عليهم ونادى بالصوت الذي يسمع جميع من خلق بنداء واسع
الحلاوة مناجاتي وأنا المطلع عليهم أسمع أنينهم وأرى بكاءهم فلم لا أنادي
فيهم بالصوت الذي هذا البكاء الذي أراه فيهم هو أخوف عندي أعمالهم حسنا بعد أن
كنت بحملهم على الغرر فواها إذا خلى عليهم الليل بسدوله وفي بساط خلعته
وردوا على القيامة لا تشغلهم عني وجوههم التي نظرت إلي وأطراقهم
التي قال شيخنا مولى الدين عبد الله رحمه الله أخبرنا أبو
طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير قال أنا أبو منصور الفراز قال أنا أبو بكر محمد بن علي
بن أحمد بن محمد بن الحسين بن صعوان قال أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس
بن محمد بن سليمان عن عبد الله بن منصور عن سعيد الجريري أنه كان يمر
شباب متكهلون في حداثة أسنانهم عليه عن النشر عيونهم مشرفة
عن اللهو أسماعهم تقبله عن الباطل أرجلهم خمص البطون من كسب الحرام
قد ينظر الله إليهم بخوف الليل مجتمعة على هذا القرار أصلابهم سائلة
على الخدود دموعهم كلما مروا بآية من ذكر الجنة بكوا شوقا وكلما مروا بآية
من ذكر النار صهلوا منها فزعا كأن زفير النار في آذانهم وكأن الغفلة
عنهم قد أكلت [illegible] وغيرا [illegible]
الهم وكأنوا قد أيقنوا أهل سهد وأهل بكاء وكأنوا في ديارهم أهل قبور
وأعاظها إذا ذكروا الذي [illegible]
وأدام ذخرها الآخرة عظمت فيها رغبتهم لبطن همم بقيا فصغرت

الدنيا في أعينهم وانقضتها أنفسهم فذلت من بعد صعوبته وانـ
من بعد عصيان الهوى عند ظهور الدنيا مصيبة لخوف الفتنة والقتل
عليهم بقية مما يرجون بعد من الروح والراحة لا يفترها الصبر شناهم
ولا بقاء والاستقرار فلو لهم أدهشوا ما قدروا من أعمال لما خافوا من عظيم
الأهوال وذكر بقية الحديث

## ذكر طرف من أخبار أبناء عليهم السلام ٥

قال شيخنا مولى الدين عبد الله رحمه الله أخبرنا أبو الفرج عبد
الباقي بن أحمد قال أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون العدل قال
الحسن أحمد بن شاذان قال أنا أبو علي عيسى بن محمد الطوماري قال أنا محمد بن أحمد بن
قال أنا عبد المعز بن إدريس قال أنا أبي عن وهب بن منبه أن آدم عليه السلام
لبث في السخطة سبعة أيام ثم أمر الله أطلعه في اليوم السابع
وهو منكس مخزور عظيم فاغر فاه إليه يا آدم ما هذا الجهد الذي أرى بك
يا آدم وما هذه البلية التي قد أحدقت بك بلاها وشقاؤها قال أدهى
عظمت مصيبتي بالهي وأحاطت بي خطيئتي وخرجت من ملكوت
ربي وأصبحت في دار الهوان بعد الكرامة وفي دار الشقاء بعد السعادة
وفي دار الفناء والنصب بعد الخفض والدعة وفي دار البلاء بعد
العافية وفي دار الظعن والزوال بعد القرار والاطمئنان وفي دار
الفناء بعد الخلد والبقاء وفي دار الغدر بعد [illegible]
[illegible] أبي على شقوتي أم كيف [illegible]
[illegible] والصبية يا إلهي والله له [illegible]
[illegible]
داري واصطفيته على خلقي وعصيت [illegible]
[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net



ملائكتي الذين جاروا في محبتهم كرامتي ونوالي فحبتهم بجنتي حيث
تشاء من غير امتي فعصيت امري وسببت غضبي وضعت وصيتي
فكيف تستبشر نفسي وقد غرقت وجه الى لو ملأت الارض كلهم مثل
يسبحوني الليل والنهار ولا يفترون ثم عصوني لاخربن لهم منازل العاصين
ولاوردن جهنم صفعة واقلبن عنبرك وقلب نوبتك وسعيك نصب عينك
وعقوبة ذنبك فقال آه الا انت سبحانك اللهم وبحمدك ظلمت نفسي وعملت
السوء فتب علي انك انت التواب الرحيم فقال ادم يا جبريل ما لله ربه
الا انك انت الغفور الرحيم وقال ادم يا جبريل له ربه فالا اله الا انت
سبحانك اللهم وبحمدك ظلمت نفسي وعملت السوء فاغفر لي انك انت
الراحيم قال فكان ادم واشتد بكاؤه وحزنه لما كان من عظم المصيبة
حتى اذا كانت الملائكة لتخرق بحزنه وتبكي لبكائه فبلغ على الجنة ما بين
فبعث الله اليه خيمة من خيام الجنة فوضعها له موضع القعدة
فعلا ان يكون القعدة ٥ اخبرنا سبحانا موفق الدين عبد الله بن احمد بن قدامة ارانا
وقرئ عليه قال اخبرنا الامام العدل ابو الفضل مسعود بن عبد الله بن
الباقي الصفار ونحن نسمع عليه قال اخبرنا الامام ابو بكر محمد بن الحسن الحاجي
قال انبأنا ابو محمد بن علي الخلال قال ابو عبد الله بن مرزوق ثنا ابو محمد بن اسحاق بن زياد
مولى معاذ العبدي عن ابن السماك قال هتفت عمرو بن ذر عن مجاهد ان ادم لما
السلام لما اكل من الشجرة بقيا ثمانين جمعا بالحنين وليس عليهما
شيء من ورق الجنة الا ولا كليل وجعلا يشتهيان شيء من ورق الجنة الا
سقط عنه فاقبلت الحواء اكلا وقال اسعدي تخرج من
ادم هذا اول شؤم للمعصية فالتب يا ادم ما طيب ان احد اخلف

يا الله كاذبا وذلك ان ابليس قاسمهما على الشجرة واحدة الحيوانا
استفهما من ريح العاصف فعطف به على شجرة بعض اغصانها فظن ادم انه
قد عجل له العقوبة فبشر راسه يقول العفو العفو فقال الله عز وجل
يا ادم فرارا مني قال لا بل حياء منك سيدي فاوحى الله عز وجل الى ملك الموت اخرج
ادم وحواء من جواري فانهما قد عصياني فمر جبريل عليه السلام ان يجيء براسه
وجاء جبريل الا كليلا عن جسده فلما هبط من ملكوت القدس الى دار الجوع والضعف
وكان عاش خطيئته مائة سنة فدرى براسه على رقبته حتى نبتت الارض
واشتكا من دموعه حتى بلغ الدمع في غير الماء واتخذها فجرة يشرب
وجهده العطش شرب من دموع ادم فاطلع الله سبحانه النسر فقال
ما ادم الماء هذه الارض فبكى مائة عام ومد بلغ شرة وهذه الارض وغرها
وشرب من بطون اودية وعيون جبالها وسبعة بحارها ما شرب من
اعذب ولا اطيب رائحة من هذا الماء قال ادم ويحك يا نسر ارجع فلعل ان
من ان يجد عدو له دمع عبد عصى ربه وجرى على خدين عاصيين واي
دمع امر من دمع عاص ولكن اطل ابكي ايها النسر ان يعيرني
ربي فارتحت من دار النعيم الى دار البؤس والسلنة قال
يا ادم اما ما ذكرت من الدهر فما اعبر واما ما ذكرت من
دموعك واي دمع اعذب من دمع عبد عصى ربه ورد دمعه
وجعل قلبه وجسمه وبكا على خطيئته جوفا من
قال اسنا موفق الدين عبد الله رحمه الله
ابا احمد قال ثنا احمد بن السندي
ثنا ابو
وشدوا قماطه ووضع يحسوب
والشمس والقمر والعرش والكرسي والسحاب والريح والملا

شبكة الألوكة
www.alukah.net



فقولوا يا رب ارحم عبدك تحرق فاذن لها فنصرته فمالت النار وكنت بايب
شجرتي لتولوا ام وعبدك تحرق فاذن لها فنصرته فاوحى الله عز وجل الهما ان
عبدي اباي عبدك حتى اودى ارد عالي اجنبه وان استنصركما فانصروه
فلما ان رمى استقبله جبريل عليه السلام بين المنجنيق والنار فقال السلام
عليك يا ابراهيم انا جبريل الك حاجة قال اما اليك فلا حاجتي الى الله
قال فاسئله ما موقولا بن عبد الله رحمه الله اخبرنا السيد الامام العالم
مفتي العراق ابو الحسن علي بن عساكر الواعظ البطائحي رحمه الله قراءة عليه وانا
اسمع قال انا ابو طالب شهدة الكاتب بن محمد بن يوسف قال انا ابو علي الذهبي
قال انا احمد بن عمير بن بدل قال انا عبد الله قال حدثني ابي نا اسمعيل بن عبد الكريم
بن معقل بن منبه قال احمد بن عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهب بن منبه
قال لما راى موسى عليه السلام النار تطلو بسيرحتى وقف منها قريبا فاذا هو
بنار عظيم تهور من فرع شجرة خضراء شديدة الخضرة وتزداد النار فيما يرى
الا عظما وتضرما وتزداد الشجرة على شدة الحريق الا خضرة وحسنا
فوقف ينظر فيدبر على ما يصنع امرها الذي انه قد ظن انها شجرة تحترق فراوقد
اليها فاذا هي اخضر ما كانت وانها لتمنع النار شدة بخضرتها وكثرة مائها وكثافة
ورقها وعظم جدعها فوضع امرها على ما رآه فوقف وهو يطمع ان يسقط منها
شيء فيقتبسه فلما طال عليه ذلك اهوى اليها بضغث في يده وهو يزداد نفسه من
نفسه غما فلما دنا منها ناداه ربه يا موسى فالتفت نحوه كانها تزيله فاستاخر عنها وهاب ان يعاد
فناداه يا موسى لا تخف انك بمنظر عيني وبمكان امني فاطرح عنك ما في يدك
عند ذلك تخشع وفكر موسى عليه السلام في امرها فعلم ان لا يقدر
منها ولكنها تضرم في جوف شجرة فالتفت فيها بيده فاذا هي قد ملأ عظمها
ما بين السماء والارض فاوقد فيها فلم يزدد الا عظما وتضرما فلما راى موسى ذلك
علم انه لا يقدر على امرها ولا يسامر به ولا يضع امرها
وهو لا يدري ما يصنع فوقف متحيرا لا يدري ارجع امر بغير فيما هو على ذلك اذ
فاذا هو بنجوة فرعها فاذا هو بشيء ما كان خضرة واذا خضرة ساطعة

في السماء ينظر اليها بهر بغشا الظلام ثم لم تزل الخضرة تنور وتسمو
وتبياض حتى صارت نورا ساطعا عمودا ما بين السماء والارض عليه مثل شعاع
الشمس تكل دونه الابصار وكلما نظر اليها انكاد يخطف بصره فعند ذلك
اشتد خوفه وحزنه فرد يده على عينيه وتصون لا نظر ومع الخنين
والوجس وسمع حسيسا شيئا لم يسمع السامعون بمثله عظما فلما
بلغ موسى عليه السلام الكرب واشتد عليه الهول وكاد ان يخالط عقله
من شدة الخوف لما يسمع ويرى نودي من الشجرة فقيل
يا موسى فاجابه سريعا وما يدري من دعاه وما كان يسرع اجابته الا انس
فقال لبيك مرارا انا اسمع صوتا وحسا وحسيسا وما ادري ما هذا
فاين انت قال انا فوقك ومعك وامامك واقرب اليك من نفسك فلما
سمع هذا موسى عليه السلام علم انه لا ينبغي ذلك الا لربه عز وجل
فايقن به فقال كذلك انت يا الهي افعلا ما اسمع ام رسولك قال بل انا
الذي اكلمك فاذن لموسى فجمع موسى يده الى العصا يتحامل حتى استمل
فاما قد عذب فرائصه حتى اختلفت فاضطربت رجلاه
لسانه وانكسر قلبه ولم يقو منه عظم يحمل اخر فهو مرعوب لا يكاد
ان يروح الماء تجري فيه يرتجف على ذلك وهو مرعوب حتى وقف قريبا
من الشجرة التي نودي منها قال له الرب تبارك وتعالى ما تلك
يا موسى قال هي عصاي قال وما تصنع بها وهل احد اعلم بذلك منه عز وجل
قال موسى اتوكا عليها [illegible]
موسى عليه السلام في العصا مآرب [illegible]
قال له الرب تبارك وتعالى الق [illegible]

فالقاها على وجه الارض فدارت منه الثعابين فاذا هي عظيم ثعبان ينظر
اليه الناظرون يدب يلتمس كانه يبغي شيا يبتلعه فخر موسى لصدره
مثل الخلفه من الهيل يشتهيها ويطمع بالتمام فزايلته في اصل الشجره
العظيمه فتحتها عصياه توقد اي نارا وقد عاد المحل فيه عرفا فيه شعر
مثل النيازك وعاد الشعبان فيما مثل الغليب وفيه اضراس وانياب
لها صريف فلما عاين ذلك موسى عليه السلام ولا مدبرا ولم يعقب فرهب
حتى امعن وراى انه قد انجز الجبه بما ذكر ربه عز وجل فوقف استحيا منه
ثم ناداه يا موسى الى ارجع حيث كنت فرجع وهو شديد الخوف قال
خذها يا جبيل ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى وعلى موسى عليه السلام جبيذ
مدرعه من صوف قد خلعه خلال امر عجيب فلما امره باخذها ناط والمدرعه
على يده فقال له ملك اورايت يا موسى لو اذن الله عز وجل بما تحاذر اكان المدرعه
تغني عنك شيا قال لا ولكني ضعيف ومن ضعف خلقت وكسر عن يده ثم وضعها
في [illegible] حسر الاصراس والانياب ثم قبضها واذا هي عصاه التي عهدها
[illegible] الموضع الذي كان يضعها اذا وكا بين الشعتين فقال له ربه عز وجل
اذن فلم تزل يده حتى شد ظهره بجذع النخيل وذهب عنه الرعده وجمع
يديه العصا وخضع براسه وعنفه ثم قال له اني قد اقمتك اليوم في مقام
لا ينبغي لشفيع بعدك ان يقوم مقامك ادبيك وقربتك حتى سمعت كلامي
وليت ناقوت الملكيه مني فانطلق برسالتي وانك بعيني وسمعي وان
[illegible] ويدي والوفاء النشدي حتى من سلطاني يشتكيها القوي
[illegible] لمري فانت جند عظيم من جنودي بعثتك الى خلق ضعيف من خلقي
[illegible] وعبيد دوني وزعم انه يطيعني في اقسم بعزتي لولا ان يعبيد

والجحيم النار وضعف سني ومن خلقي ليطيشه بطشة جبار يغضب لعصيه
السماوات والارض والجبال والبحار فارعدت السماوات وارعدت الارض
لعلمه وارعدت الجبال لعزته وارعدت البحار فرقه ولكنها على وسط
من عيني ووسعه حلمي واستعتب بما عندي وحق لي انا الغني لا غنى
عني فبلغه رسالتي وادعه الى عبادتي وتوحيدي واخلاص اسمي وذكره
يا امي وحمدي تقمني وباسي ولغيره ابي الى العفو والمغفره اسرع مني
الى الغضب والعقوبه وذكر بقية الحديث ٥

قال سمعنا ابو الفضل عبد الله رحمه الله احمد بن محمد عبد الله الباقي
قراءه عليه وانا اسمع قال ابو الفضل احمد بن الحسن بن مهران العدل قال انا ابو علي
الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان قال انا ابو علي عيسى بن محمد بن احمد الطوماري قال انا ابو
الحسن محمد بن احمد بن البراء بن مبارك العبدي قال ثنا عبد المنعم بن ادريس بن سنان قال
اني والدي ادريس بن سنان عن وهب بن منبه رحمه الله انه قال ابو عبد الله
لما عاتب اصحابه في بلائه فقال في حضرهم انكم ايها الفحول لتسمعون
بالكلام واولاده منى لحولي اسنانكم ولانتم قد حضرتم فقلي وانبرى
جاهلهم وعرفهم ومع ذلك تركتم من القول احسن من الذي علمتم ومن الرى
اصوب من الذي رايتم ومن الهدى اهل من الذي ايسم ومن الموعظه احكم
من الذي وعظتم فوالذي لا يبور عليه من الحول والذمام افضل من الذي تعلمون
فهل يذهب ايها الكهول حوصن [illegible] ومن الرعا
[illegible] ايها الكهول ان ايوب ابو الانبياء وحبيبه
الله [illegible] من الذين يرون هذا اخاره الله لوحيه واصطفاه لعصمه
ثم لم يطيعوا ولم يطيعوا الله تعالى عليه سخطا من امره منذ اباه الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net



ثم اومنا دابا من دخان فمع داود هيهم او فوت فلبابه شوق فلبابه فار الدخن
كانوا مع داود وقعد قتالهم ذكر الجنة والنار وان الجنة للمؤمنين والنار للكافرين
وهو بيت عبادي واتنا مر قبله ذكر النار وابا من قبله ذكر الجنة وابا
من قبله ذكر الخوف من الله تعالى قال وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير
منهم فتحمله والسباع والهوام ليدلك قال وتنفرد داود اتاه داود
من عشيته نادا يا سليمان ما فعلت عبادني اسرائيل والانس والطير فيقعد بغدا
من بني اسرائيل فيقول سليمان مونوا عن آخرهم فيقوم داود فيضع يده على
راسه يمرد ان ينتعبادته ويعلو عليه بابه ثم ينادي اغصان اغصان
داود الهداود دام كيف صبرت به اربعون حولا منك او فرقا من نارك او شوقا
الى جنتك ولقايك الهداود اله داود ولا يزال كذلك يسعا ينادي الهداود
قال فيأتي سليمان يعقد على باب بيته عبادي بابه انا ذا دنا الى الدخول
عليك خاف ان يدخل ومعه شيء من شعير فيقول يا نبي الله تعوا على ما
ترى فما كان من ذلك يا شاء الله ثم يخرج الى بني اسرائيل فيخبرهم بامره
قال شيخنا محمد بن عبد الله رحمه الله اخبرنا ابو الحسن
علي بن عساكر قال انبا عبد الغافر بن محمد قال انبا علي قال انبا ابو بكر بن جعفر
نا عبد الله حدثني ابي نا عبد الصمد نا عبد الجليل يعني ابن حوشب قال
قال داود صلى الله عليه وسلم ليتمنى النواح في الكنائس واله انطلق بني الى البحر
فقال ايها البحر الجي هوامك فار من الطالب الذي لا ينا طلبه واجعلني
فطره من مايلاد ابه ما يكل او يربه من ربك او صخره من صخرك فقال ايها
البحر الفار من الطالب الذي لا ينا طلبه ارجع من حيث جيت فانه

فانه ليس فيني شيء الا بأمر الله عز وجل الذي فلا حصاه الله وعده عدا
فلست استطيع ذلك ثم انطلق حتى اتى الجبل فقال ايها الجبل فقال ايها الجبل
اني هارب فار من الطالب الذي لا ينا طلبه اجعلني جحرا من جحارك او نزيه
من تربك او صخره من صخرك او شقا با من شقوقك فقال ايها العبد الهارب الفار
من الطالب الذي لا ساطا له انه لا شيء في الابراه الله ينظر اليه قد احصاه
وعده عدا فلست استطيع ذلك ثم انطلق حتى اتى الارض يعني الرمل فقال
ايها الرمل اجعلني بريه من تربك او صخره من صخرك او شيء
فاوحى الله عز وجل الى الرمل اراجيبه فقال ايها العبد الهارب
من الطالب الذي لا ينا طلبه ارجع من حيث جيت فاجعل عباد الله
لك عبيدا او لرهبة فعلى ايها اخذ ربك له قال ٥
قال شيخنا ابو الفضل مسعود بن عبد الله بن النادر فيما قرأ علي عليه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين
الحاجي المعروف بالكوفي قال انا ابو بكر محمد بن علي الخياط الخشاب انبا ابو احمد
احمد بن محمد بن يوسف قال انا ابو علي البردعي قال انبا عبد الله
اللبا الفاشي قال انبا محمد بن الحسين بن الفهرة بن محمد بن حميد بن بكير
عن ابي عبد الله السامي عن نوف السامي قال لما اصاب داود الخطيئة
جعل يبكي الى بني اسرائيل ويعوز الله ثم يخرج الى البراري فيبكي
الوحوش فيبكي الله ثم يبوح عما نفسه ويعكف عليه الطير فيبكي
ابكاه ثم يصيح به حطيئة فيبكي الجبال وبادي الملك
من عظيم جسمي وبيوت الكبرياء
بيت عبادنه طايز الفصليا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالبناء هجم الليل وافطر الصابرون فقال يا مولاي ليس كما كان يخوف ازيادك قد وقع
سر امر عظيم ازيادك عنك وهو مشغول قال وهو الظلم يا داود الى اصطبلات الدواب
فقالت يا نبي الله ما دريت واي وقت الليل وحضر فطر الصائم الا انك تطعام قال الخادم
من حول الباب وما يتصنع داود بالطعام بعد ذهاب الخطيب فلم يزل على حزنه حتى غمره
وبالاسناد قال يحيى بن الحسن حدثني محمد بن ابي بكر بن عباد بن كلثوم البناني عن ابيه
عن وهب بن منبه قال كان لداود وجه يشبه الشمس والقمر فاذا صلى عليها فكان يصلي فيسكن
من بكائه وكان يبادي في سجوده فرح الجبار فجئت وخطيبي لم يعلم فسمع لبكاء داود
اظمان تسقا الجامع فسطع نار فتطاير قال فازداد داود بكاء على بكائه واخذه الاس
عند منقطع النحيب قال فعند ذلك غمر فغمره ك
وبالاسناد قال يحيى بن جعفر بن عمر العدني قال اخبرنا الصعاسل
عن وهب بن منبه قال لما اصاب داود عليه السلام الخطيئة جعل يخرج
الى البراري يبكي ويعلي الوحوش معه ثم يرجع الى بني اسرائيل فيبكي ويسكون
معه ثم يرجع الى اهله فيبكي ويسكون معه فلما طال ذلك عليه لم يرجع الى
شيء حتى ساحل فبكى حتى بيت البعل من دموعه بحر فجاء العوده
واخذوا من دموعه سودي يا داود امطلوم فتنصر اعاد فتكسا
اضانع فتطعم قال لا ويقيني خطيبي فلم يرجع اليه شيء فجعل يبكي
سجوده عند اخر بكائه ثم انقطع صوته فكان يسمع له الا شبه الاس
الحفي وعند ذلك غمر ك
وبالاسناد قال اخبرنا عبد الله بن عبد الله الاموي عن اسامة الوليد عن رجل
العائذ قال بلغني ان مولاد داود عليه السلام سخان الى النور الذي اذا
ذكرت خطيبي ضاق على الارض برحبها واذا ذكرت بعملي

اربد الجزر وهي سبخان خالق النور الذي غفر لي اسئل الطباعبادك
ان يداووا الخطيبي وكلهم عليل بدليل ك
وبالاسناد قال حدثني مهدي قال حدثني عبد الله بن محمد النهيكي معاذ بن زياد
التميمي قال لما اصاب داود الخطيبة جعل يفزع الى الفيافي فسلى البهائم
رؤوس الجبال وسكون اليه فاما على رجل مسيره فما راه انا داود نبي الله
صاحب الخطيبة او ما بلغك ايها الرجل فقد الرجل بكا شديدا ثم قال انا داود
قد بلغت حكايتك الى العضاه فحكيها فكيف لم يبك
داود بعد ذلك وخر ساجدا فلم يرفع حتى بيت العشب
ويروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل يحيى زكريا عليه السلام
بيت المقدس وهو ابن ثمان عشرة فنظر الى عباد بيت المقدس قد لبسوا
مدارع الشعر وبراس الصوف ونظر الى منكبهم او قال مجهدهم وهم حفاة
الثرائي وسلكوا فيها السلاسل وشدوها الى خلف ظهورهم فاعظم ذلك وهم
الى ابويه فمرضا بالحزن والوا يحيى هلم فانطلق قال الى لها خلق لاعب
فذكروا الله عز وجل واساه الخير صباحا فاما ابوه فساله ان يدعو له
فدعا له ثم رجع الى بيت المقدس فكان يقوم نهاره ويصبح فيدلف
خمس عشرة محجة فاناه الخوف فسلح وتلوث اطراف الحبال الارض
الشعاب وخرج ابواه في طلبه وجدا صبيا يدلف لا من حبال التقية على كبره الارض
وقد وقع على الجمرة وانقع قدميه في الماء وبرد العطش يدعه وهو يقول
وعزتك لا ذوقن شرابا حتى اعلم مكانتي منك فسالاه ابواه ان ياكل فدعا
كان يعجنا من سعير ويشرب من الماء فعل ذلك عمر عن بنه فرج
ونزا ابوا الابه ولم يذكر حبار العصيا ورده ابواه الى
فكان اذا اقام في صلاته بكا وبكا ركبا بكائه حتى يحيى عليه فلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net



وعمرو علم فداى نسمها اوبدعا عظيما ملكوت السماء
وعن هلال بن يساف قال قال عيسى عليه السلام اذا صلى احدكم فليذكر عليه
من سترة فان الله عز وجل يقسم الثناء كما يقسم الرزق ٥

## ذكر طرف من اخبار عباد بني اسرائيل

قال اشبعنا موفق الدين عبد الله رحمه الله اخبرنا ابو العسكر هبة الله بن الحسن
بن هلال الدقاق قراءة عليه وانا اسمع سنة احدى وسبعين وخمسمائة
ابو الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال انا ابو طالب محمد بن علي بن
قال انا ابو الحسن محمد بن عبد الله قال انا ابو علي الحسن بن صفوان قال انا عبد الله بن
القرشي قال انا علي بن الحسن ابي هند عن الفرج بن سعيد عن احمد بن يحيى قال انا
مبارك بن فضالة عن الحسن ان رجلا اتى رجلا فقال له عفقف كان يعبد الله عز وجل
وكان مع ذلك لا يزال يعيب الناس بالمثالب فقال له عفقف لو نزلت
هذا فامرته فتمنى على الله عز وجل كان اوجب على فيك من العمل فقال له
انى الله عز وجل فقال له الجبار يا كلب مثلك يامرني بمعصيتي
لاعذبنك عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر به ان
الى راسه وهو حي فسلخ فلما بلغ بطنه ازانه فاوحى الله اليه عفقف
اخرجك من دار الخزي الى دار الفرح ومن دار الضيق الى دار السعة فلما بلغ
السلخ وجهه صاح فاوحى الله تعالى اليه ابلكيت اهل سمائي واهل
ارضي وانا علمت ملائكتي عن تسبيحي لئن صحت الثالثة لاصمرن الجنة
وصحى بيلدوجهه فحافه ارباب الجنة يوم القيامة ٥

قال اشبعنا موفق الدين [illegible]

احمد الروح الخبري اخبركم ابو عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة



[illegible] فاوحى الله الى ملك الموت ان اقبض روحه فمالت له امه يا بني لو اذنت
لك يا امه لاتيت الجنة ورايت اهوالها فقال لا اعصي ربي فاوحى الله
الى قبض روحه فلما صعدت روحه على الطاير الذي فيه فمر ارواحا كثيرة
تسبح الله امه فتعرفه فاذا هو فمكث ارتفع الى موضع يجري على دراعي امه فقال
اللهم ربي وهذه امي وانا عبدك وانت ارحم الراحمين ٥
واخبرنا ابو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن الخلع قراءة عليه وانا اسمع قال
انا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني قال انا نسائر بن نظيف المروزي قال انا
ابو محمد الحسن بن اسمعيل بن محمد النسائي قال انا احمد بن مروان المالكي قال انا احمد بن محمد
البغدادي قال انا عبد المنعم عن ابيه عن وهب بن منبه ان زكريا عليه السلام
لما قرب ودخل في شجره فوضع على السحره المنشار وقطع فصار
فلما وضع المنشار على ظهره ان جاوحا الله الطير فاوحى الله اليها ان كفي عن اسكل
او اقلب الارض ومن عليها فسكت حتى قطع فصعد صلى الله عليه وسلم
قال سنجانا موفق الدين عبد الله رحمه الله قرئ على ابي الحسن علي بن عساكر
ونا ابو الوحب البطائحي رحمه الله اخبركم ابو الحسن ابو طالب عبد القادر بن محمد
ابن يوسف قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن محمد الجباه الفقيه قال انا الحافظ ابو القاسم
محمد بن احمد بن الحواس قال انا ابو احمد محمد بن عمر بن سالم الخلدي قال انا ابو بكر
احمد بن محمد بن الحجاج المروزي قال احمد بن نصر الرفاء قال نا موسى بن اسماعيل
قال بينما عيسى بن مريم صلوات الله عليه وسلامه في سياحته اذ عرضت له
الشياطين في الكهف فاذا معه رباع فتنحى عنه ثم لجا الى اجمة فاذا بغيضها
اسود رابض فوضع راسه فقال سيدي جعلت لكل احد ما وى غيرك
فاوحى الله اليه ما وآي عبدي وقد طاعني وهو مستغفر مرحومه فلما رجع
الفحول ولا طعم في غسل الف عام ولسادس منها ذو القرنين احصن وا
عن ولي الله الزاهد ٥ وعن عبد العزيز بن ابي رواد قال قال المسيح من تعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال انا ابو الحسن محمد بن عبيد الله المنادي قال انا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك قال انا ابو القاسم اسحق بن ابراهيم بن محمد الحنظلي بمرو قال انا ابو الطيب سهل بن احمد بن عبد الله الفاروقي قال انا اسحق بن ابراهيم البغدادي قال انا ابو اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما اخرج عيسى من الارض السلام يستنفق فاوحى الله اليه لا تستنفق معهما فاني اخرجهم من ثم اعيدهم فيه فمن كان من اهل الخطيئة فليعتزل قال فاعتزل الناس كلهم الا رجلا مصابا بعينه اليمنى فقال له عيسى يا لكع اعتزل قال فاذا بدا لك ان تنظر الي فانظر فلما نظر اليه وقع الذبح منظوما بحجبي هدبه الى قرار عينه فلما نظر اليها قطعها ولو نظرت اليها بالبصرى لقطعتها قال ثم اتى عيسى فقال يا عيسى اني كنت احب الرجل وزوجته احب الي منه فمات احبهما الي فاجد بعده ما اجد فادع الله ان يجمع بيني وبينه فقال عيسى ان ذلك لكثير ولكن اذهب فان كان خلقا واحدا فانه يكفيك فذهب فاذا هو بكلب نابح فاتاه فاذا هو قد مات فقال عيسى ما اخطأ الكلمة من فيه فمات حتى ابخت السماء عنها وسمع الخاص والعام

قال سمعت شمس الدين ابو عبد الله رحمه الله قرئ على الى المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد وانا اسمع اخبركم الشريف ابو القاسم الحسيني قال انا ابو الفتح عبد الكريم بن محمد بن احمد بن السمعاني الحافظ في كتابه اليه من بغداد قال انا ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ قال انا ابو بكر الادفوي بسمعة بعفوس بن اسحق ابو اسامة قال حدثني حيدي قال حدثني ابي عن اسحق بن زياد مرسي سامة عن لوط عن شبيب بن شبة عن خالد بن صفوان بن الاهتم قال انا وفدني يوسف بن عمر الى الشام وفد العراق قال فدخلت عليه وقد جدح منتبذا بمراسمه واهله وحشمه وعامة شيعته من جلسائه فقال لي

[illegible] صحيح مشابها فيه في عام فذكر وسمعه وسامع وليه



واختلف الدر فيه ويسها من لطافة نورتها من نور وسع مونق يقرب الشمس منظرا واحسن مستنظرا واحسن مختبرا لصعيد كان مرآه قطع الكافور لو ان قطعه الفت فيه لونزب قال وقد ضرب له سرادق من حريره كان صنعة له يوسف بن عمر بالبصرة فيه فسطاط فيه اربعة افرشة من خز احمر مثلها مرافقها وعليه درعه من خز احمر مثلها عما منها قال وقد اخذ الناس مجالسهم واخذت راسي من راجيه السماط فنظر الى شبيه المستنطق ما فعلت نعم الله عليك نعمه وسر وجعل ما قلت من هذا الظاهر رشدا وعاد فعما يقول البه حميد ذلك بالنفي وكثره لك بالنهاية لاكيد عليك منه ما صفي ولجاجا لما مسرورا الردا فعد اصحبت المسلمين رفقة ومنتجعا اليك يصدرون عن امورهم والبك يعرجون عن مظالمهم وما اجدر امر الموسر جعلني الله فداك بما هو ابلغ في قضاء حقك وبعد مجلسك بما من الله به علي من حسن الاستماع والنظر الى وجهك من ان اذكرك نعم الله عليك واسبغ اشكرها وما شيا هو ابلغ من حديث من سلف عملك من الملوك فان لذي الامير المؤمنين عنه قال فاستوى جالسا وكان متكئا ثم قال هات ما عندك يا اهتم فعلت يا امير الموسرين ان ملكا من الملوك هلك فخرج في عامه مشتاعا منها هذا الى الخورنق والسدير في عامة قومه وصيده وسامع وليه واهل بيته واهل الارض فيه وفيها من نور وسع مونق يقهر الحسن منظرا واحسن مستنظرا لصعيد كان مرآه قطع الكافور وحسي يونس

وكان اعطى فيها السنوح العشرة والخليفة والنهر قال فنظر فابصر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النظر فقال الحسابية هاتوا من هذا الجنس مثل ما أتاه فيهما ثم مثل ما أعطيت
قال وعنده رجل من قنا فأجابه إلى ذلك وأتى بمثل ما أتاه فيهما ثم قال
ولم يخلوا الأمر من ما يريد الله سبحانه في عباده فقال أيها الملك أنك قد سألت
عن أمر فأدرك الجواب عنه قال فتكلم قال إذا سئلت ما أنت فيه أشيء لم
تزل فيه أم شيء صار إليك بعد أن لم يكن فيه قال بل صار إلي بعد أن لم يكن
يسير يكون فيه قليلا ولا يلبث عنه طويلا ويكون عند الحسابية من تنهنا
قال ويحك فإن الذهب وإن الحلب قال إنما أن يصير في يدك تعمل فيه ما بدا لك
كان بالسحر فقرع عصاه في قارورة فإذا هو قد صار إلى قدر الرأس فإذا ذهب
لا تعصي وإن غضبت ولوت الأرض وقعر البلاد ثبت رفيعا لا تخالف قال
فقرع عليه ماء عند السحر فإذا هو قد وضع نحته ووضع الطارة وليس
استحجب وفيها للشياطين قال فلن ما والله الحق حتى سمعا أنا لهما وهو
حيث يقول أخو تميم عليه السلام المرائي العدوي

أيها الشامت المعير بالدهر أنت المرء أم لديك العهد الوثيق من الأيام بل أنت جاهل مغرور

إن كسرى كسرى الملوك أبو ساسان أدرك قبلك سابور

وشبور الأصغر الذي ملك الروم ليس بمذكور

ولهو الخضر إذ بناه وإذ دجلة تجبى إليه والخابور
شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور
لم يهبه ريب المنون فباد الملك عنه فبابه مهجور
وتذكرت للخورنق إذ أشرف يوما وللسدير وبارق
سره ماله وكثره ما يملك والبحر معرض والسديد
فارعوى قلبه فقال وما غبطة حي إلى الممات يصير
ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور
ثم بعد الفلاح والملك والإمة وارتهم هناك القبور

قال فكان والده هشام حي أفضل الجنيد وبلغهما منه وأمر بذرع إنعامه وسيلان
دوابه وأهله وحشمه وعاشيته من جلسائه وأمر فنصب له قبة فأقام الحشم
والموالي على الدرس ضفوف للهم فعاينوا ما أرد الله إلى أمير المؤمنين فسجد عليه
لازنه ونصت عليه بأدبه قال البيهقي فأرى عاقبة الله تعالى عبدا
لا يخلوا بما يكره الا ذكره الله عز وجل

قال الشيخ أبو الحسن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الحسن الما
الله وهذا يحيى الأمير أبو محمد عبد العادي بن أبي صالح الجيلي رضي الله عنه مرآة عليه
اسمه سنة أحد وستين وخمسمائة أولا فقال له الأمير أبو بكر أحمد المظفر
بن يعقوب شاه المارقال أبو علي الحسن أحمد بن أحمد بن شاذان أبو بكر محمد
العباس بن يحيى الحافظ يعقوب بن محمد بن أبي عمر العباس بن يحيى
بن أحمد بن أبي هاشم بن شاذان أبو علي عبد الرحمن بن يعقوب
الله عليه وسلم قال الربيع أسرار
فهما نصيبي العمر فوق بيت المقدس فلك أمور كان صنعها قال يحيى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد ذلك اللهم لا تجعل ابني مثلها اللهم اجعلني مثلها قال ان ذاك الرجل كان جبارا فعلت اللهم
ولم ترفع لا تجعلني مثله وان هذه تقول لها وانت ترقد ولم فرق اللهم اجعلني مسلمان

## ذكر طرف من اخبار نبينا صلى الله عليه وسلم

قال الشيخ موفق الدين ابو محمد عبد الله بن منصور بن عبد الله المكي صلى قراءة عليه قال انبا ابو الخير المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال انبا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر قال انبا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن اذان قال انبا ابو عبد الله احمد بن محمد بن المغلس المزرفي قال انبا ابو عثمن سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي عن زياد عن محمد بن اسحق بن يسار قال فلما ناذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه بالاسلام وصدع به كما امره الله لم يبعد منه قومه ولم يردوا عليه كل الرد فيما بلغني حتى ذكر الهتهم وعابها فلما فعل ذلك اعظموا لما قال وناكروه واجمعوا على خلافه وعداوته الا من عصم الله عز وجل منهم بالاسلام وهم قليل مستخفون وحدب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه ابو طالب ومنعه وقام دونه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر الله تعالى لا يرده عنه شئ فلما رات قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيبهم من شئ انكروه عليه من فراقهم وعيب الهتهم ورأوا ان اباطالب قد حدب عليه وقام دونه ولم يسلمه مشى رجال من قريش الى ابي طالب عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو سفين بن حرب وابو البختري بن هشام والاسود بن المطلب والوليد بن المغيرة وابو جهل بن هشام والعاصي بن وائل وبنيه ومنبه ابنا الحجاج او من مشى منهم فقالوا يا ابا طالب ان ابن اخيك قد سب الهتنا وعاب ديننا وسفه احلامنا وضلل اباءنا فاما ان تكفه عنا واما ان تخلي بيننا وبينه فانك على مثل ما نحن عليه من خلافه سنكفيكه فقال لهم ابو طالب قولا لينا ورد عليهم ردا جميلا فانصرفوا عنه وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه فيما يظهر من الفرق ويدعو اليه



رايه من بني هاشم وغيرهم فاجتمعوا اليه فقال اخذوا سلاحكم وكونوا بي ياايها
واعطا ابنيه وبني اخيه كل انسان منهم شفرة قد شحذها وقال لتجلس كل
رجل منكم الى جنب رجل من قريش حتى ابطلي الى هذا الجبل فاذا فعلت محمدا في
مكانه الامر الجبل للكان من ناحيه الجبل الذي يظل عامكه فاذا اقبلت
انا محمدا فليحمل كل رجل منكم جليسه فاذا خرج ابو طالب وهو ينادي يا محمد
يا محمد حتى بلغ اسفل مكة فانا المكان الذي اراد فوجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي فيه فلما انصرف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظننت والله انك قد اغفلت فقد كدت ان اجرمني اليوم ان افتل قومي قبل ان يجرني
اذا خرجت هكذا ابن كنت فاعرفه فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بهذا
لعل الحب ان تسمعه الله بما بعثت به منيل افلا ازيل اية على ان اسلم قال وما
الاية يا ابن اخي قال اريك شيئا لا يستطيع احد ان يركله قال فارينه قال ترى
تلك الشجرة قال نعم قال فاني ادعوا لي فيما تيك هاهنا حتى تنظر اليها عدل قال
فاقبل قال فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ثم قال اقبلي
فاقبلت الشجرة تقشر حتى اتتهما قال خذ لي وقفها ومن بعض
فاخذ ابو طالب ثم قال لها ارجعي باذن الله سبحانه فرجعت فعال ياعم عند
استغني عال بان اخبرك لهذا تقول لك قومك انك ساحر فاظلم حتى اتيهم منك
فاقبل ابو طالب لحاذاة النبي صلى الله عليه وسلم الى نادي قريش في المسجد فلما
راوه قالوا هذا ابو طالب اخذ اسد بهم ما تركونه يريد ان توثبه يريد ان
يسلمه اليكم فلما رآه اقبل فاقبل ابو طالب حتى

قالوا ما لك يا ابا طالب قال ويحكم
البسوا السلاح والبلس الحراب لو لتم فعلتم لقتل كل واحد من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فتنة بشيب فاصبح السبع معلقا في الميزاب وتدرذه قال فخاف حتى
الى موضع ينضح البحر فوجد هناك صيادين لينا فسألهم كيف يأخذون هذا البلس
قال فلفوه فلقن معهم وكان يأكل من غلاته فاذا كان حين الصلاة مطر فصلى
فرفع ذلك العمال الى هرثمة ان صاحبك يفعل كذا وكذا فارسل اليه فاذا ان
بانسه بلك مرارا وجاء بفرسه يسير على دابته فلما راه فر فخشيه
فقال انطرني اكلمك فلم يخبره فلما اخبره انه كان ملكا وانه فر من ربه
عز وجل قال اني لاطمع ان يغفر لي قال فاتبعه فصار الله عز وجل حتى مات برميلة مصر
قال فقال عبد الله لو اني كنت ثم لدفنت الي فرسها من صنيع رسول الله
الى هو صفة ٥

قال سمعت ابا عمرو الامين عبد الله بن احمد رحمه الله اخبرنا الشيخ ابو بكر
احمد بن المقوس بن الحسين بن الحسن الكرجي بدار الى علي بن احمد الاهوازي وستين وثلاثمائة
وقرئ على يعقوب ابن محمد علي ح وبه قرئ من حفظه من سنة ثلاث وستين ومائتين جميعا
قال ابو العوام بن طرادين محمد علي الزينبي قال ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
بن بشران المعدل قال ابو علي الحسين بن صعود المودغني سنة تسع وتسعين ومائتين
حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد الى الفرماء وهشيم خ ويزيد بن هرون قالا اخبرنا
هرماس بن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم
في المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا
فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب
امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان الغد اتته فقالت يا جريج
فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى



وجوه المومسات فذكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امرأة
تتمثل بحسنها فقال ان شئتم لافتننه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت
اليها فاتت راعيا كان يأوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها
فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه فهدموا صومعته
وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم فقالوا زنيت بهذه البغي فولدت
منك قال اين الصبي فجاؤا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما
انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه فقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي فاقبلوا
على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا الا من
طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرتضع من امه فمر رجل
راكب فارس فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك الثدي واقبل الى الراكب فنظر اليه وقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على
يمص ثديها قال كأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فيه قال فجعل يمصها قال
ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل
قال امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها
فقال اللهم اجعلني مثلها فهنالك تراجعا الحديث وقال
الرضاع فعلت اللهم اجعل ابني مثله فقال اللهم لا تجعلني

شبكة الألوكة
www.alukah.net



حليفة أخرجوا اشفاركم فاخرجوها فلما رأت قريش ذلك ارتابوا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عهد وادته الاولى فلما عرفت
قريش انه لا سبيل الى الحيد على الصفقة التي سلم اجمعوا على ان يكتبوا بينهم
بينهم على بني هاشم وبني عبد المطلب كتابا ان لا ينكحوهم ولا يبيعوا اليهم
ولا يبتاعوا منهم فلما اجتمعوا لذلك كتبوه في صحيفة ثم
تعاهدوا وتواثقوا على ذلك وعلقوا الصحيفة في جوف الكعبة توكيدا
على انفسهم فلما فعلت قريش ذلك لجأت بنو هاشم وبنو المطلب
الى ابي طالب بن عبد المطلب فدخلوا معه في شعبه واجتمعوا اليه
وخرج من بني هاشم ابو لهب بن عبد المطلب الى العدو من عبد المطلب
الى قريش وظاهرهم عليهم قريشا وقال لهند بنت عتبة يا هند هل نصرت
اللات والعزى وفارقت من خالفهما وظاهر عليهما فقالت نعم فجزاك
الله خيرا يا ابا عتيبة فلم تفرغ قريش من امر المسلمين فاذوهم واذوهم واشتد
البلاء عليهم وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالا شديدا فلما فعل عمرو
النجاشي بن العاص وعبد الله بن ابي ربيعة ما فعلا من عند النجاشي واخبروهم
فعل ما شتمه وجلاهم واذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
اذا شتد بلاؤهم وظربوهم في كل طريق وحضروهم في شعبهم وقطعوا عنهم
المادة والاسواق فلم يدعوا احدا يدخل عليهم طعاما ولا شيئا مما
يرتفقون به فكانوا لا يخرجون من الشعب الى الاسواق
فلا يشترون شيئا الا سواق تشتد عليهم ويرتفع ما يبعثه فيها
عليهم فعلوا ذلك ثلاث سنين حتى بلغ الفوم الجهد الشديد
حتى سمعوا اصوات صبيانهم يتضاغون من وراء الشعب فقال ابو
طالب

شعر

الا ابلغا عني على ذات بيننا لؤيا وخصا من لؤي بني كعب
الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب
وان عليه في العباد محبة ولا حيف ممن خصه الله بالحب
وانكم اهل الحرم بكم يكرم الحمى ويمنع ما راعيه منكم ذوو الريب
بيوما كراعيه الشعيثين منكم فلستم وبيت الناس تسلم لجمد العزائم
غض الزمان ولا كيثم
ولما تبين منا ومنكم سيوف اليت بالمهند والسلم
بمعترك ضنك ترى كشر الفتى به والفيلق الظهم يجثم
كان مجال الخيل في حجراته ومعمعة الابطال معرك الحرب
ثم رجع الحديث الى زيادة ما قاموا عليه في ذلك سنتين او ثلاثا حتى جهدوا والاصل
اليهم شيء لا مستخفيا به من كل من اراد وصلهم من قريش وقد كان ابو جهل
ابن هشام فيما يذكرون لقي حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى
معه طعام لعمة له يقال لها خديجة بنت خويلد بن اسد وهي
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في الشعب فقال
ابو جهل يا حكيم اتذهب بالطعام الى بني هاشم لا يبرح انت وطعامك حتى افتضحك بمكة
فجاء ابو البختري بن هشام بن الحرث بن اسد فقال مالك وله فقال
يحمل الطعام الى بني هاشم فقال له ابو البختري طعام كان لعمته عنده نبعث
اليها ان تبعثه ان ياتيها بطعامها فخل سبيل الرجل فاتى ابو جهل حتى نالا رأسها
من الحجر فاتاه ابو البختري لحي بعير فضربه به فشجه ووطيء
ثم اخرجه من عبد المطلب فريب بزي كل واحد

ان يبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فيه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك يدعو اليه ليلا ونهارا وسرا

وجهارا منهادنا بأمر الله لا يبقى فيه ليد من الماس فحلت قريش حين
منعها الله منها نعمه وقومه من بني هاشم وبني المطلب وحالوا بينهم
وبين ما اراد وامن البطش بهم وبه يستهزؤن اليه وتخاصموه ثم انه قام
في نقض تلك الصحيفه التي كانت فيها قطيعة بني هاشم وبني المطلب فقر
من قريش ولم يشك فيها حلفا لا احسن من بلاء هاشم بن عمرو بن الحرث
بن حبيب بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وذلك انه كان
بين اخي نضله بن هاشم بن عبد مناف لامه وكان نضله وعمرو
اخوين لا ب وكان هاشم لبني هاشم واصلا وكان ذا شرف في قومه
وكان فيما بلغني يأتي بالعير فينزل فيطعم طعاما ليلا حتى اذا
اقبل فم الشعب حلق خطامه من راسه ثم ضرب على جنبيه فيدخل
الشعب عليهم وبالي بد قد اوقر بر فيفعل به مثل ذلك ثم انه مضى
الى زهير بن ابي امية المغيرة بن عبد الله بن مخزوم وكانت امه
عاتكة بنت عبد المطلب فقال له اي زهير اقد رضيت ان تاكل الطعام
وتلبس الثياب واخوالك حيث قد علمت لا يباعون ولا يبتاع
منهم ولا يجلسون ويسلم اليهم اما اني احلف بالله لو كان اخوال
ابي الحكم هشام ثم دعوته الى مثل ما دعاك اليه ما اجابك
اليه الذا قال لي يا هاشم فماذا اصنع انما انا رجل واحد والله
لو كان معي رجل اخر لنقضتها حتى انقضها قال قد وجدت
رجلا قال من هو قال انا قال انا اغني بالثاني فذهب الى المطعم بن عدي
بن نوفل فقال يا مطعم اقد رضيت ان تهلك بطنان من بني عبد مناف
وانت شاهد لذلك موافق لقريش فيه اما والله لئن امكنتموهم من



هذه لتجدنهم اليها منكم سراعا قال ويحك فماذا اصنع انما انا رجل
واحد والله لو وجدت ثانيا قال من هو قال انا قال اغني بالثاني قال قد فعلت
قال من هو قال ابو البختري بن هشام قال اغنيا عنهما قال قد فعلت قال
فمن هو قال زهير بن ابي امية قال اغنيا عنهما قال قد فعلت قال فمن
هشام قال لي قال المطعم بن عدي قال وهل من احد يعين على هذا قال
نعم قال من هو قال زهير بن ابي امية والمطعم بن عدي وانا قال اغنيا حامنا
فذهب الى زمعة بن الاسود بن المطلب فذكر له قرابتهم وحقهم وما هو
الامر الذي يدعوني اليه احد قال نعم ثم سمى له القوم فانعدوا فجمعهم بحجون
ليلا بأعلا مكة فاجمعوا امرهم وتعاهدوا واعلى القيام على الصحيفه
حتى مقضوها وقال زهير انا ابدا وكم فاكون اولكم يتكلم فلما اصبحوا اغدوا
على اديتهم وغدا زهير بن ابي امية عليه حلة له فطاف بالبيت اسبوعا ثم اقبل على
اهل مكه فقال يا اهل مكه انا كل الطعام ونلبس الثياب وبنو هاشم هلكى لا يباعون
ولا يبتاع منهم والله لا اقعد حتى تشق هذه الصحيفه القاطعه الظالمه فقال
ابو جهل وكان في ناحيه المسجد كذبت والله لا تشق قال زمعه
انت والله اكذب ما رضينا كتابتها حين كتبت قال ابو البختري صدق زمعه
لا نرضى ما كتب فيها ولا نقر به قال المطعم بن عدي صدقتما وكذب من قال غير
ذلك نبرأ الى الله منها وما كتب فيها وقال هشام بن عمرو نحو امن قال
قال ابو جهل عند ذلك هذا امر قضي بليل ونشوور فيه بغير هذا المكان
وابو طالب في ناحيه المسجد فقام المطعم بن عدي الى الصحيفه فشقها
فوجد الارضه قد اكلتها الا اسم الله اللهم قال وكان كاتب الصحيفه
بن عكرمه اخو بني عبد الدار فشلت يده فيما يزعمون قال ابو
امتد الله صحيفه مكر بم خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهطه معاشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الناس بجمع الحديث الى زياد عن الاجلح عن ابي اسحق الشيباني عن عمرو
بن ميمون الاودي عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد الحرام يصلي وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابو جهل بن هشام واميه بن خلف والنضر بن الحرث وعقبة
بن ابي معيط جلوس في المجلس فقال ابو جهل ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه
على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
فاستضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض وجعل بعضهم يسقط على بعض وانا قائم
لو كان لي منعة طرحت ذلك عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره
فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاثا فشق عليهم اذ دعا عليهم
ثم قال اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه
فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين سمى صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب
قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع اصحاب القليب لعنة
وقال ابو اسحاق ثم سحبوا الى القليب قليب بدر غير امية او ابي بن خلف
فانه كان رجلا جسيما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في القليب
قال ابو اسحاق فحدثني عمرو بن ميمون الاودي عن عبد الله بن مسعود
قال لقد رأيت الذين قتلوا يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر غير
امية او ابي بن خلف فانه كان رجلا جسيما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل
ان يلقى في القليب قال ابو اسحاق وحدثني عمرو بن ميمون الاودي عن
عبد الله بن مسعود قال لقد رأيت يوم بدر والناس يشتدون علي
والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند المقام وابو جهل وأصحاب له
جلوس اذ قال بعضهم لبعض أيكم يقوم الى جزور آل فلان فينحرها فينظر
اشقى القوم فيأخذ فرثها ودمها وسلاها فجاء به ثم امهل حتى اذا سجد
وضعه بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستضحكوا وجعل بعضهم
يميل على بعض وانا قائم لو كان لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع رأسه حتى
جاءت فاطمة عليها السلام فطرحته عن ظهره ثم رفع رأسه ثم قال اللهم
عليك بقريش ثلاثا فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة
مستجابة في البلد الحرام ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وبعتبة بن
ربيعة وبشيبة بن ربيعة وبالوليد بن عتبة وبامية بن خلف وبعقبة بن ابي
معيط وعد السابع فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين سمى صرعى يوم بدر
ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال وأتبع اصحاب القليب لعنة

ومعاني الحديث سقوط التحصر فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم لم يرفع رأسه فقال
تعالي ما لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادخل علي علم الله لا اخلي عنك
او تخبرني ما شأنك فظن اصابك شيء فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم انه غير
تاركه اخبره ان الجمل القرثي به فطرح عليه فقال ابو البختري فهلم ادخل
المسجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ودخله المسجد ثم اقبل على ابي جهل
فعلا بالكلمات امرت بمحمد ان يطرح عليه القرث قال نعم قال فرفع
ابو البختري ابن هشام السوط فضرب به راس ابي جهل صاحت الرجال

بعضها الى بعض وصاح او جهل وتحكم فيه انما يريد محمد ان يوقع بيننا
العداوة ونحن صهر واصحابه فقتلوا يومهم بدر اجمعا فلقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر اني لاعرف بني فلان وبني هشام فلا تقتلنهم ان خرجوا وابا
طالب هلك في عام واحد وكان ذلك بعد عشر سنين ومضين من مبعث
رسول الله فتتابعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المصائب فهلك خديجة
وكانت له وزيرة صدق على الاسلام يسكن اليها وهلك ابو طالب فكان
له عضدا وحرزا ومنعة وناصرا وذلك قبل مهاجر رسول الله صلى الله
الى المدينة ثلاث سنين فلما هلك ابو طالب نالت قريش من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الاذى ما لم يكونوا يطمعون فيه في حياة ابي طالب حتى اعتمد
سفيه من سفهاء قريش فنثر على رأسه ترابا قال زياد عن ابن اسحق
فحدثني هشام بن عروة عن ابيه قال لما نثر ذلك السفيه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم التراب دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته والتراب
على رأسه فقامت اليه احدى بناته فجعلت تغسل عنه
وهي تبكي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها لا تبكي يا بنية فان الله مانع
اباك قال وتقول بين ذلك ما نالت مني قريش شيئا اكرهه حتى مات ابو طالب
قال ابن اسحق عن يزيد بن زياد حدثني محمد بن كعب القرظي قال لما
اكثرت قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاذى وجد فقد عنه لما
كان يكف عنه من اذى قومه خرج الى الطائف على قبيلة بني ثقيف
ليمنعوه وليصدروه ويمنعوه وليكونوا معه عليهم حتى
وحبه وعدوانا ابنة ... عوف ... عوف ٢٥٨

يوم اشراف تعيف فعرض عليهم نفسه ودعاهم الى نصره واقيام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معه وظلم عندهم فلم يؤووا ولم يمنعوا ولم يرجعوا ولم يكتموا فعال الجاهلية
اما قد علمت اغامة امرك والذي بينك وبين موهك ولست جل بريد ملا يكون
اما وجد الله لرسوله رسولا غيرك وقال الاخر اما اسرق جاب الكعبة
ان كان الله ارسلك بشيء قط وقال الاخر لست فاعل لك شيا والله ليس
كذب رسول الله يقول لانت اكرم على الله من ان يكلمك شيء تؤذيك وليس
كذب مفتري على الله وعلى نفسك لانت اهون على من ان اكلمك وقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتموا علي بما ذكره ان بلغ قومي اني اتعلم
فلم يصدقوني وزادوا على جراءة فلم ينفعلوا وافشوا عليه وصيحوا
به فخرج من عندهم وقد جمع له اهل الطائف صفين عن يمينه وعن شماله فلما
خرج ومروا صيحوا به يهذان تفسدنا كما افسدت قومك فلما خلص
منهم وهوا عنهم اتاه رجل لعتبة وشيبة ابني ربيعة من عبد شمس فاستظل
تحت حبلة منه مكروبا فقال اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة
حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين
انت ربي الى من تكلني الى بعيد يتجهمني او الى عدو ملكته امري
ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ولكن عافيتك هي اوسع لي اعوذ
بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة
ان ينزل بي غضبك او يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى لا حول ولا
قوة الا بك وقد قال قائل لابد فاما لما رحمه حرج الى المدينة قال ووجد في
الكرم عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة فلما رآهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
استحيى منهما وكره ان يراهما بشر ما جاء به فصرف راحلته عامدا
لحائط لبني فلان فاتبعه ابنا ربيعة فلما رآهما عمد الى ظل حبلة
فجلس فيه وهذا النصراني يقال له عداس فقالا له خذ هذا العنب فاحمله وهذا الماء فاذهب



به الى هذا الرجل فقال عداس من اهل نينوى فلما جاءه عداس بالعنب ووضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه وسمى الله فنظر عداس في وجهه وقال ان هذا
لشيء ما يقوله الناس اليوم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ومن انت قال انا
رجل نصراني قال ومن اي ارض انت قال من اهل نينوى فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم افمن قرية يونس بن متى الصالح فلما سمع عداس
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يونس بن متى قال وما يدريك ما يونس
من يونس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك اخي وخليلي وانت على ان
ذاك نبي من انبياء الله وانا نبي مثله فلما سمع ذلك عداس
صلى الله عليه وسلم لا يحفر احدا ذلك له قال فلما سمع ذلك عداس
خر ساجدا فجعل يقبل قدميه فلما بصر به عتبة وشيبة ضيقا
لحداثها الى صاحبهما وقالا غلامنا قد فسد وناداياه فجاءهما فقالا له صنعت
بهذا الرجل ما لم يصنع باحد منا فظ قبل قدميه وسجد له قالا
قد فعلت عداي من الانبياء اخبرني عن قومي اهل نينوى وعن
نبيهم يونس بن متى شيء عرفته ولم يكن يخبرني به في صدع الارض
نبي مصطحكا وقالا لا احد عندك عن دينك كما انه كذلك يفعل ما لسفهنا
والله انا لنريد قتله قالا له لا تستطيعان قتل الذي جاءت
فاطيعاني واجيباه الى ما دعاكما فزجراه زجرا شديدا وقال
لاموي حتى لي قال ابن اسحاق محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح
مولى ام هانئ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة
اري عندك ولا عند بني اهل منعة وهل انت خارج بنا
فنصر فني فنايل العرب قال فتركب به فابيت به الموسم قال وبدا بهما

لي … عمرو بن … من القوم قالوا كعب قال فهل لكم في خير قالوا وما
هو قال تشهدون أن لا إله إلا الله وتقيمون الصلاة وتؤمنون بما جاء
من عند الله قالوا ومن أنت قال أنا رسول الله قالوا لا حاجة لنا بما جئتنا به
… النصر … الناس على … العرب عن
قريش … ولا حاجة لنا بما جئتنا به فخرج من عندهم
بكر بن وائل فأتى بني قيس بن ثعلبة فقال كيف العدد قالوا مثل …
كيف المنعة قالوا لا منع … جاورنا فارس … لا نجير عليهم
ولا نمتنع منهم قال فلله عليكم إن أبقاكم الله حتى تنزلوا منازلهم
نساءهم وتستعبدوا أبناءهم أن تسبحوا الله ثلاثا وثلاثين وتحمدوه ثلاثا
وثلاثين وتكبروه أربعا وثلاثين قالوا ومن أنت قال أنا رسول الله قال فلما
جاوزهم … أبو جهل بن هشام فقالوا يا أبا الحكم هل تعرف هذا
… قال نعم قالوا … العليا … فعن
أي شأنه … قالوا قال لنا كذا وكذا … رأسا فإنه مجنون
يهذي من أم رأسه قالوا قد رأينا ذلك حين ذكر لنا من أمر
فارس ما ذكر قال ثم مضى رسول الله … بني عامر … من القوم قالوا
بنو قشير قال كيف المنعة قالوا لا يرام ما قبلنا ولا يصطلى بنارنا
قال فإني رسول الله إليكم لتمنعوني حتى أبلغ رسالات ربي ولا أكره
أحدا منكم على شيء قالوا ومن أنت قال أنا ابن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم قالوا فأين قومك عنك قال هم أول من طردني … قالوا لكنا
لا نطردك … نمنعك حتى تبلغ رسالات ربك …
بيحرة بن فراس عن عبد الله بن سلمة بن قشير فوقف عليهم فقال من هذا



الرجل الذي أنكرتموه فيكم قالوا هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشي زعم أنه رسول الله
قال وما أنكرتم وله قالوا أنا نمنعه حتى يبلغ رسالات ربه قال ورددتم عليه ماذا
قالوا أطلنا في الرحب والسعة تحول إلى بلادنا ونمنعك مما نمنع منه أنفسنا قال
فأقبل … ما صنعتم به … ترجعوا بالناس على
شتات … عن قريش … العرب …
… ثم … قومه وطردوه …
فبئس الرأي … ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قم فالحق بقومك فقام
صلى الله عليه وسلم فركب ناقته … في خاصرتها … معه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقط وضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن
قشير … رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا آل عامر ألا أرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفر به لا أستطيع له منعة قال …
من بني عمها إلى … الذي نفر به فصرع كل رجل منهم رجلا ثم علقوا وجوههم
لطمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك على هؤلاء والعن
… الملعونون بيحرة بن فراس وحزن بن عبد الله بن سلمة بن قشير وأبو …
معوية … بني عقيل … وأما الذين نصروه فغطيف وغطفان
أبا سهيل وعروة أو عزرة بن عبد الله بن سلمة ماتوا كلهم شهداء
قال محمد بن كعب القرظي وفشا الإسلام واتبعه رجال من قومه وغيرهم
على خوف من قومهم يلقون الأذى ويستهزأ بهم في كل ما دعا وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعرض للعرب في كل موسم يدعوهم إلى الله ويخبرهم أنه نبي مرسل
ويستنصرهم ليمنعوه حتى يبين عن الله ما بعثه به
بن عباد الديلي قال والله إني لأذكره يطوف على منازل …

شاب وورآه رجل حسن الوجه احول وعدير بن كلما وقف برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فقوم فقال له رسول الله يامركم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
قال فمقول الذي خلفه ان هذا يدعوكم الى ان يفارقوا دينكم وان تسلخوا من اعنافكم
اللات والعزى وحلفائكم من بني مالك بن اقيس الماجابه من البدعة
فقال لابي من هذا قال هذا عمه ابو طالب عبد العزى بن عبد المطلب قال
الاموي حدثني قال حدثني معروف بن خربوذ ان جعفر بن عبد الكافر بن محيصن بن
ابي وداعة السهمي حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي ابو طالب رمقته قريش
بالاذى والتطريد فخرج ذات ليلة الى اعلا الوادي فلم يزل حتى امسى فمن
الغد فلقي نفرا يقتدا حتى بني عدي بن عمرو من خزاعة وهو دليل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل انت معيني الى
الاخنس بن شريق قال نعم قال اتيته فقال ان محمدا يقول اجرني من قومه فما ناه
فقال ان محمدا يعني انك لجبير من قومك قال ان حليف قريش لا يجير على صميمها
فاتاه فاخبره ذلك فقال لعدي بن سهيل بن عمرو فقال له محمد يقول اجرني من
قومك فاتاه فقال ان محمدا يقول اجرني من قومك فقال ان بني عامر بن لوي
لا يجيرون على بني كعب فجمع الله فاخبره فقال هل انت معيني الى المطعم بن عدي
فقال له ان محمدا يقول اجرني من قومك قال نعم افعل اما انه جار ابن عم قال اعلا الوادي
قال له هل له علينا ثات فاتاه فاخبره فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم فبات عنده
تلك الليلة حتى اصبح قال ثم قال له المطعم قم فالبس ثيابك قال فلبس ثيابه ثم خرج
ومعه مطعم بن عدي بمقلد اسيفه ومعه بنون له ستة او سبعة امثال
الرماح متقلدين السيوف فدخلوا المسجد واستلموا الركن جميعا ثم قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم طف واحتبوا بحمايل سيوفهم في المطاف فاقبل ابو



سفيان بن حرب يعدو فقال يا مطعم اجرت ام تابع قال بل مجير قال اذا لا تخفر
جارك فلبث معه حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم طوافه فقام المطعم بن
عدي وبنوه مع النبي صلى الله عليه وسلم وقام ابو سفيان في المجلسه فمكث اياما
مراذن له في الجور فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لم يلبث الا يسيرا حتى زوى
وجاء به المطعم فقال حسان والله لا ثنينه فقال له رجل من اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم كيف ترثي رجلا كافرا فقال اشكر له ما صنع بالنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعيني الا تبكي سيد الناس واسعجي بدمع فان ترثه
وبكي عظيم المشغرين ورهطها على الناس معروفا له ما تفعلا
ملوكان مجد مخلد اليوم واجد من الناس لحي مجده اليوم مطعما
اجرت رسول الله منهم فاصبحوا عبادك ما اني مجل واحرما
وذكر سابر هان ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم سالني في هؤلاء النتني لاطلقتهم له لما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقي رهطا من الانصار في الموسم فعرض نفسه عليهم فجاءه راسلهم
وكان ذلك خيرا ادخره الله تعالى لهم وحصهم به قال ابو
قال محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة ابعث منهم رجال فيهم سبعة من
بني النجار منهم قدموا العقبة بمن انصرهم فاعترضهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم سته رهط معاذ وعوف ابنا عفراء وجابر بن عبد الله
بن رياب وقطبة بن عامر بن حديدة كلاهما من بني سلمة واسعد بن زراه
من بني النجار ورافعة بن رافع من بني زريق فشالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هم فقالوا من الخزرج فقال امن موالي يهود قالوا نعم فكلمهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخبرهم
لعض معلون والله انه الرجل الذي كانت يهود تعودكم به ويذكرون

كانوا لا يسبقكم الله وكانوا من اعلم العرب بشأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
انهم كانوا جيرانهم يهود في بلادهم فكانوا يسمعون منهم وكانت يهود تستخف
عليهم وذلك ان هذا الحي من الانصار كانوا اصحاب وثن وكانت اليهود اصحاب
كتاب وكانوا قد غلبوهم فكانت يهود تقول لهم ان نبيا مبعوث الان قد
اظل زمانه ونقتلكم معه قتل عاد وارم
كثيرا ما يقولون ذلك لهم وكثيرا ما يسمعونه منهم فلما سمعوا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما سمعوا اجابوه بالايمان به وبالتصديق به وقالوا انا قد فارقنا
قومنا ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما بينهم وشد جمع مالك بن سمعنا
منكم لعل الله يعقد بينك وبينهم ان قدمت عليهم فدخلت بينهم فان يجتمعوا لك فلا رجل
اعز منك فقدم المدينة على قومه فامنوا به وصدقوه وذكروا لهم امر رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فشا ذلك في قومي الانصار فما بقي دار من
دور الانصار الا وفيها ذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبعث اليهم رجلا يفقههم في الدين فبعث مصعب بن عمير فنزل على اسعد
بن زراره فكان ماتى به دور الانصار مدعوهم الى الله وسلوا عليهم القرآن ويفقه
من كان اسلم منهم في الاسلام فخرج به اسعد بن زراره الى حائط من حوائط بني ظفر فجلس
به فدخل واياه رجل ممن كان اسلم فوقع في نفسه من اهل الدار بن من بني ظفر
ومن بني عبد الاشهل قال فسمع بذلك سعد بن معاذ فقال لاسيد بن حضير ابت
هذا الرجل فانه لولا انه مع اسعد بن زراره وهو من خالتي كفيتنا اياه انك قال
فاخذ اسيد الحربة ثم خرج حتى اتى اليهما فوقف عليهما مستتما قال وقد
قال اسعد بن زراره حين راى اسيد بن حضير ما راى من الاستماس في السلاح قد
له شرف وحظ قابل الله فخير اما ان قبل مني اكلمه قال فلما انتهى اليهما

كلمهما اسكا دماثة غاظه فقال له مصعب اوتجلس فتسمع فان رضيت خيرا قبلته
وان سخطت شيئا تكرهه اوخالفك فيه عنا ما تكره فقال انصفت ما انا بصالح ثم
ذكر حربته وجلس فتاه على القرآن فيه قال مصعب والله لعرفنا فيه
الاسلام قبل ان نتكلم باشراق وجهه وتهلله ثم قال ما احسن هذا القول اذا اردتم ان تدخلوا
في هذا الامر فتشهدوا فتغتسلوا وتطهروا وتلبسوا ثيابكم ثم تشهدوا شهادة الحق
قالا له لقوم فتغتسل ثم نطهر ثوبك ونشهد بشهادة الحق ثم تصلي ركعتين ونشهد
قال فقام فاغتسل ثم تطهر وثوبك ونشهد بشهادة الحق ثم ركع ركعتين
قال افعل ثم خرج راجعا حتى اذا راه سعد بن معاذ مقبلا قال احلف بالله
لقد رجع اليكم اسيد بغير الوجه الذي ذهب به من عندكم فلما وقف عليهما
قال ما وراك قال كلمت الرجلين وليت لهما لا بأس بهما فقالا لي بالذي
وثقت به انهما سيتركان ذلك وقد بلغني ان بني حارثة قد قتلوا اسعد بن زراره فاجمعوا القتال وهم ان خالك
ما كنت لان به حاجة فادركه قال موت الخبر من يا اسيد
والله ما ان اتاني انك غنيت شيئا حتى جاءهما فوقف عليهما متشتما
لاسعد بن زراره اجيئنا في هذا الرجل الغريب تسفه به سفهاءنا ان ضعفا
والله لولا ما بينك وبينه من الرحم ما ترك ذلك وهو ابن خالته وقد علم ان لا حاجة
حين راى سعد الطلاقة عاهد الله سيد من وراءه ان تعلم ان لا تخلف عليك
اثنان من قومه فقال الله فيه بالاحسنا قال ان تفعل سمعت ما يسمع صاحبه
قال فلما فرغ سعد من مقالته لاسعد بن زراره قال له مصعب اوفي مجلس قال
سعت سيا تخبر فيلتئم قال خالف شيئا او كرهته اعيناك قال له

ما تكلم حتى عرف الاسلام في وجهه اشراقه وتهلله فاسلم وقال ما احسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net



هذا فتقبله وتغسل عليك كيف تصنعون اذا دخلتم في هذا الامر فقال نتفضل ونطهر
ثوبك ونصلي ونكفنه ونشهد شهادة الحق فقال ما لعل ثم خرج حتى اذا دار بي عبد
الاشهل فقال يا بني عبد الاشهل كيف تعلمون رأيي فيكم ومكاني منكم قالوا نعلمك والله
شيدا وخيرنا وابنسنا وارشدنا امر فقال فان كلام رجالكم ونسائكم علي حرام
حتى تؤمنوا بالله وحده وتشهدوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله قال فوالله ما امسى من ذلك اليوم في دار بني عبد الاشهل
رجل ولا امرأة الا مسلما قال ابو موسى حدثنا ابو سليمان داود بن
مهران قال حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن ابن جريج عن ابي الزبير انه حدثه
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث عشر سنين يتبع الحاج في
منازلهم في المواسم بمجنة وعكاظ ومنازلهم بمنى من يؤويني وينصرني حتى
ابلغ رسالات ربي وله الجنة فلا يجد احدا يؤويه ولا ينصره حتى ان الرجل
يرحل من مصر واليمن فيأتيه قومه او ذو رحمه فيقولون احذر فتى قريش لا
يفتنك وهو يمشي بين رجالهم يدعوهم الى الله عز وجل فيشيرون اليه باصابعهم
حتى يعثنا الله له من يثرب فيأتيه الرجل منا فنؤمن به ويقربه القرآن فينقلب
الى اهله فيسلمون بإسلامه حتى لم يبق دار من دور يثرب الا وفيها رهط
من المسلمين يظهرون الاسلام ثم بعثنا الله فائتمرنا واجتمعنا سبعين رجلا
منا حتى متى نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ونخاف
فرحلنا حتى وافينا عليه في الموسم فواعدنا شعب العقبة فاجتمعنا فيه من
رجل وامرأتين حتى توافينا فيه عنده فقلنا يا رسول الله على ماذا نبايعك قال
تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر
واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ان تقولوا في الله لا تخافوا



لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا قدمت عليكم وتمنعوني مما تمنعون منه نفسكم
وازواجكم وابناءكم ولكم الجنة فقمنا نبايعه واخذ بيده اسعد بن زرارة
وهو اصغر السبعين رجلا وقال رويدا يا اهل يثرب انا لم نضرب اكباد
المطي الا ونحن نعلم انه رسول الله وان اخراجه اليوم معاداة العرب
كافة وقتل خياركم وان يعضكم السيوف واما انتم قوم تصبرون على
عض السيوف اذا مستكم وعلى قتل خياركم ومفارقة العرب كافة فخذوه
واجركم على الله واما انتم لخافون من انفسكم خيفة فذروه فهو
الله قالوا امط عنا يدك يا اسعد بن زرارة فوالله لا نذر هذه البيعة ولا
نستقيلها فقمنا اليه رجلا رجلا فاخذ علينا شرطه ويعطينا على ذلك الجنة
قال وحدثني ابي قال قال محمد بن اسحق وحدثني شعيب بن كعب عن مالك عن
اخيه عبد الله بن كعب عن ابيه كعب وغيره انهم واعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العام القابل بمكة ممن اتبعهم فخرجوا من العام القابل سبعين رجلا فيمن
خرج من ارض المشرك من قومهم حتى وافينا مكة فخرجنا الى منا
الحج حتى اذا كنا وسط ايام التشريق انتظرنا انتظارا نحن ورسول الله
فارتحلنا من جوف الليل نتسلل من رحالنا ونخفي ذلك ممن معنا من
قومنا حتى اذا اجتمعنا عند العقبة واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
عمه العباس بن عبد المطلب قال فتلى علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرآن فاجبناه بأن صدقناه وامنا ورضينا ما قال ثم ان العباس ابن
عبد المطلب تكلم فقال يا معشر الخزرج ان محمدا منا حيث قد علمتم
منعناه ممن هو على مثل رأينا فيه وهو في عزة من قومه
فنجل البراء معه ورد الخبر [illegible] وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعضنا فعال لما يعكم على ان نمنعوني مما نمنعون منه انفسكم ونساءكم وابناءكم فعالوا نعم
والله الذي يحلف بالحق ومما سمع مسعدا زنا فخر والله اهل الحلقة والحزب ورثاها
كابراعن كابر فعال فاعتر من الحديث رجل من الانصار وهم يتيمة لي فعال محمد
وقد ذكر لي من لا اتهم انه ابو الهيثم بن التيهان فعال يا رسول الله ان
بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك
وخرجنا معك ثم نصرك الله والظهر لك ان ترجع الى قومك ودعنا
فال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فال الدم الدم والهدم الهدم
انا منكم وانتم مني اسالم من سالمتم واحارب من حاربتم فال محمد وقد ذكر لي
انه قد تكلم ليلتئذ مع البراء بن معرور واسعد بن زراره وعبد الله بن رواحه
وان عباس بن عباده بن نضلة فال والله يا رسول الله لئن شئت لنميلن
لنصيبن اهل منى غدا باسيافنا فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم نومر بذلك فلما ضوب على ايديهم صرخ ارب العقبه باعلا صوته
باعلب صوت سمعته قط يا اهل الجباجب هل لكم في محمد والصبه
معه قد بايعوا على حربكم فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا ازب العقبه هذا ابن ازيب ولس عليكم منه باس فدعلم بمكانكم فانفضوا
الى رحالكم فال ثم نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ازب لما والله
لافرغن لك ابعد والله فال ثم رجعنا الى رحالنا فلما اصبحنا غدت
علينا جله قريش فعالوا يا معشر الخزرج انه قد بلغنا عليكم وكان
لحوهوام باطل انكم لاقوم ابغض الينا من ان يتنشب الحرب
بيننا وبينكم فكم مال ما تبعث من كان معنا من قومنا من المشركين
يحلفون بالله ما علموا ولا فعلوا فال وقد صدقوا يم انوعبد الله



ابن ابي بن سلول وبه بدأو وكان سيد الخزرج فعال والله ما علمت من هذا شيء ولو
كان فيومي مثل هذا لما غبوه عني فال ثم تنطشوا الخبر ووجدوا اذلك قد كان
بعلم خرج القوم فحزحوا في طلبهم فادركوا المنذر بن عمرو وسعد بن عباده
باذاخر فاخذوا سعدا وافلت المنذر حتى خلصه الحرث بن امية بن عبد
شمس وجبير بن مطعم لجوار من به اليهما وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصحابه المهاجرين من ورين ان يلحقوا باخوانهم بالمدينة فنشلوا
اول من خرج ابو سلمه بن عبد الاسد ومال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
خرج مرتحلا معه ابنه سلمه وامراته ام سلمه بنت ابي امية بن المغيره
فلما حان بني المغيره فاموا اليه فعالوا هذا اغلبتنا على نفسك اذهبت
صاحبتنا هذه تخلي بينك وبينها تسير بها في البلاد ثم انتزعوا خطام بعيرها
من يده وعصب بنو عبد الاسد فعاموا الى سلمه وهو في حجرها فاخذوا بيده
وقالوا والله لا نترك صبينا معها لقد نزعوه من زوجها فتجاذبوا
بينهم حتى خلعوا يده فانطلق ابو سلمه وامسكني بنو المغيره وابعد
الاسد مني ابني وبكت امراه من الحزن الا دون ما لقيت فرق بني وبين
زوجي وبين ابني فكنت اخرج كل يوم الى البطحا فابكي حتى الليل فما ازال
كذلك حتى مر بي رجل من بني للغيره فعال الا تخرجون هذه المسكينه
حبستموها عن زوجها وحبستم عنها ابنها فال فزدوا عليّ امرها فقالوا
بني وبين الخروج الى زوجي ما ظلعت اليه فال
ان وبيتا بيده امرها في رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رأوا من اتبعه وعزموا ان يرجع عامة القوم على حربهم فانه يوشك
ان يزايلهم فاجتمع اشرافهم في دار الندوه للمشوره فلما لم يمكنهم الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منه فلبثت قريش بعد ذلك ثلاث عشرة سنة يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخيفهم
فمنهم من قتل وبين يعذبون بين سقائم وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثنتي عشرة سنة بمكة ثم أذن الله سبحانه له بالخروج الى المدينة وامره
بالجهاد وافترض عليه القتال على بينة

## ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان قال اخبرنا ابو الفضل
احمد بن الحسن بن خيرون قال اخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن
بشران قال اخبرنا ابو علي احمد بن الفضل بن العباس بن خرزاذ قال حدثنا محمد بن
احمد بن ابي العوام الرياحي قال حدثنا محمد بن جعفر المدائني قال حدثنا سلم
بن سلم عن عبد الملك بن عبد الحميد عن الحسن العرني عن الاشعث بن طليق
عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال اختفنا في بيت امنا عائشة
رضي الله عنها فنظر الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عيناه
فقلنا فنفعل انفسنا حين دنا الفراق فقال مرحبا بكم حياكم الله
جمعكم الله نصركم الله رفعكم الله نفعكم الله وفقكم الله قبلكم الله يحرسكم
الله سلمكم الله اوصيكم بتقوى الله واوصي الله لكم الا تعلوا على الله
في عباده وبلاده قال الله تعالى قال بلى ولكم تلك الدار الآخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وقال
اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قلنا يا رسول الله متى اجلك قال دنى
اجلي والمنتهى الى الله عز وجل والى دار المنتهى والى جنة المأوى
والرفيق الاعلى قلنا يا رسول الله فمن يغسلك قال رجال اهل بيتي الادنى
فالادنى قلنا يا رسول الله فبم نكفنك قال في ثيابي هذه ان شئتم او في



اوساض قلنا يا رسول الله فمن يصلي عليك وبكى وبكينا فقال مهلا غفر الله لكم
وجزاكم عن نبيكم خيرا اذا غسلتموني وكفنتموني فضعوني على شفير قبري ثم
اخرجوا عني ساعة فان اول من يصلي علي خليلي وخليلي جبريل ثم ميكائيل ثم
اسرافيل ثم ملك الموت مع ملائكة كثير ثم ادخلوا افواجا فصلوا علي وسلموا
تسليما ولا تؤذوني بتزكية ولا برنة ولا بصيحة وليبدأ الرجال
رجال اهل بيتي ثم نساؤهم ثم انتم وافرؤا مني السلام كثيرا
اشهدكم اني مسلم على كل من دخل في الاسلام وعلى من تابعني في ديني
من اليوم الى يوم القيمة قلنا يا رسول الله فمن يدخل قبرك قال رجال
اهل بيتي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم
اخبرنا ابو الحسن علي بن عساكر المقرئ قال اخبرنا ابو طالب بن يوسف قال اخبرنا
ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا صفوان
بن عيسى قال اخبرنا انيس بن ابي يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال سمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وهو عاصب
فاتبعته حتى صعد المنبر فقال اني الساعة لقائم على الحوض قال ثم قال
ان عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة قال فلم يفطن لها
احد من القوم الا ابو بكر رضي الله عنه فقال بابي وامي نفديك بانفسنا
واولادنا قال ثم هبط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر فما رأى عليه
حتى الساعة قال [illegible]
ابراهيم [illegible] صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
رأسه خرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس
احد امن على في ماله ومصاحبته من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام سدوا عني كل خوخة في هذا
المسجد غير خوخة ابي بكر ورواه ابن اسحق عن عروة عن عائشة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرغوا على سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اخرج الى الناس فاعهد اليهم قال ابن اسحق عن محمد بن جعفر عن
عروة عن عائشة صببنا عليه من تسع قرب قد وجد برد الجدد فصلى بالناس
فوطبهم واستغفر للشهداء من اصحاب احد واوصى بالانصار خيرا قال اما
بعد ايها الناس فانكم مدبرون وانكم اصبحتم تزيدون والانصار على هيئتها
لا تزيد على هيئتها التي هي عليها اليوم ولا الانصار عيبتي التي اويت اليها فاكرموا
كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم قال ابن عباد امر عبدا بين يدي الله قد خيره بين
ما عند الله وبين الدنيا فاختار ما عند الله فلم يفقهها الا ابو بكر رضي الله عنه
فبكى طن انه يريد نفسه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك يا ابا بكر
سدوا عني هذه الابواب الشوارع في المسجد الا باب ابي بكر فانه
لا اعلم امرا افضل عندي ابدا في الصحابة منك يا ابا بكر قال ابن اسحق
عن المليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ورفع صوته حتى خرج من المسجد
يقول ايها الناس سعرت النار واقبل الفتن كقطع الليل الدلهم الا والله لا
تعلقون علي شيئا انه لا يحل الا ما احل الله ولم يحرم الا ما حرم القرآن ثم
دخل بيته وقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قرأت على الكاتب
شهد اسند احمد بن الفرج الابري اخبركم ابو غالب تمام بن الحسن بن احمد
الباقلاني قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان قال اخبرنا سهل ابو
احمد بن محمد بن زياد القطان قال اخبرنا ابو اسحق اسمعيل بن اسحق القاضي قال
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمرة عن المطلب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة وهي مسندته الى صدرها ما
فعلت تلك الذهيبة قالت هي عندي قال فانفقيها ثم عشي علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما افاق قال اهل انفقت تلك الذهيبة يا عائشة قال لا والله يا رسول الله
قالت فدعى بها فوضعها في كفها يعدها فاذا هي ستة دنانير قال ما ظن محمد
بربه لو لقي الله عز وجل وهذه عنده انفقيها كلها وهلك من ذا اليوم صلى
الله عليه وسلم ان احسن ما عمد الله به منصور الموصلي ببغداد
بن الطيوري قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن جعفر قال اخبرنا ابو بكر بن شاذان
قال اخبرنا ابو عبد الله بن المغلس قال اخبرنا ابو عثمن سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي
قال اخبرنا معوية بن عمرو الازدي قال اخبرنا زائدة بن قدامة قال اخبرنا موسى
بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا
تحدثني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي
عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لا وهم
ينتظرونك يا رسول الله لصلاة العشا الاخرة قالت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا الى ابي بكر ان يصلي بالناس فلما اتاه الرسول
قال ان رسول الله يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا
يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك قالت فصلى
ذلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما
راه ابو بكر ذهب يتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر

وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم اجلسا فلم يجب ابو بكر فجلس ابو بكر بحيث
وصوتا بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون ابو بكر قال
الاموي حدثنا ابو حازم قال سئل سهل بن سعد عن بزاق ملبكة قال صلى ابو بكر بالناس حتى
اذا كان صبيحة ثمنى عشرة ليلة من ربيع الاول خرج النبي صلى الله عليه وسلم
والناس في صلاة الصبح حتى وقف على باب حجرة عائشة قال الزهري عن
انس بن مالك ففتنا الناس في صلاة الصبح يوم الاثنين وابو بكر يصلي بالناس
فلم يعجلهم الا النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر الحجرة عائشة فنظر اليهم وهم
صفوف ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الخروج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في الصلاة فرحا برسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم ودخل الحجرة فارخا
الستر بينهم وتوفي من يومه ن ١٦ عن انس لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الصلاة حين خرج الى الصلاة فصلى ابو بكر بصلاته اقبل على الناس بوجهه
فقال ابو بكر يا نبي الله انك اصبحت بنعمة وفضل واليوم يوم ابنة خارجة وكانت
في الحرث من الخزرج فقال فات اهلك وقام النبي صلى الله عليه وسلم فدخل وخرج
ابو بكر الى اهله ونعرق عنه اهله مما رأوا من حاله وهيئته والمضطجع في
حجري فاسنده الي فدخل رجل من آل ابي بكر وفي يده سواك اخضر فاكت
فنظر اليه فقلت يا نبي الله لعل ان تستن بهذا السواك قال نعم فاكت
فاخذته من يده الذي كان في فمه فمضغته ثم اعطيته اياه فاستن به واتاه
بلال بوذنه بالصلاة فقال فاطمه واكرباه فقال لها ما ارى من كربك
يا بنية قالت لها ما بنته لا كرب على ابيك بعد اليوم ن وعن عائشة
قالت كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فما قبض الله تعالى نبيا قط



حتى يخيره مع الذي كان من امره قالت وجوبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقل
في حجري وعلى صدري وضعف السواك وسمعته يقول بل الرفيق الاعلى من الجنة
فعلمت انه كما كان يحدثنا قال الله فضله باعاده الخيار وعليه قالت فذهبت اطير
في وجهه فاذا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علاه صفا واذا بصره شاخص
وقبضه الله اليه ن وعن عائشة قالت فاقتم الناس حين انقعت الريد ونحن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الملايكة شوبي وفعل الرجال وكا[illegible]م
ليس فيهم الا وهو يخوفهم في اطوار من البلا فقمت بينهم وكذبت بعضهم بعضا
واخرين بعضهم ما تكلم الا بعد وخلط اخرون فاذا تواالكلام بغير ياس
ويقي الخزرج ومعهم عقولهم وافعال اخرون فكان عمر ممن كذب بموته وعلى قبض
افعد وعثمان فمن الخزرج وخرج عمر على الناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مستخفا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولينزعنه الله وليقطعن
ايدي واناسا من رجال من المنافقين يتمنون لرسول الله صلى الله [illegible]
الموت وانما واعده ربه كما واعد موسى وهو آتيكم واما علي [illegible] بيت
واما عثمان فجعل لا يتكلم احدا ويوخذ بيده فيخاله ويذهب [illegible]
اخبرنا ابو الفتح قال اخبرنا ابو الحسن عبد الباقي قال اخبرنا ابو الفضل بن خيرون قال اخبرنا ابو القاسم
بن شاذان قال اخبرنا ابن جريمة قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن [illegible] عن ابن شهاب قال
حدثني عبد الله بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول خرج ابو بكر وعمر [illegible] يكلم
حتى دخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن وجه النبي
ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت وامي يا نبي الله والله لا يجمع الله عليك موتتين لقد مت الموتة التي لا تموت بعدها

ابو بكر الى الناس والمسجد وعمر يكلمهم فقال ابو بكر اجلس يا عمر فأبى ان يجلس
فتكلم ابو بكر فحمد الله وأثنى عليه وقال الا ان عمر كان يقول انى لارجو ان يعيش
الناس الى ان يدبرنا عمر فلما قضى ابو بكر شهادته قال اما بعد فمن كان يعبد محمدا
صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله وسيجزي الله
الشاكرين فلما تلا هذه الآية ابو بكر ايقن الناس بموت النبي صلى الله عليه وسلم وبلغها
الناس من ابي بكر حتى تلاها اولكثرهم حتى قال قائل من الناس والله لكان
الناس لم يعلموا ان هذه الآية انزلت حتى تلاها ابو بكر فزعم سعيد بن المسيب
ان عمر قال فوالله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت وانا قائم حتى
خررت الى الارض وانفتل النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ان ويروى
عن القعقاع بن عمرو قال حدثني الخبير ابا بكر ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاوتر
اهله الرسل فجا بعد ما مات فدخل البيت وهو يسترجع ويصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم وعناه تهمالها من وغصصه ترتفع لفصيح الجزع
وهو في ذلك يجاذب الفعل والمقال طاكت عليه وكشف عن وجهه وجعل يبكي
وجعل يقول بابي انت وامي ونفسي واهلي طبت حيا وميتا انقطع لموتك ما
لم ينقطع لموت احد من الانبياء النبوة فعظمت عن الصفة وجللت عن
البكاء وخصصت حتى صرت مسلاة وعممت حتى صرنا فيك سواء ولولا ان
موتك كان اختيارا ممتك جدنا لحزنك ما لم نوس ولولا انك نهيت عن البكا لانفدنا
عليك ما الشؤون قائما ما لا استطيع نفسه عنا فكوا وادبارا مخالفات
اللهم فابلغه عنا اذكرنا يا محمد عند ربك واكرمنا لك فلولا ما خلفت من
السكينة لم نقم لما خلفت من الوحشة اللهم ابلغ نبيك عنا واحفظه فينا

وعن ابن عمر قال جا ابو بكر حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاستقبل وصلى وانحنى
فجعل اهل البيت يجيئون شعثا اهل المصلى كلما ذكر شيئا اورد اد عجيبهم الا فسلم رجل عند
على الباب صيت جلد يقول السلام يا اهل البيت كل نفس ذائقة الموت الآية
انما ان في الله خلفا من كل هلك ودركا لكل رغبته ونجاة من كل مخافة فبالله فاثقوا
وبه فثقوا فانما المصاب من حرم الثواب فقالوا وانكروه وانقطع الكلام عادوا فبكوا
اذ
اخر لا نعرف صوته يا اهل البيت اذكروا الله واحمدوه على كل حال فانه امن
المخاصبين ان في الله عزا من كل مصيبة وعوضا من كل رغبة فبالله فاطيعوا
وبامره فاعملوا فعال ابو بكر هذا الخضر واليا س حضر النبي صلى الله عليه وسلم
واخبرنا ابو الحسن علي بن عساكر قال اخبرنا ابو طالب بن يوسف قال اخبرنا
المؤيد قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو
كامل مظفر بن مدرك قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت البناني عن انس قال
قال فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم التراب قال وقال فاطمة يا بتاه من ربه ما ادناه يا بتاه جنة الفردوس
ماواه يا بتاه الى جبريل انعاه يا بتاه اجاب ربا دعاه ان
قرات على الشيخ الفقيه ابي الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف
وابي القسم يحيى بن اسعد بن بوش كل واحد منهما مسفرا قلت اخبرك ابو
الجمال عبد الله بن محمد بن يوسف قال انبا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن
قال اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين قال حدثنا محمد بن مو
احمد بن [illegible]
عن ابيه عن علي عليه السلام قال المأمور رسول الله صلى الله عليه وسلم جا
فاطمة عليها السلام فوقعت على قبره واخذت في صنيه من تراب القبر

فوضعتها على عينها وبكت وانشأت تقول

ماذا على مستهام ترقبه احمدان لا يسم مدا الزمان عواليا
ضمنت على مضاب لوانها صمنت على الايام عدن ليساليا

اخبرنا ابو منصور جعفر بن عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال اخبرنا ابو منصور الشيرازي قال اخبرنا ابو القاسم ابراهيم بن احمد الخرقي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن بن سقير قال اخبرنا احمد بن عبيد بن ناصح قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمر الواقدي قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس فمن ولي بعده قالوا ابشك قال قد رضيت بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة قالوا نعم قال اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت قال وحدثني فروة بن نعيم قال حدثني سلمة بن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عمه قال ابن عوف عن الحسن بن الحمراء الخزاعي قال نظرت الى سهيل بن عمرو وبويع جاء نعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقلد السيف ثم خطبنا مخطبة ابي بكر التي خطب بها المدينة كانه سمعها وذكرها الواقدي فقال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقد نعى الله نبيكم الكم وهو بين اظهركم ويعالم الى انفسكم فهو الموت حتى لا يبقى احد الم تعلموا ان الله تعالى قال انك ميت وانهم ميتون وقال تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الآية وقال كل نفس ذائقة الموت ثم تلا كل شيء هالك الا وجهه فاتقوا الله واعتصموا بدينكم وتوكلوا على ربكم فان دين الله قائم وكلمة الله تامة والله ناصر من نصره ومعز دينه وقد جمعكم الله على خيركم فلما بلغ عمر من الخطاب منطقه قال اشهد ان ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق

لما اسرنا سهيل بن عمرو يوم بدر وكان اعلم الشفة السفلى فقلت يا رسول الله انزع ثنيته يدلع لسانه فلا يقوم عليك خطيبا ابدا فقال يا عمر لا امثل فيمثل الله بي وان كنت نبيا ولعله ان يقوم مقاما لا تكرهه قال عمر فهذا هو المقام ن

اخبرنا الحر الاول من اخبرنا الشيخ رحمه الله وابو الله
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما وحسبنا الله

الجزء الثاني من كتاب الزهد تأليف شيخ الإسلام
ناصر الدين والسنة قامع البدعة موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد
بن محمد بن قدامة المقدسي رحمه الله وجميع أصحابه والمسلمين وآباءه
أجازه إن لم يكن سماعًا لنفسه محمد بن طاهر بن أبي الحسن
عبد الله الدمشقي الصالحي المقيم بسفح قاسيون وطاه دمشق
غفر الله له ولجامعه ولسامعه ولجميع المسلمين آمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ العفيف الامام العالم شرف الدين سبط الامام معين العراق والاسلام شرف الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد المقدسي رحمه الله باجازة ان لم يكن سماعا قال رضي الله عنه واما

## ومن اخبار ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو عبد الله بن عثمان

اخبرنا الشيخ ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان رحمه الله قال انا ابو العباس عبد الواحد بن علي بن محمد قراءة عليه سنة اربع وخمس واربعمائة قال قرئ على ابي الفرج محمد بن ابي الغنائم وانا اسمع في ذي الحجة من سنة ست واربعمائة قال انا ابو علي الحسن بن احمد بن علي بن ابي قيس المقرئ قراءة عليه بعبد الله بن احمد بن طلحة بن عبد الله قال الخشبي محمد بن المغيرة بن شعيب الحلبي من اصل كتابه قال حدثنا محمد بن طلحة بن عبد الله قال الخشبي ابي عن محمد بن عمر واقد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرج ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له صديقا فقال يا ابا القاسم فقدتك من مجالس قومك وانهموك بالغيبة بابائهم وامهاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رسول الله ادعوك الى الله فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم ابو بكر رضي الله عنه وانصرف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من الاخس احد اشد سرورا منه باسلام ابي بكر رضي الله عنه ومضى ابو بكر فراى عثمان وطلحة



بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد ابن ابي وقاص فاسلموا ارجا الغد بعثمان بن مظعون والى عبيدة بن الجراح وعبد الاخس عبد والى سلمة بن عبد الاسد والارقم بن ابي الارقم فاسلموا فاتت عائشة فلما اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلاثون رجلا اتى ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر انا قليل فلم يزل ابو بكر حتى اظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا وتفرق المسلمون في نواحي المسجد كل رجل في عشيرته وقام ابو بكر في الناس خطيبا ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فكان اول خطيب دعا الى الله والى رسوله وثار المشركون على ابي بكر وعلى المسلمين فضربوا في نواحي المسجد ضربا شديدا ووطئ ابو بكر وضرب ضربا شديدا ودنا منه الفاسق عتبة بن ربيعة فجعل يضربه بنعلين مخصوفين مقبلا بوجهه الى ابي بكر حتى ما يعرف انفه من وجهه وجاء بنو تيم يعادون الى ابي بكر حتى احملوه من بين فاحتمل المشركون عن ابي بكر وحملت بنو تيم فدخلوا المسجد فقالوا لا يشكون في موته ثم رجعت بنو تيم فدخلوا المسجد ورجعوا الى ابي بكر فجعل والله لئن مات ابو بكر لنقتلن عتبة فلم يزل ابو بكر حتى اجاب ابو قحافة وبنو تيم يكلمون ابا بكر حتى امسى فقال ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فعابوا عليه امه ام الخير بنت صخر بن عامر وعنفوه فقاموا وقالوا لامه ام الخير بنت صخر بن عامر

انظري ان تطعميه شيئاً او تسقيه اياه فذهبت به فالحت عليه حتى
يقول ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا والله ما الى علم
بصاحبك فقال اذهبي الى ام جميل بنت الخطاب فسليها عنه فجاءت
فجاءت ام جميل فقالت ان ابا بكر يسئلك عن محمد بن عبد الله فقالت ما
اعرف ابا بكر ولا محمد بن عبد الله وان احببت ان اجيء معك الى ابنك فعلت
قالت نعم فمضت معها حتى جاءت ابا بكر ضريعاً دنفا فقالت يا ام جميل
واعلنت بالصياح فقالت والله ان فوهما لوا منك هذا الاهل فسوق
وكفر فابى ذلك حتى ان يستفهم الله لك قال ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت هذه امك تسمع قال فلا عبئ عليك منها قالت
سالمة صالح قال فاين هو قالت في دار ابي الارقم قال فان لله علي ان لا
اذوق طعاما ولا اشرب شراباً حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فامهلتا حتى اذا هدأت الرجل وسكن الناس خرجت به
يتكئ عليها حتى ادخلتاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكب عليه
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله واكب عليه المسلمون ورق عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم رقة شديدة فقال ابو بكر بابي انت وامي
ليس بي باس الا ما نال الفاسق من وجهي وهذه امي برة بولدها وانت
مبارك فادعها الى الله وادع الله لها عسى الله ان يستنقذها بك من النار
فدعى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاها الى الاسلام فاسلمت
فلما ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدار نحو اربعين رجلا
وبلغهم رجلا وولد حمزة بن عبد المطلب اسلم يوم ضرب ابو جهل وجه

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب وهو ابن جهل بن هشام
واصبح عمر وكانت الدعوة يوم الاربعاء واسلم عمر يوم الخميس وكبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل البيت بتكبيره سمعت باعلا
مكة فقال عمر يا رسول الله على ما نخفي ديننا ونحن على الحق
ويظهر دينهم وهم على الباطل فقال انا قليل وقد رايت ما لقينا بالامس
فقال عمر والذي بعثك بالحق لا يبقى مجلس جلست فيه بالكفر
فيه بالايمان فخرج فطاف بالبيت ثم مر على ملا من قريش وهي تنظره فقام ابو
جهل بن هشام فزعم فلان انك صبوت فقال عمر اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله فوثب المشركون على
فوثب على عتبة بن ربيعة ووثب عليه فجعل يضربه وادخل
اصبعيه في عينيه فجعل عتبة يصيح فتنحى الناس عنه فاقبل نحو
لا يدنو منه احد حتى انجر الناس عنه واتبع المجالس التي كان
بالكفر فيظهر الايمان ثم انصرف الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ظاهر عليهم فقال ما جلست يا بني اب وامي والله ما بقي مجلس كنت
اجلس فيه بالكفر الا قد اظهرت الايمان غير هذين ولاطوفن فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج عمر امامه وحمزة بن عبد المطلب
حتى طاف بالبيت وصلى الظهر معلناً ثم انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اسمعنا ما حدثنا فاطمة ابنة علي
الوقاباني قال انا ابو القاسم بن بيان الزاز قال انا ابو الفرج
قال انا ابو حفص بن شاهين بمدينة محمد بن سليمان الباغندي بمدينة

شبكة الألوكة
www.alukah.net



بن ابي عمر العدني قال سفيان عن عبيد عن الوليد بن عبد الله بن ابي مغيث عن ابيه
بت الى ابي بكر فقلت له هل لها ما انت ما علمت المشركين قالوا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ما علمتهم قالوا منه شيئا اشد كان قاعدا
في الحجر المسجد وهم في الحجر لعزى فمشوا وروا ان يقوموا اليه فقالوا
هو الذي يقول كذا وكذا وهم فيكم فقاموا اليه فقالوا انت القائل كذا
وكذا فقال نعم فقالوها ثلاث مرات وهو يرد عليهم نعم فجعلوا يضربونه
ويلدونه بينهم وجاء الصديق الى ابي بكر وهو من اطولهم فجاء ان ادرك
صاحبه فاخذوه فخرج ابو بكر من عندنا وله اربع غدائر فلما راه من اطولهم
قال ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
قالوا فدخل بينهم فخلصه منهم فاقبلوا على ابي بكر فجعلوا يضربونه ويلدونه
قالت فوجع البنا فجعلنا نقول يا عتيق هكذا بخبرها فتجي كما هي وهو يقول
تبارك يا ذا الجلال والاكرام ٥

اخبرنا شيخنا ابو الدر قال انا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن عساكر بن البطائحي قال انا الامام ابو الحسن علي بن عبد الله بن نصر الزاغوني قال انا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد البسري قال انا الامام ابو عبد الله عبد الله بن محمد بن محمد بن جوان بن رطبة العكبري رحمه الله حدثنا ابو يعلى بن عمار الدوري شيخ بن المثنى قال سفيان عن عبيد عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مليكة عن ابن عباس قال استدرى ابو بكر بلالا خمس اواق وهو مدفون في الحجارة فقالوا لو ابيت الا اوقية لبعناك به قال لو ابيتم الا مائة اوقية لاخذتها ٥

وبه قال ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد بن يعقوب بن ابرهيم الدينوري بمصر من لفظه وكتابه من نسخته قال انا ابو بكر محمد بن هشام بن ابي الدكين



ليتامى لا يجهل فان ابا جهل لعنه الله اخذه قال وانت ايضا فيض
يقول قال فبطحه او سلعه على ظهره فوضع عليه رجله فجاء ابو بكر
فبعث رجلا من قريش وقال اذهب فاشتره قال في مال فلان
مالي فانطلق اليه وهو في بيت المال فقال الرجل لابي جهل اهذا
الرجل الذي سمعت قريش تقول فيه ما تقول قال [illegible] قريش
قال تقول لو كان له لم يقتله وانما يقتله لانه [illegible] قال
فما تقول انت قال ما انا الا رجل من الناس قال الى اي اراي تشتري
الذي فعلت به قال اجل ولو كان لك اذى لاعتقه قال ما انت ابا الى ان يكون لي واعتقه
ولو كان لك اذى لاعتقه قال ما انت ابا الى ان يكون لي واعتقه
قال فهل لك ان تشتريه فتعتقه كانه يريد ان يعرفه قال نعم
فاشتراه فحمله من الثوب وجلده اخضر [illegible] من الظل
والشمس ينظر ما ذا يصنع صاحبه قال فاتاه فاخبره
فاعتقه قال فدفع اليه الثمن ٥

واخبرنا سمحا مو في الدر قال انا محمد بن القاسم قال انا ابو النضل
الحراد قال انا احمد بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن احمد
محمد بن ايوب قال انا ابو هم بن سعد عن محمد بن اسحق حدثني هشام عروة
عن ابيه قال كان ورقة بن نوفل من [illegible]
يعبد الله حتى مات وقد تبع [illegible] على
ذلك [illegible] فوضع ذلك [illegible] عن الله عز وجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net



ليس قلموه على هذا المعنى جماعا حتى مزيه ابو بكر الصديق رضي الله
عنه يوما وهو يصنع به ذلك فقال الامة الاسى الله في هذا المستشار
حتى يتزوج فانت افسده فانقده مما يزيد فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه عندي
غلام اسود اجلد منه واقوى على ما تعطيه به قال وقد قبلت قال هو لك
فاعطاه ابو بكر غلامه واخذ بلالا فاعتقه ثم اسلم معه على الاسلام قبل ان
يهاجر من مكة ست رقاب بلال سابعهم قال محمد اسحق وكان بلال اسود
مولى ابي بكر مولى لبعض بني جمح مولد امن مولديهم وهو بلال ابن رباح وكان اسم امه
حمامة وكان صادق الاسلام طاهر القلب فكان امية يخرجه اذا حميت
الظهيرة فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة ثم يامر بالصخرة العظيمة فتوضع
على صدره ثم يقول لا تزال هكذا حتى تموت او تكفر بمحمد وتعبد اللات
والعزى فيقول وهو على ذلك البلاء احد احد

قال سمعت ابا الشيخ ابو علي الحسن بن رشيق يقول سمعت جعفر بن ادريس عبد
الواحد بن محمد قال الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن موسى الاصبهاني اجازه قال
انا اسمعيل قال انا ابو طاهر الذارع انا ابو بكر بن ابي ضرة انا ابو الشيخ ابو
العباس الهروي يحيى بن جعفر بن ابي طالب عبد الرحمن بن ادريس الراسبي
انا الفراء عن سمويه عن عمار عن طلحة بن يحيى قال كان علينا ابو موسى
الاشعري اميرا بالبصرة فكان اذا خطب حمد الله واثنى عليه وصلى على
النبي صلى الله عليه وسلم ودعى بدعوة لعمر قال فغاظني ذلك منه فقلت ابن

ابنت عن صاحبه نفصله عنه قال فصنع ذلك فجعل كلما مر به عمر بن الخطاب
يشكوني يقول ان صبة بن محصن يعترض في خطبتي فيكتب اليه عمر ان
اشخصه الي فاشخصني اليه فدخلت عليه فضربت عليه الباب فخرج
الي فقال مرحبا فقلت صبة بن محصن العنزي قال فلا مرحبا ولا اهلا
فقلت قد كنا المرحب فمن الله واما الاهل فلا اهل ولا مال فيم استجلبت
استخاصني من مصري بلا ذنب اذنبته ولا شيء بلغك عني
بيننا وبين عملك طلت الان لخبرك يا امير المؤمنين
الله واثنا عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وتبى بدعوة لعمر فعاظني
ذلك منه فقلت ابن انت عن صاحبه نفصله عنه فكتب اليه يسلوني
قال فاندفع عمر رضي الله عنه باكيا وهو يقول ابن والله اوتومه
وارشد فقلت انت فاغفر لي ذنبي يغفر الله لك فقلت غفر الله لك يا امير
المؤمنين ثم اندفع باكيا وهو يقول والله لليلة من ابي بكر خير من عمر
وآل عمر فهل لكان لهذك بليلة وبومه قلت نعم قال اما
ليلة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة هاربا من
المشركين خرج ليلا فتبعه ابو بكر رضي الله عنه فجعل يمشي مرة امامه
ومرة خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن يساره فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما هذا يا ابا بكر ما اعرف هذا من فعلك فقال يا رسول
الله اذكر الرصد فاكون امامك واذكر الطلب فاكون خلفك ومرة عن
يمينك ومرة عن يسارك لا امن عليك فمضى رسول الله
فجعل ابو بكر اصابعه حتى خفيت فلما رأى رسول
ابو بكر رضي الله عنه انها قد خفيت حمله على عاتقه حتى اتى

شبكة الألوكة
www.alukah.net



فانزله ثم قال والذي بعثني بالحق لا تدخلها ابدا حتى ادخل فان كان فيه
شيء يؤذيك فليأخذ شباب شبرة فيقتلني فانزله وكان في الغار خوقه
حياتا فظن ان ذلك ابو بكر فمه فجعل يلسعه او يضربه
وجعلت دموعه تتحدر على خده من الم ما يجد وسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه كما
بكر فمكث هذه ليلة وامسا يومه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتفت العرب فقال بعضهم نصلي ولا نزكي وقال بعضهم نزكي ولا
نصلي فاتيته فقلت يا خليفة رسول الله تالف الناس واركن عليهم
فقال اجبار في الجاهلية خوار في الاسلام قبض النبي صلى الله عليه وسلم
وارتفع الوحي والله لو منعوني عقالا مما كانوا يعطون رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه فعاتبتها ما هو فكان والله رشيد الامر فعرفت
يومه ثم كتب الى ابي موسى بهذه ٥

قال سمعنا موهوب الدرعي عبد الله رحمه الله قرأت على شيخنا الامام الفقيه
ناصح الاسلام ابي الفتح نصر بن فتيان بن المنجا الدهان رضي الله عنه اخبرك به
ابو الحسن علي بن عبد الله بن نصر بن الدباغ قال انا ابو القاسم بن البسري قال
انا الامام ابو عبد الله عبد الله بن محمد بن ابو جعفر بن عمر بن ربيعا وبحيى احمد بن الوليد
قالا انا ابو عمران موسى بن حمدون البزاز حدثني محمد بن المثنى قال
عثمان بن صالح نا راشد بن سعد قال حدثني موسى بن وردان وجرير بن حازم
عن الضحاك بن مزاحم عن عباس قال لما كانت ليلة رسول الله صلى الله

عليه وسلم في الغار قال لصاحبه ابي بكر انا بيرانت قال ع وذا باب
ضيعل وتعلبة يريد رسول الله فما لك يا ابا بكر قال يحزنني انه قد ارادا الخبيث
ان يخرج منه هامة توجد او تؤذيني فقال ابو بكر يا رسول الله فاين هو فاخبره
فسد للجر والفمه عقبه ثم قال ثم مالي انت وامي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحم الله من صدق صدقتي حين كذبني الناس وحدثني
حين خذلني الناس وانصت لي حين كفوني الناس ٥

قال سمعنا موهوب الدرعي عبد الله رحمه الله تعوذ عا "صالح"
ام الحسن والحمد لله على عبد الله سعد لا واما اسمع سر الحمد
الرئيس ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن سابور الخزاز قال انا ابو الفرج الجنس
بن علي الطناجيري قال انا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان المعروف بابن شاهين
ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن عوف الحمصي ثنا ابو مسهر وهو محمد بن المنذر قال
ضعفه بن خالد ثنا سعيد واقد عن بشر بن عبد الله عن ابي ادريس الخولاني عن
ابي الدرداء قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو
بكر طرف ثوبه قد بدا عن ركبته فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اما صاحبكم فقد غامر فاقبل حتى سلم على رسول
فقال يا رسول الله انه كان بيني وبين عمر شيء فاسرعت اليه ثم ندمت
فسالت منه ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلث مرات ثم ان عمر ندم
فاتى منزل ابي بكر فسال هاهنا ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم حتى
فاقبل عمر حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل وجه

شبكة الألوكة
www.alukah.net



رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء حتى اشفق ابو بكر ان يكون من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عمر ما يكره فلما رأى ذلك ابو بكر احتاث على ركبتيه
فقال يا رسول الله انا والله كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها
انتم يا معشر الناس ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني
بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي فهل انتم تاركوا لي صاحبي ثلثا
قال فما اوذي بعدها ه قال شيبان موقوف الى هنا قال ابو شاهين
وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الهواري نا جعفر بن سليمان
الضبعي نا ابو عمران الجوني ح واخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي انا احمد
ابن احمد قال انا احمد بن عبد الله انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب
قال نا ابو داود الطيالسي نا المبارك بن فضالة عن ابي عمران والشيباني
لجعفر بن سليمان عن ربيعة الاسلمي قال كنت اخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تتزوج قلت لا والله
الله ما اريد ان اتزوج وما عندي ما يقيم المرأة وما احب ان يشغلني عني كل
شيء فاعرض عني ثم خدمته ملية من نهار ثم قال لي يا ربيعة هل تزوجت
اعطاني ايضا واعطا ابا بكر ايضا وجاء الدنيا فاختلفا في موضع
عذق فخاصم ابو بكر ربيعة وعلا صوت ابي بكر فقال لي كلمة كرهتها وندم فقال
لي يا ربيعة رد علي مثلها حتى يكون قصاصا فقلت له لا افعل فقال
ابو بكر لتقولن او لاستعدين عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وعلت ما انا بفاعل فرفعت رأسي وانطلق الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانطلقت اتقفى اثره فجاء ناس من اسلم فقالوا يرحم

الله ابا بكر في اي شيء يستعدي عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الذي قال لك وقلت لهم انتم ويحكم ما هذا ابو بكر الصديق
وهذا دوشنبه المسلمين اما تكم لا تلتفت خيرا تكم تنصرون عليه
فتغضب فمالى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غضب لغضبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغضب الله لغضبهما فهلك من
قالوا اما ترى ما قال وحطما تتلوه حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثه الحديث كما كان فرفع رأسه فقال يا ربيعة مالك وللصديق
فقلت يا رسول الله كان كذا وكذا قال فما قال لك فذكر ذلك له
لي كما قلت حتى يكون قصاصا فما يجب من رسول الله قال اجل لا ترد عليه
ولكن قل يغفر الله لك يا ابا بكر قال ففعلت ابو بكر يبكي قال ابو شاهين في حديثه
عثمان بن احمد محمد الحسين الحندي نا العلاء عمرو الشيباني ابو اسحق
الفزاري نا سفين بن سعيد الثوري عن ادم بن علي عن عبد
الله بن ابي اوفى قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو بكر الصديق وعليه عباءة قد خلها
بخلل صدره فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد مالي اراك ابا بكر
عليه عباءة قد خلها في صدره بخلال فقال اعرى ابا بكر بالنفوق على قبل
الفتح فقال فان الله يقرأ عليك السلام ويقول لك قل له اراض انت عني
في فقري هذا ام ساخط فقال يا رسول الله صلى الله
ان الله تعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك قل له اراض انت عني
في فقري هذا ام ساخط فقال ابو بكر ساخط على ربي اما عن ربي راض

شبكة الألوكة
www.alukah.net



رأس قتلها ٥ وأخبرنا شيخنا شيخ الإسلام موفق الدين أبو محمد عبد الله
رحمه الله قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم بدمشق ومن سماع رضي الله عنه بقراءة
عليه فسيره قلت له أخبركم الحافظ أبو الحسن علي بن عبد الله قال أنا
أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن السمرقندي قال أنا الحافظ أبو محمد عبد الله
بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن مخلد العطار قال أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن
زياد النيسابوري قال أنا سليمان بن الحكم قال أنا عمرو النخعي عن عبد
الملك بن عمير عن سويد بن غفلة قال لما بايع الناس أبا بكر الصديق رضي الله
عنه قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إني قد
قد علي بيعتي لما قام على رجليه قالت الناس كأنما صعق علي قد سهم
السنخ قال فقام إليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومعه السيف فبادر إليه
حتى وضع ثوبه على عاتقه المنبر والآخر على الحصى وقال والله لا تقيلك
ولا تستقيلك قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذا أخرك ٥
قال سليمان مولى عبد الله رحمه الله قال أبو عبد الله قال أبو بكر أحمد بن سليمان
النجاد قال عبد الله بن أحمد حدثني عبد الله بن عمر قال علي بن هاشم بن البريد
عن أبيه عن أبي مخنف قال لما بويع أبو بكر وبايع علي وأصحابه قام
فصلى على الناس يقول يا أيها الناس قد فعلتم بيعتي هذه من كاره فيقوم
علي أول الناس فيقول لا نقيلك ولا نستقيلك أبدا قدمك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمن ذا أخرك ٥ ومن أخبار أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب الفاروق رضي الله عنه كنيته أبو حفص

وهو عمر بن الخطاب بن نفيل ٥ أخبرنا شيخنا موفق الدين عبد الله قال
الحسن بن علي قال أنا محمد بن عبد الباقي قال أنا أبو القاسم إسماعيل قال أنا عمر بن
الشيباني قال أنا أبو بكر بن أبي علي بن سليمان بن أحمد قال أنا محمد بن عبد الله الحضرمي وعلي بن
الدارقطني قالا أنا الحسن بن الصباح البزار قال أنا سحنون أبو هشيم الجنيدي قال أنا أسامة بن زيد
إسلم عن أسلم عن جده قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحتمل الرأي لعمر لما بلغه
قتلنا بعمر قال كنت أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتانا
يوم جار شديد الحر ما لها جره في بعض طرق مكة
فقال لي يا بن الخطاب ويلك أدرك ذاك الرجل الذي غير الدين وما أحمل الذي
الخطاب نزعم هذا وهو خارج عليك من هذا الموضع قلت وما ذاك
قال لحقك وأسلمت وجعت مغضبا حتى قرعت الباب فقال وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أسلم الرجل أو الرجلان مع لا شيء عندهما
ضمهما إلى أهل بيته فيكونان معه ونصيبان من فضل طعامه وعداده
ضم إلي رجلين فلما قرعت الباب قيل
فبادر القوم فتواروا مني وقد كانوا يقرأون صحيفة بين أيديهم منشورة
ونسوها وسط البيت فقمت إلى الصحيفة فجعلت أطؤها برجلي
نفسها صيتوت وضربها بيدي على رأسها فسال الدم فلما
رأت الدم بكت وقالت يا بن الخطاب ما كنت فاحشا فما بالك
فدخلت مغضبا حتى جلست على السرير فطوت إلي الصحيفة
وسط البيت فقلت ما هذه الصحيفة الخطيئة
من أهلها إذ لا تغتسل من الجنابة ولا تتوضأ وهذا لا يمسه إلا المطهرون
فلم أزل بها حتى أعطتنيها فنظرت فإذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلما فرغ الاصم الاعسم فرغت من ذلك والتفت الصحيفة ثم رجعت الى نعيم
فاخذتها فاذا اسمها سبحانه ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم فكلما
مر بي اسم من اسماء الله ذكرت منه يوم رجع الى يوسف حتى بلغ اشهدوا
بالله وبرسوله وانفذوا امامكم مستخلفين فقلت اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فلما سمع القوم خرجوا الى مبادرين فكبروا
ثم قالوا الشر يا ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
يوم الاثنين اللهم اعز دينك بابي الحكم ابن هشام او بابي عمر بن الخطاب
واما عمر بن الخطاب فابى ان يكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا كذلك واخبروني كان رسول الله فلما ان عرفوا من الصدق اخبروني كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو بين اسفل الصفا وحيث
حتى وقع الباب قبل من هذا على ابن الخطاب وقد علموا استدق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعلموا اسلامي فما اجترأ احد
منهم نفتح الباب فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشوا الباب
فارعدت الله بقدرته فقمت الى الباب واخذ بحجزتي بعضهم
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتجم فمضى بي حتى
اليه فقال اسلم ابن الخطاب فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله فكبر المسلمون تكبيرة سمعت بطرق مكة وقد كانوا مستخفين
بي حتى سمعت كلمة اشار بي رجل من المسلمين اذا اسلم جميع عليه
ونصف وهو يصيبني من ذلك شيء فعلت ما هذا بشيء يحبث الحالي وكان
شريفا فرفعت عنه الباب فعلت اسلمت انى صوت قال وفعلت
قلت نعم قال لا تفعل فعلت ما لك فعلت قال لا تفعل فداك ابي وامي الباب



وردي فطت ما هذا الشيء فعال يا رجل انحب ان تظهر اسلامك فقلت نعم قال
فاذا اجتمع الناس في الحوفاف فالا الرجل لم يكن بشر فضل له فوها
بيده وبسته فانه سيظهر عليك فلما اجتمع الناس خرجت الى الرجل
الذي فاصغيت اليه فبصق في وجهه فقلت اعلمت اني صوت قال
صبوءة قال صوت قلت نعم قال فروح ناعلا صوته الا ان ابن
الخطاب قد صافا فار الى الناس فضربوه وضربته فوالله ما هدأ بنا
الحماعة قبل ان الخطاب قد صا فقام على فلشا
ابن اخي فانكشف الناس عني فكنت اذا رأيت انسانا يصيد لا
يصيبني من ذلك شيء فعلت لنس عبد بشيء حتى يصيبني ما اصاب الناس واضرب
كما تضربون قال فانت حالي والناس مجتمعون فقلت لحالي فعال اما شا
ما ابن اخي قلت اشا ان جوار ك علي رد فعال لا تفعل ما ابن اخي قلت شوار ك
عليك رد فعال لا تفعل قلت قد فعلت فعال فما شئت فعال فما زال يضرب
الناس ويضربون حتى اعز الله الاسلام وبينه
وروى ابو معشر قال قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا رد
هذا عمر كان عمر فصلا بين انهاده والفصاد وكان عمر حاطا حصنا
على الاسلام فال الناس فيه ولا يخافون في الله لومة لائم فالناس البوم
والسنام والكلا لابن السبيل ويكون العنق لآل عمر والذي نفس عبد الله
بيده لو وضع ايمان في الارض اليوم في كفه ميزان و

قال شيخنا شيخ الاسلام موفق الدين عبد الله بن احمد رحمه الله اخبرنا
الشيخ الوزير ذخر طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي رحمه الله بقراءة الامام
ابي محمد ابن الخشاب عليه وانا اسمع منه باصبهان في شعبان سنة ثمان وستين قال
له اخبركم ابو منصور محمد بن الحسن المقومي قال انا ابو محمد الله الرزوني قال
انا علي بن محمد بن سلمة انا علي بن عبد العزيز المكي قال انا ابو عبيد القاسم بن
سلام قال انا النضر اسمعيل عن عمر بن ليلى عن عطاء عن عبيد بن عمير قال صلا
بنا عمر صلاة الفجر فافتتح سورة عمر اها حتى اذا بلغ وابيضت عيناه من
الحزن وهو كظيم بكا حتى انقطع فرغ قال ابو عبيد يعيد هذا الحديث لما
انتهى الى قوله انما اشكو بثي وحزني الى الله بكا حتى سمع نشيجه من وراء
الصفوف ٥ قال شيخنا موفق الدين عبد الله رحمه الله اخبرنا المبارك
بن علي بن محمد الصيرفي رحمه الله قال انا ابو غالب شجاع بن ظاهر الذهلي قال انا ابو محمد
بن علي قال انا ابو عبد الله بن ابي محمد بن يوسف قال انا الحسين بن صفوان قال انا عبد الله بن محمد
حدثني ابي قال انا موسى بن داود عن صالح المري عن جعفر بن زيد العبدي قال
خرج عمر عليه السلام يعسس المدينة ذات ليلة فمر بدار رجل من المسلمين
فوافقه قائما يصلي فوقف يستمع قراءته فقرأ والطور حتى بلغ ان عذاب
ربك لواقع قال فمسح وربي الكعبة حق فتوارى عن جداره فاستند الى حائط
فمكث مليا ثم رجع الى منزله فمرض شهرا يعوده الناس لا يدرون ما مرضه
قال عبد الله بن محمد بن فضيل بن عبد الوهاب نا جعفر بن سليمان عن هشام
عن الحسن قال كان عمر بن الخطاب نهرا لابد من ورده بالليل فبقي حتى
يسقط وبقي في السحر حتى يعاد ٥ قال شيخنا موفق الدين عبد الله



ابو احمد رحمه الله اخبرنا ابو العلاء عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد
السلمي قراءة عليه قال انا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني قال انا ابو
قال انا الحسن بن اسمعيل انا احمد بن مروان بن محمد بن سليمان انا اسحاق بن سعيد بن
منصور بن عطاف بن هشام عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه طاف ليلة فاذا هو بامراة في جوف دارها وهو لها صبيان
يبكون واذا قدر على النار قد ملأها ماء فجعل عمر يطوف حول الماء
من الباب وقال ويحك ما شانك فقالت ان ابني يتضاغون جوعا فاحببت ان
اعللهم بشيء حتى يناموا واللهم بيننا وبين عمر فبكا عمر وقال
دار الصدقة واخذ غرارة وجعل فيها شيئا من دقيق وشحم وتمر وثياب ودراهم حتى حملها على ظهره وقال يا اسلم احمل علي قال فحملتها على
الموضع الذي اراد حمله عنه وقال الزم لنا اسلم يا ابا اليتامى قال فلزمته
عندهم والخزرة قال فحمله على عنقه حتى اتى به منزله
القدر فجعل فيها دقيقا وشيئا من شحم وتمر وجعل يحرك له بيده وينفخ
تحت القدر وكان اسلم وكانت لحيته عظيمة فرايت الدخان يخرج
من خلل لحيته حتى طبخ لهم فجعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا
ويخرج ويترضاهم كانه سبع وهب منه الكلمة فلم يزل
كذلك حتى لعبوا وضحك الصبيان وقام وقال يا اسلم
يحدثهم قلت له يا امير المؤمنين قال لا تزال تحدثهم حتى
يعلموا حتى اراهم يضحكون فلما ضحكوا طابت نفسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net



انه احمد الفرج من عمر الاموي اخبركم ابو الفوارس طراد بن محمد الزينبي قال اخبرنا
الحسين على بن الحسين المعروف بالباقداري قال انا ابو على اسماعيل بن محمد الحسن الهروي قال انا ابو
بكر عبد العزيز قال نا ابو احمد القاسم بن سلام قال نا سعيد بن ابي مريم ان نافع بن يزيد
عن ابي الاسود انه سمع حميد بن سليمان الدولي يذكر انه اخبر سليمان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه او اخبر حميدا من كان مع عمر بن الخطاب قال بينا عمر نصف النهار وهو
قائل في ظل شجرة اذ جاءه اعرابي فقرع بالباب فقامت النابر فخانه فقالت الى امراة مسكينة
والى بنون وان امير المومنين عمر كان بعث مصدقا من مسلمة ساعيا فلم يعطنا شيئا
فلعلك يرحمك الله ان تشفع لنا قال فصاح يا برفا فاراد عمر مسلمة فقالت ايه
اخي لحاجتي ان تقوم معي الله فقال ايه سيفعل ان شاء الله فخانوه فقال السلام
عليك يا امير المومنين واستحيت المراة فقال عمر والله ما ادري احسان مأمورا
كيف انت قال فاراد ان يسالك الشفاعة هذه فوجد معه عسا فحمل عمر قال عمر ان الله بعث
النبي محمدا صلى الله عليه وسلم فصدقناه واتبعناه فعمل بما امره الله
به فجعل الصدقة حيث جعلها الله من المساكين حتى قبضه الله على ذلك ثم استخلف
الله ابا بكر فعمل بسنته حتى قبضه الله ثم استخلفني فلم ار ان اغنانا جبارا كم
خياركم ان يعتنك فاد اليها العام وعام الاول وما ادري لعلي ان ابعثك
ثم دعا له بجمل واعطاها ذودا ونتاقا قال اخذي هذا حتى تاتيك الخبير
فانت بخير فدعا بجمل اخر من ذوده فقال خذ بقلاصي ابنتي محمد مسلمة
فقد امرته ان يعطيك حقك للعام وعام الاول ٥

قال شيخنا شيخ الاسلام مولى الدار ابو محمد عبد الله بن احمد المقدسي رحمه الله
قرات على الخاص من امم الاسلام ابي الفتح نصر بن قتال وابي الحسين على بن عساكر
بن الرحبي المقرى رضي الله عنهما اخبرنا الامام ابو الحسن على بن عبد الله بن الزاغوني
قال انا ابو القاسم بن البسري قال انبانا الامام ابو عبد الله بن بطة رحمه الله قال



قال حدثنا ابو محمد الكفي قال نا علي بن الحسن عن هشام بن حسان عن
الحسن وابن سيرين ان عمر بن الخطاب لما بلغه ان معه ذرة ومعه صاحب له
تقدم عمر فمر باب مغلق وراءه صبي يبكي فاذا امراة تدعوا على عمر قال
فقام الباب فلما سمع ذلك بادر صاحبه فخالفه فقال يا والله لادخلنك
فقال له ابت هذا الباب فعل هذه المراة على ما تدعوا علي ان فعل
ابت ام من قبلها قال فاما الرجل الباب فعال المراة تقول لك على ما
تدعي علي ام من قبلي ابت ام من قبلك قالت من قبله قال فا[illegible] الحال الى
عمر فاخبره قال فعال له عمر ارجع اليها فقل لها من اين قالت لها ان الفعل
فعال لها يقول لك عمر من اين قالت انطلق فاعز اباها الصبي ودفا ابو
بلطفه وهو يريد مني ما كان يصنع به ابوه وليست اقدر له على ذلك والله
مغيبه قال فاما الرجل عمر فاخبره قال فعال له عمر ارجع اليها فعل لها ان عمي
حتى يصبح قال فبات ليلة شديدة وقد روى الكتابة في وجهه فلما
اصبح دعا بعشا فعلها فقلها وسوقا وتمرا وما يصلحها ثم
شدها ثم قال لاصحابه احملوها على دوابكم قالوا والله لا نحملها البوم اعمر
قال لا قالوا فمن نحمله على دوابنا قال فعال لا والله لا تحملها البوم احد
وبه قال الحسن عن عرفه عن عماد بن عباد المهلبي عن هشام بن زياد
ابو المقدام عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني الزبير بن خصين بن زياد ان اباه
قال كنا مع بعض الطريق اذا هو بعمر على عنقه قربة موهاة اعطاه اياه
فلما عرفه قال والله ما اعلم ان يسعك لو اغناك الله
فقال له عمر ويحك فما حملك على هذا قال عمر ان الذنب ذنبك يا امير

شبكة الألوكة
www.alukah.net



ولكني لما رأيت هذا الولد يتيما معيرا لموى مطيعين لي وما كنت أريد أن لا
يجيء شيء مما طلعه ولا يطيع لها أمرا دخلني لذلك غيظ فأردت أن أكسرها
قال فحملت بالقدوم المكسرة أريد أن أضربها فأخذ عمر القدوم من يدي
وبه قال أبو محمد عبد الباقي بن أحمد قال أبو محمد ابن أحمد قال أبو أحمد عبد الله
بن محمد بن عمرو بن أبو شعيب الحراني يحيى عبد الله بن الأوزاعي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه خرج في سواد الليل فرأى طلحة فذهب عمر وطلحة يتبعانه
فطرقا بابا فلما أصبح طلحة ذهب إلى الباب فإذا عجوز عمياء مقعدة
فقال لها ما مال هذا الرجل يأتيك قالت إنه يتعاهدني منذ كذا وكذا
يأتيني بما يصلحني ويخرج عني الأذى فقال طلحة ثكلتك أمك يا طلحة أعثرات
عمر تتبعه قال سمعت شيخ الإسلام مفتي الدنيا أبو بكر أحمد بن عبد الله رحمه الله
وأخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أبو القاسم هبة الله بن الحسن
الطبري شيخنا رحمه الله قال أبو علي بن محمد بن الحداد قال أبو محمد بن محمد بن إسحاق بن عبد الله بن صالح الحلبي
ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن من حدثه قال لما افتتح يعني مصرا أتى
أهلها إلى عمرو بن العاص حين دخل شهر من أشهر العجم فقالوا أيها الأمير
إن لنيلنا سُنّة لا يجرى إلا بها فقال لهم وما ذاك قالوا إذا كان
ثنتي عشرة ليلة مخلون من هذا الشهر عمدنا إلى جارية بكر
من أبويها وجعلنا عليها من الحلي والثياب أفضل ما يكون ثم ألقيناها
في هذا النيل فقال لهم عمرو إن هذا لا يكون في الإسلام إن الإسلام يهدم
ما كان قبله فأقاموا وتوقع النيل يجري قليلا ولا يكفيهم إنما يجري
عمرو كتب إلى عمر بذلك فكتب إليه أنك قد أصبت بالذي فعلت وإن
الإسلام يهدم ما كان قبله وإني قد بعثت إليك ببطاقة داخل كتابي هذا
فألقها في النيل فلما قدم كتاب عمر إلى عمرو أخذ البطاقة ففتحها وإذا
فيها من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى نيل مصر أما بعد فإن كنت
تجري من قبلك فلا تجر وإن كان الله الواحد القهار هو الذي يجريك فأسأل
الله أن يجريك فقال ألقوا البطاقة في النيل فلما ألقوا
يوم السبت وقد أجراه الله ستة عشر ذراعا في ليلة واحدة وقطع الله
تلك السُنّة عن أهل مصر إلى اليوم
رحمه الله قال أبو بكر أحمد بن المرزبان بن الحسين الكوفي قال أبو طاهر بن محمد بن السري
قال أبو علي بن محمد قال أبو الحسين بن عبد الله بن حماد أبو بكر النساي بمطار سنة
عن العمري عن خواتٍ بن جبير قال أصاب الناس قحط شديد على عهد
فخرج عمر بالناس يصلي بهم ولعتر وحالف بين طرفي
واليسار على اليمين ثم بسط يديه فقال اللهم إنا نستغفرك ونستعيذ
فما برح مكانه حتى مُطروا فبينما هم كذلك إذ أقبل الأعراب قد أقبلوا يقولون
فقالوا يا أمير المؤمنين بينا نحن في بوادينا في يوم كذا وكذا في ساعة
كذا وكذا إذ أظلنا غمام فسمعنا فيها صوتا أنا أن الغوث
أيها المصريون الغوث أيها المصريون ثم
رحمه الله قال أبو محمد عبد الله بن منصور الموصلي قال أبو الحسين
بن سلم بن الفرقد قال أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد قال أبو بكر

قال ابو احمد بن محمد بن المغلس بن سعيد بن يحيى بن ابي بكر الهذلي قال
دخل عمر رضي الله عنه الشام ان الاقرع النفي يعني وقعه نها وند
فقال اذهب بهذا الكتاب الى الناس فاقرأه عليهم كتابي هذا ثم انظر الى
ذلك الجيش فان الله نصرهم وغنمهم وسلمهم فكن ايب على فهمهم
ومقاسمتهم فلا يرفع الى بابك الا وقد اصبح اهله فقيرا هو له وان ذلك
الجيش هلك فاذهب في عرض الارض فلا انظر اليك بواحده من عيني ابدا
فسار السابب حتى قدم الكوفه بهذكر باقي الحديث الى ان قال ثم
اقبل المشركون وانتعمهم اهل الاسلام فغلبوهم واسرع السير الى عمر
رضي الله عنه فقال فلما رأى ذاني فعال الله وبحك ما وراك والله ان
هذه الليله الا بعرنا وما انت على ليله مثلها قط ثم قال للمسلمين فينا
نبي الله صلى الله عليه وسلم معنا وبحك ما فعل الجيش كيف المسلمون قال الخبر
اسئر بفتح الله ونصره وحسن قضاء الله لك بعون الله وحسن قضاء الله
الى نهاوند وقد سمعت لنا العجم جموعا فالتقينا يوم الاربعا فاقتتلنا
قتالا شديدا لحتى فشا الجراح وكثر القتل في القوم ثم اصبحنا يوم الخميس
فعدونا وعدوا علينا فصبر بعضنا لبعض واشتد القتال حتى عشينا
الليل فرجعنا الى عساكرنا وعدونا يوم الجمعه وعدا اميرا علينا معلما في
نهاب ناصر فاما الرابعه فحضهم وحرضهم ووعظهم بالقتال فلما
عليهم فكان البغال اول قتيل فقال عمر انا لله وانا اليه راجعون ثم
الله البغال وبحك ثم مه ثم قال والله يا امير المؤمنين ما قتل بعدوان حمل
يعرف وجهه فاقبل عليه عمر رضي الله عنه فقال له ام لك ويلا ان لك قلت

الضعفا الذين لا يعرفهم عمر وما عمر ان لا عمر ومعرفه ان لا عمر
يعرفهم الا ان اكرمهم بالشهاده يعرفهم الذي هو خير لهم من يعرفه
عمر الضعفا الضعفا ثم اكب عمر طويلا يبكي اخذ لحيته عبرته مكانها
رفع راسه فقال وبحك اني مضيعه اصيبت القوم قال لا والا كرمهم
الله بالشهاده وساقهم اليها ثم رفع عمر عينه عمر ثم رفع راسه
وهو يبكي قال وبحك عليك على احساد احوا
قال لا بد فداهم قال وبحك اعطيك كذا وكذا حتى عد قال نعم
ثم قام عمر وتركه قال سعد حدثني قال وحدث اسعد
بن ابي حازم عن قيس بن ابي حازم قال لما قدم عمر الشام الى يزيد
فقال له اركب لبراذعة اهل الارض قال وانتم لفعال ان
الامر من السماء وليس بالسماد قال له ابو عبيدة اي قال نعم اذ نصر الله
عن من سهد ذلك قال قدره عمر الحابيه وهو
تلوح صلعته في الشمس ليست عليه فلنسوه ثم عمامه
يصفق حلاه من سعبي رجله لركاب وتعثر ووطاوه فوقش
بخدي وضوفي هو وطاوه اذا ركب وفراشه اذا نزل حفيده
مره او شمله وقميصه قد دسم وبخر وجبنه فقال ادعوا لي راس
الفرية فدعي فقال قميصي اغسلوه وخيطوه واعيدوه
فاتي بقميص قنان فقال ما هذا قالوا قميص نياسله
فغسل ورفع ثم اتى به فدعى قميصهم فرده اليهم ولبس
له يا راس الفرية انت ملكا العرب وهذه بلاد لا تصلح بها الابل فا

شبكة الألوكة
www.alukah.net



ثم قال اسمعوا ما كنت أظن الناس يكون من مثل هذا ولا أن يحمله فتح أعلمه
وقال إلى ٥ وذكر هشام بن عروة عن أبيه قال لقيه أبو عبيدة على باقة حطب
حمل فلما أطمأن عمر نزل على أبي عبيدة منزله فوجده متوسد احفيته نائما
على ظنفشة بطنه قال ما أراك عبيدة هذا لخدث ٥ قال الرهد أسبغ لنفقة
قال وأتاه صاحب أذرعات بقميص من قباطي يصفه إياه فضرب به وجهه
وقال هذا ينشف العرق قال ولقد دفع إليه قميص بغسله وإنه لمجاف
مقعدته ٥ قال شيخنا شيخ الإسلام مولوي رحمه الله أخبرنا أحمد
ابن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المقرئ بمكي أنا الربيع بن سليمان
عن أيوب الطائي عن ويس بن مسلم عن طارق قدم عمر بن سعد الشام فعرضت له بحاضنة فمر عن بعيره ونزع خفيه وامتطاها وخاض
الماء معه بعيره فقال أبو عبيدة لقد صنعت اليوم صنيعا عظيما عند
أهل الأرض فصك في صدره وقال أفه لو غيرك يقول هذا يا أبا عبيدة أنتم
كنتم أذل الناس وأحقر الناس فأعزكم الله تعالى برسوله فمهما تطلبوا
العز بغيره يذلكم الله تعالى ٥ أخبرنا شيخنا الإمام مولوي الدر عبد الله
ابن محمد رحمه الله قال أخبرنا الإمام الأوحد شيخ الإسلام أبو محمد عبد
الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع بجبل
له أخبرك أبو العز أحمد بن عبد الله بن كادش قال أنا أبو محمد الجوهري قال أنا
أبو محمد عمر بن محمد بن علي الزيات ٥ أبو هشم بن بشر بن الفرج بن أحمد عبد الله
٥ محمد بن لبان ابن فروخ محمد عبد الله قال صلى عمر بن الخطاب بجبلها فأتي البطحاء
فوجد كومة من البطحاء ثم استلقى ووضع رأسه عليها ورفع يديه
إلى السماء وقال اللهم كبرت سني ورق عظمي وانتشرت رعيتي
وكثرت أعدائي فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط

فلقيه رجل فقال جزاك الله خيرا من أمير وبارك لك بدا الله فداك
الإعراب المعرف
قضيت أمورا أم غادرت بعدها بوائج في أكمامها لم تفتق ٥
فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ليدرك ما قد فات بالأمس يسبق ٥
وما كنت أدري قبل عزة ما الكوى ولا موقعا من رأفة العين مطرق
ثم بعث عنه فقال عمر على الرجل فطلب الرجل فلم يجده ١٠ أ. أخبرنا عمر بن
الحسن بن علي بن الحسن بن الدبيثي بالمدينة الأفضلية رضي
الله عنه أخبرنا شيخنا مولوي الدر عبد الله بن أحمد رحمه الله قال
أنا أبو علي الحسن قال أنا محمد بن عبد الواحد قال أنا الحافظ أبو القاسم إسماعيل
بن محمد بن أحمد بن أحمد بن أبي علي بن سليمان بن أحمد بن أحمد بن أبي جليدة أبو
الوليد بن أبي عوانة عن حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون قال شهدت
عمر رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام بالمدينة ووقف على حذيفة بن اليمان
وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما فإني أراكما حملتما الأرض ما لا تطيق
قال حذيفة لو أضعفت عليها لحملت وقال عثمان حملناها أمرا هي له
مطيقة وما فيها كبير فضل فقال أرسلني الله إلى أهل
العراق لا يجتمع الرجل بعدي ما أتت عليه الأربعة حتى أصيب
وإني لأعلم ما بين ويسة إلى عبد الله بن عباس عذاه أصبح
وما قرأ سورة يوسف والنحل في صلاة الغداة يطول
صبح بها الناس فلما انصرف قال أما إن كلبي سمعته يقول قبلي العنج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بهما ولا شبهة الا طعنه حتى طعن بضعة عشر رجلا مات منهم تسعة
فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه
قال فتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي
الذي رأيت وأما نواحي المسجد فلا يدرون الا انهم فقدوا صوت عمر وهم
يهولون بسبحان الله سبحان الله فصلى عبد الرحمن بالناس صلاة خفيفة فلما
انصرفوا قال عمر يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة
ابن شعبة فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد كنت أمرت به معروفا
فالحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام وقد كنت أنت وأبوك
تحبان أن يكثر العلوج بالمدينة قال وكان العباس من أكثرهم رقيقا فقال
عبد الله بن عباس ان شئت يا أمير المؤمنين فعلنا أي ان شئت قتلنا
فقال بعد ما تكلمون وقد صليتم وتحولتم وتحولت الحرب قال فاحتمل الى
بيته فكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فمنا الآيس ومنا القانع
يعني ما طرح فيه النمر فشرب منه فخرج من جرحه فغرقوا الدم
فولج الناس يثنون عليه وجاء شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين بكرامة الله
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمك في الاسلام ثم ولايتك فعدلت
ثم شهادة فقال عمر وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما
أدبر إذا إزاره مسترخ فقال ردوا علي الفتى فلما جاء قال يا ابن أخي ارفع ثوبك
فانه أبقى لثوبك وأتقى لربك ثم قال يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوها فقال ان

في قريش فلا تعدوهم الى غيرهم فادوا عني هذا المال اذهب الى ام المؤمنين
عائشة فسلم ثم استأذن ثم قل يقول لك عمر بن الخطاب السلام
يعني أمير المؤمنين فلا تقل أمير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين بأمير فقال يا ابن عباس عند الله عمر
فوجها فاعلمه شيئا فقال استأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه
فقالت قد كنت أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل
هنا عبد الله بن عمر فقال ارتفعوا فاستنده رجل اليك فما لديك
قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذن لك فقال الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك
المضجع فاذا أنا مت فاحملوني ثم سلم ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن
مع صاحبيه فان أذنت فادخلوني والا فردوني الى مقابر المسلمين قال
وجاء أم المؤمنين حفصة والنساء يسترنها فلما رأيناها قمنا وولجت
عليه فمكثت عنده ساعة ثم استأذن الرجال فولجت
من داخل فسمعنا بكاءها من داخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف فقال ما أجد أحق بهذا
الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسماهم عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن
عوف وسعدا وقال ليشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر
شيء وقال ان أصابت سعدا فهو ذاك والا فليستعن به أيكم
أمر فاني لم أعزله من عجز ولا خيانة ثم قال أوصي الخليفة
بتقوى الله وأوصيه بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ
لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤوا الدار والايمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانه رد الاسلام وحياه المال وغيظ العدو ان لا يرد منهم الا فضلهم
عن رضى منهم وطيبة نفس بما اعرابهم حواضرهم اصل العرب ومادة الاسلام
ان يخذلوا ويشتى امرهم ويرد على ذراريهم وابنائهم وان يكلفوا الا ما قدروا
فلما توفي احرجناه فانطلق فاتبعه مشى معه فقال فضل عبد الله يوم استاذن
قال استاذن لعمر الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فقالت ادخلوه فادخله
فوضع هناك مع صاحبيه ٥

قال اسمعنا الشيخ الامام شيخ الاسلام مولى الاسلام ابو محمد عبد الله رحمه الله قراءة
على ابي العلي محمد عبد الباقي بن احمد بسماعه رحمه الله اخبركم ابو الفضل
جعفر بن يحيى بن ابي هبيرة المعروف بابن الحكاك قال ابو عبد الله محمد بن الحسن بن يوسف
الاصبهاني قال ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن مهدي قال اسمعيل بن
ابي هبيرة القرشي قال ابو عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري قال واخبرني عبد الله
عن عباس قال لما احتضر عمر انا ونفر من الانصار وحتى لاحظياه منزلة فلم يزل
في غشية واحدة حتى اسفر فقال اعلى ان لم يفزعوه بشيء الا بالصلاة قال
فعلما الصلاة يا امير المؤمنين ففتح عينيه وقال اصلى الناس فلنا نعم فقال اما
انه لا حظ في الاسلام لامرئ يترك الصلاة قال ثم توضأ قال معمر اضاع
الصلاة اخذ قال فصلى وجرحه يثعب دما قال ابن عباس فقال لي عمر
اخرج فسل الناس من طعنني فانطلقت فاذا الناس مجتمعون فقلت من
طعن امير المؤمنين قالوا طعنه عبد الله ابو لؤلؤة غلام المغيرة فخرجت



ابو لؤلؤة فقال عمر الله اكبر الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاصمني يوم
القيامة في سجدة سجدها لله عز وجل قد كنت اظن ان العرب لن تصلني
قال ستحتاموها قال ابن عبد الله بن احمد العدوي رحمه الله واخبرنا
علي قال انا علي قال انا علي قال انا عبد الله بن محمد قال انا احمد بن علي ابن
العلاء علي بن مسلم قال انا ابو داود الطيالسي سليمان بن داود قال انا الضبعي
عن ابي رافع قال واطلع الناس عمر وعمر يسألون عنه ويقولون
لا بأس عليك فقال عمر ان بأس علي في الصلاة بأس فقد قتلت فجعلوا يسألون
فقال عمر والذي يعسى بيده لو ودت اني انفلت منه كفافا وسلم لي ما مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سلم لي ما قبلها قال وان عباس
عند راسه فقال يا امير المؤمنين لا والله لا تفلت منه كفافا فقد
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسنت بصاحب
كسب تفقد امره وكسب في عونه حتى قبض صلى الله عليه وسلم وهو
عنك راض ثم وليها ابو بكر فكنت تفقد امره وكسب في عونه حتى قبض
وهو عنك راض ثم وليتها فكسبت تفقد امره وكسب في عونه
وهو عنك راض ثم وليتها فكسبت تفقد امره وكسب في عونه حتى قبض
قال فكان عمر استراح الى كلامه ثم قال يا عبد الله بن عباس وهو كئيب المؤنب
فقال لكن عن ذلك فاعاد عليه الكلام فقال والله [illegible] طلاع
الارض ذهبا لافتديت به من هول المطلع وفجاءته قال
[illegible] اخاه واخاه ورفع ضهيب صوته فقال يا ضهيب اما سمعت
[illegible] صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعن عبد الله بن عمر قال كان رأس عمر رضي الله عنه يجري من رضفه
الدم ما ثم فيه فقال ضع خدك على الارض فعلم وما عليك كان يجري
ام على الارض قال نعم فقال ويلي وويل لامي ان لم يرحمني ربي
قال شيخنا مولى الدين عبد الله رحمه الله واخبرنا الامام ابو
الحسن البطائحي المقرئ قال انبا الامير ابو طاهر عبد القادر بن محمد بن يوسف
قال انبا ابو علي الحداد قال انبا ابو بكر القطيعي نا عبد الله نا داود بن عمرو
الضبي نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار قال سمعت اباان بن عثمان
يقول ان عمار بن عفان قال دخلت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين طعن
ورأسه في التراب فذهبت اضعه فقال دعني ويلي وويل لامي ان لم
يغفر لي ويلي وويل لامي ان لم يغفر لي
قال شيخنا مولى الدين عبد الله رحمه الله وقرأت على شيخنا ابي
الفتح نصر بن فتيان رضي الله عنه اخبرنا الامام ابو الحسن علي بن عبد الله
بن نصر بن الزاغوني قال انبا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن البسري قال انبانا
الامام ابو عبد الله بن بطة نا عبد الله بن سليمان بن الاشعث نا موسى
عبد الرحمن الغلابي نا عطاء بن مسلم عن سفيان الثوري عن ابي اسحق عن الحارث
مولى قال رأيت علي بن ابي طالب يزداد خلقا وقد استخلف وراشه
فقلت يا امير المؤمنين ارسل الناس جامعة قال وما هي ولم نطرح هذا
الرذل فقال عمر قال فقعد وطرح الرذاء عن وجهه وجعل يبكي قال فعلت



ما قاله فقال ان هذا الرذل كان يخطبني فلم ارض به فمن خاطبك قال عمر بن الخطاب
ان عمر ناصح الدين فنصحه قال وعرا في عمر قال انا كان اليوم الذي كان
فيه عمر خرج علينا علي رضي الله عنه فقال الله در بكر به عمر واعجزاه
عمر للاوذ وا بكر العتيق واعجزاه ما اتقى الجيب قليل العيب واعجزاه
ذهب بالسنة وابقى الفتنة قال شيخنا سيد الاسلام مولى
الدين عبد الله بن احمد العباسي مولى علي الاوزعه طاهر بن محمد بن طاهر
اسمع اخبركم ابو الحسن مكي بن منصور بن عمر علان قال انبا ابو بكر احمد بن الحسن
الحيري ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا الربيع سليمان محمد بن ادريس الشافعي
نا محمد علي بن شافع عن انفه احسبه عن علي بن الحسين او غيره عن مولى لعثمان
بن عفان قال سمعنا اناس مع عثمان مالا بأس به في يوم صائف اذ راى رجلا يسوق
بكرين على الارض مثل الفراش من الحر فقال ما على هذا الرجل ما يلقى اليوم حتى يرد
ثم راح مرددا الرجل فقال ايرد من هذا فعلت اذى بحلا نجما مرداه يسوق بكر
مرددا الرجل فقال ايطر فطرت واذا عمر بن الخطاب وعثمان
الموسى وقام عمر فاخرج راسه من الباب فاذا انا بالسموم قائما على راسه
حتى جاءه فقال ما اخرجك هذه الساعة فقال كان من امر الصدقة ما تخلفا
وقد مضى مال الصدقة فاردت ان الحقهما بالحمى وخشيت ان يسبقني الله
عنهما فقال عثمان يا امير المؤمنين هلم الى الماء والظل وتكفيني فقال عمر ظلك
فقال عثمان من يكفيك فقال عبد الله بن ظالك وقضى فقال عثمان من احب ان ينظر الى
الفوي الامين فلينظر الى هذا فعاد البنا فالقى نفسه
ليس [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net



قال اخبرنا الشيخ الصالحة ام الحسن فاطمة ابنة علي بن عبد الله قالت اخبرنا ابو الفتح الحسين بن علي بن عبد الله قال انبا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن عثمان قال انبا ابو الفرج الحسين بن علي بن عبد الله قال انبا ابو الحسن عمر بن احمد بن عثمان بن محمد بن سليمان الكاغدي قال حدثنا علي بن حرب بن محمد بن سليمان النهلي عن ابي معمر وهو صبيح الدين بن عبد الكريم بن ابي امية عن طاوس عن عائشة قالت ملكت الامم صلى الله عليه وسلم اربعة اباء ما طعموا شيئا حتى يضاغا صبيانهم وجعل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم اربعة اباء فقال لعائشة هل ابيم بعدي شيئا فقلت من اين لنا يا نبي الله وهو على يديك فبصقها وضرح مشتجبا يصلي هاهنا مره وهاهنا مره يدعو فقالت فانا لهما من اخر النهار كاملة فهممت ان اخبيه ثم قلت هو يصلي من مكانه المسلم لعل الله تعالى ساقه الينا يجري لها على يديه خيرا فاذنت له فقال انا مناه ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنيته بما عندي ما طعم آل محمد من اربعة اباء شيئا وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم متغيرا فاخبرته بما قال لها وما ردت عليه قال فبكى عثمان وقال منذ اللهم قال اباه المرء ما كنت تحفيه ان يرزقك هذا ثم لا تدري فيه لي ولعبد الرحمن من عوف ولثابت بن قيس ونظراء من اصحابك المسلمين ثم خرج فبعث الينا باجفان الثريد فاكلنا من الجفنة واكل اهل التمر وبعث الينا بدهم تمر فقال هذا ابسط عليكم فانا نخبز ونشوا ونستلوح ولما بيده درهم فقال اشتروا لنا بهذا لحما فاشتريت له لحما فطبخ فاكل منه ثم قال اكلوا انتم هذا واصنعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يجيء ثم اقسم على ان لا يذوق من هذا الا اطعمه اباه فاكل ودخل رسول الله



الله فقالت انك اذا فرحت تدعو الله عز وجل وقد علمت ان الله تعالى لم يرد عن رسوله الا قال فما اصنع فقد كنت وكنت فقال ادع غير هبو وكذا وكذا عمل بعير حنطة وكذا وكذا عمل بعير تمر او بلبانة ثم تجيء في صوره وجبوه وتنوا كبير فقال عمر قلت من عثمان عثمان دخل على فاخبره فبكى وذكر الدنيا بعقب وافسم على ان لا يكون فيما مثل هذا الا اطعمه فالت فاجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج الى المسجد وقال اللهم اني قد رضيت عثمان فارض عنه فما زال يستعطف الامام رضوان الله عليه حتى رضي عنه فلما ان قام قال الشيخ الامام رحمه الله قرات على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن عساكر قال انبا ابو الحسن الخلعي قال انبا ابو القاسم بن السمرقندي قال انبا الامام ابو عبد الله بن احمد الفارسي بطه العكبري رحمه الله قال اخبرني ابو بكر محمد بن الحسن الكاتب الى على سئل الانجاء ما لقيته في سبيله فقال هي ما تراه فيما ابو عبد الله احمد بن محمد بن ادريس بن محمد الفرهي قال انبا اسمعيل بن ابو به التميمي كتب من قال

ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن عمر عن ابن عباس قال اصابت الناس مجاعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانبت الارض ما انبت والناس شديد فقال ابو بكر اصبحوا واصبروا فانكم لا تمسون حتى يفرج الله الكريم عنكم قال فما لبثنا ان جاء عثمان من الشام فجاءته مايه راحله برا واوقار طعاما فجمع الناس الى باب عثمان وقرعوا عليه الباب فخرج اليهم عثمان في ملاء من الناس فقال ما تشاءون فقالوا قد انبط السماء بمطر والارض بنبت والناس شديد سنة وقد بلغنا ان عندك طعاما فاتيناك لتبيعه منا فنوسع على فقراء المسلمين فقال عثمان

وتمرامه احملوا فابشروا فخرج الناس فاذا الطعام موضوع في دار عثمان فقال
يا معشر التجار كم تربحوني على شراي من الشام قالوا العشرة اثني عشر قال عثمان
قد زادوني قالوا العشرة اربعة عشر قال عثمان قد زادوني قالوا العشرة خمسة
عشر قال عثمان قد زادوني قال التجار يا ابا عمرو ما بقي بالمدينة تجار غيرنا فمن زادك
قال زادني الله بكل درهم عشرة اعندكم زيادة قالوا اللهم لا
قال فاني اشهد الله اني قد جعلت هذا الطعام صدقة على فقراء المسلمين قال
ابن عباس فبينما انا نائم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وهو على برذون
ابلق عليه حلة من نور في رجليه نعلان من نور وبيده قضيب من نور وهو مستعجل
فقلت يا رسول الله قد اشتد شوقي اليك والى كلامك فاين تبادر قال يا ابن عباس
ان عثمان قد تصدق بصدقة وان الله قد قبلها منه وزوجه عروسا في الجنة
وقد دعينا الى عرسه ٥ قال شيخنا موفق الدين عبد الله بن احمد رحمه الله
وروى علي ابو الحسن ابنه علي بن عبد الله وانا اسمع اخبركم علي بن احمد بن محمد قال
انا ابو الفرج الحسين بن علي بن عبد الله قال انا ابو حفص عمر بن احمد ثنا عبد الله
بن محمد ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثنا خلف بن تميم ابو عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم
بن مهاجر البجلي ثنا عبد الملك بن عمير حدثني كثير بن الصلت قال دخلت على
عثمان وهو محصور فقال لي يا كثير ما اراني الا مقتولا لانني هذا
قال قلت بل ينصرك الله عز وجل على عدوك يا امير المؤمنين قال فعاد علي يا كثير
ابن الصلت ما اراني الا مقتولا لاني في هذا اليوم
النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكني سهرت في ليلتي هذه الماضية
فلما كان عند السحر اغفيت اغفاءة فرأيت فيما يرى النائم رسول الله

صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عثمان
الجمعة فانا منتظرك فقتل من يومه ذلك رحمة الله عليه ٥
قال شيخنا موفق الدين شيخ الاسلام عبد الله رحمه الله قرأت على ابي القاسم
يحيى بن اسعد بن بوش الخباز من اصل سماعه اخبركم ابو القاسم هبة الله بن عبد الله
ابن احمد الواسطي قال انا الحافظ ابو بكر احمد بن ثابت الخطيب انا ابو عمرو بن مهدي
انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المنادي ثنا
انا يحيى بن راشد مولى عمرو بن حريث عن عقبة بن اسيد
الحوشي عن النعمان بن بشير عن نائلة بنت الفرافصة امرأة عثمان بن عفان رضي
الله عنه قالت لما حصر عثمان دار قبل قتله بيوم ظل صائما فلما كان
عند افطاره سالهم الماء العذب فابوا عليه وقالوا دونك ذاك الركي
قالت وركي في الدار يلقى فيه النتن قالت فبات من غير ان يفطر فلما كان عند
السحر اتيت جارات لي على اجاجير متواصلة فسألتهن
فاعطوني كوزا من ماء عذب به فجئت فاذا عثمان قد
اسفل اللحية وهو نائم يغط فحركته فانتبه فقلت هذا ماء عذب ابيتك به
فرفع راسه الى السماء فنظر الى الفجر فقال اني اصبحت صائما قلت من
اين ولم ار احدا اتاك بطعام ولا شراب فقال اني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطلع من هذا السقف ومعه دلو من ماء فقال اشرب
يا عثمان فشربت حتى رويت ثم قال ازدد فشربت
القوم سيكثرون وقال سيكثرون عليك فان قاتلتهم ظفرت
افطرت عندنا قالت فدخلوا عليه من يومه فقتلوه رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وباسناده مشيخا موفق الدين عبد الله بن احمد المقدسي رحمه الله قال وعن ابي هريرة
قتاده
قال خطب علي عثمان رضي الله عنهما وهو محصور فاشرف عليهم فقال نشدتكم بالله هل تعلمون
فاطلعت استقبلني الحسن علي عليه السلام بالباب وعليه سلاحه فوجدت معه
فاطلعت فوقف بين يدي عثمان فقال اما ان لو سبرها ما من يديك فتزلي يا مري فقال عثمان
يا اخي وصلتك رحم ان الفوه ما يريد ورب عبدي ووالدة لا اتوقى الليلة بشيء لم
اكن اتوقى الا شيء سمعته ذلك من فيه قلبي اما اني لو سبرت ان امري كان
فيما امرت به الا اطرحه ما اجتمعت عليه امة محمد صلى الله عليه وسلم قال الله الحمد
على صلاته كونوا مع الجماعة حيث كانت قال اسامة بن موسى فحدثت بهذا
الحديث حماد بن زيد فرد ورد معت عيناه وقال رحم الله امير المؤمنين حدثني بهذا
تبعا واربعين ليلة لم يسد منه كلمة يكون لمسدع فيها حجة ٥
واخبرنا الامام موفق الدين عبد الله رحمه الله قال اخبرنا السلفي ابو طاهر
المغرب بن الحسن الكرخي بقراءتي عليه قال انا ابو العلاء بن حامد بن محمد الهمداني قال
انا ابو الحسن علي بن عمر بن عبد الله المعدل قال انا ابو علي الحسن بن صفوان قال
انا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا حدثني خالد بن خداش حدثني معلى بن عيسى الوراق
عن شداد ابي عمار عن بعض اشياخه من بني راسب قال كنت الطوف بالبيت
فاذا رجل اعمى يطوف فسمعته يقول اللهم اغفر لي وما اراك تفعل فعلت اما
تتقي الله قال الزم شأنك انت انا وصاحب الدار ان فعل عثمان لتطهرن
وجهه فوجدته على وجهه فاذا راسه في حجر امرأته الغرافصة فقال لها
صاحبي اكشفي عن وجهه فانه وليه قال الطهرن وجهه قالت اما
يرضى ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيكذي قال فكشفت عن وجهه
صاحبي ورجع وعلت به لو اكشف عن وجهه فاذا هو ميت

وجهه فقالت بيس الله يدك واعمى بصرك واخفر ذمتك قال فوالله
ما خرجت من الباب حتى يبست يدي وعمي بصري وما ارى الله يغفر لي
روى عن شيخ من صنعة ابي عمار رضي الله عنه جعل ينوح على ضربه وهو
يسأل الله الجنة فقال له الا اله الا الله سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم لا تسعطه
واسئلك بحمدك على جميع اموري واسألك الصبر على ما ابليتني ٥
قال شيخنا الامام موفق الدين عبد الله بن احمد المقدسي رحمه الله قرأت على
الامام ابي الحسن علي بن عساكر قال اخبرنا الامام ابو الحسن
ابو القاسم علي بن احمد قال اسامة الامام ابو عبد الله محمد بن احمد ابو مصعب
محمد بن يحيى بن محمد بن داود بن حيشون بن محمد بن يحيى الازدي بنشابور من موسى الجوزقي
بمكة من ابو ايوب السجستاني عن ابيه عن ابي داود قال دخلت قبرها للنشام
قال فسمعت رجلا ينادي يا ويله النار قال قلت ما هذا قال فصل عجيبا راه
قال فقمت الله فاذا هو مقطوع اليدين من المنكبين والرجلين اعمى
لوجهه ينادي يا ويله النار قال قلت بماذا
حتى قال قيل له اخبر الرجل قال كنت فيمن دخل على عثمان الدار وكنت
سرعانهم فمر وصل اليه فلما دنوت منه ضربت امرأته الشيب
اليها فلطمتها فنظر الي وتعوذ من عينا ومعاذ ما اسأل الله بيد
ورجلك واعماك واصلاك نار وجهنم قال فاخذتني بعد صخرة هذا من
من دعائه وقارا ما احدثت شيئا غير هذا وكنت رجلا ما شرعت
في الشر هربا من دعوته فلما صرت ثم صنع هذا بيده
اخذ صنع لي ما يرى والله ما ادري اي سببا كان وحينا فقد استكمل

شبكة الألوكة
www.alukah.net



رضي الله عنه بسلف فاخرج الي جبه الجبار فاذا اصبح جاءني فنعس ثم قال ما اعلم
زاد القلوب او جبه فخبرها او طها احفظ عني اول اك الناس ان الله تعالى ربانا
ومنعلم على سبيل اياه وهم رفع اتباع كل داعي سلوس مع كل ريح لم يستنيروا
بنور العلم ولم يلجوا الى ركن وثيق العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس
المال العلم يزكو على الانفاق والمال تنقصه النفقة ومحبة العالم دين يدان بها
العلم يكسب العالم الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد موته وصنيعة
المال تزول بزواله مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون بقاء الدهر اعيانهم
مفقوده واشالهم في القلوب موجوده هاه ازهاها واشار بيده الى صدره
علما لو اصبت له حملة بلى اصبته لقنا غير مأمون عليه يستعمل آلة الدين للدنيا
يستظهر بحجج الله على كتابه وبنعمه على عباده او منقادا لاهل الحق لا بصيرة
له ولا جبابه يقدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة الا ذا لا اذا او منهوما
باللذات سلس القياد للشهوات او مغرما بجمع الاموال والادخار ليست
من دعاة الدين اقرب شبها بهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم بموت
حامليه اللهم بلى لن تخلو الارض من قائم لله بحجة لئلا تبطل حجج الله تعالى
وبيناته اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا بهم يدفع الله
عز وجل حتى يودعوها الى نظرائهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم
بهم العلم على حقيقة الامر فاستلانوا ما استوعر منه المترفون وانسوا
بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل
الاعلا اولئك خلفاء الله في بلاده ودعاته الى دينه هاه هاه شوقا الى رؤيتهم
واستغفر الله لي ولكم اذا سيب فغمزه قال شعبة موقوف الا ان عبد



حدثنا محمد قال ثنا احمد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال ثنا
المغيرة بن عبد الله بن مسرة عن مسعدة بن مسرة عن شريح قال اتاه رجل فقال يا
عبد الله اعزك الله اني مخبر بمسرة عن شريح قال اتاه رجل فقال يا
رضي الله عنه اني قد رميت اله فلما انقضت الحرب رجع الى الكوفة اصاب الدرع
من يدي يهودي يبعها في السوق فقال له يا يهودي هذه الدرع درعي لم ابع ولم اهب
فقال اليهودي درعي وفي يدي فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى القاضي فقوده الى
الجب شريح وجلس اليهودي بين يديه فقال علي لولا ان خصمي
معه في المجلس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صغر وهم علي
الله فقال شريح فما امير المؤمنين فقال نعم اولم اشهد الدرع الذي بيد اليهودي
درعي فقال شريح يا امير المؤمنين بينة قال نعم قنبر والحسن يشهدان ان الدرع
درعي فقال شهادة الجب لا تجوز للاب فقال رجل من اهل الجنة تجوز شهادة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة فقال اليهودي اما امير المؤمنين يدعي الى قضيته
اشهد ان هذا الحق واشهد ان لا اله الا الله وان
وان الدرع درعك كنت راكبا على جملك الاورق وانت متوجها
صفين فوقعت منك ليلا فاخذتها وخرج فقال مع علي الشراء
بالنهروان فقتل ومن اخبار جماعة من الصحابة
رضي الله عنهم قال شعبة الاهتمام العالم من الصحابة
موقوف الا ان محمد بن عبد الله رحمه الله قوي علي
بن منصور بن هبة الله واما اسمع احبش لهم الا ان الحسن
الحبار الصيرفي قال ثنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر قال ثنا علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net



قال ابو فراسة فسمعت ان الماء يرجع فيطيب له بعد أي ويستحقاه وجه قال
ابو عبد الله ثنا احمد بن سليمان النجاد ثنا ابو جعفر محمد بن عثمان العبسي ثنا العلا
بن هرون الدمشقي قال ثنا محمد بن اسحاق عن حبان العبسي عن عبد الله بن مروان الدمشقي
قال بعثني علي بن الحسين عليهما السلام بطرفة فما لبثت ان سمع بعلة ابن عمر
اغفر لي وما اراك تفعل فقال له علي بن الحسين يا عبد الله لا تعلمك من ذنوبك
اهون عليك من ذنبك قال لبيك قال اركب الدير الذي في العمار وعليك احرام
واخرج منه هو لحمهم حيث فعل الى قد قتل البحر وخلف عليه فاذا هو مسجى بثوب
فكشفت الثوب عن وجهه فوجدته كالبدر فاعترته فلطمته فدهشت فذهبت
من البيت فقال يا مالك ابشر الله بيسر وعافى نصرك ولعمرك لذنبك
فعال هذه سبيي كما ترى وهذا نصري قد ذهب ولا ادري بعد الله الى

## ام لا ٥ ومن اخبار امير المؤمنين علي رضي الله عنه

اخبرنا سيحنا مولانا الدين عبد الله بن احمد السعدي رحمه الله اجازة
ان لم يكن سماعا قال اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان
قال ثنا ابو الفضل احمد بن احمد بن الحسن قال ثنا ابو بكر احمد بن عبد الله قال
ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا العباس بن بكار الضبي ثنا عبد الواحد بن ابي عمير
الاسدي عن محمد بن السايب الكلبي عن ابي صالح قال دخل ضرار بن ضمرة النهشلي
على معوية فقال له صف لي عليا قال اوتعفيني يا امير المؤمنين قال لا اعفيك
قال اما اذ لا بد فانه كان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم
عدلا ينفجر العلم من جوانبه وتنطوي الحكمة من نواحيه يستوحش
من الدنيا وزهرتها ويستانس بالليل وظلمته كان والله غزير العبرة



طويل الفكرة يقلب كفه ويخاطب نفسه ويعجبه من اللباس ما قصر من
الطعام ما خشن كان والله كاحدنا يدنينا اذا اتيناه ويجيبنا اذا سألناه
وكان مع تقريبه اياه وقربه منا لا نكلمه هيبة له فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ
المنظوم يعظم اهل الدين ويحب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا
ييأس الضعيف من عدله فاشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد
ارخى الليل سدوله وغارت نجومه بين قائم وقاعد
يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين فكأني اسمعه الآن وهو يقول
يا ربنا يا ربنا يتضرع اليه ثم يقول للدنيا اليّ تعرضت ام الي تشوقت
هيهات هيهات غري غيري قد بتتك ثلاثا فعمرك قصير ومجلسك
حقير وخطرك يسير آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة
الطريق فوكفت دموع معاوية على لحيته ما يملكها وجعل يمسحها
بكمه وقد اختنق القوم بالبكاء فقال كذا كان ابو
وجد عليه باضرار فقال وجد من ذبح واحدها في حجرها لا يرقأ دمعتها
ولا تسكن حزنها ثم قام فخرج ٥ قال سمعت مولانا الدين عبد الله
احمد رحمه الله قرئ على ابي العلاء عبد الله بن عبد الرحيم وانا اسمع اخبرنا
الشريف النسيب ابو القاسم علي بن ابرهيم قال ثنا عمي عقيل بن العباس الحسني
ابو الحسن بن الركاب الطرابلسي ابو هشيم بن سليمان بن حماد
يحيى بن ابرهيم ثنا ابو نعيم ضرار بن صرد ثنا عاصم بن حميد الحناط
عن عبد الرحمن بن عبد الله عن كميل بن زياد قال اخذ علي بن ابي طالب

شبكة الألوكة
www.alukah.net



الزور وكل ما نهى عنه نبينا صلى الله عليه وسلم ونشرك به شيئا
وامرنا بالصلاة والزكاة والصيام قال فصدقناه وآمنا به واتبعناه على ما جاء به من الله عز وجل فعبدنا الله وحده لا نشرك به شيئا
وحرمنا ما حرم علينا وأحللنا ما أحل لنا فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا
ليردونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله وأن نستحل ما كنا نستحل
من الخبائث فلما قهروا وظلموا وضيقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا
إلى بلدك واخترناك على ما سواك ورغبنا في جوارك ورجونا أن لا نظلم عندك
أيها الملك فقال له النجاشي وهل عندك مما جاء به من عند الله شيء قال نعم
فقال له النجاشي فاقرأه علي فقرأ عليه صدرا من كهيعص
قالت فبكى النجاشي حتى أخضل لحيته وبكى أساقفته حتى أخضلوا مصاحفهم
حين سمعوا ما تلي عليهم ثم قال النجاشي إن هذا والذي جاء به موسى ليخرج
من مشكاة واحدة انطلقا فلا والله لا أسلمهم إليكما ولا أكاد قالت فلما خرجا
من عنده قال عمرو بن العاص والله لآتينه غدا بما أستأصل به خضراءهم
فقال له عبد الله مرائي ويحك وكان أتقى الرجلين فيما لا تفعل فإن لهم أرحاما
وإن كانوا قد خالفونا قال والله لأخبرنه أنهم يقولون في عيسى قولا عظيما
فأرسل إليهم فسألهم عما يقولون فيه قالت فأرسل إليهم يسألهم عنه
قال ولم ينزل بنا مثلها فاجتمع القوم فقال بعضهم لبعض ماذا تقولون في عيسى
إذا سألكم عنه فقالوا نقول فيه والله ما قال الله عز وجل وما جاءت به نبينا كائنا
في ذلك ما هو كائن قال فلما دخلوا عليه قال لهم ما تقولون في عيسى ابن



فقال جعفر نقول فيه الذي جاءنا به نبينا صلى الله عليه وسلم نقول فيه
هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول
فضرب النجاشي يده إلى الأرض فأخذ منها عودا ثم قال والله ما عدا عيسى ما قلت
هذا العود فالتف قساقسته حوله فنخروا فقال وإن نخرتم والله اذهبوا
فأنتم سيوم بأرضي والسيوم الآمنون من سبكم غرم ما أحب أن لي دبرا
ذهبا وأني آذيت رجلا منكم والدبر بلسان الحبشة الجبل
فالتفت إلى أصحابه فقال والله ما أخذ الله مني الرشوة حين رد علي ملكي فآخذ
الناس فيه فأطيعهم فيه قالت فخرجنا من عنده مقبوحين مردودا علينا ما كنا
أمامه فكنا أنعرض لهم ليسيروا في قومهم وأصحابه نخبر دارهم معززين
قالت فوالله إنا على ذلك إذ نوى له رجل من الحبشة ينازعه ملكه قالت فوالله
ما علمنا حزنا قط كان أشد من حزن حزناه عند ذلك تخوفا أن يظهر ذلك الرجل
على النجاشي فيأتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف منه قالت وسار
إليه النجاشي وسرنا معرض النيل قالت فعمد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
يخرج حتى يشهد وقعة القوم ويأتينا بخبر القوم قالت
أنا قالت وكان من أحدث القوم سنا قالت فنخوا له قربة فجعلوها
في صدره ثم سبح بها حتى خرج النيل الذي بها ملتقى القوم فانطلق حتى هزمهم
قالت ودعوا الله عز وجل للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين له في بلاده
قالت فوالله إنا لعلى ذلك ما نتوقع إلا أن يأتينا طلع الزبير يسعى ويلمع
بثوبه ألا أبشروا فقد ظهر النجاشي وقد أهلك الله عدوه فوالله ما خلصنا من
فرحة قط مثلها قالت ورجع النجاشي وقد أهلك الله عدوه
بلاده واستوسق له أمر الحبشة فكنا عنده في خير منزل حتى
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة قال ابن إسحاق فحدثني

شبكة الألوكة
www.alukah.net



عن ابيه قال لما نزل بالنمائي عدوه من اهل الشعب جاء المهاجرون والانصار
ان اخرج اليهم فنقاتلهم معك وسرى خبرهم واجتمع اليه الناس وقالوا انا نخاف
ان تخرج اليهم فيقاتلوا معك وسرى خبرهم واجتمع اليه الناس وقالوا انا نخاف
الف خير من الف يحرسه الناس يعني الذي يحرسه الله خير من الذي يحرسه الناس
فلما ادلك عليه قال ٥ قال اسمعيل بن ابي اويس حدثني عبد الله وعبد الله وابو النضر
حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعته
من الحاح للطامع صيده بريشه نعامه قال قلت لاخيه حمزه من عبد المطلب رضي
بعد قد قال اذا فعل الا فعل ٥ قال محمد بن ابي عمر حدثنا سفيان عن
النضر بن عباس بن سعيد بن الحرث عن سليمان بن يسار عن عمرو بن عبد
ابن ابيه الحموي قال وحدثنا وعبد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن
عبد مناف ان رجلا من معونه قاذ رسمع الناس فلما فعلوا من الحمص وكان وحشي مولى
جبير بن مطعم وكان يسكنها واقامها فلما رايتها قال لعبد الله بن عدي بن الخيار
لقد رايت في وحشيا فقصله عن قتله حمزه كيف كان قال اما اني سأحدثك كما
حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سالني عن ذلك كنت غلاما لجبير بن
مطعم بن عدي بن نوفل وكان عمه طعيمه بن عدي قد اصيب يوم بدر فلما سار
قريش الى عينين قال لي جبير بن مطعم ان قتلت حمزه عم محمد بعمي فانت عتيق
قال فخرجت مع الناس وكنت حبشيا اقذف الحربه قذف الحبشه قلما انا بشيء
فلما التقى الناس خرجت اطلب حمزه فابصرته حين رايته في عرض الناس مثل
الجمل الاورق يهد الناس بسيفه هدا ما يقوم له شيء فوالله اني لاتهيا
له اريده واستتر منه بحجر او بشجره ليدنو الي اذ تقدمني اليه سباع بن عبد
العزى العقباني فلما راه حمزه قال هلم الي يا ابن مقطعه البظور فضربه فوالله
لكانما اخطأ راسه قال وهززت حربتي حتى اذا رضيت منها دفعتها
عليه فوقعت في ثنته حتى خرجت من بين رجليه فذهب ليبرح نحوي فغلب

فتركته واياها حتى مات ثم اتيته فاخذت حربتي ثم رجعت الى الناس فقعدت
في العسكر ولم يكن لي بغيره حاجه انما قتلته لاعتق فلما قدمنا مكه عتقت
واقمت حتى اظهر برسول الله صلى الله عليه وسلم مكه فهربت الى الطايف
فلما خرج وفد اهل الطايف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت في الوفد
فعلمت انه لا يحول بالشام او باليمن او بعض البلاد فوالله اني لفي وفد يكلم رسول الله
يا محمد وكان انه والله ما يقتل احدا دخل في دينه فلما رايته اقبلت نحوه لاضع حربتي
اشهد بشهاده الحق فلما راني قال وحشي قلت نعم قال اقعد حدثني كيف
قتلت حمزه قال فحدثته كما حدثتك فلما فرغت من حديثي قال ويحك غيب عني وجهك
فلا اريتك قال فكنت اتنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كان حتى قبضه
الله فلما خرج المسلمون الى ارض مسيلمه الكذاب خرجت معهم واخذت حربتي
التي قتلت بها حمزه فلما التقى الناس رايت مسيلمه قائما في ثلمه جدار كانه
له وتهاله رجل من الانصار من الباجيه الحربة كانه بعير ادبر فرميت حتى اذا
رضيت دفعتها عليه فوقعت عليه وشد عليه الانصاري فضربه
فوالله اعلم انا قتلناه اراحت قتلته فقد قتل خير الناس قبله وشر الناس بعده رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقتل شر الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن اسحق فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتمس حمزه بن عبد المطلب
فوجده ببطن الوادي قد بقر بطنه عن كبده ومثل به وجدع انفه
واذناه قال محمد بن جعفر بن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى حين راى ما به لولا ان تحزن صفيه او يكون سنه لتركته
حتى يطير السباع وحواصل الطير ولئن اظفرني الله على قريش

شبكة الألوكة
www.alukah.net



وغيظه على من صنع بعمه ما فعل قالوا والله لئن الفرنا الله علينا لنمثلن بهم
مثله لم يسمع احد من العرب فعل بأحد مثل ما فعل بحمزة ومن رسول الله صلى الله
يدا من دور الانصار من بني عبد الاشهل وظفر فسمع النياحة والنوائح على
قتلاهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن حمزة لا بواكي لها فلما رجع سعد معاذ
واسيد حصير الى دار بني عبد الاشهل امرانساءهم ان يحسن ويتهيأ
فيبكي على عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق فحدثني حكيم
بن حكيم بن عباد بن حنيف عن بعض رجال بني عبد الاشهل قال لما سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاء على حمزة خرج البهم وهن على باب
المسجد يبكين عليه فقال ارجعن يرحمكن الله فقد اسيتن بانفسكن
قال ابن اسحق حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
صلى الله عليه وسلم قال يوما ما لي اسمع البكاء قلن يا رسول الله
فقال لهن ارجعن يرحمكن الله فقد اسيتن بانفسكن وابنائكن
فقال ابو اسيد فلما رجعن الى بيوتهن ذكرن حمزة فبكين عليه فاستيقظ
فقال انظر لك يا رسول الله ما فعل سعد الربيع اني لاحياهم اذا الاموات
فوقف له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان اطرق الى الحياة اسلام وقل
قال فاتاني الاموات فابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عني السلام وقل
له ان سعد بن الربيع يقول اجزاك الله عنا خيرا ما جزى نبيا عن امته فابلغ قومك
مني السلام وقل لهم ان سعد الربيع يقول لكم انه لا عذر لكم عند الله ان
خلص الى نبيكم وفيكم عين تطرف قال ثم لم ابرح حتى ما فحص رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحصباء فقلت وعزام سعد بن الربيع
انها لطعنة على ابي بكر الصديق رضي الله عنه فالقى لها ثوبه حتى جلس عليه
فاقبل عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال من هذا الذي هو على هيئتك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هذا ابنه من هو خير مني ومثل فيض على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتتولى منه الجنة ومنعت انا وانت

قال ابن اسحق حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن
عمرو بن سيار بن الاسود قال قام زياد بن السكن في مسجد بني ظفر من الانصار فعلا ابن
رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد بن يحيى ان يقتلوه وذويه حتى تأخروهم زياد فقال
حتى انتشلته لذراعه برفاء ثوب فنفه من الناس واخضر جريحا عنه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادنوه مني فادنوه فوسده رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدمه فمات فدخل على اهله رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسوة
دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو دجانة سماك بن
ظهره وهو منحن عليه كثير النبل قال ابن اسحق حدثني والدي عن
اشياخ من بني سلمة ان عمرو بن الجموح كان اعرج شديد العرج وكان له بنون
اربعة يشهدون المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم احد اراد
معاذ ومعوذ وجلد فلما كان يوم احد اراد
قد عذرك فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ربي يسوسني عن هذا الوجه والخروج معه وقد
ان الطأ بعرجتي هذه في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت
فقد عذرك الله فلا جهاد عليك وقال لبنيه وما عليكم ان لا تمنعوه
لعل الله يرزقه الشهادة فخرج معه فقتل يوم احد شهيدا وفي الله
قال ابن اسحق وحدثني عبد الله رحمه الله قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بن عمارة عن حبيب بن ابي ثابت قال قالت عائشة رضي الله عنها
خرجها من ابيها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت
حتى اذا طلع الفجر اذن بالرحيل فسار يسيرا وتقول لبيك قتلت فزل الخيام
فكانت وسطها فاذا ابنيه بن خضير بن مالك فاذا بعد ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا
حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فأعارته
اياها فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجده مجلسه على فخذه والموسى بيده
فقامت عند ذلك فزعة عرف ذلك في وجهها فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل
ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما يأكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة وكانت
تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل
قال لهم خبيب دعوني أركع ركعتين فتركوه ثم قال والله لولا أن
تحسبوا أن ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم
أحدا وفي رواية قال فركع ركعتين أيهما وأحسنهما ثم قال أقبل على
القوم فقال والله لولا أن تقولوا إني أطلت لأحزنكم من القتل لاستكملت
من الصلاة ثم رفعوه على خشبة فلما أوثقوه قال اللهم انا قد بلغنا رسالة رسولك
فبلغه الغداة ما يصنع بنا وقال خبيب حين بلغه أن القوم قد اجمعوا

لقد جمع الأحزاب حولي والبوا قبائلهم واستجمعوا

كل مجمع

وقد جمعوا أبناءهم ونساءهم وقربت من جذع طويل ممنع

إلى الله أشكو غربتي بعد غربتي وما جمع الأحزاب حولي مصرعي

فذا العرش صبرني على ما يرادني فقد بضعوا لحمي وقد يأس مطمعي

وقد خيروني الكفر والموت دونه وقد رأيت للموت لا بد واقعي

وما بي حذار الموت إني لميت ولكن حذاري جهنم نار ملظى

فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان في الله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

قال أشعث ما نوفل والد سلامة من نوفل أخبرني عبد الله رحمه الله
وقرأ على أبي محمد عبد الله بن منصور وأنا أسمع أنبأنا أبو الحسن المبارك
بن عبد الجبار قال أنبأنا محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا أبو بكر بن شاذان قال أنبأنا أبو عبيد الله
بن المغلس أنبأنا سعيد بن يحيى الأموي عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة
قال فحدثني بعض أهل عاصم قال أراد عاصم قد أراد وأراسة لبعض
ابنة سعد بن شهيد وكانت قد نذرت حين أصبت أباها وأخا
وكان عاصم قتلهما ليوم قدر على رأس لتشربن في قحفه الخمر فمنعه
الدبر وهي النحل فلما ألحت عليهم ونشه قالوا دعوه حتى يمسي فيذهب عنه
فنلحفه فبعث الله الوادي فاحتمل عاصما وكان عاصم قد أعطى الله عهدا
أن لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا أبدا تنجسا فكان عمر بن الخطاب
يقول حين بلغه ذلك أن الدبر منعته لحفظ الله العبد
نذر أن لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا أبدا لحياته فمنعه الله
بعد موته كما امتنع منه في حياته ٥ وأما زيد بن الدثنة فبعث به
صفوان بن أمية مع مولى له يقال له نسطاس إلى التنعيم وأخرجه
من الحرم ليقتلوه فاجتمع الله نفرا من قريش منهم أبو سفيان بن حرب
فقال أبو سفيان حين قدم ليقتل أنشدك الله أيسرك
محمدا عندنا الآن في مكانك تضرب عنقه وأنك في أهلك
فقال والله ما يسرني أن محمدا الآن في مكانه الذي هو فيه تؤذيه شوكة وأني جالس في أهلي
فقال أبو سفيان ما رأيت من الناس أحدا يحب أحد كحب أصحاب محمد

قال ابن المنتي عن الزهري عن عبيد الله بن ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحشر يوم القيامة الذي يسمى بلالا ومعه الحور وصابر احبسيا
غير مقدار الا دخله الله الجنة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي يده قرآن
يخرج مما بيني وبين دخول الجنة الا ان تقتلني هوذا اضع يدي على الثمرات
يا بلال فوقف بلال حتى قتل رحمه الله ٥
قال سيخنا شيخ الاسلام مولانا الزاهد عبد الله سراج الدين رضي الله قرأت
على الشيخ الثقة ابي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن يوسف
اخبركم ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال انا ابو القاسم الحسن بن احمد بن شاذان
انا ابو عمر محمد بن عبد الواحد بن ابي هاشم الزاهد انا ابو جعفر محمد بن هشام بن ابي الدميك
المروزي نا سلمة بن شبيب نا عبد الرحمن بن مسلم بن ابي مسلم نا يحيى بن عبد الله
الحراني نا ضمام بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اسكن الله عز وجل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار قال فيهبط الله تبارك
وتعالى الى الجنة في كل جمعة قدر سبعمائة الف سنة مرة قال فيرى وجهه
عز وجل وازرته كاللؤلؤ بيضاء ما تعدون من ايام الآخرة قال ويهبط
عز وجل الى صرح الجنة فيمد بنانه ومن اهل الحجاب من نور فسعت الله
جبريل عليه السلام الى اهل الجنة يأمرهم ليزوروه عز وجل فيخرج على موكب
عظيم هوذجه صفوا جمعة الملائكة وذوي بسبعين الف نور بين ايديهم
الجان فيمر اهل الجنة اعناقهم فينظرون من هذا الذي قد اذن له على الله عز وجل
فيقول الملائكة هذا المحمود في ملكه والمنفوخ فيه من روحه والمعلم الاسماء
السجود له الملائكة الذي ابى له الجنة هذا ادم عليه السلام قد اذن
له على الله عز وجل فيخرج زوجة الا من سبعين موكبا هودجه ذهب

الملائكة والنور امامهم فيمر اهل الجنة اعناقهم فينظرون من هذا الذي
قد اذن له على الله عز وجل فيقول الملائكة هذا الذي اصطفاه الله لنفسه
والذي علمه شجرته وامر له الجنة واثر على المن والسلوى وظلل عليه
الغمام وفرق له بحرا واعطاه الالواح فيها كل شيء كلمه تكليما هذا
موسى بن عمران قد اذن له على الله عز وجل فيخرج رجل آخر في مثل
موكب ادم عليه السلام وموكب ابراهيم وموكب
مراكب اهل الجنة حوله ذوي سبعين الملائكة ويقع النور امامهم
فيمر اهل الجنة اعناقهم فينظرون من هذا الذي قد اذن له على الله
عز وجل فيقولون هذا المصطفى لوحيه المؤمن لرسالته المخلوق
بفيض قبضة من التنبيا والرسل وصاحب لواء الحمد واول من تنشق
الارض عن ذوابته سيد ولد آدم عليه السلام واعظم الانبياء قدرا
واكثرهم واردة واول شافع واول مشفع هذا احمد صلى الله عليه وسلم
قد اذن له على الله عز وجل فيخرج كل نبي وامته فيحمد عند ذلك
والشهداء على قدر مراتبهم حتى يحفوا حول العرش فيقول لهم
الله عز وجل بلذاذة صوته وحلاوة نعمته مرحبا بعبادي
وخلقي ووفدي وزواري وجيراني اني عنهم مسئول الملائكة
يطوفون الانهار من النور والصديقين سرر من النور والشهداء
كراسي من النور وسائر الناس على كثبان المسك وليس
في شيء يأكلون فيها اكله ولا يشربون فيها شربة
للعباد مع الدنيا والآخرة شهيب النهر التسنيم كاشفت
عن ساق الشهوات فاكلوا منها في الدنيا وشربوا منها جاثين

من حول العرش تسبيحهم حديثهم مرحبا بقولهم هذا يوم مرحبا بعبادي وخلقي ووفدي وزواري
وجيراني وزوارى اكرمتهم فوضع سرير اسفل اهل الجنة يسعون اليه
صحفه من ذهب ليس منها صحيفة الا وفيها الوان من الكرامة والبر
كانها الثمنت لنه ليزداد ونحه مع المسك حملا ونحه مع حلاوة العسل
لا يشرئب ولا يتغير لم تمسسه نار ولا حديد فيتكل من كل فيجد لا يعرض
طعما كما وجد اول مرة يرد عليهم مرحبا بعبادي وخلقي ووفدي وزواري
وجيراني اكلوا اسفلهم فيقول على راس اسفل اهل الجنة سبعون
الف غلام اشباه اللولو المنثور بايديهم اباريق الفضة واباريق الذهب فيها
اشربة يردها برد الثلج وحلاوة العسل ويخالطها المسك ممزوج
بالكبيل والكافور مطبوع بالمسك ليس فيها اساءة على لون واحد كما هم
يتفاهون اليهم ليلتفت الاناء فيتخير الاناء على قدر ما يعتريه من الشهوة
فيها وليس فيها كام ذكر اسفل العقول وتخرى الاوعام يعرفون
من يعاطيهم اياها يقول مرحبا بعبادي وخلقي ووفدي وزواري
وجيراني اكلوا وشربوا انتم فيها خالدون وطيفها الذهب مكلل بالجمان
وقد وقف لهم من ثمار الجنة تنفيها امثال الاقلال ورطبها امثال الحولي نقطف
طيب عدت دسم وهو الرطب الجني الذي ذكر الله عز وجل لمريم
وعنبر يزيد الرقاشي ابر الرجال بكسر الزمانة فسبعة افتشر وجوه الرجال
بعضهم من بعض يقول مرحبا بعبادي وخلقي ووفدي وزواري
وجيراني اكلوا وشربوا وفكهوا اكثرهم فيها الى سحر ومن ذهب
سبعها الفضة تنبت السندس والاستبرق والحرير فيبعون مجالس
مطوية مصفوفة بعون الرحمن يرسمه بالامر حتى اذا استووا قال مرحبا

بعبادي وخلقي ووفدي وزواري وجيراني اكلوا وشربوا وفكهوا وكسوا
طيبهم فيهاج ريح في الجنة تسمى المثيرة فتثير اباسر المسك الاسفل الاحمر
ويتساقط عليهم من خلال الشجر حتى يملا عليهم ساحتهم وعمايتهم يومئذ
مرحبا بعبادي وخلقي ووفدي وزواري وجيراني اكلوا وشربوا وفكهوا
وكسوا وطيبوا وعزتي لارشهم وجهي فيتجلى لهم رب العزة عز وجل
فيقول السلام عليكم يا عبادي انظروا الي وارمقوا وجهي
شجاري سبحاني تصدع له مدائن اهل الجنة وقصورها فيخر كل
شجرها واثمارها وجميع ما فيها سبحانك سبحانك فتلوى الابصار بالنظر
الى وجهه عز وجل الذي يطمع الابصار دونه والذي لا اله الا هو
ذكا وخر موسى صعقا والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات
مطويات بيمينه واشرقت الارض بنور وجهه تبارك وتعالى ظهروا
الجبه وجميع ما فيها حين نظروا الى الله عز وجل والى ذلك انتهى العطا
والمزيد ثم يحمل العرش الى الجمعة الاخرى فيفعل بهم ذلك
آخر الجزء الثاني من آخر الشيء الثمانين من الاصل من موقوف الدرس الرابع
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحابه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

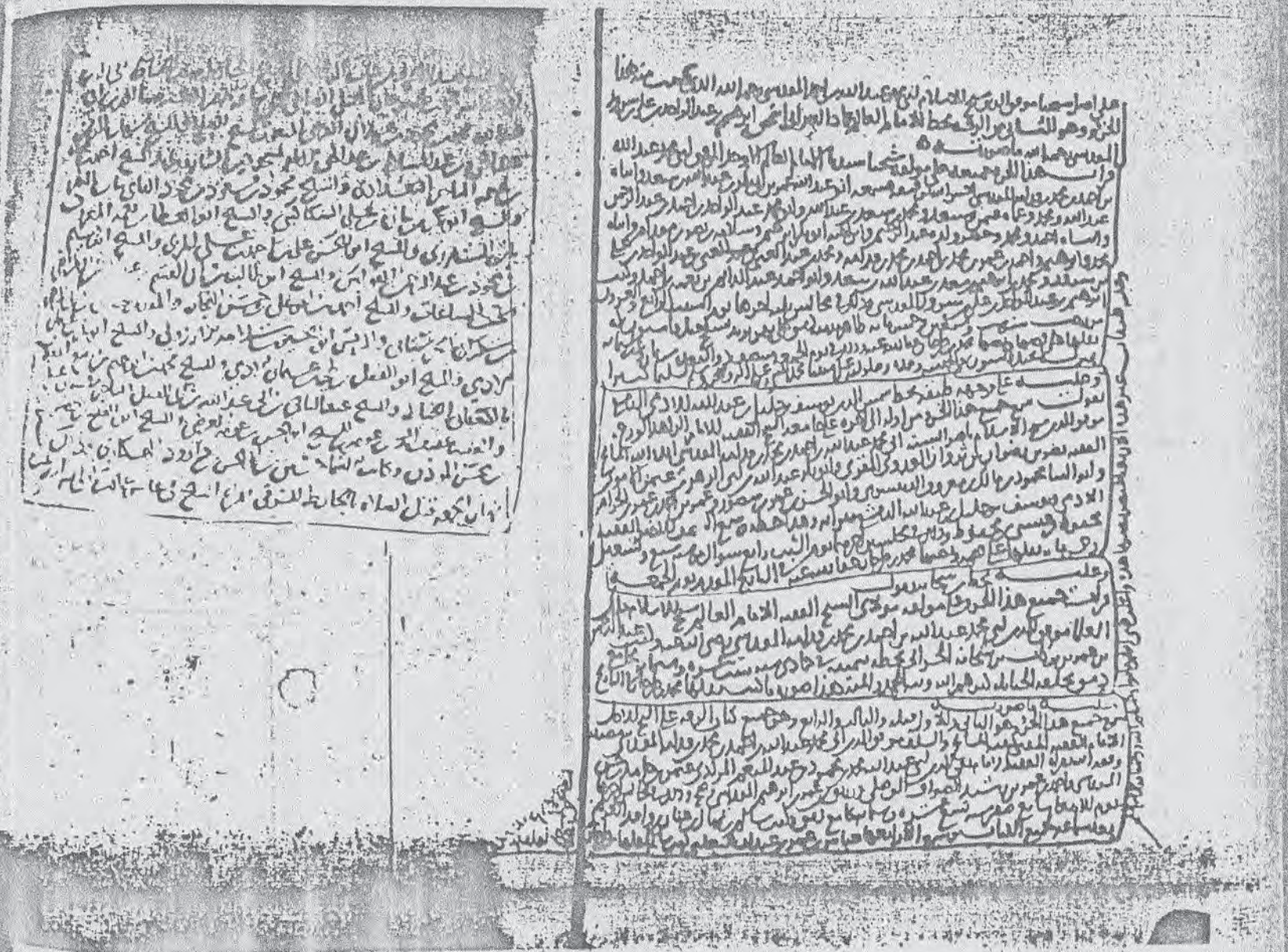

شبكة الألوكة
www.alukah.net

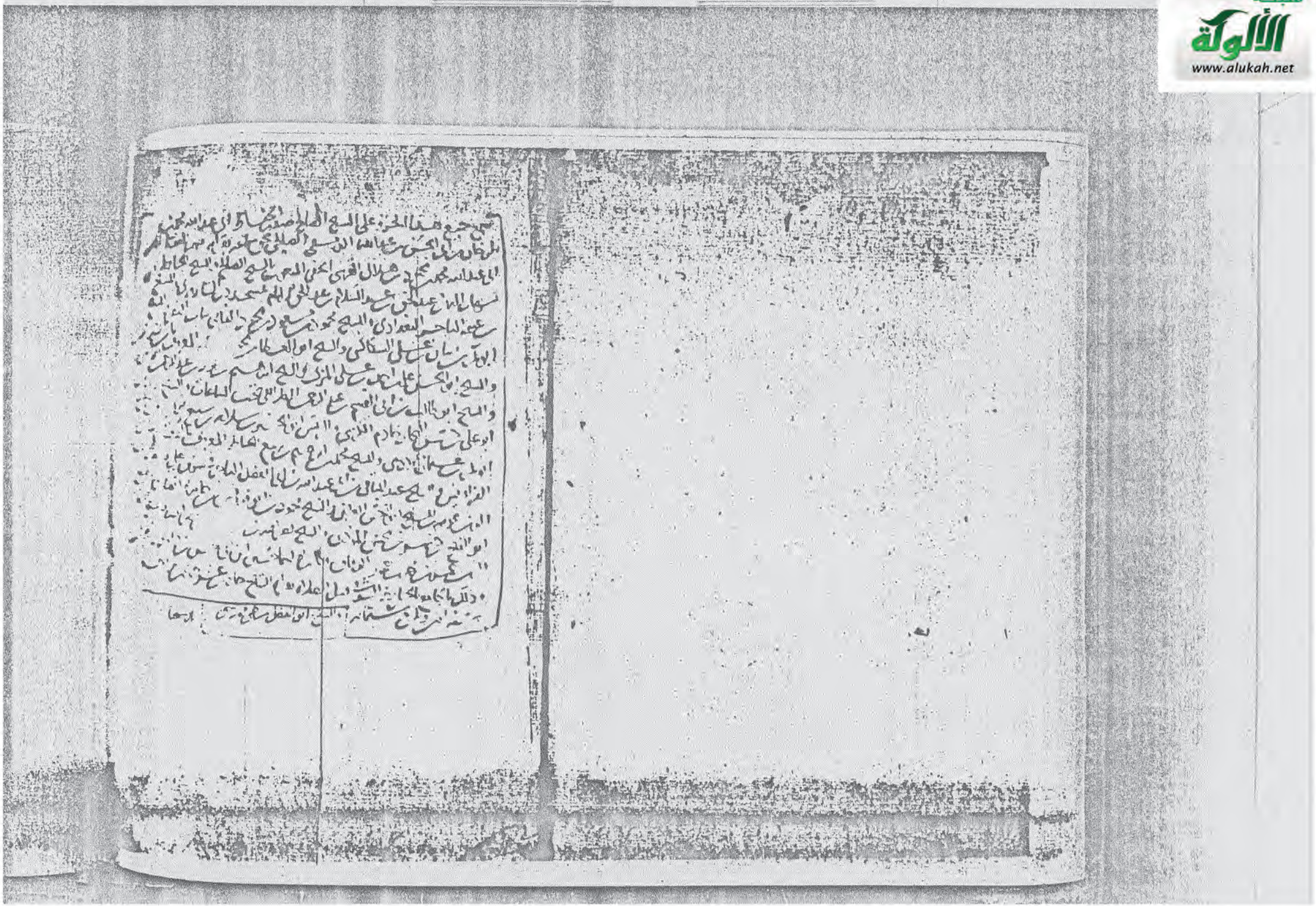

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الثالث من كتاب الرقة بالمعنى
شيخنا شيخ الإسلام ناصر الدين والسنة قامع البدعة
موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي رحمه الله
وجمعنا به في الحين إجازة إن لم يكن سماعا الكاتبه لنفسه
محمد بن حامد بن المحب عبد الله الدمشقي الحنبلي
عفا الله عنه وعن جميع المسلمين آمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن ونصر على من بغى عليه

اخبرنا شيخنا شيخ الاسلام ولي الدين ابو الخير احمد بن عبد الرحيم العراقي اجازة ان لم يسمعه قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله المرداني اجازة ان لم يسمعه قال اخبرنا ابو العباس يحيى بن ثابت بن بندار بن ابراهيم البقال قال انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب المرقاني قال قرأت على ابي محمد عبد الله بن محمد بن حبابة المزني اخبركم ابو مسلم الكجي بمكة سليمان بن حرب قال سمعته عن ابي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال لما كان يوم حنين قالت الانصار والله ان هذا لهو الجهد العظيم استولى علينا فنطرد من ديارنا قريش واحسبه قال وعنائنا تقسم فيهم فبعث الى سعد بن عبادة فجمعهم فخاصه ماذا الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقال ما عسى ان يكون قال يذهب الناس بالغنائم وتذهبون برسول الله الى رحالكم قال فاسلكوا شعبا لسلكت شعب الانصار ثم قال وروى هذا الحديث محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن عبد الرحمن وغيره قال لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان الانصار قد قالت فدخلوا عليه فقال لهم الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي قالوا بلى قال الم اجدكم عالة فاغناكم الله بي قالوا بلى قال الم اجدكم اعداء فالف الله بين قلوبكم قالوا بلى ثم قال اما انكم لو شئتم قلتم فصدقتم جئتنا طريدا فاويناك وساء فاسيناك وخائفا فامنا ك ومخذولا فنصرناك فقالوا المن والفضل لله ورسوله ثم قال لو شئتم قلتم فلصدقتم جئتنا كذا وكذا فاسيناك فقالوا المن والفضل لله ورسوله ثم قال لو شئتم قلتم فلصدقتم جئتنا عائلا فاغنيناك فقالوا المن والفضل لله ورسوله أوجدتم في انفسكم يا معشر الانصار في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما اسلامهم فوكلتكم الى اسلامكم ألا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله الى رحالكم فوالذي نفسي بيده لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى قد رضينا قال ولو ان الناس سلكوا واديا او شعبا لسلكت واديكم او شعبكم انتم مني بمنزلة لو ارتد الناس كلهم لما ارتددتم انتم امراء الانصار ثم قال اللهم ارحم الانصار واحفر ابناء الانصار وابناء ابناء الانصار قال فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله قسما وحظا ثم انصرف وانصرفوا معه

قال الحافظ ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحارثي حدثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن جده عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لقد شهدت من المقداد مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به يوم كان رجلا فارسا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احمر وجنتاه واتاه المقداد على تلك الحال فما استتم رسول الله الا وهو لكلامه قائل يا رسول الله موسى عليه السلام اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون ما شئت لئن شئت ان تضرب اكبادها حتى تبلغ البرك لفعلنا قال فاشرق وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسره يعني قوله ثم قال اشيروا علي ايها الناس وانما يريد الانصار وذلك انهم عدد الناس وانهم لما بايعوه بالعقبة بايعوه على ان ليس عليه ذمام حتى يقدم ديارهم فلما قدم المدينة رأى ان قد وفوا له وان ليس عليهم ان يسير بهم حتى يقدم المدينة فلما قال ذلك قام سعد بن معاذ فقال كأنك يا رسول الله تريدنا قال اجل قال فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت فنحن معك والذي بعثك بالحق لئن سرت حتى تأتي برك الغماد من ذي يمن لنسيرن معك ولنكونن من ورائك ولا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون والذي بعثك بالحق لئن شئت لنضربن اكبادها حتى تبلغ البرك لفعلنا قال فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولهم ونشطهم ثم قال سيروا على بركة الله وابشروا فان الله قد وعدني احدى الطائفتين والله لكأني الآن انظر الى مصارع القوم قال فوالذي بعثه بالحق ما مات منهم رجل على فراشه رأى ذلك رأي العين

حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اشيروا علي ايها الناس وانما يريد الانصار وذلك انهم عدد الناس وانهم لما بايعوه بالعقبة بايعوه على ان ليس عليه ذمام حتى يقدم ديارهم فلما قدم المدينة رأى ان قد وفوا له وان ليس عليهم ان يسير بهم حتى يقدم المدينة فلما قال ذلك قام سعد بن معاذ فقال كأنك يا رسول الله تريدنا قال اجل قال فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت فنحن معك والذي بعثك بالحق لئن سرت حتى تأتي برك الغماد من ذي يمن لنسيرن معك ولنكونن من ورائك ولا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون ما شئت لئن شئت ان تضرب اكبادها حتى تبلغ البرك لفعلنا قال فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولهم ونشطهم ثم قال سيروا على بركة الله وابشروا فان الله قد وعدني احدى الطائفتين والله لكأني الآن انظر الى مصارع القوم قال فوالذي بعثه بالحق ما مات منهم رجل على فراشه رأى ذلك رأي العين

حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اشيروا علي ايها الناس وانما يريد الانصار وذلك انهم عدد الناس وانهم لما بايعوه بالعقبة بايعوه على ان ليس عليه ذمام حتى يقدم ديارهم فلما قدم المدينة رأى ان قد وفوا له وان ليس عليهم ان يسير بهم حتى يقدم المدينة فلما قال ذلك قام سعد بن معاذ فقال كأنك يا رسول الله تريدنا قال اجل قال فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت فنحن معك والذي بعثك بالحق لئن سرت حتى تأتي برك الغماد من ذي يمن لنسيرن معك ولنكونن من ورائك ولا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون ما شئت لئن شئت ان تضرب اكبادها حتى تبلغ البرك لفعلنا قال فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولهم ونشطهم ثم قال سيروا على بركة الله وابشروا فان الله قد وعدني احدى الطائفتين والله لكأني الآن انظر الى مصارع القوم قال فوالذي بعثه بالحق ما مات منهم رجل على فراشه رأى ذلك رأي العين

حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اشيروا علي ايها الناس وانما يريد الانصار وذلك انهم عدد الناس وانهم لما بايعوه بالعقبة بايعوه على ان ليس عليه ذمام حتى يقدم ديارهم فلما قدم المدينة رأى ان قد وفوا له وان ليس عليهم ان يسير بهم حتى يقدم المدينة فلما قال ذلك قام سعد بن معاذ فقال كأنك يا رسول الله تريدنا قال اجل قال فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت فنحن معك والذي بعثك بالحق لئن سرت حتى تأتي برك الغماد من ذي يمن لنسيرن معك ولنكونن من ورائك ولا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون ما شئت لئن شئت ان تضرب اكبادها حتى تبلغ البرك لفعلنا قال فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولهم ونشطهم ثم قال سيروا على بركة الله وابشروا فان الله قد وعدني احدى الطائفتين والله لكأني الآن انظر الى مصارع القوم قال فوالذي بعثه بالحق ما مات منهم رجل على فراشه رأى ذلك رأي العين

شبكة الألوكة
www.alukah.net



ثنا ابو علي وصواب ابو عبد الله محمد القرشي قال ثنا علي بن سعيد بن سليمان
الواسطي قال ثنا علي بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن عبد العزيز بن ابي رواد قال انا المرا الله تعالى
نبيه صلى الله عليه وسلم ما هاجر الا ليسوا قوا السبع واهليهم نارا وقراها سوء
الى الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه ذات يوم فخر قتى مغشيا عليه فوضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده على فؤاده فاذا هو يتحرك فقال يا فتى قل لا اله الا الله فقالها
فبشره بالجنة فقال الصحابة يا رسول الله امن بيننا قال الم تسمعوا قوله تعالى
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ٥
اخبرنا اسماعيل قال ثنا عبد الله وحدثني عبد الله بن الوضاح بن عياش بن خليب
عن محمد بن هاشم قال لما نزلت هذه الآية وقودها الناس والحجارة وقراها الغني
صلى الله عليه وسلم فسمعها شاب من الحبشة فصعق فحمل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم راسه في حجره وهمد له فمكث ما شاء الله ان يمكث فرفع
عينيه فاذا راسه في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابي وامي
مالي اراك في الحجر فقال انها ما يكفر ما اصابك على الم الحجر منها لو وضعت على
جبال الدنيا لذابت منه وارتج كل انسان منهم حجرا وشيطانا ٥
قال شيخنا عبد الله قال وحدثني الحسن بن يحيى بن حازم وحيله
عن ابي نضرة الصدفي عن ابي سنان عن الحسن عن حذيفة قال كان رسول الله صلى
عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند ذكر النار حتى خشيته وذلك
الشاب قد كرر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فلما نظر
اليه الشاب قام فاعتنقه وخر ميتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
جهزوا صاحبكم فان الغموم النار فلذكيده والذي نفسي بيده لقد اطلع

الله منها مرجانا شيا طلبه ومجاف شيا هرب منه ٥
وبه قال انبا ابو نصر وحدثني محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد
الله الاسفرائني قال انا ابو الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال انا ابو منصور
محمد بن محمد بن عمار بن حمد عن السواق انا ابو القاسم ابراهيم بن احمد بن جعفر
الخرقي انا ابو احمد الحسين بن سفيان انا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ماصح قال
انا ابو عبد الله محمد بن عمر الواقدي قال اخبرني جعفر بن عبد الله بن
قال لما كان يوم البنا مهوا صطف الناس للقتال كان ابو بن اس
خرج ابو عقيل الاثبوني بن ابي ابن من الانصار وهي بسيماء بن منكبه
وفوادة فشط سعد عن مقبل واخرج السهم ومن شعة الا يسر لما
كان به وهو اول النهار وخرج الى الرجل فلما حمي القتال وانهزم الناس خرجوا
رجالهم وابو عقيل واهن من خرجه سمع معن على يصيح بالانصار
الله الله والكرة على عدو الله فاعنق معن بقدم القوم وذلك حين صلحت
الانصار اخلصوها اخلصوا واخلصوا رجلا رجلا يميزون
ابو عقيل يريد قومه فقلت ما تريد يا اباعقيل ما قيل فقال قيل قد
نوه باسمي فقال عمر فقلت اما بادي بالانصار وهو يعني الخرج فقال
ابو عقيل انا ارجل من الانصار وانا اجيبه ولو حبسوا قال عمر فتحزم
ابو عقيل واخذ السيف بيده اليمنى مجردا ثم جعل ينادي يا للانصار
كره كتيبة وخيل قال عمر فلما سمعوا زعيمهم الله بعد
الله بن يزيد وعبد الله بن جبير وعبد الله بن سهل واخلطوا واختلفوا
بعضهم ببعض فقال ابن عمر فطرب الى ابي عقيل وقطع يده اليمنى
ثم ضربه فوقعت الضربة من البراح ارجع عشرة ها كلها

شبكة الألوكة
www.alukah.net



سمعت الخبر وقيل عبد الله مسيلمة قال عمر فوضعت يدي على فمه فقلت
وهو صريع باخر رمق ويلك يا لعين أفما كان لسانك لتنافق فعلت أشر
ورفعت طرفه فقال عبد الله مسيلمة فرفع اصبعه الى السماء فوالله
ومات رحمه الله قال عمر فلقيت بعد ذلك حذيفة فقال رحمه
الله ما أزال أسأل الشهداء وظنها وان كان علمت من خبار اصحاب
صلى الله عليه وسلم له قال الواقدي وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله عن
ابن لهاس عن ابيه قال لما تجاعه وجه ابو بكر الى صور الشهداء ازاد الهيم
بمشورة عمر ومن معه الى صور الشهداء افتطر الى صور الشهداء افتطر الى صور
فقال ابو بكر قلت الانصار هاهنا سبعمائة والف الى وقال سبعمائة منهم
الله قلت يا خليفة رسول الله لو ارقوها فاقط اصبر على وقع السيوف وقلة
اصدق كره معهم لقد رايت رجلا منهم يرحمه الله وكان بيني وبينه خلة
فقال ابو بكر فمر بي يوما فقلت نعم وكان فارسا بابني وبينه فقال رحمه الله ذكرت
رجلا من اصحابك فقلت يا خليفة رسول الله فانظر اليه وانا موليه الدبر
ع مصطلحا فاذا الرجل واهزم المسلمون الهزيمة بهم الصاحبة انهزامة
قلت انهم لا يحتبرونها وسألوني والله ذلك فقال ابو بكر والله لسألت
الله لساني فقال ابو بكر الحمد لله على ذلك فانظر الى عمر حدي قد
راسه بضربة حمزة واضعا سيفه على عاتقه وانه لينظر دما يبادي
بالانصار كره صادقة قال فكرت الانصار على تلك الوقعة
التي يقتتلون عليها حتى انحنوا واباحوا عدوهم ولقد رايتني وانا اطوف مع
خالد الوليد اعرفه فعلى بن عبد الله رحمه الله ينظر الى الانصار في ايدي المسلمين
وهم صرعى وقد عجب فعلى ابو بكر رحمه الله

فاستشاد قال الواقدي عبد الله بن ربيع الحارثي عن ابيه عن جده قال

الذي بعد الجمعة في المسجد فشاورهم بني حنيفة ثم قال لهم
المسلمون وعدوا اشد لغير نكاية فيهم لقوهم بالموت الناضح بالسيوف حتى
قد صلوها قبل النار وقبل الرماح وقد صبر المسلمون لهم وكان اليوم
يومئذ على اهل السوائق وبادي عباد بن بشر يومئذ فلصوبا ملحوما قال
عمر محمد بن عمر له ربي نزله قال الواقدي ورأى عباد بن بشر وهو يصول
وقد قطع من الجراح ما هو الا كالتهر الحرب فلبث رجلا من بني
صول فقال لهم الى يا اهل الخروج الخشب فقاتلوا كمثل ما قيت من نهار
الجاز فتصمد له عباد بن بشر وبيده الخشبي فيضربه ضربة بالسيف
ابكسر سيفه ولم يصنع شيا وضربه عباد فقطع رجله وحاوزه
وترك يسوعا ركبته فناداه بان الاكارم اجر على فسك فترك عباد
عليه فضرب عنقه ثم يوم اجر ذلك الموضع فحلفا ضربات
وعبا د على ذلك محروح كثير الجراح فضربه عباد ضربة
عباد فخذها وانا ابو فقش رجاوزه يقول بني حنيفة فرماه رجل
عباد يوم يمامة من بني حنيفة بالسيف اكثر من عشرين رجلا والذي نفسي
قال اصحابه من بني حنيفة رجل من بني حنيفة قتلها قال ارجنف لبد ذكر عباد
بشر فاذا رأى الجرح بالرجل منهم مقولها هذا ضربة بني حنيفة ضربت الليوم عباد
بن بشر قال اصحابه من بني حنيفة كان لو حمة الحارثي يقول لما انكشف المسلمون
يوم اليمامة نحمل بجنبه فرسه وهي على ذلك عنه من بني حنيفة وانا
انظر اليه اني لاجانبه نوميد لهم يول ظهره منهزما وما
القوم حتى قتل رحمه الله وكان رجلا نحالا مشيشا
ما يستطيع عبد ذلك فطرت اليه وكرت عليه طائفة من بني حنيفة
فضربت بالسيف امامه وعن يمينه وعن شماله

شبكة الألوكة
www.alukah.net



فحسرهم وماسرهم بكلمه حتى انهزموا عنه وتفرقوا عنه اشعاعهم والمسلمون يتبعونهم
مولون وقد ابيضت وجوههم فيما ترى الا نحن فهم فنادوهم نصون عار اسمعهم
يا اهل القرآن قد اكفيكم اي قد قتل الله اهل السوابق من اهل بدر فلم يبق منهم
والحمد لله ولا والله ما ادري احدا خلطهم فما مواجراة ولا يحق الناس فما موا
وتبعوا حنيفه رضي انهزمت بهم الى الحديقه فاقتحم بهم الحديقه فما راى ابو
دجانه القوم على النهر حتى اشعلهم وكانوا قد اغلقوا الحديقه فاقتحم عليهم
النهر حتى وقع في الحديقه وهو يقول اضربكم بسيفي هذا فوالله ما رايت احدا
ودخل اثره فقتله رحمه الله ٥ قال وحدثني عبد الله بن الهدير عن
عمر بن عبد الله عن عبد الله بن رافع بن خديج عن ابيه قال نشهد يا اليمامه فلما
سمعت رجلا من السبوع فلا والله ما عدوا ان اشرت الوقع السلاح
وجماعه المسلمين اربعه الاف وحنيفه مشاجلك او نحوه فلما التقينا
اذن الله للسبوع بحمل اعمار الرجال واكفهم وجرحاهم فما رايت قط جراحا
ابعد ثورا منها فيما وفيهم انى لانظر الى عباد بن بشر وقد ضرب بسيفه
حتى لكانه منجل في يقبض عثكاله فيعرض له رجل من بني حنيفه فاختلفا
ضربتين ويضربه عباد على العاتق فسمعته والله لرايت سحره بادية
عنه ومررت على الحوضه زمن فاجد عليه ونظرت الى عباد بعد وقد
انحاز السبوع عليه وهو يصيح ويضع بطنه فوقع وما اتيته حتى مضى وما
فتحنه قط اعلم انه ان قد اكثر فيهم قال رافع وجردت على فرسه فاذا
راسها من النبيت فقصا على قفصا فلمه فراسهم حوله فقيس رجله بعد
لكم ٥ قال واخبرني سعيد بن ابي هند عن ربيع بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت عباد بن بشر يقول حين برعما من راحد ان الله
كان انسا فوجب بي انطيف علي فهي ان تاتيه الشهاده قال فجد جدا

والله قال ابو سعيد فانظر البيوم اليمامه وانه لبيضه كالنصار اعلموا
حفوره السبوع وتمترا من الناس وهو يقول اخلصوا اخلصوا فوالذي
ان نفسي بيده لخلطهم لحنيفه بهم البرا وابو دجانه وعباد بن بشر حتى اهوا
الى باب الحديقه فرايت فوجه عباد بن بشر صريا كثيرا ما عرفه الا بعلامه
كانت بوجهه ٥ قال وحدثني عتبه بن جبيره وواعد بن عمرو بن
سعد بن معاذ قال لما ايقن السلمون انكشف اصحابهم ناداهم
ظن ظانهم ان حنيفه لهم فيه في ذلك البوم والناس اوزاع قد غلب جلهم
وشرب سيوفهم وظهروا البغي فاوعباد بن بشر على نشز يرمي
باعلى صوته ابا عباد بن بشر يا للانصار يا للانصار فاقبلوا جميعا الدلسل
ليك حتى تواقوا عنده فقال فداكم ابي وامي خطوا حنيفه بسيوفكم خطوا
جفر سيفه ثم القاه وخطر الانصار خفوف سيوفهم بين اظهرهم ما رايت
اتبعوا قوما هم اهنى بسا قوا حنيفه منهم من حر ابهم الى الحديقه
فاغلقت عليهم فاوعباد بن بشر على الحديقه فاقتحم
للرماه ارموا فرموا قبل الحديقه بالنبل حتى ما ارى الله فتح الحديقه فاقتحم
المسلمون عليهم فضاربوهم ساعه ووقع على عباد باب الحديقه فمات
اصحابه كره ان يعرجنيفه وجعل يقول اللهم انا نذر اليك ما نجات
حنيفه ٥ قال وحدثني عاصم بن عمر بن قتاده عن محمد بن شرحبيل عن ابيه قال انا
النفيا والقوم صرعى الفريقان صرعى لم ترمثلك قط ما رايت
واحلفت السبوع بيتا وسيهم وجعل يقتل اصحاب
لمبي يعدون فيقتلون حتى قتلوا وركزت فيا سيوفهم طوى
ولقد اصيب لنا بالف انهزاملب وما احصيت لحنيفه الا بعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net



واجده التي تناهر فيها الى الحديقة فقال معتب الخاف وهو عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن ابيه قال كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين
وهذا لشيء المسلمون حتى علب جنبيه عما الرجال فصار يقول اما الرجال فلا
رجال ولكنها الرجال ولا رجال يومئذ حصل ابصبع يا على صفوفه اللهم اني اعتذر اليك من موقفي
اصحابي وابرأ اليك مما جاءه مسيلمة وعشيرته ثم حمل الطفيل وجعل يشتد بالراية بعد موتها
من بحر العدو بمرصاب يشيعه حتى قتل فاخذها وتعب الراية فاخذها سالم
مولى ابي حذيفة فقال المسلمون يا سالم انا نخاف ان يؤتى من قبلك فقال بئس حامل
القرآن انا ان اتيتم من قبلي فانا لها وساعد الانصار يا ابا ليلى بن قيس وهو يحمل راية المسلمين
الراية الرمحا فاما ملاك القوم الراية فعقد سالم مولى ابي حذيفة فجعفر لرجله
حتى بلغ انصاف ساقيه ومعه راية المهاجرين وجعفر حامل راية بني قيس منذ اول
النهار وايهما فلقد كان المسلمون يفرون وسالم كل وجهه وانه لمقاتل وباشقايان
راسها حتى قتل سالم وقتل ابو حذيفة مولاه فوجد راس ابي حذيفة عند
رجل سالم ورجل سالم عند راس ابي حذيفة لقرب مصرع كل واحد منهما من صاحبه
فلما قتل سالم ملكت الراية ساعة لا يرفعها احد فاخذ زيد بن الخطاب فقاتل وكان
بيديا فجعلها حتى قتل ثم حملها العدي بن سعيد بن العاص فقاتل وبها طويلا
ثم قال وحدثني جعفر بن عبد الله بن زيد بن اسلم العمدي
عن ابيه عن جده عن عمر انه قال يوما وهو يذكر وقعة اليمامة ومن قتل فيها من
المهاجرين والانصار فقال الحمد لله الذي ساق الشهادة على اهل السوابق من المهاجرين
والانصار ولم يوجد العدو يومئذ عليهم حافظوا على الاسلام يومئذ
بكسر انه فيدخل ان ظهر مسيلمة فيقتل الله يوم اليمامة حتى قتل ذو
ولظهر كاذبه وعدوا واحمد الله على ان يسر ورثه من حمد من الكذاب

على الله ورسوله ويجمع عن الاسلام بعد اذ قرار قال فحدثني عبد الله
من عمر عن ابيه عن جده قال سمعت عمر بن الخطاب وهو يذكر قتلى اليمامة
وما اصيب من المسلمين وان القتل يومئذ استحر باهل القرآن يعني
جعل منادي المسلمين ينادي يا اهل القرآن يحسون المنادي فنادى ومشى فاستحر
القتل فوالله ما لك الا وجوه لوجهها اسدد ي خليفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جميع القرآن لخفت ان لا يلتقي المسلمون ابدا وهو في
موضع الا استحر القتل باهل القرآن ٥ قال وحدثني عبد الله
بن محمد بن ابي بكر عن عبد الله بن ابي بكر حزم قال كان البراء بن مالك فارسا
وكان اذا حصرته الحرب اعتقد رعده واسفض حتى يضبطه الرجال
مليا ثم يقول فيقول يوله احمر كانه نعامة الخنا فلما رأى ما يصنع الناس
يوم يمامة اخذ ما كان باخذه واسفض وضبطه ايضا وجعل
يقول طدعني في الارض فما افاوي الوسوى عنه فارس ومثل
الاسد وجعل يقول استعدي الله على الانصار
كانوا ابدا اطراعا الكفار في كل يوم ساطع الغبار
فاشتدلوا النجيه بالقرار ٥
ونقسم البراء شيعة فدلحتى ارجواله وخاض عن
ه اليه الانصار كانها الجبال تاوي الى عشوشها وحلاوم
جنعب ٥ قال وحدثني ابو بكر عبد الله بن ابي بكر رحمه الله قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فسكت عني كلمني بسكت الا كلمه ثم التفت والله إني لأحبك لله قال الله تحبني
قلت نعم فقال ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله
على منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء الحديث فلقيت عبادة بن الصامت
فقلت يا ابا الوليد الا احدثك بما حدثني معاذ بن جبل في المتحابين قال ونا احدثك
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرفعه الى الرب عز وجل قال حقت محبتي للمتحابين في
وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتباذلين في وحقت محبتي للمتواصلين
في قال شيخنا موفق الدين رحمه الله قال انا محمد بن عبد الباقي
بن احمد بن سلمان قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله الاصبهاني قال انا ابو جعفر
القطيعي نا الحسن بن عبد الله القطان نا عامر بن سيار نا عبد الحميد بن بهرام
عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحرث بن عميرة قال انه
معاذ ولده عبد الله وشهد جبل حتى دخل واسند اللك الاشعري يوم واحد
فقال معاذ انه رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم
آت آل معاذ النصيب الاوفر من هذه الرحمة فما امسى حتى طعن
ابنه عبد الرحمن بكره الذي كان يكنى به واحب الخلق اليه فرجع من المسجد
فوجده مكروبا فقال يا عبد الرحمن كيف انت فاستجاب له فقال يا ابه الحق
من ربك فلا تكن من الممترين فقال معاذ وانا ان شاء الله ستجدني من الصابرين
فامسكه ليلة ثم دفنه من الغد فطعن معاذ فقال حين اشتد به النزع نزع
الموت فنزع نزعا لم ينزعه احد فكان كلما افاق من غمرة فتح طرفه ثم قال [illegible]

خنقك فوعزتك انك لتعلم ان قلبي يحبك قال شيخنا موفق الدين رحمه الله قال انا ابو الحسن علي بن عساكر المقرئ قال انا ابو الحسن ابن البسري
قال انا ابو علي التميمي انا احمد بن جعفر نا عبد الله قال حدثني ابي نا سليمان الحكم
عن عمرو بن قيس عن رجل عن معاذ بن جبل قال لما حضره الموت قال
انظروا اصبحنا فاتي فقيل له لم نصبح حتى اتي فقيل له اصبحت
اصبحت فقال اعوذ بالله من ليلة صباحها الى النار مرحبا بالموت
مرحبا زائر مغيب حبيب جاء على فاقة اللهم اني كنت اخافك فانا اليوم
ارجوك اللهم انك تعلم اني لم اكن احب الدنيا وطول البقاء فيها لكري
الانهار ولا لغرس الاشجار ولكن لظمأ الهواجر ومكابدة الساعات
ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر
قال شيخنا موفق الدين عبد الله رحمه الله قال انا ابو الفضل الحراني قال
انا ابو الفضل الحداد انا ابو احمد بن عبد الله الحافظ نا احمد بن محمد بن سنان
نا محمد بن يحيى السعدي نا عبد الله بن عثمان الصباح نا يحيى بن سليم عن عبد
الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابراهيم بن الاشتر عن ابيه الاشتر
عن ام ذر قالت لما حضرت ابا ذر الوفاة بكيت فقال ما يبكيك
قلت ابكي انه لا بد لي من تكفينك وليس ثوب من ثيابي يسعك كفنا
قال فلا تبكي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر
انا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض يشهده عصابة من
المؤمنين وليس من اولئك النفر رجل الا وقد مات في قرية وجماعة
[illegible] فانا ذلك الرجل والله ما كذبت ولا كذبت

شبكة الألوكة
www.alukah.net



فانطرق الطريق وقالت انى وجدت لك فى كتاب تسند الى كثير تقوم
عليه بينة ترجع اليه فتمضه ثم رجع الى اكثف صباغى فيدك اذا
بعير يخب بهم وراعلهم كانهم الريح على رحالهم فالتفت بثوبها فاقبلوا حتى
وقفوا عليها قالوا لها الكرامة لك يا امة من المسلمين بكسوة ثوب فالوا من
هو قالت انوذ فغدوه ما بين مورد وصدر السباط فى رحابها يستقون الماء
حتى جاوزوه فمال اشيروا اخبتهم وقال الزبير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لنفر اما انتم ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض يشهد عصابة من
المؤمنين وليس معهم وليحدثن هذا فى قبره وجاعه وانا الذى اموت
بالفلاة انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان عبدى يوم يسعى نفسا او لهما مرائى الناس
الله عز وجل لها انتسمعون الى اشيدكم الله والاسلام فوالذى
يقضى بحق منكم كان لبيرا او عريفا او نقيبا او وريدا فليس احد من العرب
الا فارق بصرها قال الزهرى من الانصار قال ياعم انا اكفلك فمر اهب
ما وكر بشما اكفلك فرد الى هذا الذى على رحلك فاخذ بعنان بعيرى فمر
فمر امر حاشيهما الى قال الامر يكفيه الانصارى فالتفت النفر الذين بقوا
حتى مجتمعين الحرة وما الكرة الا شيوخ تفرقوا بهم بعانه
اخبرنا سنجا موفق الدين عبد اللطيف احمد بن محمد قال انا ابو الفتح ابو بكر احمد
بن المظفر بن الحسين الحسن الكرخى قال انا ابو العوام بن طارق بن محمد الزهرى قال انا ابو الحسين
بن مشوار قال انا ابو على صخر بن العوام قال انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا القرشى قال ابو الحسين
هيثم بن مروان بن الهيثم عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان عمر فرض لنسوة من
خمسمائة الف خمسمائة الف والانصار اربعة الف اربعة الف وفرض



عن عبد الله بن رباح عن بريدة انه رافع قال ولما اعطا بعث عمر الى نسوة
فجمعن ثيابها فلما اعطيها قالت عمر الله لعمر لغيرى من اخوانى كان افرق على الرعية
فسيرها منى فالوا هذا كله لك قالت سبحان الله واستترت دونه بثوب
فعالجت ضبوه واطرحوا عليه ثوبا فضبوه وطرحوا عليه ثوبا فقال الرجل
بيدك فاقبض منه قبضة فاذهبى بها الى ارملة من ارامل المدينة ودور رحمها فقبضت
فمشى بقبض منه بقبضه فالت لها بريزه غفر الله لك لقد كان لك
فلكم ما تجت الثوب قالت فرفعنا الثوب فوجدنا خمسة وعشرين
درهما فعدت بدرها فقالت اللهم لا يدركنى عطا لعمر بعد عامى هذا قال ابو
اخبرنا سنجا موفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد قال انا ابو الفتح محمد بن عبد
الباقى بن احمد بن سلمان قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله الطوسى قال انا ابو القاسم الازهرى
الحافظ انا على بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث انا على بن سهل الرملى قال انا
ابى انا الوليد بن مسلم قال انا ابن جابر عن موسى بن ابى امامة الباهلى والقاسم ابو
امامة رجلا منا الصدقة وجمع لها من الكتائب والذرا
وما يليها فى البصلة ونحوها ولا يقف به سائل الا اعطاه نحوا مما
يرى ثم ارجع وما بقيها الله فى يومه وساعته حتى يضع سائل فى البصلة
قالت فاصبحنا ذات يوم وليس فى بيته شئ من الطعام ولا لنا
ولا لعيال عمه الا الله فجاء رجل فوقف به سائل فاعطاه دينارا ثم وقف
به سائل اخر فاعطاه دينارا ثم وقف به سائل اخر فاعطاه دينارا قالت
فغضبت وقلت لابنى ولا شئ فاستلفى على فاشتريه وا
ابن السبيلى ادرك الموذن للظهر فجئت فابتعته ورحت الى
فصليت فيه فلما فرغت عليه واستغربت ما اشتريت به عنانا

شبكة الألوكة
www.alukah.net



ليعشا ويسر لها فوضعت ما بدره وذبلت من فراشه لعهده
فرجعت الرفقة اذا بدهس قد غلب على ما شي ما صبح الدفعة بما حابه
فعدوها فاذا هي بلما بدهس وتركوها على حالها واخذوا يصرفون العشا
فقالت علما هذا يوراي ما هياب لحمد الله وتسبح وتهلل وقال هو اخير
من عبره فجلس وتعشا فقلت يغفر الله لك جئت بما جئتك به ثم وضعه
بموضع مضجعه فقال وما ذاك فقلت ما جئت بما هيت به من الدنايا فرفعت الرفقه
عنها فقرع لما راى ما لحقها وقال ويحك ما هذا فلما علم لي به الا الى الله
على ما ترى فالتفت فرفع عنه ٥ قال شيخنا شيخ الاسلام موفق
الدين عبد الله رحمه الله قرى على الشيخ الصالحة نفيسة بنت
سن على الزازه وانا اسمع اخبركم ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قال
انا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال انا الحسين بن صفوان قال انا
عبد الله بن محمد قال انا الحارث بن خداش بن المجلاد واسمعيل بن ابراهيم قالا انا
المرزباني عن ابن سعد قال ذهلنا على يد عمر الانصار وهو يعرق نعسا وابرح
حتى صبي يحبه فبسطنا له ثوبه وما له مجوز كثير معه فراسه فالقت
اليها بعضا فقال ما هذه احتبسي مصيبتك عندنا فقالت ذاك اما
ابني فلما نعم قالت احق ما نقول وظننا نعم فذهب يقوم فقال
فقال اللهم تعلم اني اسلمت وهاجرت الى رسولك رجاء ان يهون
عندك شدته ورجاء ان لا يحملك على هذه المصيبة اليوم قال وكشف
الثوب عن وجهه فابرح ناحتى ظعنا معه ٥
قال سمعا موفق الدين عبد الله رحمه الله اخبرنا الشيخ ابو الحسن



علي بن عساكر المقرى قال انا عبد العاكر بن محمد بن يوسف قال انا ابو الحسن
قال انا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله قال انا ابي ح وسياق سعيد عن مالك بن دينار
قال لما ان عمر الشام طاف بقبورها قال فمر بحضره حمص فامر ان يسقوا
له لبن فشربه قال فوضع اليد الكباد فاذا فيه سعيد عامر شاهم
امير هما فقال من سعيد عامر قالوا امير نا قال امير كم قالوا ابعر عجب
عمر فقال كيف يكون امير كم عمير ان عطاؤه وان رزقه امتر
الموض لا يمسك شيئا قال فمشى عمر بن محمد الى الف دينار وصر عا ورفعت
فقالت الله اقوته السلام فقال بعثت بها اليك امير الومنين يستعين
بها على طعنك قال فجاء بها الى الرسول فطر فاذا هو دنانير فجعل
يسترجع قال يقول له امرأته ما شانك بابا فلانه اماك امك الثكل
قال بل اعظم من ذلك قالت فظهرت اية قال بل اعظم من ذلك
قالت فامر من امر الساعة قال بل اعظم من ذلك
قال الدنيا اتتني الفتنه دخلت علي قالت فاصنع فيها ما تشاء
قال عندك عون قالت نعم فاخذ ذريعه له فصر الدنانير فيها
صرورا ثم جعلها في مخلاه ثم اعرض بها حتى مر حوض السلمين
فجاء مضاها كلها فقالت له امرأته رحمك الله لو كنت جلست
منها شيئا تستعين به قال فقال لها اني سمعت
الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلعت امراه
الى الارض لملاء الارض ريحا مسك ولاي وجه ما كنت اختار
عليهن فيشيء ٥ واحسبها استحيا ان يقول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net



قال ثنا ابو سعيد احمد بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن احمد بن الحسن
محمد عمار ثنا ابي شيبة ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا ابو معاوية عن
موسى الصغير عن عبد الحميد بن سنان الحجبي قال دخل عمر الخطاب
رضي الله عنه على عامر بن حذير فقال له سعد بن عامر بن حذير فقال له اني مستعملك
على البصرة فكره ذلك وكبر عليه فقال له تعفيني يا امير المؤمنين قال والله
لا ادعك فانفوها في عنقي وشرفوني فقال عمر الامر هو لك رزقا
فقال وادخل الله في عطائي ما بنفسي اوفضلا على ما اريد قال
وكان اذا اخرج عطاءه اشاء اهله قومه ويصدق ويعفي ويقول
له امرأته ان كفضل عطائك فاتاه ناس فقالوا انك لاهلك عليك حقا
وان لاضيافك عليك حقا فقال اما انا مستأثر عليهم ولا نملة تمس
رضا احد من الناس لطلب الجور الصغير لو اطلعت جرة من جرات
الحنة لاشرقت لها الارض كما تشرق الشمس وما انا بمخلف
عن الجيوش الاول بعد ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يجمع الناس للحساب فيجيء الغفير المؤمنون فيقومون كما
ترى الحاج فيقال لهم قوموا عند الحساب فيقولون ما عندنا حساب
ولا اتيتموها شيئا فيقول ربهم صدق عبادي فيقعون لهم باب الجنة
فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما فبلغ عمر الله ثم به كذى
وكذى لا يدخل بيته فارسل اليه عمر تعال نصيره ضررا
فتصدق به سيبا وشمالا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لو ان حورا اطلعت اصبعا من اصابعها لوجد ريحها



كل ذي روح فاما ادعهن لغير والله لا تنش اجرى ارادعكن
لغير مهن لكن ٥ وبه قال ابو سعيد ثنا محمد بن عبد الله
٦ الحسن على بصري الطوسي ثنا محمد بن عبد الكريم العبدي
٧ ابهيم بن عبد بن يزيد بن خالد بن معدان قال استعمل عتبة
عمر بن الخطاب بحمص سعد بن عامر بن حذيم الجمحي فاا عمر الخطاب
حمص قال ابا اخرج بلبف وخلع عاملهم فشكوه الله عز وجل فقال
حمص الكوفة الصغرى لشكايتهم العمال فقالوا استكوا اربعا
فلخرج البلخي بكرة النهار قال اعطيها قال وماذا قالوا
نحسب اخذ الليل قال وعظيمة قال وماذا قالوا له يوم الشهر
لا يخرج فيه النساء قال وعظيمة وماذا قالوا بعض الغيظ من
الامام يعني اخذ الموقة قال فجمع عمر بنيهم وبنته وقال اللهم
تفسل راى فيه اليوم ما يشكون منه قالوا لا اخرج الى اخر بكرة
النهار قال والله ان كنت لاكره ذكره ليس هذي
اجلس حتى تمر بي اخر خبزي ثم ايضا يراخرج البهم قال ما تشكون
منه قالوا لا نحسب احدا قال ما يقولون قال ان كنت لارى
الى وعلت النهار لهم والليل لله عز وجل قال وما تشكون منه
قالوا له يوم في الشهر لا يخرج الساقه قال ما يقولون قال ليس
حاجم بغسل ثوبي ولا لي ثياب اذا ها جلس
يراخرج البهم من اخر النهار قال ما تشكون منه
من الامام قال ما يقولون قال شهر مصرع حبيب
ونحن في ضعف فرش لحمه بر حملوه على حشبه فما لو يجب

شبكة الألوكة
www.alukah.net



ارحمها مالك فقال والله ما اعلم الا خيرا في إهلي وان محمدا شيل يشوكه
مرة وهي تأخذ لها فاذا ذلك اليوم وشك نصرته الا اطمئن الله تعالى
يصرفها ذلك اليوم وشك نصرته الذئب ابدا فال فبينما هي بذلك اذ سمعت
فقال عمر الحمد لله الذي لم يقتل فراستي فعجب الله بالدينار فقال
استعين بها على امرك فقالت امرأته الحمد لله الذي اغناك عن خدمتك
فقال لها فهل اذدك على هذين ذلك بدفعها الى من رأيتها بالامس حاملين
اليها فقالت نعم وقع بجلا من اهله بشويه فصرتها صورا بها فقال
انطلق بهذه الى ارملة الى فلان وابني فلان وابي مسلمين الفلان
والى مسلمي الى فلان فعجبت منها ذهبت فقال انفقي هذه بتعاد
الى عمله فقالت امرأته الا نشتري لنا خادما ما فعل ذلك
المال قال سيأتيك احوج ما تكوني الى

وبه قال ويسليمان احمد ثنا محمد بن المهتدي الادمي ثنا عمرو بن عثمان
المروزي ثنا عبد الملك بن هرون بن عنترة حدثني ابي عن جدي عن عمار
بن سعد الانصاري قال بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عاملا
على حمص فمكث حولا ثم اتاه بعض عمله فقال عمر لكاتبه اكتب الى
عمير فوالله ما اراه الا وخائنا اذا جاءك كتابي هذا فاقبل واقبلا
جميعا من عند المسلمين حتى ينظر في كتابي هذا قال فاخذ عمير جراب
فجعل فيه زاده وقصعته وعلوادا وبه واخذ عنزة له واقبل
يمشي من حمص حتى دخل المدينة قال فاقبل وهو شعث لونه واغبر وقد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى العراق عمر ان يرحمك الله فبعث عمر رسولا يدعى عمارا ان ارحب
قال فرحل اليه قال كيف تركت امير المؤمنين قال تركته قال كيف رأيت السلاس
قال صلصل قال ليس بعمر قال فدعا على صرب انا لله واجشه فمات من
ضربه فقال عمر اللهم اغفر عمر فانه لا يعلمه الا شديدا حبه لك قال ورأى
به بلدها مرا وليس لهم الا قرصة من شعير كانوا يخصونه بها وظروب
خوابيهم الجهد فقال له عمر انك قد اجعسا فاريت ان بعثت اليهم العير فانظر
قال فاصلح الدابر فدفعها اليه فقال ابعث بها امير المؤمنين البلد فلينفض
بها قال فاصلح وقال فاحلجه لي فيها وارددها فقالت له امرأته ان بعثت
اليها والا فضعها مواضعها فقال عمر والله مالي من اجعلها فيه
فشقب المزاده اسفل ذلك فاعطيه خرقة فجعلها منها ثم خرج فسبها
بين ايدي الشهداء والعمداء والرسول نظر اليه يعطيه منها شيئا فقال
له عمير اقرمني لعير المؤمنين السلام فخرج الحاجب الى عمر فقال اما رأيت
قال رأيت يا امير المؤمنين حالا شديدا قال فما صنع الدابر قال لا ادري
قال اركب اليه عمر فاجاءك بابي هذا فاقصعه من مرقي حتى يفيد
فاقبل الى عمر فدخل عليه فقال له عمر ما صنعت بالدابر قال
صنعت ما صنعت وما سوأك قال اشد عليك لئن حرب
ما صنعت بها قال فدمعت عيناه قال يرحمك الله فامر له بسوق
من طعام وثوبين قال اما الطعام فبلغاه لي فيه قد رأيت في النزل
صاعين من شعير الى ان اراك الله فرجا فالله بالذي لم يأخذ الطعام

واما الثوبان فقال ام فلان عاريه فاعطها وخرج الى العير فاذا هو بابن
ارهلك رحمه الله فسلم ذلك عمر وشيع عليه وخرج عليه فخرج في
ومعه المشاورون الى مسجد الغرف فقال لمعاذ بيمين من كل واحد منكم
امنيه فقال عمر اما انا فاتمنى ان عندي مالا فاعتق لوجه الله كذا
وكذا وقال الاخر وددت ان عندي مالا فانفقه في سبيل الله كذا
وقال الاخر وددت لو ان لي قوة فامشي بها لكل مظلوم حتى يبلغ الى
وددت لو ان ابا عبلة مثل عمر بن سعد استعين به على اعداء الله
قال وروى عن الحرث بن هشام بن العيزه انه خرج في ركب عمر
بن الخطاب رضي الله عنه راعيا الى الشام والجهاد فصعد اهل
مكه يبكون فلم يبق احد يطعم الا خرج معه يشيعه حتى اذا كان
باعلا النطا وقف ووقف الناس حوله يبكون فلما رأى جزعهم
قال ايها الناس انها النفقه الى الله عز وجل وما كنت لادع عليكم
احدا ووالله ما حب بعيشي عنه عن بعيشكم ولا اخذ على
بلادكم ولكن كان هذا الامر لم يخرج فيه حال من دنيا
والله ولو ارجحال له ذهبا فانفقها في سبيل الله ما ادركها
يوما من ايامهم والله ليس فانويا به في الدنيا الا تمسن ابر شيا لهم
في الاخره فاتقوا الله امرء قال الشام فمات بها هذا احمد الله
عليه قال سمعنا من فخر الدين عبد الله رحمه الله اخبرنا عبد الله
بن منصور بن هبة الله الموصلي انبا ابو الحسن الطيوري انبا
ابو الوليد بن جعفر انبا ابو احمد ابن هم رشاد ان انبا احمد بن محمد بن
ابي سعيد سعد الاموي بالاهلي انبا قال انبا ابن اسحق حدثني عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net



لبعض اهل خيبر يعني يهودي فقسم لهم فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لبعض اصحابه من هذا الرجل فقالوا ابو اسيد فقال
قال الله عز وجل السماء فقالوا نعم فقال فاذهبوا به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انت رسول الله قال نعم قال الذي السما
قال نعم قال فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهادة فتشهد
ثم استعمل غيمه فرعى وهو بالبطحاء فقال اذهبي فوالله لا ابتغي
الله اقولت فكان ذلك اخر العهد به قال فقال العبد حتى استشهد
قبل ان يصلي سجدة واحدة فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى
خلفه فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعرض عنه فعل
برسول الله التفت اليه ثم اعرضت عنه فقال ان معه الان زوجيه
من الحور العين قال واسلم العبد اسلم ٥

## اخبار طائفة من التابعين رحمهم الله

قال سمعت ابا سعد عبد الله بن احمد قال ثنا الشيخ ابو الفضل عبد الله
ابن احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب بالموصل قال ثنا ابو الحسن علي
بن محمد بن علي بن محمد العلاف سنة اربع وتسعين واربعمائة ثنا ابو القاسم ابو
القاسم بن بشران قال ثنا ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك ثنا ابو
محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا ابو حميد احمد بن سنان بن يحيى بن سعيد القطان
ثنا يزيد بن عطاء عن علقمة بن مرثد قال اسهى الزهد الى اربعة من
التابعين اويس القرني وذكر سابعهم ثم قال اما اويس فان
اهله ظنوا انه مجنون فسوا الصبيان على باب دارهم فكانت تأتي



عليهم السنة والسنون لا يرون له وجها وكان طعامه ما يلتقط
من النوى فاذا امسى باعه فاذا اصاب حشفة جففه فاكله فطلبوه
فلما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايها الناس قوموا الملوم
فقاموا فقال لا اجلسوا الا من كان من اهل الكوفة فجلسوا فقال لا
اجلسوا الا من كان من اهل اليمن فجلسوا فقال لا اجلسوا
مراد فجلسوا فقال الا اجلسوا الا من كان من قرن فجلسوا فقال لا
واحدا وكان عمر اويس اسن فقال له عمر اقرني اباك فقال يا عمر قال
انك قد اوشكت ان تسأل عن ذاك يا امير المؤمنين فوالله ما فيما
احمق منه ولا اخرق منه ولا اجوح منه فقال عمر فما ابدك لانه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعته مثل ربيعة
ومضر قال هرم بن حيان فلما بلغني ذلك قلت لا
لي هم الا طلبه حتى سقطت عليه جالسا على شاطئ الفرات
نصف النهار سوصا فعرفته بالنعت الذي نعت لي فاذا رجل
ليس بمختصر ولا مشنوء الادمة اشعر مجلوف الناس مهيب المنظر
فسلمت عليه فرد علي ونظر الي ومد يده فصافحني فاذا
انا اصابعي فعلت يرحمك الله يا اويس وعمر لك فعلت
يرحمك الله ثم حسبتني الغيره من حي اباه ورفع
من حاله حتى بكيت وبكى قال وانت فجياك الله يا
كيف انت يا اخي من ذلك على قلت الله عز وجل قال لا الا

شبكة الألوكة
www.alukah.net



الله سبحانه وتعالى ذكره وعدوه المفعولة فقلت ان عرفت اسمي واسم
ابي وما ارسك قبل اليوم ولا راسي قال بلى انا العليم الخبير عرفت روحي
وقت حين كلمت نفسي يوسف ان الارواح لها ابدان كابدان الناس الا ان
المؤمنين يعرف بعضهم بعضا ويجاورون بروح الله عز وجل وان لم يلتقوا
ويتعارفوا وان نفوسهم الدنيا وقعت بهم الدار فتعرفت بهم النار قلت حدثني رحمك الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لم ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لي معه صحبة ما ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني حدثت احاديث
فاحببت ان لا اكذب ولست اعلم ان افتح هذا الباب على نفسي ان اكون محدثا او خاطبا
او مفتيا ولكني سمعت عن الناس فطلب ابي الحق اقرأ على اباك من رسالات الله
عز وجل قال فاخذ يبكي ثم قال اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم
قال ربي بارك وتعالى واحق القول قوله ربي واصدق الحديث حديثه قال
ثم قال وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا
بالحق الى الحق الا انه هو العزيز الرحيم قال فشهق شهقة فظننت انه قد مات فاما
وعشي عليه يوما او يوما ومات ابوه وشكا ان يموت فاما
الى الجنة واما الى النار ومات ابوك آدم وماتت امك حوا وماتت
مات نوح نبي الله ومات ابراهيم خليل الرحمن ومات موسى نجي الرحمن ومات
داود خليفة الرحمن ومات محمد صلى الله عليه وسلم ومات ابوبكر خليفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومات عمر صديق عمر بن الخطاب فعلت له رحمك الله
ان عمر لم يمت قال بلى ودعاه الى ربه عز وجل ونعى الى نفسي وانا ادا
سنة الموتى صحيحا على النبي صلى الله عليه وسلم ودعوا فتح عليه قال

هذه وصيتي اياك كتاب الله ونبي المرسلين ونبي صالح المؤمنين
فعليك بذكر الموت ولا يفارق قلبك طرفة عين ما نصحت وانذرت فهل
اذا رجعت اليهم وانصح للامة جميعا واياك ان تفارق الجماعة
فتفارق سنة واب ان تعلم فتدخل النار وادع الى ربك وتعلم قال
اللهم هذا زعم انه يحبني فيك وزاني من اجلك فتعرفني وجهه
في الجنة وادخله على اثري دار السلام واحفظ ابنه الدنيا
خيرا وارضه من الدنيا باليسير واجعله لما اعطيت راضيا
واجره عني خير ما قال السلام عليك ورحمة الله وبركاته قال اراك
بعد اليوم رحمك الله فاني اكره الشهرة والوحدة احب الي لاني
كثير الغم ما دمت مع هوى الناس حيا فلا تسأل عني ولا تطلبني
واعلم انك مني على بال وان لم ادرك وتراني واذكرني وادع لي فاني
سأدعو لك وادكرك ان شاء الله انطلق انت هاهنا واعهد
انا هاهنا فما صحت عليه ان امشي معه ساعة فاني ارجه
ابكي وبكى فجعلت انظر اليه فما زال حتى دخل في بعض السكك وتركني
عنه بعد ذلك وطلبته فما وجدت له اثرا فخرجت عنه بشر وهمه
الله وغفر له وما انت على جمعه الا وانا اراه في منامي مرة او مرتين
قال اسحاق بن ابي عبد الله رحمه الله احسبها ابو الفتح محمد بن
عبد الباقي بن احمد بن سلمان قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب
قال اخبرنا ابو القاسم الحافظ قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ
ابن منصور بن احمد بن سنان بن ابو النصر هاشم بن القاسم بن سلمان بن
سالم الشيباني قال حدثني سعيد الجوهري عن الاصمعي عن سليمان بن خالد الكاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net



اويس فسخر به قال ادركه لا اراى بذنك قال فاقبل ذلك الحاجي فقال
عليه فقال ان رأى اهله قال له اويس ما هذا بعادتك فما بدا لك قال
سرعة عمر بعوك بذكر وكذى فاستغفر لى يا اويس قال انك اعطى
تجعل لى عليك ان تستغفر لى فيما بعد وان لا تذكر الذى سمعت عمر
الى العير فاستغفر له قال استغفر لنا يا اويس فقال انك
يا اخى انك اراى العجب ونحن لا نستغفر الا لما كان فى هذا ما استغفر به
الناس وما يجزى كل عبد الا عمله قال ابو اسامة فلقيت منهم وذهب
قال ابو القاسم الحافظ اخرجه مسلم عن زهير عن ابى الضحى
وروى عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا هريرة ان الله
عز وجل يحب من خلقه الصغير الخفى الغير الشعث رؤوسهم الغبر
وجوههم الخمصة بطونهم من ليس الحاز الذين اذا استاذنوا لم يؤذنوا
الامور لهم واذا خطبوا المتنعات لم ينكحوا ان غابوا لم يفتقدوا واذا حضروا لم يشهدوا قالوا يا رسول الله كيف لنا ان نعرفهم
لم يعرفوا قال اويس الغرنى قالوا وما اويس الغرنى قال اشهل دو صهوبة
قال داى اويس الغرنى قالوا وما اويس الغرنى قال اشهل دو صهوبة
بعيد ما بين المنكبين معتدل القامة اخذ شعيرا الادمة صابت ذلك
الى صدره وامر بصره الى موضع سجوده واضع يمينه على شماله
يبلوا القرآن ترتيلا على لهجته ذو طمرين لا يؤبه له مذريا
ترتيل ومرتد ما لا صوف مجهول فى اهل الفقر معروف
سائل لو اقسم على الله لابر قسمه الا واين تحت منكبه الايسر امه
قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث
قال الله تعالى الخمر وقف شفع وشفعه الله فى مثل عدد

فقضيته ٢

يخلاء فلما سمع احد اسكلم بكلامه فاخبته هذه فقلت اسمك قال
يحلاء بحاء مهملة ثم لام ثم الف ثم همزة فقلت اسمك قال
قلت فعلت مرة قال نعم قال فانطلقت به حتى صرت خزنه
خرج الى قال فقلت ياخى احسبك هنا قال العرى وكان اصحابه يسخرون
به ويوذونه قال فقلت خذ هذا البرد فالبسه قال لا تفعل فانهم اذا
يوذونى اريادوه على قال فعلم انه يحتى ليسلم فخرج عليهم فعلوا من
مرور حلع عن برده هنا قال فجاء فوضعه قال ابو عمر قال اسمر ما بين
المجلس فعلت ما مر بك من هذا الرجل فاذا هو يذكره الرجل بعرى مره وتنسى
مرة فاخذ عمر بلسانى اخذا شديدا قال فمضى اهل الكوفة وقدموا الى
عمر فوفد رجل ممن كان يسخر به فقال عمر هل هاهنا احد من القرنيين قال
فجاء ذاك الرجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ياتيكم
من اليمن يقال له اويس لم يدع غير اما وقد كان به بياض فدعا الله عز وجل
فاذهبه عنه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليامر
عليا فقال فلقى عمر اويسا فقال من اين قال من اليمن قال فما اسمك
قال اويس قال فمن ترك قال امى قال نعم قال فلعل
عندك قال نعم قلت الا تستغفر لى قال او تستغفر لى انت
الى صالح قال فاستغفر له قال فلت انت اخر تغفر لى قال ما لقيت
فانيت الله فقد عليكم الكوفة قال فجعل ذلك الرجل الذى كان
يسخر به يحفره ويقول ما هو فيما وما نعرفه قال عمر بلى انه رجل
كذا وكذا فاتاه فصرخ به قال فيما انت الذى

شبكة الألوكة
www.alukah.net



فقال وانت فجزاك الله عن نفسك خيرا فقال عمر مكانك يرحمك الله
حتى ادخل مكة فانك تدفعه من عطائي وفضل كسوتي من بيتي هذا
هذا المكان يبعادني وبينك قال يا امير المؤمنين ليبعادني وبينك
لا اراك بعد اليوم ما اصنع بالنصف ما اصنع بالكسوة اما ترى
على ازاري من صوف ورداي من صوف منذ ثلاثين سنة وهذا احد رقعهما
مخصوفان مني ترى ايلهما لي ترى ايلهما لي قد اخذت من عطائي اربعة
دراهم منذ ثلاثين سنة ولم ابتع ولم ابتع ولم ابتع فيه لمولاي
لا يجاوزها الله اكبر اضام مخف مهزول فاخف رحمك الله فلما
سمع ذلك عمر من كلامه ضرب بدرته الارض ينادي يا علا صوته لا ينكر
لمثله بالسها كانت عاقر البر بعاقلها الا من يخفها ما فيها ولها ثم قال
يا امير المؤمنين خذ انت هاهنا حتى احدر اناها هنا فولى عمر
وساق اويس ابله فوافى القوم بها وعلا عمر الرعاية واخذ على بعباده
حتى اذا ولى الليل عمر العلاف اي ابو القاسم بن بشران علي بن محمد
بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عنان الحمصي حدثنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن
يزيد بن عطاء عن عمه عن ثابت قال اسهى النهد الى ما تحته من الماء عن
اويس القرني وهاجر عن عبد الله وذكر ساير هم بمثل وافاه ابن عامر
قال كان يصلي حتى تمثل الليس في صورة الخيل حتى مل من تخ
فاراد ان يصلي حتى تمثل الليس في صورة الخيل حتى مل من تخ
فاراد ان يصلي حتى تمثل الليس في صورة الخيل حتى مل من تخ



فوقف عليهم وباعلى الليل انهما فنهاه فاطلعا الله يستغفر لكما يغفر لكما قال
فمكثا بظلها عشرين سنة ثم انقطع عليهما فلما كان في العام المقبل نادى اهل الجمع
من اهل اليمن اخلوا لي اويس من مراد فعاد شيخ شيخ طويل اللحية فقال انا اويس
اويس وذكر ابن اخي لي فقال له اويس وهو يحمد ذكرا واقبل عليه وعلى اهله واهوى اليه
مزاد يرفعه الذي وانه ليرفع لنا حتى نظر اليها فعرفها فعرفها عمر فقال ما ابقاك
قال ابقاني ابر اخي هذا الجمل منذ كذا وكذا فقال عمر فالزمني فقال
فوقف عمر وقام معه بسيرا على الرعية فاذا هو قائم يصلي
الى شجرة والذئاب حولها ترعى فانفتل الله فقال السلام عليك ورحمة الله
فجعل اويس الصلاة يرد عليه السلام ورحمة الله وبركاته قال
الرجل قال لي ابل واجير قوم قال لشنا نسلك عن الرعاية قال الحفاظ
ما اسرك قال عند الله قال وعلمها اراها السماء والله ومن فيها
الله فما اسمك الذي سمتك به امك قال يا هذا ان ما سمتني امي قال فصمت
يا رسول الله صلى الله عليك وعلمها اراها القرني وعرفها الصفة والسمة
فاخبرها ان تحت منكبه الايسر لمعة بيضاء وفيها لنا فاذا انت بذلك
فانت هو فاوصى منكبه فاذا اللمعة فاشهد انه رآه بعينه وقال انشهد
انك اويس القرني فاستغفر لنا يغفر الله لك قال اما انا فاحق ان استغفر لك
نفسي ولاهل بيتي ولاهلي ولكنه في البر من اويس والموساة والسلام
والسلام يا هذا ان قد شهرك الله لكما حالي وعرفكما امري
فمن انتما قال علي اما هذا فعمر امير المؤمنين واما انا فعلي بن ابي طالب
فاستوى اويس واقفا فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
وبركاته وانت يا ابن ابي طالب فجزاك الله عن عبده الاسلام خيرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تصنع وتتقى النار ويدوم ما تصنع فقال والله لا تختلف ثم والله لا تبرد
فارتحل عبد الله وانزعلت النار فلما جهز بها قال استعمر بالي وبيالة
انخزع من الثوب وتتحص على ثيابك رغبة فيها وللوا بالي على ظهرا الثوب وهو قاعد
الشاء وكان يقول الفكر في الدنيا الهموم والاحزان ترد الاخرة الحساب والعذاب
طي الدرج والفرج قال سمعت ابا موسى عبد الله بن محمد الخطابي الاسفار
يقول سمعت ابا الحسين محمد بن محمد بن محمد الخطابي الاسفار
حدثني سلمة بن شبيب عن سهل بن عاصم عن عبد الله قال ابو الحسين بن المنادي
سمعت المطلب بن زياد يقول قال عامر بن عبد الله قيد فرض على نفسه كل يوم
الفرد كعة وكان يصلي العصر جلس وهو اسخن ساقاه من طول القيام
فيقول يا نفس هذا الموت ولا بد لقيته بوشك ان يذهب العباد وكان
يقول لنفسه قومي يا ماوى كل سوء فوعزته لو فعلت بحسن ما تصنعين وهو في البعد
ولكن استطعت ان لا تمسي الا من وجهك لا فعلت يا سلوى ما بدا لك
اللهم على المقلي بن يقوم صادي اللهم ان النار قد منعني من النوم فاعني
قال سمعت سهلا يقول قال عبد الله رحمه الله واخبرني احمد بن حمزة
قال ابو المرزبان الحسن قال انبانا محمد بن علي الخياط قال ابو عبد الله الصفار دخل
ابو الحسين بن صعوان على عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن مالك يكلمه فجعل
عبد الله بن مالك يقول قال فلان مر رجل بعامر بن عبد قيس وهو يسرح ظربوعا
له فجعل يبكي فقال له عامر ما يبكيك قال شيء مما ابكاني عجبت من ليلة محمص صبيها
فوق الحياة وخلق ادم صبح الطوفان الطوفان وادرك ادم



خرجوا الى الجبل والناس يزعمون سمنا وشحما فيقول ما فعل
الخلق وهم الجهلة وغدر وا اسماك للغدرة ٥
قال سمعت ابا موسى عبد الله رحمه الله واخبرنا ابو الفضل قال انا احمد بن علي
قال انا ابو القاسم الطبوري انا محمد بن ابي بكر انا عبد الله بن احمد بن اسحق
الجوهري انا ابراهيم بن ابي داود انا ابو النضر الحكم بن نافع بكسر الواو
عن سليمان بن عامر الحناني ان السطفحط خرج معونة من الحبشة
واهل مشورتهم شقوق فالقعد معونة على الكبر قال ابن بدر الاسود
الحبشي فاداه للناس فاقبل يخطر الناس فامره معونة فصعد المنبر
فقعد عليه فقال معونة اللهم انا نستشفع اليك بخير افضلنا
اللهم انا نستشفع اليك بدر بن الاسود الحبشي فانزل ارحم بدر الى
الله عز وجل فرفع يديه ورفع الناس ايديهم فما كان بأوشك من ان اتت
سحابة من الغرب كأنها ترس وهب لها ريح فسقينا حتى كاد
ان يبلغوا المنازل فهر ٥ قال سمعت ابا موسى عبد الله رحمه الله قال
ابو القاسم اخبرنا علي بن محمد بن عمر بن محمد بن الحسن بن الحباب بن كثير
بن نصر بن سليمان الخولاني ابو ايوب بن سويد حدثنا الاوزاعي عن
يحيى بن عبد السناني قال خرج الضحاك بن قيس فاستسقى بالناس فلم
يسقوا فلم يروا سحابا فقال الضحاك ابن بدر الاسود الحبشي
لهذا ما هذا قال ثم فاستشفع لنا الى الله عز وجل فقام معه على
وجعل يدعو ثم قال اللهم ان عبادك هؤلاء يسألونك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللهم ان هذا شهر لي فاحصني منه فما لبث بعد ذلك الجمعة الا قليلا حتى مات
رحمه الله قال وذكر ابو الحسن قال حدثنا زهير حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
بن بشار حدثنا هشام بن الغاز بجيان ابو النضر قال قال والله ابن ابي السفح
قدني لا يريد ابن الاسود فاه فقد نضى ابه لحابه قال فقدته فدخل عليه وهو يعمل
فعلت له انه قتيل قد وقعته وذهب عقله قال نادوه فنادوه فعلت
ان هذا والله لخوف قال فابقى الله من عقله ما سمع ان والله قد جاء قال
فمد يده يجس بها نفسه فعرفت ما يريد فاخذت كفه والله فجعلتها على
كفه واما ارادان يضع يده في يد والله ذلك ليضع يد والله من يسوء
الله صلى الله عليه وسلم فحمل بصره هاهنا مره على وجهه ومره على صدره
ومره على فيه قال والله لا تجبوني عن شيء اسأل عنه كيف ظنك بالله
قال اقترضي ربي واستقبل عمله ربه ولكني ارجو رحمه الله قال
فكبر والله وكبر اهل البيت بتكبيره قال الله اكبر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله انا عند ظن عبدي بي فليظن
ظن ما شاء قال شهدا موفى الدرع عبد الله رحمه الله انبأنا
محمد ابن القاسم بن احمد قال انا احمد بن علي بن بكر قال انا ابو القاسم الحافظ
قال انا احمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن احمد بن زهير بن هرون بن معروف
قال حدثنا عمي عن عطاء عن اسه قال اخذ ابن مسلم الخولاني درهما يشتري
لاهله دقيقا واخذ معه مزودا قال والمزود سابر كلا وقف على امرأة
ابن مشعر قال له السائل تصدق علي قال فنظر اليه ثم قال

٨٠

اخر تبعه قال فتوله تصدق علي قال فصفر منه الى موضع اخر قال فلما
اكثر عليه اعطاه الدرهم برجا الى موضع النخاسين فباع المزود من رجل واشترط
وربطه برا بابه البيت فاخذه فسر امر اهله وخرج فعمد امر اة الى
المزود ففتحته فاذا فيه دقيق حواري قال فعجنت وخبزت فلما ارتفع
النهار جاء ابو مسلم وهو خائف من امر انه قال فاتته بالمائدة واتاه بالطعام
فاكل فلما فرغ قال امر اهذا الذي قال من الدرهم طيب
وبه قال احمد بن هرون عبد الوهاب بن بكر بن اسمعيل بن عياش
بن شعيب بن مسلم امر الاسود فرس الخولاني ثنا ابي عن جده الى ابي
مسلم فلما جاءه قال اتشهد ان لا اله الا الله قال ما اسمع قال اتشهد ان
محمدا رسول الله قال لعم قال اتشهد الى رسول الله قال ما اسمع
قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال لعم قال فردد ذلك عليه وا[illegible]
عظيمه فاجحت فالقى فيها اما مسلم فلم تضره قال فقيل له انه
عنك ولا افسد عليك من تبعك قال فامره بالرحيل فاتى ابن مسلم
المدينة ودخل قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
لابي بكر فاتاه ابن مسلم راكبا حتى ساق المسجد ودخل المسجد فقام يصلي
الى سارية فمر به عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقام اليه
فضربه بالدرة حتى قال من اهل اليمن قال ما فعل اهل الدار حرقه الكذاب قال
ابن الزبير قال ما فعل اهل الدار حرقه الكذاب قال
ابن ثوب فقال ينشدك الله انت هو قال لعم فاعتنقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net



أولى الناس بإبراهيم صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل بإبراهيم خليل الرحمن
صلى الله عليه وسلم قال نعيم سمعت سويد بن سعيد يحدث عبد الله رحمه الله قال
حدثنا عبد الله بن مبارك أحمد الله ابن عمرو بن قيس الملائي عن عبد الله رحمه الله يكنى أبا طالب
كان عند الخمس من أصحاب إبراهيم النخعي كما الدعي رافع عن عمر قال لما نعت عمر بن
الخطاب إلى سعد رضي الله عنه أمره وهو بالقادسية أن وجه فضلة معونة
الله نصارى الحيرة حلوان العراق فليغزو على ضواحيها قال فوجه سعد
فضلة بالمائة فارس فجوابهم أن لا طوق لنا بالعرب وما قاربها على سواحلها
فاصابوا غنيمة وسبيا فقالوا نسبوق المسلمين والسبي إلى شيخ الحي فلما عصر
وكاد ذلك الشمس يغرب قال الحي فضلة الغنيمة والسبي إلى شيخ الحي فلما
قام فاذن فقال الله أكبر الله أكبر فلما سمعت من الحي كبر كبروا بأفضلة
ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال كلمة الإخلاص يا فضلة ثم قال أشهد
أن محمدا رسول الله قال هو الذي هو الذي بشر بها عيسى بن مريم
وعلى أمته تقوم الساعة ثم قال حي على الصلاة قال أطول من مشى
إليها وأطوع عليها قال حي على الفلاح قال أوفر فلاح من أجاب محمدا صلى
الله عليه وسلم وهو البقاء الأبد قال الله أكبر الله أكبر قال فلما
قال الإخلاص الإخلاص يا فضلة خر ميتا لا يجد على النار قال فلما
فرغ من أذانه قمنا فعلينا من ثياب ميتا فقال اللهم أنت ميتا كما كان من الجن
أم من عباد الله أسمع خاصوصك قال يا صوريك فأنا وفد الله ووفد
رسوله ووفد عمر بن الخطاب قال فما نعلو الخبر عن هامة كانوا
أبيض الرأس واللحية عليه طمران من صوف فقال السلام عليك



ورحمة الله وبركاته قلنا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
من أنت رحمك الله قال أنا ريث بن ثيلا وصي العبد الصالح
عيسى بن مريم استكنى هذا الجبل ودعائي بطول البقاء الى نزول
من السما فقتل الخنزير وكسر الصليب وفتح منها جابلقا البحار
فاما إذ فاتني لقاء محمد صلى الله عليه وسلم فاقرؤا أمتي منى السلام وقولوا
يا عمر سددوا وقاربوا فقد دنا الأمر وأخبروه بهذه الخصال التي
أخبرتكم بها يا عمر إذا ظهرت هذه الخصال في أمة محمد صلى الله عليه
وسلم فالهرب الهرب إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء
بالنساء وانتسبوا إلى غير مناسبهم وانتموا إلى غير مواليهم ولم
يرحم كبيرهم صغيرهم ولم يوقر صغيرهم كبيرهم وترك
الأمر بالمعروف فلم يؤمر به وترك النهي عن المنكر فلم ينه عنه وعلم
العلم ليتعلم به الدراهم والدنانير وكان المطر قيظا
والولد غيظا وطولوا المنابر وفضضوا المصاحف وزخرفوا المساجد
وأظهروا الوشا وشيدوا البنا واتبعوا الهوا وأتوا اللهو
بالدنيا واستخفوا بالدما وتقطعت الأرحام وبيع الحكم والحكم
الدنيا فخرا وصار الغنا عزا وخرج الرجل من بيته فعاد الدين هو
خير منه وقلت الفروج السروج قال فمتى ذاك عنا قال
ذاك فضله الى سعد وكتب سعد الى عمر رضي الله عنه فلما
قرأ الله الله أدرك سوءاتنا بمن معك من المهاجرين والأنصار حتى
أصابهم هذا الجبل قال لقيته فاقرئه مني السلام قال ربيعة
صلى الله عليه وسلم قال الربعي وصيا عيسى بن مريم تراه ذلك الجبل أربعين ميلا

ينادي بالاذان في وقت كل صلاة فلا يبرحوا اباك
قال وحدثنا موسى الدربي عبد الله رحمه الله اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد
الباقي بن احمد بن سلمان قال قرئ على محمد بن محمد بن اسماعيل قال ابو الحسين بن بشران قال ابو
علي صفوان بن عبد الله بن محمد بن ابي بيضة قال ابو بكر بن ابي شيبة قال ابو اسحاق عن
عن المسلم بن سعيد الواسطي قال ابو الحسن حماد بن عمرو بن يزيد اباه اخبره
قال فهم عمارة وفروة الى كابل وفي الجيش صلة بن اشيم فنزل الناس عند العتمة
فصلوا ثم اضطجع فوثبت فتوضأت وقمت عمدا فانتبه الناس حتى اذا قلت
هدأت العيون وثبت وفعل عبيضة فرسا منا ودخلت على اثره فوضعت
ثم قام يصلي فاوحا اسد حتى دنا منه قال فصعد في شجرة قال فنزل النمر
او عدوه حرد احتى سجد فعلت الان نفس سبعة مجلس ثم سلم ثم قال ايها
السبع اطلب الرزق في مكان اخر فولا وان له لزئيرا اقول يصدع الجبال
منه قيام الكذنك يصلي حتى نهارا عند الصبح جلس فحمد الله وحامد الله
منها الا ما شاء الله ثم قال اللهم اني اسالك ان تجيرني من النار وشكلي بيده
ان سئلك قال ثم رجع فاصبح قائما يأتي على الحشايا واصبحنا وبنا من القتره
شيء الله به علينا قال وحدثنا موسى الدربي عبد الله رحمه الله اخبرنا ابو
زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قال محمد بن الحسين بن الزبير بن محمد الزبيري قال
ابو الحسن مهدي بن علي عبد العزيز قال ابو عبيد قال ابو بكر بن عياش
وعيسى بن سليمان عن ابي وائل قال رحنا مع عبد الله بن مسعود ومعنا الريح
بن خثيم فمر رجل على حداد فقام عبد الله ينظر الى حديده فصار الريح اليها

فما زال يشفط حتى ان عبد الله مضى كما هو حتى اتى على شاطئ الفرات فجلس ثم توضأ
وامر عبد الله والنار تلتهب في وجوهه فراهده الذي اذا رأيته من مكان بعيد
سمعوا لها تغيظا وزفيرا الى قوله دعوا هنالك ثبورا فصعق الريح فاغمي
فحملناه الى اهله قال ورابطه عبد الله الى الظهر فلم يفق ورابطه ايضا
المغرب فافاق ورجع عبد الله الى اهله

قال وحدثنا موسى الدربي عبد الله رحمه الله اخبرنا ابو الفتح عبد الباقي
الريح بن خثيم قال مر حيا ايا يزيد لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعجبت ولوسع لك الجنة ثم يقول وبشر المخبتين

قال وحدثنا موسى الدربي عبد الله رحمه الله اخبرنا ابو الفتح عبد الباقي
قال ابو احمد علي قال ابو هبة الله الحافظ ابو احمد عبيد الله محمد الحسين
احمد بن زهير بن محمد بن ايوب بن عبد الله بن بكير قال وجدت بخط ابي الله
والي عليها قال فاتاه علي الحسين والقسم محمد وسالم ابنا عبد الله
نفر امن قريش فقال لهم ايكم سعيد المسيب قال فقال له علي الحسين
ان سعيد ايلزم مسجده ويخفف على الخمز قال فاتيتني انت يعني علي الحسين
من علي ابي طالب عبد المطلب والقسم محمد ابني عبد الله وسالم بن عبد الله
يعني عمر بن الخطاب وسالما ولم اقدر ان ابوه من قريش ولم ابالي والله
ما ضرب عنقه والله ما ضرب عنقه ثم والله ما ضرب عنقه
الوضاء في المسجد حتى فهما فاتيت سعيد المسيب
فقال اخذ لك له ما قال قال وقلت له اخرج الى العمرة فقال
ذلك به وان احب الي ما تونت قال فقلت فصيرن من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعض اخوانكم فقال ما اصنع بهذا المنادي الذي ينادي كل يوم خمس مرات
والله لساعتي هذه افضل عندي من ليل وطوله حتى ساعتي هذه فقال له
ارطلبت اليك ان تحملني عن مجلسك الى بعض هذه المساجد فانك
ما عودتني قال وطلت اي اردت ان اخاف قال لما اذكرني ما ذكرت قال الله
يعلم اني لم اخف شيئا غيره ولكن اولا ما اقول واوسطه واخره حمد
الله وثناء عليه وصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم واسأل الله تعالى
ان يسبيه ذكري قال فعرفت ذلك الامر على الهدوء ما شاء الله
ثم غزا عنها قال فخرج الى الشام قال فبينا هو ذات يوم على منزل
من المدينة وغلام له يوضئه اذ قال للغلام امسك واسوأتاه من علي
بن الحسين والقسم بن محمد وسالم بن عبد الله الى خلفه ان افضل سعيد بن المسيب
والله ما ذكرته ساعة من ليل ولا نهار حتى ساعتي هذه فقال له
غلامه اي مولاي اراد الله بك خيرا مما اردت بنفسك ٥
قال اخبرنا ابو عبد الله رحمه الله اخبرنا ابو الفتح محمد
بن عبد الباقي بن احمد انا ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد انا ابو الحسن بن شراب
نا الحسن بن صفوان انا عبد الله بن محمد بن بسر بن معاذ عن محمد بن عبد الله
القرشي عن حماد المصري عن محمد بن المنكدر عن عطاء قال دخلت على فاطمة
بنت عبد الملك بعد وفاة عمر بن عبد العزيز فقلت لها يا بنت عبد الملك
اخبريني عن امير المؤمنين قالت اوجل ولو كان حيا ما قلت ان عمر
رحمه الله كان قد فرغ نفسه ودينه للناس كان يؤتى بالطعام يوم
فاذا امسى وعليه بقيه من جوائع يومه وصله بليلته الى ان امسى



هشاء وقد فرغ من جوائع يومه فدعى بسراجه الذي كان يسرج له
من ماله ثم قام فصلى وكبر بها فاطا واضعا راسه على يده تشايل
دموعه على لحيته هشهو الشهقه فاقول قد حبس نفسه
ولم يصبر حتى برق له الصبح ما اصبح
صباحا قال فدنوت منه فقلت يا امير المؤمنين ليس ما كان عمل الليله
ما كان منك قال فعل فدعيني وشاني وعليك شانك فقلت له
اني ارجوا ان ارفق قال ادن اخبرك اني نظرت الى وجوه بني
امرهذه الامة صغيرها وكبيرها واسودها واحمرها بمرارة الغربة
الضايع والفقير المحتاج والاسير المفقود واشباههم في اقاصي البلاد
واطراف الارض فعلمت ان الله تعالى سائلي عنهم وان محمدا صلى الله
عليه وسلم حجيجي فيهم فخفت ان لا تثبت لي عند الله عذر وان لا يكون
لي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة فخفت على نفسي
اه عيني وحمله فلما فاكلما ازدت منه دنوا
فخنقه فانقطع الازار وذهب ٥
قال اخبرنا ابو عبد الله رحمه الله اخبرنا ابو طالب المبارك بن علي بن محمد
حصير الصيرفي قال انا ابو غالب بن شجاع بن فارس انا ابو نعيم محمد بن علي الحافظ
انا ابو عبد الله احمد بن محمد بن يوسف انا الحسين بن صفوان انا ابو ابي الدنيا
قال ابو علي محمد بن ابو الشامي ابو العلاء قال احدثني يزيد بن
ابي مسلم عن عبد الملك قال احدثني مولاتنا قالت لما ثكلت فاطمة بنت
عبد الملك عتبة بصرها وقال عليها اخواها مسلمة وهشام وعبد

ما هذا الامر الذي قد دهمت عليه اجزع على بعلك واهلك وامتك وحزني على امثاله
ام على سبي فانكم الدنيا فما بحزن بعد ديارك واموالنا واهلوها فقالت من كل
جزع ولا على واحد منهما اسف ولكني والله رايت منه ليلة منظرا
وعلمت ان الذي اجوعه الى الذي رايت منه هو اعظم قدرا منكم في قلبه
معرفة قال وما رايت منه قالت رايته ذات ليلة قائما يصلي فاتى
على هذه الحايط وهو يكون للناس كالفراش المبثوث ويكون الجبال كالعهن
المنفوش فصلى واسوصلاته ثم وثب فسجد فجعل يخور حتى طلب
ان نفسه سيخرج ثم هدا فطن انه قد قضى فافاق افاقه
فنادى يا سوصلاته ثم وثب فجعل يجول في الدار ويقول ويلي من يوم
يكون الناس فيه كالفراش المبثوث ويكون الجبال كالعهن المنفوش ويل
ذلك حتى طلع الفجر فسجد كانه ميت حتى اتاه المؤذن للصلاة
فوالله ما ذكرت ليلة تلك الا غشي عليها فلم افق الا وانا اعبر
قال ابو الحسن احمد بن محمد بن عمر بن حفص قال حدثني
ابو سريع السامي قال قال عمر بن عبد العزيز لرجل من جلسائه يا فلان
لقد رايت الليلة منكرا قال وما هو يا امير المؤمنين قال اني الغدر وساذكر
انك لو رايت الميت بعد ثالثة في قبره لاستوحشت من قربه بعد
طول الانس بناحيته ولرايت بيتا يحول فيه الهوام ويجري فيه
الصديد وتخترقه الديدان مع نتن الريح وبلى الاكفان بعد حسن
الهيئة وطيب الريح ورقة الثوب فالصبر عند ذلك قليل
عليك فقال لنعم ما قلت وحق يا امير لاخرجن هذا الوجه فقد

نغص علينا دعلى امير المؤمنين الحياة منذ ولي خلبته لو بلك قال فخرج
الرجل فخاب فاطمه فجعلت تصيح على وجهه اليها وتبكي حتى افاق
من غشيته فرآها تبكي فقال ما يبكيك يا فاطمه قالت يا امير المؤمنين
رايتك مصرعا على بين يدي الله للموبق وخلك
من الدنيا وفراقك لها ودلك الذي ابكاني قال احسبك يا فاطمة
بما قال فسقط فضمته الي وقلت يا امير ان بين ما
نستطيع ان نكلمك بكل ما نحدث لك ولوما فلم نر على حالة تلك
حتى حضرت الصلاة فصبت على وجهه ماء وادنه الصلاة يا امير
المؤمنين فاتبه فزعا ٥
قال ابو الحسن احمد بن محمد بن سعيد حدثني ابو الفضل وفاء
الاسعد التوزي بعراق على قلب له اخبرهم الوليد بن اسماعيل
بن احمد بن محمد بن سيار الدارد قال اني ابو القسم بن بشار
بن عمر بن ايوب السقطي بن ابو هاشم بن بريد بن هرون بن محمد بن زياد
بن زياد بن ابي زياد المدني قال ارسلني مولاي عباس بن ابي ربيعة الى
عمر بن عبد العزيز برسالة له فدخلت عليه وعنده كاتب يكتب له
فقلت السلام عليكم فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فقلت اللهم
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله فقال يا ابن اخي زدنا زادك
الله فقلت فقال اجلس والكاتب بقرب
من البصرة فقال اجلس فجلست على اسكفة الباب
وعمر ينفس الصعداء فلما فرغ اخرج من كان في البيت حتى وصيفا
فقام بين يديه ثم قام حتى جلس من وراء ظهره فجعل يدلك رجليه ويثني عليه فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net



يا ابن زياد استعفيت فاعفيت وعلى مدعى عمر صوف واستوهبت
مما مجوسيه قال فحدثني من صلى اهل البيت ونسائهم قال فما ترك منهم احدا
الا سألني عنه وسألني عن امور كان امرها واخبره به قال يا ابن زياد الذي
ما وضعت فيه قال قلت له امير المؤمنين اني لاجد الكفيل قال هيهات
قال هيهات ثم بكى حتى علت ارنبته قال قلت يا امير المؤمنين بعض ما تصنع
فان الوجد الكفيل قال هيهات هيهات اثنتين ولا اشتم ولا اشتم واضرب
ولا اضرب واودى ولا اودى قال ثم بكى حتى علا نحيبه ثم قال يا فاطمة كبي
قضى حوائجي وكتب الى مولاي يسأله ان يشفعني منه ثم اخرج من تحت فراشه
عشرين دينارا فقال استعن بهذه فانه لو كان لك الف خوان عطيتك اخذ
ولكنك عبد قال فاتيت ازنجدها فقال انا هي من يشفعني ولم يزل لي
حتى لعنها وكتب الى مولاي يشفعني منه فاني قد اعتفيت ٥
قال سمعنا مولانا الامير عبد الله رحمه الله احمد ابو الفتح محمد بن عبد الله
بن علي قال انا ابو الفضل احمد بن محمد بن علي قال انا ابو العضل احمد بن الحسن بن محمد بن يوسف قال انا ابو
علي صفوان بن عبد الله بن محمد قال حدثني ابو الحسن الوقي بن عبد الله بن
صالح قال احمد بن يعقوب بن عبد الرحمن عن ابيه عن زياد مولى عياش
اله قال لو ابيني ودخلت على عمر بن عبد العزيز ليلة شاتيه وسن ديماتون
وعمر على كانون فجلست اصطلي فلما فرغ عمر من كتابه مشى الي حتى جلس
معي على الكانون وهو خليفة فقال زياد قلت نعم يا امير المؤمنين قال
قص علي قلت ما انا بقاص قال لتقصن قلت زياد قال وما له فلما انتهيت
من وظ الخنة قال صدقت والله ما سمعت من وظ الخنة او ادخال النار
ولا يصدر من احد النار اذا دخلت الجنة فلعنت ابيت عمر بكى حتى اطفا

ذلك الجمر الذي في الكانون قال عبد الله حدثني العباس ابو محمد
يحيى صالح المصري عن ابي قال اتيت عمر بن عبد العزيز بتمر عذاة اذا
انصرف زياد مولى عياش فامر حرسه ان يكونوا معه فلما خرج
الناس وبقي زياد قام عمر حتى جلس الله ثم قال قد ولي امر
هذه الامة فقام فقضى حوائجه حتى قام الى البيت فصلى عند ثم
سلم ثم قال يا فاطمة هذا زياد فاعلمي هيئة صوف وعمر و
امر هذه الامة فقام فقضى حوائجه ثم خرج فجعل يسأل ذلك يا فاطمة قالت
فاطمة ما زياد هذا امرنا وامره منذ ولي ما استعفانا ٥
قال سمعنا مولانا الامير عبد الله رحمه الله احمد ابو الفتح محمد بن عبد الله
بن احمد بن سلمان قال انا ابو الفضل احمد بن احمد بن الحسن قال انا ابو نعيم احمد
بن عبد الله بن اسحق بن عبد الله بن محمد بن يحيى الروذي بحلوان قال حدثني
نوح بن يونس قال حدثني محمد بن عبد ان عمر بن عبد العزيز ابعث يا ساري
من اساري الروم فقاد امامه اساري من اساري المسلمين قال
فدخل على ذلك الروم فدخل عليه عظيما الروم فخرج حتى
دخل عليه وما ذا هو جالس على الارض مكبا على وجهه فقلب وما شان
الملك فقال وما تدري ما حدث قلت وما حدث قال مات الرجل الصالح
قلت من قال عمر بن عبد العزيز قال فقال ذلك الروم اني لاحسب او كاد
ان احد يحيى الموتى بعد عيسى من مسه لحيا ثم عمر بن عبد العزيز يرثا الى
له ليست العجب من الراهب ان يقول عليه ما قاله ورفض الدنيا و
لقيه بعد ولكن العجب ممن كانت الدنيا تحت قدميه ثم رفضها و
قال سمعنا مولانا الامير عبد الله رحمه الله اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net



قال ثنا ابو ظفر يوسف قال ثنا ابن المنهال قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني يحيى بن معين قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن خالد الربعي وابي المودع او احدهما قال نقص الكعب السباع على عمر بن عبد العزيز اربعين سنة نكاحرنها ثلاثة وثلاثين قال عبد الله حدثني عطوف بن حماد زاهد بلخ قال سمعت مالك بن دينار يقول الناس يقولون ما الدنيا وانا الى الدنيا زاهد بلخ نزد ساز ذا هذا انما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي ابصره الدنيا فتركها قال وذكر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ان كتاب اخبار عمر بن عبد العزيز قال قدمت امراة من العراق على عمر بن عبد العزيز فلما صارت الى بابه قالت هذا على امير المؤمنين جالس فمالوا فلما رايت الحبس فتحت المراة على فاطمة وهي جالسة في بيتها وفي يدها فطر فجاءت فسلمت فردت عليها السلام وقالت لها ادخلي فلما حاسبت وقعت بصرها فلم ير في البيت شيئا فقالت انها لحبيبة عمر بنتي من هذا البيت الخراب فقالت لها فاطمة اما تجدين هذا البيت استاره بثوب امثالك فاخبل عمر حتى دخل الدار فقال الى من ناحيه الدار فامرع منه رقة فصبها على طين كان حضره البيت وهو يكثر النظر الى فاطمة فقالت لها المراة استحي من هذا الطيان فالى اراه يديم النظر اليك فقالت ليس هو طيان هو امير المؤمنين قالت فقام عمر فسلم ودخل بيته فقال الى مصلى فاتاه في البيت فصلى وجلس عليه فسال فاطمة عن المراة فقالت هي هذه فاخذ منديلا له فيه شيء من عنب فجعل يخبر لها خبزه ساعة ثم اقبل عليها فقال اعلمتي فقالت امراة من اهل العراق لي خمس بنات كسل كسيد لجيب اسع حسير نظرة لهن فجعل يقول كسل كسيد وبكى فاشتد البكاء والتفت عمر الى اهل العراق فقال سمع عمر ان من همتها فعرض لها

فقالت المراة الحمد لله يرسل عن اسم الناس والناس له والمراة والمراة عبد الله فعرض لها فلما عرض الاباء اسمعها الفرج فدعت له فجزته فرفع يده وقال قد كنا نعرض لهن حيث كنت فتولين الحمد اهله فمرني هو لا الاربع يقضين على هذه الخامسة فجعل يمر بالكتاب حتى اتت به العراق فدفعته الى المراة فلما دفعت الكتاب بكى واشتد بكاؤه وقال يرحم الله صاحب هذا الكتاب فقال ان نعم فصلحت وولدت فقال لناس عليك ما قلت قال نعم قصتي حتى قصتها وعرض لبنانها قال واسبل عمر الى صاحب الدعم رسولا فاتاه وهو على بدوة تمر موضع فسمع فيه بعلا يقرا القران ويطرب فاتاه فسلم عليه فلم يرد عليه السلام مرتين او ثلثا ثم سلم عليه فقال وانى بالسلام في هذا البلد فاعلم انه رسول عمر الى صاحب الدعم فقال له ما شانك فقال الى اين مر موضع كذا وكذا فاتى الى صاحب الدعم فعرض فاب كما قال الا ان لم يفعل سلمت عينيك فاخبر فسمل عيني وصيرني الى هذا الموضع ترسل الى كل نعم تحفظ فاطعمها وتخبزه فاتاها فلما سالها ارسول الى عمر عبد العزيز فاخبر مخبز الرجل قال انها فرغت من الخبز حتى ياتي موضعه وقد لبث ما شاء ثم رجع حتى اتى صاحب الدعم اما بعد فعلى عمر فلان فلانا فوصف له صفته وانا اقسم بالله ليرسلنه الي او لابعثن اليك من الجنود جنودا اكثر اولها عندك واخرها عندي

فقال الرسول فالها اسرع ما تجعب فدفع اليه الكتاب من عمر بن عبد العزيز فلما قراه قال انما كان الرجل الصالح على هذا بارسخت الله يده فاعلم ان ينظر من يخرج يده فانسلوه فاذا هو وفد فاتوا عمر فاخبروه فاتى صبيره

شبكة الألوكة
www.alukah.net



فيه الخاتم فقال لقد رأيت لو دخلت هذه البيوت لا وقد أنكرت ما رأيت وقال لا وقد
أنكرت ما رأيت ثم قال
أن الرجل إذا كان من القوم لم يشعر بشره حتى يسمع الأقليلا حتى يخرج
من بيته فلما قضيت حاجتي انصرفت وأبت من بعده أن أرجع معه وقال
ما كنا لنجيئه إلى ما أمر فيه بعد ما قد رسم فيه بعد ما قد رسم معي يا أخا
قال ويعث عمر إلى عبد الله بن أرقم أن ذكر يا فلانا إياه قال له عمر يا بن أبي
ذكر يا الذي لم يعث البك قال فقال لا والله ما لست ذاكره أبدا حتى تحلف
لي قال يا أمير المؤمنين لا تسألني شيئا إلا فعلته قال له فاحلف يا فلان له فحلف له
قال ادع الله أن يبقني قال ليس أولادنا المسلمين وإنا إذا أعدوا الله تعالى
الله عليه وسلم قال أجل فحلفت له فعال الحمد لله ثم دعا له ثم قال اللهم
لا تبقني بعده وأقبل صبي صغير لعمر فعال وهذا فالي لجه فقال فدعا له
قال فما لبث عمر وما مات أبو لؤلؤ يومئذ ولا مات الصبي ٥

قال شيخنا مولى الدين رحمه الله أخبرنا علي بن عساكر
قال أنا عبد القادر بن محمد قال أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبد الله
المحاملي بكرخ بغداد أنا أبو المعمر بن حصين الدقاق أنا أبو الحسن محمد بن
عبد الملك قال لما سمع عمر بن عبد العزيز مرض الذي مات فيه يقول اللهم أخف
عليهم موتي ولوساعة من نهار فلما كان اليوم الذي قبض فيه خرجت
فجلست في بيت أخ ويني وبينه باب وهو في قبته فما سمعته يقول
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين ثم هدأ فحسبت أنه قد نام فلما طال عليه الوصيف
انظر لعل أمير المؤمنين قد نام فاطلع عليه صاح فوثب حتى دخلت عليه فإذا هو ميت

قال أنا سمعها مولى الدين عبد الله بن أحمد بن المقدسي رحمه الله أنا أبو زرعة طاهر
بن محمد بن طاهر المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع سنة أحد وستين وخمسمائة أنا
قال أنا أبو سعد محمد بن الحسن المقرئ قال أنا أبو عبد الله الذهبي أنا أبو الحسن علي
الحسن علي عبد العزيز المكي أنا أبو عبد الله الفسوي سلام بن عبد الله عن عبد
عن الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر عن عاصم بن أبي بكر عن عبد
العزيز بن مروان قال وفدت إلى سليمان بن عبد الملك ومعنا
بن عبد العزيز فدخلت على ابنه عبد الملك بن عمر وهو غلام
فكنت معه في بيت فصلينا العشاء وأوى كل رجل منا إلى فراشه
ثم قام عبد الملك إلى الصباح فأطفأه وأنا أنظر إليه ثم قام فصلى
حتى ذهب بي النوم فاستيقظت وإذا هو يقرأ هذه الآية إذا الشمس
أن متعناهم سنين جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا
فيبكي ثم يرجع إليها فإذا فرغ منها فعل مثل ذلك حتى طلعت فاستفهمته بكاءه
فلما رأيت ذلك قلت لا إله إلا الله والحمد لله كالمستفهم من اليوم
لا تقطع ذلك عنه فلما سمعني سكت فلم أسمع له حسا ٥

وعن أبي عبيدة قال جلس عمر يوما للناس فلما انصرف النهار وحضر
وصرف كل قال للناس مكانكم حتى انصرف البشير فجاء البشير
ساعة فجاء ابنه عبد الملك فسأل عنه فقال وراء هذا فاستأذن
فأذن له فقال يا أمير المؤمنين ما أدخلك قال أردت أن أتعرض سنه
فقال له أو ما علمت الموت أن يأتيك وعيبة على بابك بسطرونك وأنت
شيئا فخلع عليهم وقام عمر من ساعته وخرج إلى الناس ٥

وقال له عبد الملك يا امير المؤمنين امض لما امرت به فوالله لو ودت ابه قد
خلف لي ودي القرود فقال له عمر جزاك الله خيرا من ولد ولله الحمد
لله الذي يشد ظهري بسهل وعبد الملك ومزاحم
قال شيخنا ثنا عبد الله ثنا ابو الفضل عبد الله بن احمد بن عمر بن عبد القاهر
الطوسي ثنا ابو الحسين بن الطلاف قال ثنا ابو القاسم بن بشران ثنا ابو الحسن علي
بن عبد العزيز بن مردك ثنا ابن ابي خيثمة ثنا احمد بن سنان القصوي ثنا عمرو بن عبد
الغفار بن يزيد بن عطاء عن العلقمة بن مرثد قال ابتلي الزهد الى ما نبدي الناس كان الحسن
ذكر بنهم الحسن ابو الحسن ثم قال واما الحسن فما رأيت احدا من الناس كان اطول
حزنا منه ما دام يراه الحديث عهد بصبيه ثم قال النخعي وما تندري
ولعل الله اطلع على بعض اعمالنا فقال اقبل مني شيئا وتحكم ادم
هل لك في محاربة الله طاقة انه من عصى الله فقد حاربه والله لقد
ادركت سبعين بدريا لباسهم الصوف لو رأيتهم قلت مجانين ولو رأوا
خياركم لقالوا ما لهؤلاء من خلاق ولو رأوا اشراركم لقالوا ما يؤمن
هؤلاء بيوم الحساب ولقد رأيتهم اذا كانت الدنيا هوى على احدهم
من التراب تحت قدميه ولقد رأيت احدهم يمد يده فيمسح عينيه
الاقوى يقول لعل هذا كان في يطني فجعل بعضه لله فيتصدق ببعضه
وان كان هو الحوج من يتصدق به عليه قال علقمة بن مرثد فلما ولي
عمر بن هبيرة العراق ارسل الى الحسن والى الشعبي فامرهما بيت فكانا
فيه شهرا او نحوه ثم ارد الخصم عليهما باذا ذات يوم فقال ابن الامير

دخل عليهما فجاء عمر بن هبيرة بتنور فاعلى عصا له فسلم ثم جلس فعظمها
لهما فقال له امير المؤمنين يزيد بن عبد الملك كتب الي كتبا اعرف واسماء الذين
الهلك فان اطعته عصيت الله وان عصيته اطعت الله فما ترى
ثنا ابن سعد ثنا عارم ثنا حماد قال الحسن يا عمرو اجب الامير فتكلم الشعبي
فانحط في هبيرة فقال ما تقول انت يا ابا سعيد فقال ايها الامير
فقد قال الشعبي ما قد سمعت قال ما تقول انت يا ابا سعيد
يا عمرو بن هبيرة لو شئت ان يزيد بن عبد الملك من ملك الله فظ غليظ
يعصي الله ما امره فيخرجك من سعة قصرك الى ضيق قبرك يا عمر
بن هبيرة ان تتقي الله يعصمك من يزيد بن عبد الملك ولن يعصمك
يزيد من الله يا عمرو بن هبيرة لئن امر ان يبطش الله ابدا على افيح ما
يعلم فطاعة يزيد بن عبد الملك نظرة مقت فيغلو بها نار الغضب
دونك يا عمرو بن هبيرة لئن ادركت ناسا من صدر هذه الامة
والله كانوا والله على الدنيا وهي مقبلة اشد ادبارا من ادبارك
عليها وهي مدبرة يا عمرو بن هبيرة اني اخوف لك مقاما اخوفك الله فيه
عز وجل اذا لم يخف مقامي وخافك وعيد يا عمرو بن هبيرة ان تطع
الله ولا تطعه كفاك يزيد بن عبد الملك وارك مع يزيد بن عبد الملك
على معاصي الله وكفاك الله ولا كفى عمرو
ثنا ابن عرعرة فلما قام من الغد ارسل اليهما باذنا وهو ابزنها ما
الى الحسن وكان جائزة الشعبي عصر الافنار فخرج الشعبي
فقال ايها الناس من استطاع منكم ان يؤثر الله تعالى على خلقه فليفعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فوالذي نفسي بيده ما علم الحسن شيئا فعلمته ولكن اردت وجه من وجهه
فاصابني الله منه فكان الذي اصابني وعصمت الذي عصمني من زياد عن يحيى
بن ابي سعيد وكان الحسن مع الله على طاعته فجباه واداه ٥
قال اسمعنا منه ابو عبد الله احمد العدوي رحمه الله وانا ابو الفضل
قال انا الشريف ابو الفضل محمد بن عبد السلام بن احمد الانصاري قال اخبرنا
ابو القاسم علي بن الحسن التنوخي انا ابو محمد سهل بن احمد بن عبد الله الديباجي
انا ابو خليفة الفضل الحباب بن محمد بن سلام الجمحي انا الربيع بن عبد الرحمن
السلمي قال قال الحسن ابن الحسن البصري صحبت اقواما ما كان صحبتهم
الا شفاء لكل داء يشوب على اطرافهم يحرى دموعهم على خدودهم وهم
يناجون ربهم في فكاك رقابهم والله لهم كانوا فيما اجل الله لهم ازهد
منكم فيما حرم الله عليكم ولهم كانوا ارغب فيما رغبهم فيه حسنا منكم
لخوف منكم او توحيدا بشيء منكم ٥
قال اسمعنا منه الاصلاني موهوب بن احمد بن عبد الله رحمه الله اخبرنا الامام
ابو الحسن البطائحي للغوي قال انا ابو طالب اليوسفي قال انا ابو علي التنوخي
قال انا ابو بكر القطيعي قال انا عبد الله قال احمدني ابي نا عبد الله بن
عمر عن عبد الحميد الحماني قال سمعت ابا يحدث عن مسلم بن يسار
قال وفد من البحرين وفد الى عمر فاجازهم وكان فيهم رجل قال فعلمت
قال وكانت كثيرة الذائد فلما اردت الخروج سلمت عليها قال فقلت
هل لك من حاجة قالت حاجتنا اليك اذا قدمت هذه البلدات تدل علينا قال
فغبت عنها حينا ثم قدمت فاشتريت الي البيت فجعلت اذهب

وانتهيت الى بابها فلم ار احدا فاستاذنت عليها فسمعت صوتها
قالت ادخل عليها فاذا عندها انسان فقلت الى ان ارى مستدرك الما
ترى قال قلت اجل قد رأيت مالك وما ههنا هل قالت فاين لها ان جئت
من عندنا جعلنا لك وجها شبيها بخز الا انه اعرق واجود الا انه اعطر وما
نوها وما ات رقتها قال قلت فالكائنة لي مبارة والسرور ا
قالت اني كنت اذ ذاك ارى انه لا خير لي عندك فلما ر
ما لي ولاي يحزن قال مسلم فلقيت عبد الله بن عمر فحدثته
الحديث فقال لي ما سبيل الله انت عليه السلام هذه الى الجنة
الا جبلوا لقد اشفعت خمسمائة هذه فارسلت بها تزفا فلم يجز وجها
كما احب فغمني ذلك ٥
قال احمد بن سيار ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يسأل هذا
زياد العدوي عن هذا الحديث فحدثه ابو عبيد قال اتجهز حاجا من
الشام وهو يريد الحج فقام فاتاه ان امنامه فقال له ابن العراق
ايت البصرة تواتب بن عدي فاته بها العلاء بن زياد فاتى
اقصر النبه بسام فبشره بالجنة قال فاصبح فاعاد حاجاته فانا العراق
فاذا خرج من البيوت اذا الذي اتاه في منامه بسير بين يديه يراه
ما سار فاذا انزل عاد فلم يزل يراه حتى دخل الكوفة فخرج فراه
سأل عن بيته حتى قدم البصرة فاتى بني عدي فاذا دار العلاء في الرحبة
سأله على باب العلاء فسلم قال هشام فخرجت اليه فقال يا ابن العلاء
لبيك زياد قلت لا قلت ابن لك هو ذا هو ذا فقال هو ذا العلاء

يلعبوا ويتحدث قال هشام فاتيت العلا فخفق من حديثه صبيا
ولعب بحافاه راه العلا تبسم فبدت ثنيته فقال هذا والله صلعي قال
فما له العلا اتخطط صدع الرجل الا انزليه قال نزلت له فاوى قال فقال
له العلا انزل رحمك الله قال فما زال الرجل اخلني قال ودخل العلا منزله
وقال يا اسما تحولي الى البيت الاخر قال فتحولت ودخل الرجل فبشره بولده
ثم خرج فركب حماره وقام العلا فاغلق بابه فبكى بالباب اوبال سبعة
ابام فلم يدع عمه طعاما ولا شرابا ولا نعيم بابه قال هشام فسمعته
يقول في خلال بكائه اما انا فاقول كما قال ابي يعقوب يا بني وخشيت ان يقول
واأبي الحسن فذكرت ذلك له فقال اراه الا مساك ابا فاه والاشتر
يا فاه قال فجاء الحسن حتى ضرب على بابه وقال افتح يا اخي قال فلما سمع ذلك
الحسن قام فنفخ بابه وبمن المصرشي الله به عليم فقال له الحسن يرحم
الله ومن اهل الجنة ان شاء الله اما تراه يفسد عليك يا اخي قال
هشام فاتى العلا الى الحسن باذنيه وقال يا ابا محمد ثوابا ما كنت حييا
قال اسمعا مني فان الذكر رحمه الله واسمعا ابو الفرج محمد بن عبد الباقي
باهازه او سماعا قال له ابو الفضل احمد بن احمد الخزاعي قال انا احمد
بن عبد الله بن اسحق الاصبهاني ابو حامد احمد بن محمد بن يوسف قال
اجمعني ابو اسامة محمد ابن هشم في كتابه الى ابي حامد بن يحيى بن حفص
ابو مقاتل السمرقندي عوف بن ابي جميلة العبدي ابا الجاج
ابن يوسف لما ذكر له سعيد جبير ارسل اليه قائدا من اهل
الشام من خاصة اصحابه يسمى الفيلسوف الاموي في جمع من شجعان رجاله

من اهل الشام من خاصة اصحابه فبينما هم يطلبونه اذا هم براهب في
صومعة فسألوه عنه فقال الراهب صفوه لي فوصفوه له فقال الراهب
فانطلقوا فجدوه ساجدا باكيا فاصابوه وقد بوأ مقعده فسلموا عليه
فرفع راسه فانر بقعة صلاته نور ردعليهم السلام فقالوا انا رسل الحجاج
اليك فاجبه قال ولا بد من الخفارة قالوا لا بد قال فخفروا الله وابى عليه وصاح به
صاحبه فاجتمع اليهم خلق كثير حتى ابهموا الى دير الراهب فقال الراهب
يا معشر الفساق اصبروا صاحبكم قالوا نعم فقال لهم اصعدوا الدير فان
الليوه والاسد اذا وثبا حول الدير فلجوا الدخول قبل الكسا فافعلوا ذلك
وابى سعيد ان يدخل الدير فقالوا لما نراك الا وانت تريد الهرب منا
قال له ولكن ادخل معكم شريك ابدا قالوا ولا والله على فان السباع
تعدك قال سعيد لا صبر ان معي رقي فيصرفها عني وعنهم
هو ساحولي نحن نمنعك من كل سوء ان شاء الله فقالوا له
قال اما انا من الشقاء ولكن عبد من عبد الله خاطئ مذنب قال الراهب
فلن تعطى ما تريد على اظهر ما بيننا وهو صوا على سعيد ان يعطي الراهب
ما يريد قال سعيد اني اعطي الله العظيم الذي ليس شريك له لا اريح مكاني
حتى اصبح ان شاء الله فقال لهم الراهب اصعدوا اوذروا النفسي لتسفروا
السباع عن هذا العبد الصالح فلما صعدوا اوذروا النفسي اذا هم بليوه
قد اقبلت فلما دنت من سعيد تحاكت به وتمسحت
قربانه واقبل الاسد فصنع مثل ذلك فلما راى الراهب ذلك
اقبل اليه فسأله عن شرائع دينه وسنن رسوله صلى الله عليه وسلم
فعلمه ذلك سعيد وذلك عشية فاسلم الراهب وحسن اسلامه وابدل

شبكة الألوكة
www.alukah.net



التوهم على سعيد يعتقد ذو الدم ويقلوبه ويعلمه ويأخذ ويرد الذي
وطيه وصاغله ويقولون يا سعيد ويخلفها الحجاج بالطلاق والعتاق والمشي
راساي عندي حتى تخصل الله فيما بينهم شيب قال امضوا الامور فاني في غير
خالق ولا يريد لقصا الله فحسابه واحي يلعوا واسطا فلما انهبوا اليها قال
لهم سعيد يا معشر القوم قد حضر من يحكم وبينكم وبسنن اشكار اجل وقد حضر
وان المنية قد انتصب قد عوى البلد اخذ هيئة الموت واستعد للسفر وتكبر
ولادي عدات القبر وماحتى على من التراب فاذا اصبحتم فالمعاد منى وبينكم
الى صبح اليوم يزيد ويقال بعضهم هو على ادفعه اليكم ان شاء الله فنظروا الى
سعيد قد دمعت عيناه وشعشر راسه واعبد لونه ولهما كل ولم يشرب
ولم يضحك منذ يوم لقوه وصحبوه فعالوا لجماعتهم لخير اهل الارض نتشاورهم
ولم نسمع اليكم الويلا ويلا طويلا كيف ابتلساد اعدنا يا عبد الله يوم الحشر
الاكبر قال له الفاضي الاكبر العدل الذي لا يجور قال سعيد ما اعدد لكم واراضي
بما سبق من علم الله تعالى فلما فرغوا من البكا والحاوية والكلام فيما بينهم قال
كفيله اسكت الله يا سعيد لما زود يا من دعايل وكلامك فاما ان يلقى من شاك ابدا
ولا يرى الما يلقى الى يوم القيامة قال فنعل سعيد فحلوا سبيله فخبأ راسه
ومد عنقه وكساه وهم يحضرون الفيل كله ناد ورن الوطر والله هذا الرجل
عمود الصبح حاضر سعيد بن جبير فرفع الباب فعالوا اصاحبكم وزن الكعبة
فنزلوا اليه ويكوا معه طويلا ثم ذهبوا به الى الحجاج واخرجه فدخلا
على الحجاج فقال الحجاج اسمولى سعيد بن جبير فعالوا نعم وعاينا منه العجب
فصرف وجهه عنهم فلما دخلوه على فخرج الملعين فقال سعيد
بن جبير استودع الله واوله عليك السلام فقالها دخل عليه فقال الحمد
اسمك فقال سعيد بن جبير قال انت الشقي بن كسير فقال الم اكن اعلم



باسمي منك قال شقيت انت وشقيت امك قال الغيب يعلمه غيرك
قال لا بد لنا ما ارايك قال لو علمت ان لك بدا لتحذرت الدنيا قال فما قولك
في محمد قال اني اتوهمه امام الهدى عليه السلام قال فما قولك في ابي بكر وعمر
هو امام في النار قال لم حظيها فرايت اهل الجنة فخبرني عنها قال فما قولك
في الخلفا قال اسئل عليهم يوكيل قال فانا بهم اعلم قال فما قولك
قال فانا بهم ارضى الخالق وارعلم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم قال
ابيت ان تصدقني قال اني لارجو ان اكذب قال الحجاج ويلك يا سعيد
فما سعد العدل ليس يخرج عن الجنة وانما النار يوم قال الحجاج اختر
يا سعيد اي قتلة اقتلك قال اختر لنفسك يا حجاج فوالله ما تقتلني قتلة
الا اقتلك مثلها في الاخرة قال فما تريد ان اعفو عنك قال ان كان العفو فمن الله
فاما انت فلا ارجاه لك ولا اعتذر قال اذهبوا به فاقتلوه فلما خرج من
عنده واخبر الحجاج بذلك فلم يرده فعال ايا اصحكك قال تعجب
على الله وحلم الله عنك فامر بالنطع فبسط فعال اقتلوه فعال سعيد
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من
المشركين قال اشدوا به لغير القبلة قال سعيد فاينما تولوا فثم وجه الله
قال اكبوه لوجهه قال سعيد منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تاره اخرى قال ادبحوه قال سعيد اما انى اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اخذها مني حين
بعثه الى الشام يوم القيامة يوم ذا سعيد وقال اللهم لا تسلطه على احد بعدي
فذبح على النطع رحمه الله قال وبلغنا ان الحجاج عاش بعده
خمسة عشر يوما وقيل بوقع في بطنه الحكة فدعا بالطست فنظر اليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمع جميع هذا الكتاب وهو الربع وسمع على الراجح احزاء الحديث الامام الاوحد
شيخ الاسلام مولى الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي رضي الله عنه على
شيخنا الامام العالم العلامة شمس الدين ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسي اشتمع
الله المسلمين بقاءه بحق بناته هذه سمع مؤلفه سمعه صاحبه الامام شمس الدين ابو المظفر يوسف بن محمد بن
طرخان الحنبلي وولداه محمد واحمد ومحمد بن السبع المشتمع هذا على الدين سليمان بن حمزة بن احمد وولداه
احمد وابن واخيه احمد بن محمد والشمس محمد الله بن محمد واحمد بن عبد الله احمد ومحمد
في السنة الراجح واخوه عبد الرحمن وهذا خطه واسمه محمد واحمد بن شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن
عبد الواحد وعبد الله بن حسن بن عبد الله بن عبد المحيي وعلي ومحمد وحسن سوا العز بن احمد بن عسكر
واحمد وعبد الله وموسى بوسعد الدين محمد بن احمد بن عمر وعبد الله واولاد اما العز احمد بن عبد الحميد
ومحمد بن موسى بن محمد بن خلف ومحمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عوض وابن عمه احمد بن عبد الله وسيف الدين علي
بن عبد الرحمن بن عبد الجبار وحضر امه زينب في الثالثة ومحمد وعبد الرحمن وعبد الله سوا السبعة
احمد بن عبد الله بن راجح والسبعة احمد بن عبد الرحمن بن حسن وولداه عبد الرحمن وعبد الله وعلي
عبد الله بن عبد الرحمن بن علامة وعبد الرحمن بن احمد بن عمر المقدسيون ومحمد بن الشيخ علي الدين ابن هيم
بن علي الواسطي وابن عمه محمد واولاد اما محمود بن احمد وعلي الدين ابن عبد الرحمن بن عبد الاحد
الخراي وابن اخيه عبد الرحمن بن عبد اللطيف وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الخاوري واحمد
ابن اسامة بن قوت الاسوادي وابن اخيه محمد بن عبد الرحمن واحمد بن علي الزهري سالم وعبد الله
ابن صبيح بن محمد الخوراني واحمد بن علي بن مسعود والشيخ محمد بن علي الفرس ابو القاسم الفداني
وولداه علي ومحمد وعلي ابن الفرس محمد وعلي ابن اسماعيل بن محمد الخوي وعبد الرحمن بن محمد بن
السندي الارلي وعبد الرحمن بن الحاج علي بن مناع المقرئ والشيخ محمد بن يوسف بن محمد بن اسماعيل
وعلم الدين سليمان بن يوسف بن الحواج البرقاني والسماع احمد بن تميم بن مقبل الانصاري الخزرجي
وولده ابو القاسم وحسام احدهما احدى وام سبعمائة ذكر وابن عمه هذه السبع ابن الله بن عبد الله
وصح ذلك وتم في مجالس احرها يوم الخميس الثاني عشر من شهر رمضان المعظم من سنة احدى
وسبعين وسبعمائة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الجزء الرابع من كتاب الرقة والبكا
تأليف شيخنا الشيخ الإمام العالم العلامة الأوحد شيخ الإسلام
موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي
رحمه الله

أجازه لي سماعا الكاتبة لتعيشه الفقير إلى رحمة الله تعالى
محمد طاهر بن أبي الحسن عبد الله الدمشقي الصالحي المعمر الحنبلي
تقبل الله منه ومنهم ولوالديه ولجميع المسلمين بفضله آمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

هذا الحديث كان على وجه الخزانة الرابع وهو هذا لفظ شيخنا شيخ الإسلام
موفق الدين عبد الله رحمه الله وكساه قبل ما يدانيه قال الخبر بها الشيخ أبو
الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان بن علي بن علوان قراءة عليه
من لفظه أعلى وبسنده وحروفه قال أنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد العماد بن محمد
بن يوسف قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا أبو القاسم عبد العزيز بن المنصل الأرجي
أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن نصر قال أنا أحمد بن محمد بن عيسى قال أنا أبو بكر
الواعظ حدثنا عفان بن مسلم قال قال حماد بن سلمة لما غلبنا المطر منه
من السنن وفي حواري امرأة متعبدة لها سبعة أيام فوضع السفف عليهم
فسمعتها وهي تقول يا رقيب يا رقيب فوضع الخطر على اللبن وأخذ ضوء
فيها عشرة دنانير وقع بها فقالت اجعله حماد بن سلمة قلت أنا حماد
بن سلمة سمعت وقد بدت بالمطر فقلت نأتي أبا فروة فبلغ من رقة
بكائه قالت سكن المطر وادفأ الصبيان وجف الثوب فلقيت الدنانير
وجعلت أتفقدها على وقالت الأنسلب يا حماد تعد مرتين وبرسا وبيرلا ما
ثم قالت يا أمة الله علمنا أنا لما شكوها مولانا الذي بعث النبيا بالنبيا
أبطر دنانيرها ثم الصقف هذها بالتراب وقالت أما أنا وعزتك لا زالت
بأبرار وأنظر بي ما قالت يا حماد ادع الله دنانيرك إلى الموضع الذي
أخذتها منه فأنا رفعها هو لنا الذي يقبل التوبة ولا يحتشم
قال سمعتها تقول الدرس عبد الله رحمه الله أخبرنا الشيخ
أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان رحمه الله قال أنا أبو



الحسين أحمد بن عبد الله بن أحمد المؤدب الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله
الأصبهاني بقراءتي عليه بأصبهان قال أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مخلد
العطار قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان الأموي قال نا أبو عبيد
القاسم بن سلام قال نا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند قال أتى عمر
رجل فقال يا عبد الله ألا تعيبني على أن أخبر بخير يعتني على ما أتافنه من عمل فقال
له عبد الله يا عمر واطلع أباك قال فنظر إلى معضد وهو حامل معضد فقال له
معضد لا بطعهم واسجد واقترب فقال عمر وما أبالي أنا
فمكث ما شاء الله ثم أتى فقال عمر ما فعل أبوك قال مات
وخلف لي ثروة قال عمر وما هي قال ألف دينار وكنت ولا تنسى مالا وربح سبعين ألفا
قال كنت سأبايعك فهو لك فقبضه وأنفقه وأنفق على عياله فلما حضرته الوفاة
قال فلما قضاها قال تقوى بها أحدهم

قال أحمد بن عبد الله أبو محمد حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء أنا أحمد الأزدي
أنا علي بن إسحاق بن البارك نا الحسين بن شبيب الفزاري قال علي مولى لعمر وبن عتبة
قال استشفيت يوما بحجارة من حجارة فطلبت عمر وبن عتبة فوجدته
وهو ساجد وقائم يتململ وكبر خرج إلى الغزو ولا تحار أن أخبره
وراسه له يصلي فتمعنا من الأسد وقال إن سخر من الله أن أخافه شيئا سواه
له إلا خوف الأسد وقال إن سخر من الله أن أخافه شيئا سواه
قال وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن أحمد بن الحارث نا بدر بن الهيثم
نا عبد الله بن داود نا نعيم بن صالح قال أتى عمر بن عبيد صلى والسبع حوله
يضرب بذنبه
قال وحدثنا أحمد نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا سعيد بن الهيثم عن علقمة قال
جبر بن أبي حازم سمعت الأعمش يحدث سعيد بن عبيد عن علقمة قال
وهما متساندان وعمار وعتبة ومعضد بن ظالم أتاهما ما يستزاد منها
عتبة فزوجه فقال أبو عمر وعتبة أن زوجه عليه صنع لكم زوجة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعذب الانثى وبحكم ياسراء ما اظرفها النطاع عن اهله ان لم يرحمهم الله تعالى
وعن يسراء قال زارنا عطا السليمي فظننا وحسناه فصار وما كنت اشتهي
عطا اذا رايته الا بالبراه النكلي وكان يحط اربكن من اهل الدنيا له
وعن صلة الزري قال قلت لعطا السليمي ما تشتهي فيكم يا محال الشيبي والله
يا ابا شوار اكون رمادا فاختم منه شفه في الدنيا والاخره ٥
قال صلة فاتاني والله وعلمت انه انما اراد النيما من عشر بن الحسام
قال شيخنا ابو عبد الله رحمه الله واخبرني الشيخ ابو بكر احمد
ابن المعروف بالحسين الحسن الكرخي بقراءتي عليه والشيخ يسمع نفسه ان
علي بن محمد قراءة عليهما قال اخبرنا ابو الفتح الكاتب انبا ابو الفوارس طراد بن محمد الزينبي قال
اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال اخبرنا ابو علي بن صفوان قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم بن
حفص داود بن الجعيد عن صلة الموزي قال كان عطا السليمي لا يكاد يدعو الا بما يدعو
بعض اصحابه وتوفي هو وقال الحسن بعض اصحابه فيسأل له الكرامة فاذا دعوه
من عطا ان يفرج الله عني قال صلة فاتيته فقلت يا ابا محمد اما لحسان يفرج
الله عز وجل عنك قال بلى والله ولكني لا احب ذلك فلبثت في مجلسه فلما رايته قد
حبس فادعوا الله ان يفرج عنه فرفع يديه ودعا وقال الهي انت تعلم حاجتي
فان رايت ان تقضيها فاقضها قال صلة فوالله ما برحنا من الثغب حتى دخل
ذلك الرجل ٥ وقال عبد الواحد بن زيد دخلنا على عطا السليمي في مرضه
مرضها فاغمي عليه فافاق فرفع اصبعه اليد يدعو ثم فتح البهم ثم قال
يا معشر مرهم فليمسكوا عني فوالله لوددت ان روحي بين ذبابتين
وهي في الجو من السماء ثم يقال عبد الواحد فاتاني فرقا مما يجهم
عليه بعد الموت ٥
قال شيخنا ابو عبد الله رحمه الله اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي



بن احمد قال ابو الفضل احمد بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن حمدان
بن عبد الله بن احمد بن حمدان الحديثي ابو احمد ابن ابي عبد الله بن عبد الله بن الحسن
بن راشد بن مرجان ورباح الراسبي قال كان عطا اذا هبت ريح وبرق وعد
قال هذا من اجلي يصيبكم لومات عطا استراح الناس قال وقيل
ندخل على عطا فاذا قلنا له زاد الطعام قال هذا من اجلي غلا الطعام
عطا استراح الناس ٥ قال الحسن بن العلاء بن محمد قال رايت عطا السلمي
كالشن البالي وكنت اذا رايت عطا كانه يهول الناس من اهوال الدنيا ٥
ودخلت عليه فقالت امراته اما ترى عطا يصلي الليل واطراف ينتفر
قال احمد بن عبد الله وحدثنا ابو محمد بن حيان بن احمد بن الحسن بن احمد
ابن هرمز الحديثي ابو عبد الله بن عبد الله بن حمدان بن زياد بن محمد بن مشير
عن ابيه عن ابن ادهم قال كان عطا يمشي حتى يشده بالدراج وما من دنوبه
ان يكون قد مسح وكان زاد ابنه قال ويحك ما عطا ويحك ما عطا ٥
قال ابو عبد الله سمعت عقبة تقول لم يرفع عطا راسه الى السما
ولم يضحك اربعين سنة فرفع راسه مرة فرفع فسقط فمات فيقال
بطنه ٥ قال شيخنا ابو عبد الله رحمه الله اخبرنا المبارك بن علي
قال اخبرنا ابو محمد بن علي قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد قال اخبرنا الحسين
بن صفوان قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثني محمد بن الحسين بن مالك قال
قال الحدثني الحكم بن نوح قال بكا ابوك ليلة من اول الليل الى اخره
لم يسجد فيها سجدة ولم يركع فيها ركعة قال وبكى معه البحر قال
فلما اصبحنا قلت له يا ابا مالك لقد طالت ليلتك لا تصلي اولا دعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال فبكا رجال لو يعلم الخلايق ما ذا يستقبلون بعد ما لذوا بعيش لدا فاني
والله لما رأيت الليل وهوله وشيله سواده ذكرت الوقوف بعرفة الأمر
هناك وكل امرئ يومئذ بهمه يغنيه لا يعني والد عن ولده ولا مولود هو
جاز عن والده شيئا يومئذ شهق شهقة فلم يزل يضطرب حتى انه قد ظننا
قال الحكيم فحمل على بعض أصحابه المركب وقالوا انت تطيق ان تحمل
الذكر فما بقيه قال بعد فكنت لا اذكر له شيئا ٥
قال محمد حدثني محمد بن مالك بن صبيغم قال قالت له امه ذات يوم صبيغم
قال لبيك يا امه قالت كيف تجدك تقدم على الله تعالى قال الحديث عن رجل
من اهل البصرة صالح صحيح لم يسمع مصلح مثلها وسقط مغشيا عليه
وجلست العجوز تبكي عند رأسه وتقول يا بني ما تستطيع
ان تذكر من بديك شيئا من امر ربك قال وقلب له يوما صبيغم قال ليك يا امه قالت
ترى اذا كان غدا في القيامة قال فصرخ ثم صرخ ثم سقط وقد غشي عليه
وفيه قال اخبرنا محمد قال اخبرنا علي بن محمد بن محمد قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال
اخبرنا الحسن قال اخبرنا عبد الله حدثني محمد بن الحسن واحمد بن محمد بن مالك بن صبيغم قال
حدثني مولانا ابو ايوب قال قال ابوك مالك يوما يا ابا ايوب اجذر
نفسك على بشك فاني رأيت هموم المؤمنين في الدنيا لا ينقضي وانهم الله
بين لهوات الهزء المؤمن بالسرور لقد اجتمع عليه الامران هم الدنيا
وشغل الآخرة قال قلت يا ابي وكيف ذاك قال يا ابا ايوب وكيف وليف
بالسلامة قال ابي قال لكم من رجل مر على ابيه قد اصلح شامة قد اصلح قرابته



قد اصلح هيئته قد اصلح عمله يوم خذ يوم القيامة ثم يضرب به وجهه ٥
وفيه قال اخبرنا ابو طالب قال اخبرنا ابو غالب قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي
قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن جعفر قال اخبرنا الحسين بن عبد الله حدثني محمد بن الحسين بن محمد
بن مصور الاسدي حدثني عبد الرحمن بن مالك بن مغول قال نعم اسيد الضبي حي
عمي وكان زاهدا عوتب على البكاء فقال يوم القيامة اخر من اهدر او يعد هذا الامر
غدا والله لا يكبر ثم تكبر قال اردت بالبكاء خيرا فيسر الله وتصدق
تكن الخيرى فما مكاني فجنبه ما الفزه قال وكان ربما بكا حتى ينادي جيرانه
من كثرة بكائه ٥ قال محمد الحسن حدثني ابو معمر الهذلي قال حدثني ابو
عبد الله كان يزيد الرقاشي ربما حتى يسقط ثم يقوم ثم يبكي ثم يسقط فيحمل مغشيا
عليه الى اهله وكان يقول في كلامه اخواني ابكوا قبل يوم البكاء ويوحوا قبل
يوم النواحة وقوموا قبل انقطاع القوة ايها الناس نوحوا لانفسكم كان يقول
فيحوا معشر الكهول والشباب على انفسكم وكان يتكلم والناس
على الجنازة وخدوده ٥ قال محمد حدثني عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن زكريا
قال وكان يزيد الرقاشي اذا دخل بيته بكا واذا شهد جنازة بكا واذا جلس الى
اخوانه بكا واذا كلمهم فقال له انك يوما ما تكلم اخوانك وهم خلفك النار
النار خلفت لك ما زدت على هذا البكاء فقال لكلمة اخاطبني وهل خلف النار
الا لي ولاصحابي ولاخواني من الجن والانس اما تقرأ ما سيقرع اذنيك ايها
الغافلون اما تقرأ ما يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران
يقرأ حتى اسمع الزفير والشهيق ومن ينفخ في الصور ويحول في الدور
ويبكي حتى يغشى عليه فقالت امه للفتى ما يبكي ما اراك الا قد اسأت
اني والله ايها الرجل لا اجوز عليه ان لا يزال يزيده حتى يفصل نفسه

قال حدثني محمد بن عبد الله الباهلي حدثني عبد النور بن يزيد الرقاشي
قال كان لنا سكن فيعول أصحابنا بكوا قبل الباهلية الكبرى أبكوا اليوم
قبل أن تبكوا غدا أبكوا اليوم قبل أن لا يغني البكا أبكوا على التفريط أيام
الدنيا قال ثم سكت هنيئة ثم رفع صوته فمات من مجلسه ٥

قال شيخنا مولد والدي عبد الله رحمه الله أخبرنا الشيخ الأمير أبو
الحسين أحمد بن حمزة السلمي قراءة عليه ولنا أعلم سمع قيل له أخبركم أبو الفوز
المبارك بن أحمد بن الحسن السهروردي إنبأنا أبو بكر محمد بن علي الحافظ قال أنبأنا أبو سهل
الله أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الله قال ثنا محمد بن الحسن قال أخبرني عبد الله بن محمد
النيسابوري سلمة بن سعيد قال قالوا لبزيد بن أبان الرقاشي إما تستأمر من كثرة البكا
فبكى وقال هل يستأمر الموضع من الغدر والله لو دنت إلي بعد الموت
الدنيا وبعد الهوى العريض أيام الدنيا فإنه يلعنها أن أهل النار يكثر الدموع إذا
تغلب الدموع حتى لو أن سفنا جرت فيها السفن لجرت فما فوق أمري أن لا
يبكى على نفسه في الدنيا ويوصي عليها ٥

قال وكان يقول ابن على نفسك فإنه لم يجد البكا أنا سمي نوحا فإنه يبكي على
نفسه ما من نفس يصلي إلى بعدك أم من نصوم ويزيد من يضرع لك إلى يوم
ومن يدعوا قال فكان يعد على هذا ونحوه ويبكي ويقول يا أخواه ابكوا
ويكرر النفس فما لم يجدوا بكا فاذهبوا اكلفوا بكا ٥

قال سمعت مولدي والد عبد الله بن أحمد أخبرنا الشيخ العالم الثقة أبو
بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن الفوز قراءة عليه وأبو طالب المبارك بن علي بن محمد
بن حضير بقراءتي عليه قالا أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي العلاف قال أنبأنا أبو القاسم
عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قال أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري قال أنبأنا أبو أحمد



احمد بن هرون العسكري قال أنبأنا أبو هشام المخلدي قال أخبرني محمد بن الحسين
قال حدثنا سليمان بن مسلم بن جبلة الغنوي قال سمعت عتبة الخواص
يقول كان عندنا رجل قال فكان عندنا ليلة فكان السحر يبكي
شديدا فلما أصبح قلت له قد فزعت علي الليلة ببكائك فما دال
يا أخي ما ابتليت بشيء أشد علي والله ذكر يوم العرض على الله
ثم ما أدري يسقط في خصمه فيطلب أطول لي عنه تتقلبان
أشد من هذا ثم أنشد وجعل يخور فما دسد عتبة عنه فأجابه
بصوت حتى وقع ذكر يوم العرض على الله أوصى المحاسبي أن يوم
ما لم يجعل الحساب البكاء ويرده حشره الموقف وذكر أن ذاكر
مولاه بعد محاسبة واب إلى الكرم ما لم يجز ردها
حتى والله انتهى قال سمعت مولدي عبد الله رحمه
الله وأخبرنا الشيخ أبو طالب قال أنبأنا أبو علي الذهلي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الحافظ قال أنبأنا أبو عبد الله أحمد
بن محمد بن يوسف قال أنبأنا أبو إسحاق الدينوري قال أخبرني محمد بن شعيب بن
مخنوز قال ثنا صالح بن بشر المري قال إنما سمي عوذا لأنه كان يعوذ إذا حضر الصبر
ليسلم عليه أنا ومحمد وأسيد وحبيب أبو محمد وبات الصالحي ومالك
بن دينار فحضر جليسا وقت صلاة الظهر فلما طلب إليه فوثب
من ضمرة قال فصلى من ناحيته كهيئة المهموم قال فأتاه أبو بكر
عليه فقال أخبرنا يا صالح فلقد ذهبت أهب أن أسمع قراءة
ما بذاك ضمرة فوالله ما استمعت الناس استعاده حتى حد
معشيا عليه يوما وقال أخبرنا يا صالح فأبى فلما قطع أذنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من قبائل عرب وقد مضى الى ما علموا من عمل فجعلناه هباءً منثورا اصحاب الجنة
يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا قال وصح صرحه انكت لوجهه وكشف
عنه بعض ثوبه برجل يحور كما يحور الثور ثم هذا فاخذ هما ينظر فاذا هو قد
مات وخرجت نفسه قال فسألها هل له من ولد قالوا نعم امراة ماتت وهما
تخدمه قال فبعثنا اليها فجاءت فقالت ما شانه فلما قرئ عليه القرآن كلمه
فقال خذ له والله أن يموت ثم قالت من الذي قرأ عليه لعل صاحبنا القاري
الذي قرأ عليه قلنا نعم وما يدريك من صاحبنا فقالت ما اعرفه غير اني كنت اسمعه
ما كنت اسمعه يقول اذا وعى صاحبي قلنا فهو الذي قرأ عليه قال
فهو والله الذي فيه خير حتى قال فجهزناه وغسلناه وكفناه وصليناه ٥
قال ابو الفضل الساحلي ابو بكر محمد بن عبد الثريا حدثنا عبد الرحمن بن محمد
قال كان عندنا بالكوفة رجل يقال له اسد بن صاهب فكنا نلقى منه شدة العمال
محاولة ان يبدو عليهم منه شيء فاهوى يوما على شط الفرات فسمع نائحا
يتباكون ان المحرس في عذاب جهنم خالدون فتمايل فلما مال التالي لم يفقد عنهم
وهو ميت منكوس سبعة في الماء فمات ٥
قال سمعت ابي رحمه الله يقول سمعت ابا الحسن احمد العبدي رحمه الله يقول سمعت الشيخ
الصالح الزاهد ابا الحسن الحامد المقاري من كلم الكعبة الجادر الى رضي الله عنه
يقول سمعت ابا عبد الله الحسين بن احمد الدامغاني يقول سمعت ابا عثمان سعيد بن اسماعيل
الصابوني يقول سمعت ابا بكر محمد بن الحسين الانصاري يقول سمعت ابا العباس
محمد بن يعقوب الاشكلي يقول سمعت اسحق السلمي يقول سمعت صالح المسيمي يقول قال ابو
عبد الله مولى مسعود بن حرام جاورني شاب فكنت اذا اذنت للصلاة
واقمت فكان في نفسه فعاي فاذا صليت صلاتي ليس يعلم بها رجل
منزله علمت انما ان يكلمني او يسألني حاجة فقال لي ذات يوم

يا ابا عبد الله عندك مصحف تعيرني اخواته فاعطيت الله صحفا
فدفعت اليه فضمه الي صدره الى الشهور اليوم الى وكل شان وعدد الله
اليوم فلم اره يخرج فاقمت لكتب فلم يخرج فشاظني فلما
ضلت عشا الاخوة جئت الى الدار التي هو فيها فاذا دلو ومظهره
واذا على بابه ستر فتحت الباب فاذا انا بميت والصحف
عند راسه فقلت الصحف من عنده واستحيت ان يقوم عن حاجتي
وضعتها على سوءته ونفيت لتلقى اوكم من اكابر حتى تلفيه فاذا
للعجوز فوقف ودخلت المسجد لاركع واذا بصوت العبلة
فلتوت منه فاذا كفن ملفوف في العبلة فلما رأى حمد الله
عز وجل ولم يخله البيت وخرجت فاقمت الصلاة فلما سلمت
اذا عن يميني بانت الساق وحذاء الدار وحذاء العامي وصلى
المرئي فقلت لم اخوالي ما عذرك فقال والوامات فتحولت الليلة الاخرى
فلت شاب كان يصلي معي الصلوات فحملوا الى اهله فاذا هم
عليه كشف الله دينار الثوب عن وجهه يرتل موضع مصحف
سجوده يقول اتب بالي بالحاج اذا غربت اموضع تحولت الله
الى موضع اخر حتى لا تعرف حدود غيبته فاذا مع دار واعلم
سمع كفن فقال كاد اعد الله فلما [illegible] سمع قلب الى مكان
امره هذه الليلة فلما سمع اكابر حتى ركعته فاتيت المسجد واذا
بوجلب لا دركة واذا الكفن ملفوف لا ادري من وضعه قالوا
بلى مع ذلك الكفن وكفناه بوجه حسناه فما كدنا نرفع حمارته
من كثرة من حضره من الجمع ٥ ومن اخبار الصالحين
بعد التابعين رحمة الله عليهم اجمعين ٥
قال سمعت ابا الحسن احمد بن عبد الله بن احمد المقدسي رحمه الله قرئ علي

من [illegible] وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هبا منثورا اصحاب الجنة
يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا قال فصاح صيحة انكب لوجهه و[illegible]
عنه بعض ثوبه [illegible] يتحرك [illegible] ثم هدا فدخلنا ننظر فاذا هو قد
مات وخرجت نفسه قال فسالنا هل له من احد قالوا نعم امراة [illegible]
تخدمه قال فبعثنا اليها فجاءت فقالت ما شانه قلنا قرئ عليه القران فمات
قالت حق له والله ان يموت ثم قالت من الذي قرا عليه لعله صالح القارئ
الذي قرا عليه قلنا نعم وما يدريك من صالح قالت ما اعرفه غير اني كنت كثيرا
ما كنت اسمعه يقول ان قرا علي صالح قتلني قلنا فهو الذي قرا عليه قالت
فهو والله الذي قتله قال فجهزناه وغسلناه وكفناه ودفناه ۞
قال ابن ابي الدنيا حدثني ابو حاتم محمد بن عبد العزيز [illegible] عبد الرحمن بن مصعب
قال كان عندنا بالكوفة رجل يقال له اسد بن ضاهر فكنا نكلمه في حضور [illegible]
مخافة ان يدمر عليهم [illegible] هو يوما على شط الفرات فسمع تاليا
يتلو ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون [illegible] فلما قال التالي لا يفتر عنهم
وهم فيه مبلسون سقط في الماء فمات ۞
قال [illegible] عبد الله بن احمد المقدسي رحمه الله قرات على الشيخ
الصالح الزاهد ابي الكرم المبارك بن [illegible] البغدادي رضي الله عنه
اخبركم ابو غالب الحسن بن [illegible] وتسعين واربعمائة قال انا ابو
القاسم بن بشران قال انا ابو بكر محمد بن الحسين الاجري قال انا ابو الفضل العباس
بن يوسف الشكلي [illegible] محمد بن اسحاق السلمي [illegible] محمد بن صالح التميمي قال قال ابو
عبد الله [illegible] اذا [illegible] للصلاة
واقمت [illegible] فاذا صليت صلاة [illegible]
منزله [illegible] ان يكلمني او يسالني حاجة فقال لي ذات يوم

يا ابا عبد الله عندك مصحف نعيرني اقرا فيه فطلبت الله مصحفا
قد [illegible] الله [illegible] ولك شان [illegible]
اليوم فلم اره يخرج [illegible] للمغرب فلم يخرج فشاطني [illegible] فلما
صليت العشا الاخرة جئت الى الدار التي هو فيها فاذا دلو ومطهرة
واذا على بابه ستر فدفعت الباب فاذا انا به ميت والمصحف
في حجره فاخذت المصحف من حجره واستعنت بقوم على حمله
ووضعناه على سريره وبقيت ليلتي افكر من اكلم حتى نكفنه فاذن
للفجر بوقت ودخلت المسجد لاركع واذا بضوء في القبلة
فدنوت منه فاذا كفن ملفوف في القبلة فاخذته وحمدت الله
عز وجل وادخلته البيت وخرجت فاقيمت الصلاة فلما سلمت
اذا عن يميني [illegible] وصلى
المري فقلت [illegible] اخواني [illegible]
قلت شاب كان يصلي معي [illegible] علا [illegible]
عليه [illegible]
سجوده [illegible]
الى موضع [illegible]
[illegible]
في امره هذه الليلة [illegible] المسجد [illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible] ومن اخبار الصالحين
بعد التابعين رحمة الله عليهم اجمعين ۞
قال [illegible] عبد الله بن احمد المقدسي رحمه الله قرات على

شبكة الألوكة
www.alukah.net



ابو الفتح عثمان بن عبد الله الدامغي احمد بن سلمان رحمه الله وانا اسمع اخبركم
ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب قال انا ابو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري
الحافظ قال انا علي بن محمد بن موسى قال انا علي بن محمد بن عبد المتصر قال انا ابو غالب محمد بن
يوسف الدقاق قال حدثنا ابو طالب محمد بن علي بن ابرهيم البيضاوي
قال سمعت العباس بن حمدون يقول سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الواسطي يقول
سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول سمعت ليث بن سعد
يقول عجنت في سنة اربع عشرة ومائة فاتيت مكة فلما ان صليت العصر قعدت
انا قيس واذا انا برجل جالس وهو يدعو ويقول يارب حتى انقطع نفسه ثم
قال يارباه حتى انقطع نفسه ثم قال يارب يارب حتى انقطع نفسه
ثم قال يا ارحم الراحمين حتى انقطع نفسه سبع مرات ثم قال اللهم الى
اشهدك من هذا العنب وقطعنيه اللهم وان بردا ودخلفا قال
الليث فوالله ما استتم كلامه حتى نظرت الى سلة مملوة عنبا
وليس على الارض عنب يومئذ وبربري معه حمار قد اراد ان ياكل فقلت
انا شريكك فقال لا ولم فعلت لانك كنت تدعو او ومن انا فقال لي بعد
كلمة نحا منه شيا فقد مت فاكلت شيا لم اكل مثله قط واذا العنب
لا عجم له فاكلت حتى شبعت واسلة لم ينقص شيا ثم قال خذ واهب البردين
اليك فعلت لها البردين فانا غني عنهما فقال لي تواري عني حتى البسهما فتواريت
عنه وانزل احدهما واردى بالاخر ثم اخذ البردين الذين كانا عليه فجعلهما عليه
ثم توضا واسبغ وصلى اذا انا بالمسجد لقيه رجل فقال له اكسني كساك
الله يا رسول الله فدفعهما اليه فلحقت الرجل فقلت له من هذا
فقال هذا جعفر بن محمد قال الليث فطلبته لاسمع منه فلم اجده



قال شيخنا موفق الدين عبد الله بن ابرهيم المقدسي رحمه الله قرئ على ابي يعقوب
يوسف بن رحمة الله قال انا الامام الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر السلامي
رحمه الله انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو طالب محمد بن علي بن ابرهيم البيضاوي قال
انا ابو احمد محمد بن العباس بن حمدون انا ابو عمران موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان قال
حدثني العباس بن عبد الله الدقيقي حدثني الحسن بن يوسف الواسطي قال سمعت علي
ابن الفضيل بن عياض قال حج امير المؤمنين هارون الرشيد فبينا امير
بمكة اذ سمعت قرع الباب فقلت من هذا قال الحب امير المؤمنين فخرجت
مسرعا فقلت يا امير المؤمنين لو ارسلت الي فاتيك فقال ويحك انه قد حدث
لي نفسي شيء فانظر لي رجلا اسأله فقلت هاهنا سفيان بن عيينة فقال
امض بنا اليه فاتيناه فقرعت عليه الباب فقال من هذا فقلت اجب امير المؤمنين
فخرج مسرعا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت الي لاتيتك فقال اجلس
حدثني رحمك الله فجلس ساعة ثم قال له عليك دين قال نعم قال اراه قد
ذهب بدينه فقال لها اعطي صاحبك شيئا انظر لي رجلا اسأله فدللت
عبد الرزاق بن همام فقال لها امض بنا اليه فاتيناه فقرعت عليه الباب فقال
من هذا فقلت اجب امير المؤمنين فخرج مسرعا فقال يا امير المؤمنين لو
ارسلت الي لاتيتك فاخذ له بعنانه فقال رحمك الله فجلس ساعة ثم قال
اعليك دين قال نعم قال العباسي اقض دينه ثم انصرفا فقال لها اما اغنى عني
صاحبك شيئا انظر لي رجلا فلفت هاهنا الفضيل بن عياض فقال من
بالباب فاتيناه فاذا هو قائم يصلي يتلو الله من القرآن يرددها فقال الفتح
الباب فقرعت فقال من هذا فقلت اجب امير المؤمنين فقال ما لي ولامير
المؤمنين فقلت سبحان الله اوما عليك طاعة [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انه قد يسر للمرء من امر نزل بنفسه قال فنزل فقرع الباب ثم ارتقى الى الغرفه فاطفا السراج ثم التجا الى زاويه من زوايا الغرفه قال فجعلنا نجول عليه بايدينا فاذا نحن بسفط كذخر ورد اليه قبلي فقال اقوم من كقب ما اليناها ايكف غلامي عن عذاب الله قال فعلت في نفسي لعلمنه الليله بكلام نقي من قلب نقي فقال للصفد لو جيناك له رحمه الله فقال ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافه دعا سالم بن عبد الله ومحمد كعب القرظي ورجاء بن حيوه فقال لهم اني قد ابتليت بهذا البلاء فاشيروا علي فعد عمر الخلافه بامر المومنين بلاء وعدها اب واصحابك نعمه فقال له سالم بن عبد الله ان اردت النجاه غدا من عذاب الله فصم الدنيا وليكن افطارك منها الموت وقال له محمد كعب القرظي ان اردت النجاه غدا من عذاب الله فليكن كبير المسلمين عندك ابا واوسطهم عندك اخا واصغرهم عندك ولدا فوقر اباك واكرم اخاك وحن على ولدك وقال له رجاء حيوه ان اردت النجاه غدا من عذاب الله فاحب للمسلمين ما تحب لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك ثم مت اذا شئت واي هذا تقول لا هرذلول اخاف علي اشد الخوف يوم ترول فيه الاقدام فقال معك يرحمك الله مثل هذا من يشبر على اويامرك بمثل هذا قال فبكى هرون بكاء شديدا حتى غشي عليه فجعلت له ارقوب امير المومنين قال اما ترى الروح تقبله انت واصحابك وارقوب انا ثم اعاد فقال زدني رحمك الله فقال اعني يا امير المومنين ان عاملا لعمر بن عبد العزيز شكى اليه فكتب اليه عمر اما بعد فاني اذكر لك طول سهرك في اناء الليل وصوم خلود الاشد فان ذلك يطرد النوم عن عينيك ويقلل الخطا

واياك ان ينصرف بك من عند الله فتكون اخر العهد وينقطع الرجا قال واما قول الكناسي طوبى للاعمى وبرحمتي عمر فقال له ما اقول ما قال خلعت طبي بها بل قل ويلي للاعمى وويلي انا انه فبكا هرون بكاء شديدا ثم قال له زدني رحمك الله فقال ان امير المومنين ابن العباس عم المصطفى صلى الله عليه وسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له امرني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس يا عم النبي يسعدك ان تعصي الله احب اليك من امارة لا تزيدها ان الامارة حسره وندامه يوم القيامه فان استطعت ان لا تكون على احد فافعل فبكا هرون بكاء شديدا ثم قال له زدني رحمك الله قال احسن الوجه أنت الذي يسالك الله عز وجل عن هذا الخلق فان استطعت ان يكون هذا الوجه من النار فافعل واياك ان تصبح وتمسي وفي قلبك غش لرعيتك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح لهم غاشا لم يرح رائحه الجنه فبكى هرون بكاء شديدا ثم قال لعلي بن الحسين زدني قال نعم دين الله لم يكن يستقيم الا بك ولم يكن يستقيم الا بي فاكون انا اسيء الى الناس واكون انت المحسن اليهم ان لي اذن لعظيم ان انا فعلت ذلك ان اذن لي ان اصدق وعده واطيع امره فقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوه المتين فقال له هذه الف دينار خذها فانفقها وتقوى بها على عبادة ربك فقال يا سبحان الله انا ادلك على النجاه وانت تعاضني بمثل هذا اسالك الله ووفقك ومن صمت سلم تكلم تغنم ومن ملم عند ندم ان من عاجل هذا السيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net



اليوم ٥ قال غير ابن عمرو وهذا الحديث فيما نحن فيه كذا إذا دخلت عليه
امرأة من نسائه فعالت بأهذا أفتوى شيء ملعن وبه من صوت الآل فلو فعلت
هذا الآن فجنابه فعال مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم بعير يأكلون من نسبه
فلما كبروه وأكلوا لحمه فلما سمع هرون الكلام قال يرجع فخرج إلى العمل الذي
قال وهو العالم فصبا خرج فجلس على شاطئ السطح على باب العرصة وهي
هرون جلس إلى جنبه فجعل يكلمه فلم يجبه فساعة بكى ذلك إذ هو بجارية
سوداء فعالت يا هذا فإذا جئت الشيخ عند الليل فانصرف رحمك الله
قال فانصرفنا ٥ قال شيخنا موفق الدين عبد الله بن أحمد رحمه الله قرئ
على أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد السلمي وأنا أسمع فجعل الشيخ أبو
القاسم علي بن الحسين الحسني قال أنبأ بشار بن نظيف الفقري أنبأ الحسن بن إسماعيل الضراب
أنبأ أحمد بن مروان المالكي قال أنبأ أحمد بن علي بن عبد المطلب قال قال الفضيل بن عياض
ليلة أحتشني وجمعت عيالي ولم أر شيئا وجعت عيالي ولي بالله أيام ما استصبحت فيها بمصباح عندي حتى يطلب لي
هذا وأيامها تعلب تهذيبا رب ولبابا افترى منهم الفي أرى تعلب في
مثل هذا بوما أحرجت أبي منذ على بال قال فلما كان يوم الرابع إذا
داق بدو الباب فعال من هذا فعال أنا رسول ابن المبارك وإذا معه
صره دنانير وكتاب يذكر فيه أنه لم يحج هذه السنة وقد وجهت
بكذا وكذا فاجعل فصل يكفي ويصول فوعلمت أني أستغني من ذلك
أن أكون عبد الله بمرله أولبابه ٥
قال شيخنا موفق الدين عبد الله بن أحمد رحمه الله أنبأنا أبو
الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان رحمه الله قال أنبأ محمد بن الحسين
الحداد أنبأ أبو الحسين محمد بن عبد الله الحافظ قال أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إسماعيل



بن عبد الله بن داود بن حماد بن زاذان قال أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن الأشعث قال
سمعت فضيلا يقول ذاك ليله وهو يقرأ سورة محمد صلى الله عليه وسلم
ومعي وبردي فقده الآية ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو
أخباركم وجعل يقول ونبلو أخباركم ويردد ونبلو أخباركم فلما أن بلوت أخبارنا
فضحتنا وهتكت أستارنا أن بلوت أخبارنا أهلكتنا وعذبتنا ومقتنا ٥
قال وسمعت الفضيل بن عياض يقول تزينت للناس وتصنعت
لهم وتهيأت لهم ولم تزل تراءى حتى عروني فما الوارحاصل اقتضوا
لك الحوائج ووسعوا لك في المجلس وعظموك خيفة لك ما أسوأ حالك
إن كان هذا شأنك ٥ قال أحمد بن عبد الله سمعت أبا علي محمد بن عمر
يقول سمعت إسماعيل بن إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل يقول عامة الزهد
في الناس يعني إذا لم يعرفوك فما الناس عليه ولم يزالوا مذمومين ٥
وسمعته يقول لي إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليك أن لا
وما عليك أن لم يثن عليك وما عليك أن تكون مذموما عند الناس إذا كنت
عند الله محمودا ٥ وسمعته يقول مرائب أن يذكر لك أن يذكر ومن
كره أن يذكر ذكره ٥ قال وسمعت الله قال أنبأ علي قال
عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول عاملوا الله
في السر فإن المفيع من رفعه الله وإذا أحب الله عبدا أسبغ عليه
العباد ٥ قال شيخنا موفق الدين عبد الله بن أحمد رحمه الله وأخبرنا
ابن طالب المبارك بن علي بن خضير الصيرفي قال أنبأ الشيخ أبو منصور بن خيرون قال
قال أنبأ أبو بكر محمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أنبأ أبو عبد الله محمد بن يوسف قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net



محمد قال نا ابو احمد عبد الرزاق قال نا ابو القاسم هبة الله بن الحسن الحافظ
بمصر انا ابو الحسن علي بن علي بن سفين بمصر قال قرئ على ابي الحسن الصيرفي وانا اسمع
حدثكم ابو سفين موسى بن هرون بن عبد الله بن حبيب الطائي بمكة ثنا علي
السجستاني عن عبد الرحمن بن يعقوب بن ابي عباد المكي قال قال
علي شيخ من هراة صدوق كنا بابي عبد الله قال لي دخلت المسجد
فجلست الى بئر زمزم فاذا شيخ قد دخل بئر زمزم وقد سدل ثوبه
على وجهه فاذا البئر فنزع الدلو فشرب فخفت فضلته فشربتها
فاذا بسويق لوز لم اذق قط اطيب منه ثم انتفت فاذا الشيخ قد
ذهب ثم عدت من الغد الى المسجد فجلست الى بئر زمزم فاذا الشيخ
قد دخل من باب زمزم قد سدل ثوبه على وجهه فاذا البئر فنزع
بالدلو فخفت فضلته فشربت واذا سكر مضروب بالسكنجبين لم اذق قط
اطيب منه ثم انتفت فاذا الشيخ قد ذهب ثم عدت من الغد
الى المسجد فجلست الى بئر زمزم فاذا الشيخ قد دخل من باب زمزم وقد
سدل ثوبه على وجهه فاذا البئر فنزع بالدلو فخفت فاخذت فضلته
فشربتها فاذا بلوز مضروب بالسكنجبين لم اذق قط
اطيب منه فقلت له يا شيخ بحق هذه النبيذ علي من اين قال لكم
علي قلت نعم قال احتمل من حيث حملت نعم قال انا سفين الغوري
قال وانا محمد قال نا ابو الحسن علي بن محمد بن محمد قال نا ابو الحسن بشران
قال نا ابو علي قال نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الدينوري
قال نا ابو خليفة بكير بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي داود قال نا ابو مصعب

سفين الغوري قال لرجل ادخل على يحيى بن ابي عبيد انا ابو السري وهناد
برسالته فقال له هناد يا عبد الله ايشرب قد اعنت من كتب فقه
ويعده على من يدخل وهو ابن اربعين قال المسامحة تطمع مثلي ان
يجوز من الباب قال ابي والله اني لارجو ذلك له
قال سمعنا موفق الدين عبد الله وحمد الله واخبرنا الشيخ الصالح
ابو بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن المقور رحمه الله قال انا ابو القاسم علي بن ابراهيم
بن بيان الزاز قال انا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو بكر محمد بن الحسين
الآجري قال نا جعفر بن محمد الصندلي قال انا الفضل بن زياد قال سمعت احمد
يقول سمعت اسود بن عامر يعني ابا ذكير يقول رجل من اصحابه
ظلم بمصر فقال ابرهم البسر هذا ظالم فقال لرجل ادن [illegible] له قال لا ارحم
مالك لم يسلم قال لا والله الا ان ارى وضعت الذباب وليس هذا شيء
فحمد شبه المجنون قال فجعت الى ابرهم فقلت له [illegible]
كيف غفلك عن صاحبتي نرى ذلك الامر الا ذا نعوذ بالله وغيرها سوء حاله
يعرفها قال يا فلان اين فلان صاحب البستان فاستسلم منه دينارين
واخط السوق واشتر له ما يصلحه دينار واد فع الدينار الآخر الى
قال فخلت السوق واشتريت له ما يصلحه بدينار وعدت فوقفت
الباب فقالت امرأته من هذا قال قلت طلحة قالت ادن فدخلت
ليس هو هاهنا قال قلت فمتى يجيء الناب ومتى قال فقلت
ما على البعير فالتفتت الى صحن الدار وناولها الدينار وقالت على يدي
هذا رجل لله وقلت لها اقرئه السلام فجعل يدعو لي بخير
ان ادركه [illegible] ما كان وما كان من دعوتها فتح

شبكة الألوكة
www.alukah.net



قوله ... الرجل من آخر النهار وليس معه شيء وظل الى صحن الدار قد على
من الغرور وضعت الرماد البقعة على رأسي من هذا فقلت على رأسي ابراهيم مراده
فقال اللهم لا تشمت هذا اليوم بهم فقال محمد الحسين ابو العضل اخبرنا
ابن يوسف اشكل بن علي بن سعيد الوشاء ابراهيم بن شماخ قال ركبت البحر
مع ابراهيم مراده فسألت سيرين عطية وكانت مراده تصف
ريح شديدة على الماء فقطعت وابراهيم ملقى على عياله مشتغلين في اهل
المولى الله فقالوا يا هذا ما ترى ما نحن فيه وانت مشتغل عنا بمكانك
جلس ابراهيم وهو يقول ... فلم يزل يستعد لمثل هذا اليوم يراه ذوي
شفقته فاذا هاجت ريح من الشمال خافوا وقبض ابراهيم مراده على اذنها الروح والبحر
الهائج اسكنا باذن الله قال فسكن البحر وذهب الروح حتى صار البحر كانه دف
يعني كانه لوح خشب قال محمد الحسين ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الصمد
الواسطي نا يوسف بن موسى المروزي نا عبد الله وهو قال سمعت السندي
عن ابي عبد الرحمن المقرئ قال كنت ابراهيم مراده على بعض جبال مكة
اصحابه قال فقال لواز وليا من اولياء الله عز وجل قال للجبل زل زال قال
فتحرك الجبل من تحته قال فضربه برجله وقال اسكن فما اضطرب منذ ذلك اصحابي
قال سمعت ابا الحسن محمد بن عبد الله رحمه الله يقول سمعت ابا العباس محمد بن عبد
الباقي ... سمعت ابا الفضل احمد بن الحسن قال كنا ابو بصير الحافظ بعبد الله بن عبد
يكاشفهم على المشي قال ابو عبد الصمد بن يزيد قال سمعت عمرو بن حمدون الفحي قال
لما مات ذو النون بن ابراهيم المصري ... الذي يضع الشمع فانه كان اذا رأى الدابة شمعها
الشمع فيمشي فقال انا اضع والشمع ... فشكى وارده
طلاوة الثراث ووضع على قبره يتسمعهم فقال رحمك الله بادرت ما قلتنا



بعضهم من خصاصة وما بنا الى الخلق مع السماحة وما يسرنا ان اكون المنذر
قبلك ولو ذهول للطمع لتمنيت ان اكون مكانك شغلني الحزن لك عن
الحزن عليك فيا ليت شعري ماذا قبل لك وماذا قلت ثم رفع رأسه
ثم قال اللهم قد وهبت لي فيما بيني وبينه له اللهم فهب لي فيما
بينك وبينه له قال فبقي القوم معجبين مما منهم ومما منه من الرضا
والتسليم له قال احمد بن عبد الله سليمان احمد بن محمد بن عبد
بن كامل نا ابو هشام الرفاعي نا عبد الله بن ادريس قال لما مات ذر بن عبد الله الهمداني
كان موته فجاء اباه ابنه سكينة فقال اللهم انا والله ما ظلمناه ولا
قهرنا ولا ذهبنا لنا بحق وقد اعطى ما وقد اردنا عمره وما لنا على الله معتب
فلما وضعه في قبره قال رحمك الله يا بني لقد كنت بي بارا ولقد كنت عليك
خفيا وما بي البخل وحشة ولا الجزع بعدك الله فاقه ولقد وهبت لنا بعز
ولا انتقص علينا من ذل ولقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك ماذا
هو المطلع ومحشوه لتمنيت ما صنعت الله فلما قبرت قرى بنا
ماذا قبل لك وماذا قلت فقال اللهم ارحمه بما رجوني الثواب بالصبر على ذر
اللهم وعلى ذر صلوا لك ورحمتك اللهم ارحمه بما رجوني الثواب بالصبر على ذر
اجر على ذر له صلة مني ولا عرفه فيما وكاوعده فانك ارحم به مني واعلم
الى وقد وهبت له لسانه الذي فهب له اساءه الليل وانك لاعذر مني واعلم
والله ذهبت لينصرف قال ابو صالح ويرثك ولو افتدينا ما تفعل ذلك
قال سمعنا ابو الحسن عبد الله بن احمد رحمه الله احمد بن ابو الفضل
مسعود بن عبد الصمد الباوردي الصفار العدل قال ابو بكر محمد
الحسين الحاجي الموقري قال ابو بكر محمد بن علي الخياط قال ابو عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احمد بن عمر بن يوسف العلاف قال اخبرنا ابو علي الحسن بن صفوان البرذعي قال اخبرنا
ابو بكر محمد بن محمد بن حسين القرشي قال اخبرنا عمر بن محمد بن ثابت ابو امية قال
كنت اذي وراد العجلي بالمسجد مقنع الراس فيعترض الجند حتى اوالوا
مصليا وداعيا وباكيا ثم شاء الله من الليل يخرج ثم يعود فيصلي الظهر
هكذا لك بين صلاة ودعاء وبكاء حتى يصلي العشاء ثم يخرج ثم يتكلم احدا
ولا يخلص الى احد مسالة عمر رحلا من حبيبه ووصفه له قلت شئ من صفته
من هيئته فقال يا ابا عمر بينا عمر بن الخطاب ذات يوم اذ راى العجلي الذي اعبد الله ان
لا تصحك حتى ينظر الى وجه العالم قال اني قلت اذا رايته بعد ذلك هبته
قال عمر بن حفص حدثني بكير بن بكير بن عجلان قال كانت سنا وسنه قراءة
يعني وولادة قال فسالت اخباله كانت اصغر منه قال قلت كيف كان ليله
قالت يكابد ليله ويصوم قلت فما كان طعمه قالت قرصا في اول الليل وقرصا
في اخره عند السحر قلت فمن يعطيه من دعائه شيئا قالت نعم كان اذا كان السحر
او قريبا من طلوع الفجر سجد ثم يكابر قال مولاي عبدك يحب الاتصال
بطاعتك فاعنه عليها فتقول له اسكت ايها النائم مولاي عبدك يحب اخبارك بخطاك
فاعنه على ذلك فتقول اسكت ايها النائم مولاي عبدك يطلب الرجاء الخبري فلا تقطع رجاءه
يوم يبعث الغابرون فلا يزال على هذا او نحو هذا حتى يصبح قالت وكان
يصوم الدهر اجمعه ابدا وتغير لونه قال يسكن لها ما شاء ثم يقول العجلي
جعلت فداك هب ربك لو اليد لو محضرته فاذا القبر مفروش بالريحان واحد
بعض القبور الذي يلون القبر من ذلك الريحان شما فملك سبعين طنبا لا يتعبر
يغدو الناس ويروحون بطرونه اليه قال فكثر الناس في ذلك حتى خاف الامير



ان يفتقر الناس فارسل الى الرجل فاخذ ذلك الريحان وفرق الناس فيه فلما لا يمر من مقبرة
الا يبعث كيف ذهب ٥ قال شيخنا هو ابو عبد الله محمد بن احمد بن حمدان
واقف اعمر عبد الباقي قال ابو علي عمار قال ابو عمر محمد بن عبد الله قال
ابو بكر قال ابو عبد الله محمد بن عمر قال العصر عمار قال ابو علي الحسن بن الخضر
حارث الفسي يسأل عن اي بعد العصر فعلنا له انه ناير فقال يوم هذه النهار
اعد اوقات نومه فتروى منصورا فاتبعناه رسولا فعلنا ظله الا نوم فوطئه لذلك قال
فاطلعنا على الرسول ثم راى وقت غروب الشمس فعلنا انطلق بنا
فقال فقلت له قال هو اشغل من ان يفهم عني شيئا ادركه وهو نائم المقابر
وهو يعاتب نفسه وهو يقول اطلب يوم هذه الساعة امكان هذا
عليك ساء الرجل من شيا وقلة هذا وقت نوم وما يدريك ان كان رقدا
ليس وقت نوم تشلس عملك يا بعنيل وتكاسل بالاعمال اما ان تصعق على عبد
ابدا انقضت ابدا الا اوسدك الارض ليوم جوعة المرض حارا ولد هاب
عقاد اهل سوء لكل اما سمعت كم يوبخ وعن عرك تنفض حال الرجل
يبلى وهو لا يشعر بكائي فلما رات ذلك انصرفت عنه وتركه
قال محمد الحسن حدثني ابو عمر الضرير قال حدثني الحرث بن سعيد
قال اخبرني رباح القيسي يوما فقال اهلم بنا احمد حتى نبكي على عمرنا
الساعات وحزن على هذه الحال قال فخرجت معه الى المقابر فلما نظر الى
القبور صرخ ثم غشي عليه فجلست عند راسه انتظر افاق فعلت اما
يبكيك قلت لما اراي بك قال لنفسي فابكي قال ثم قال وانت ايضا
ثم غشي عليه ٥ قال عمر بن بندار الحاسب زيد من قراءة قال
كان منصور بن المعتمر اذا راينه قلت قد اصيب بمصيبة
ولقد قالت له امه ما هذا الذي يصنع بنفسك تبكي الليل اجمع

ان تسكت لعلك يابني اصبت نفساً فقتلت قتيلاً قال يا امه انا اعلم بما
صنعت بنفسي ٥ وبالسند ما مر الى ابي عبد الله بن احمد عن عبد الله انا
الامام ابو الحسن علي بن عيسى الدرب الواعظ البطائحي قال روى علي الحسن الخالد
عبد القادر بن محمد عن عبد العلاء بن محمد بن يوسف وابا اسمع اخبرنا الشيخ الصالح
ابو بكر محمد بن موسى الخياط قال انا الحافظ النعيم ابو الفرج محمد بن احمد بن المؤمن
قراءة عليه قال انا ابو بكر احمد بن محمد بن سالم الختلي قال انا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد
الخالق قال انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحجاج المروذي قال سمعت ابا عبد الله احمد
بن محمد بن حنبل رضي الله عنه وذكر الخلاف في الورع من قال اسأل الله ان يقتنا
اين نحن من هذا ٥ قال وسمعت ابا عبد الله يقول انا افرح اذا لم يفرح عندي
شيء ٥ وقال ما اعد لي الا القفر شاة وذكر له عن عبد الله الفضيل
وعزه ومنع الوصلي وغيره وصبره فتغير وجه عنه وقال رحمهم الله
كان يقال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وذكر بشر بن الحارث فقال رحمه
الله لقد كان له ناموس وذكر له شيء من الورع فقال اسأل عن مثل هذا بشر لو
كان موضعها لعفا وانا اعيش لي اريكم فعله ٥
وقال لي ابو عبد الله ومر بالعسكر الاربعين كان قوتي فيها مصي اربعة
ارغفة او نحوا من اربعة ونذهب عني شهوة الطعام فما اشتهيه
قد كنت في السجن اكل الخبز الذي اختمر بالليل اعد تقريب الباردة ٥
يحتمل استحباب بالدبس وهو مجهول ٥ قال وكان يعجبني تلبينا لا يطعم
وانا معه فاذا كان الليلة الرابعة اصبح من يديه فقد نصف رمع شونيز

فوما شربه وربما يترك بعضه فمكث نحوا من خمسة عشر يوما
او اربعة عشر يوما لا يطعم الا قليلا من زبيب سويقا وكان يخلط عليه
امر نعمه لا يطعم ولا يفطر وواصل الاشربة من ماء وجعل يضعف من
الجمع والوصال حتى اذا ثبت قبل للرقة فالقها على وجهه فرجع اليه
نفسه ثم كلم ابو عبد الله امه وحمل على نفسه بالصوم وقيل له
لو امرت بقدر يطبخ لك لترجع اليك نفسك وتقوى على الصلاة فقال
الطبخ طعام المطمئنين ٥ وقال لي ابو عبد الله يوما اني لافرح اذا
لم يكن عندي شيء ٥ واستعمل لي عبد الله خفا فجيء به فقال عبده
فلما اصبح قال لي وتقرب امر هذا الخف اراه ضاق على ابنه الليلة
شغل علي فيه عزم لي ان انسه كم ترى بقي من الكرباس
فدفع الي الخف فاخلقا فقال اضرب على هذا الموضع رقاعا وشد هذه
ثم قال تدري من اين اخذ هذا الخف عندي بجوار من ست عشرة سنة وانها
صار الي وهو لبيس ٥ قلت حتى عبد الله ان بعض الجيران قال لها
ابو عبد الله لم يزهد في الدراهم وحدها فقد زهد فيها الناس فقال ابو عبد
الله ومن اجتنى ازهد من الناس الناس زهدوا في اسأل الله ان يجعلنا حبيبا
مما يظنون ويغفر لنا ما لا يعلمون ٥ ظننت ان عبد الله سمعا اكبر الدارمي
لم يتغير عينه وقال الخف لين وفي هذا استدلال ٥
وقال قال محمد واسع لو ان للذنوب ريحا ما جلس الي منا احد
قال سمعنا موسى ابو عبد الله رحمه الله يقول سمعت ابا الوفاء محمد
عبد الباقي قال انا احمد بن احمد قال انا ابو عبد الله محمد بن احمد بن

الهيثم بن خلف الدوري قال العباس بن محمد الدوري كان عبد الله بن المبارك جارنا قال كانت
امي تقعد في محوشي منه فقالت لي يوما اذهب بي الى عبد حبيل فصله اربما دعا الله
لي فمضيت اليه فدققت عليه الباب وهو في داخل فخرج الي
فقال من هذا فعلمت انه اذا رآني لم يأذن لي فقلت انا فلان ابن فلانة
ان امي تقرئك السلام وتقول لك كذا وكذا فقال ارجع
الى امك فقل لها فليست منصرفة فرجعت امرأة عجوز من داره فقالت
اللبث مت ابا عبد الله قلت نعم فالتقط فتركه يدعو الله لها قال فجعلت
ترفرف الى الهيثم فدققت الباب فخرج علي وعليها تمشي حتى
فتحت الباب فقالت ادع الله لي العافية ٥
وكل طرف من اخبارهما وسماعه من الاولى لا يعرف اسما وهم
قال سمعت ابا موسى الزمن عبد الله بن احمد رحمه الله احبرنا ابو طالب الباري
بن علي بن محمد بن عمر الصيرفي قال انا ابو علي اسماعيل بن عباس الوراق قال
ابو طالب محمد بن العلم الحربي العشاري قال انا ابو عبد الله احمد بن محمد بن يوسف
العلاف انا الحسين قال انا عبد الصمد بن ابي عمرو العرشي قال احدثني ابراهيم بن
محمد البصري قال نظر عمر بن عبد العزيز الى رجل عليه متعدد اللون فقال
له ما اللذي بك فقال السعام واعراض البيوت لو شاء الله داواني
عليه عمر فقال وعليك الدواء مثل ذلك فلما ولي قال له ابو بكر اذن اذكر
ما في دنياك جلاوة الدنيا فصارت عندي مراره فصرت عيني زهرتها
واسوف عندي خمارها وذهبتها ورأيت الناس يسافرون
الى الجنة وانا اسافر الى النار فاسهر لذلك ليلي واطمأن له
نهاري وكل ذلك صغير حقير في جنب ثواب الله وعقابه

فقال رجل من جلسائه عمر بن لم تنم هذا قال اتوا الله يقع عليكم النوم
افرأيتك ٥ قال سمعت ابا موسى عبد الله بن احمد رحمه الله قرئ على ابي العلاء
ابو العلم محمد بن عبد الباقي قال انا علي بن محمد بن محمد بن عبيد قال انا علي بن محمد
قال انا ابو علي قال انا عبد الله بن محمد بن اسحاق بن الحسن بن عبد الله المرزبان
سعيد عن شبيب بن علوف عن عبد الله بن قيس ابو اسامة الغفاري
قال كنا في غزاة لنا فحصر عدونا فصبرنا الناس وهم يثبون وثبا
ما وهم يثبون وثبة شديدة الروع اذا رجل اتاني راس فرسي عندي فرسه
وهو يخاطب نفسه فقول اي نفس الم اشهد مشهد كذا وكذا
فعلت لي اهلك ومالك وعيالك افعل فجعل لا يزال يذكر اشهر مشهد
كذا وكذا فعلت لي اهلك ومالك وعيالك افعل فجعل يذكر الله
لا عرضنك اليوم على الله اذكرك وتتركني فعلت لا ومفقه اليوم
فرمفقه فحمل الناس على عدوهم فكان اول الناس عليهم ثم ان الكبير بن العدو حمل
على الناس فانكشفوا فكان اول من لحقهم قال فوالله ما زال ذلك دأبه حتى انه
صريعا فعلاف به ووالله اكثر من ستين طعنة ٥
قال سمعت ابا موسى الزمن عبد الله بن احمد رحمه الله قرئ على ابي العلاء
عبد الله بن عبد الرحمن احمد بن صابر وانا اسمع اخبرك الشريف ابو القاسم
علي بن ابي هريرة العباس الشيباني قال انا رشا بن نظيف القزويني قال انا الحسن
بن اسمعيل ابو بكر احمد بن مروان المالكي سليمان بن الحسن الحراني قال
قال ابن المبارك قدمت مكة واذا الناس قد خطوا من المطر وهم
يستسقون في المسجد الحرام وكعبة الناس بها بالباب بين شيبة
اذا اقبل غلام اسود عليه قطيفتان خشن فجاء حتى انتهى الى الحجر فصلى ركعتين ثم اتى
الحجر حتى لصق خده به فقال اللهم سيدي ومولاي كم تعذبني وتعذب عيالي
فما برح من موضعه حتى جاءت سحابة من المشرق كأنها ترس ثم جاءت

شبكة الألوكة
www.alukah.net



الهي لخلقت الرجوه كثره الذنوب ومتساوي الاعمال وقد منعتنا عجب السما
لتوبتك لخليفه بن لك فاستراك يا علما ذا انا بامن لا يجزع عباده منه الا الجبار استهم
الساعه الساعه فال المبارك فلم يزل يقول الساعه الساعه حتى استوى القائم
واقبل النظر من كل امكان وجلس مكانه بسبب وذهب ابكى اذ قام فاتبعته حتى عرف
موضعه فجئت الى فضيل بن عياض فقال له على الخبر كيف رايت فقلت بسقما
البدن بغير ما تحتوله ذو بنا فال وما ذاك فقصصت عليه القصه فصاح وسقط
وقال ويحك يا بن المبارك يخلى الله قلت قد ضاق الوقت وسنعجب من شانه
فلما كان من غد صليت الغداه وخرجت اريد الموضع واذا انا بشيخ على الباب
قد بسط له وهو جالس فلما راى عمر فى وقال لى حبا بك يا عبد الرحمن فقلت
اتعجب الى غلام اسود قال نعم عبد صالح فاختر ايهم شئت وصاح يا غلام
فخرج غلام جعد قال هذا محمود العاقله ارضاه لك فقلت ليس هذا اخترنى
فما زال يخرج لى واحدا واحدا حتى اخرج الى الغلام فلما ابصرته بدنه بك عيناى
فبكيت وقال هذا هو فقلت نعم وقال ليس الى بيعه سبيل فلم ازل به فقال
فتبرك بموضعه فى هذه الدار وذاك انه لا يزال منه شئ فلما رايس
طعامه قال يكفيك من فضل الشريط نصف دانق او اقل واى شئ فهو
قوته فاقام عنده فى يومه وليلته طوى ذلك اليوم واخبر بى الغلام عنه انه
لم يذق هذا الليل الطويل واحتاط باحد منهم فهتم بنفسه وقد اجبته فلما
له فقلت له انصرف الى سفيان الثورى والى فضيل بن عياض يعرفان خبرك

فقال ان مشاك عندى كيف تجده فقلت خير فقال فاشتريته فاخذ يجود
فضيل بن عياض ويشيب ساعه اذ قال يا مولاى قلت لبيك فقال اختر الى اى
فاز العبد او النار فبكى مولاى فظننت انه اختار النار فقلت يا سيدى ما
الخدمه وسعيى كان سريعه فاخرج اليك من هو احب منى فقال ويحك انى ارجو ان الله
تبارك وتعالى قد استخدمك ولكن اشترى لك السعاده وازوجك الحور العين
قال فمتى وهبت له ما سكر قال انت لم تتعال فى هذا الوقت وقد رايت بعض
متصلا بى الله عز وجل والله لاخبرنى مرير او لتدعن الغلام فقلت له ليس
حاجه الى هذا فقال اسالك بالله الا اخبرتنى فقلت بلحاله دعوك فقال
لعلك تريد ذلك احسن ان شاء الله وهل اصل الحال الى الله تعالى الخير من
خلقه لا يكشف بينهم الثلاثه احب من عباده ويظهر عليهم الملائكه ان اتصى
فقال لى يرى اربعه على فلان وهم على ركعتان من النار حتى تكون هذا اهون
فضيل قرها قال لا هاهنا اجب الى امر انه لا يؤخر فقال مر بيت الجامع المسجد
فما زال يصلى حتى اتى على ما اراد والتفت الى فقال يا عبد الرحمن هل رجع قلبه
ولم قال لانى اريد ان انصرف قلت الى اى حال انت اخبره قلت لا تفعل دعنى استريح
فقال انك تطلب الحوائج حيث كانت المعامله بينى وبينه فاما اذا
اطلعت عليها فابسط لى عليها غيرك وجهك ولا تطلعه لى على شئ آخر
لوجهه فجعل يقول الهى اقصى الساعه الساعه وهو يبكى حتى
فرغ والله ما ذكر به قط الا طار خوفى وصعق الذهب حتى
قال شهدنا موته الرشيد عبد الله بن احمد العباسى رحمه الله قال ابن المبارك على
الصيرفى قال ابو عاصم النبيل قال ابو احمد على الخياط قال ابو احمد بن حمدون
وبهذا قال ابو الحسن عبد الصمد بن محمد قال ابو احمد بن عبد الله النعيمى حدثنا ابو احمد موسى
الانصارى عن منصور بن عمار [illegible] فسالت سيله من سبك الكوفه

فخرجت في ليلة مظلمة فاذا بصارخ يصرخ بحوف الليل وهو يقول الهي
وعزتك وجلالك ما اريد بمعصيتي مخالفتك ولقد عصيتك اذ عصيتك وانا
انا بك أنت تعلم ولكن خطيئة عرضت لي فاتبعتها نفسي وغلبتني
شقوتي فاغفر لي وقد عصيتك بجهلي وما الفت بجهلي ولا لجرأة
ما لا زخرعدائك من سقفي ويحيل بين اتصل اذا انت قطعت حبل مني
واشباباه واشباباه قال فلما فرغ من قوله تلوت آية من كتاب الله
تعالى يا أبا قودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله
فسمعت جرة شديدة ثم لم اسمع بعدها حسيسا فمضيت حتى اذا كان
من الغد جعت حمارا حتى اذا جاءه وقد وضعت واذا بعجوز كبيرة
فسألتها عن بيت الليث ولم يكن عرفني فقالت هذا رجل ظهراه الله الا
جزاه مزابني الباب وهو قائم يصلي فقلت الله من كتاب الله فلما سمعها
تعطف مر لونه فوضع مبنا ٥ قال عبد الله وحدثني يعقوب بن
اسحق دسارة قال حدثني محمد بن معاذ العنبري قال انس مسجدنا فاذا
الناس يرد حمون فلت من هذا فقالوا ابن السماك فدنوت منه فاذا هو
يحيى فسمعته يقول كما ما دعانا انصاتا انصاتا باسماعنا وسمعنا اصوات
الملائكة بلا انا فقال للصغير اعلمهم انشروا بالمقام العميم من الحميم
القيم قطع قلوب العاقين بالله ذكر الخالدين في الحبة والنار قال فصاح
صاحب القوم وخر ميتا ٥ قال عبد الله وحدثني محمد بن يحيى
حاتم الانذي قال حدثني محمد بن جعفر بن الجعد الوراق قال انا ابو جعفر السماك
حدثني ابو عبد الله الجروي قال اخبرت ابن السماك اخبرني عن الجنة شيء رأيته
من الحابس قال انشقت الي عباد البصرة فابتدأ الوعظ من صبيح فقلت



عليه من قلت له هل تعرفها هنا احد من الجالسين قال نعم هاهنا
ذا هو يسأل الله الجنة فقلت له فجئت اذا صلينا قال فجئنا الى
بصر وانا البصرة فدورنا فجئت عجوز فسلم عليها بدوا ما فعل
ابنك قالت ان بني قد بلي الدنيا قال الا تذكر لنا ان يدخل عليه قالت
بشرط ان تذكروا العيامد قال وادبت لنا وخلينا فاذا شاب عليه
مدرعة من شعر وعنقه طوق وسلسلة مشدودة بساريه
البيت واذا قبر محفور واذا هو جالس على شفير قبره ينظر الى قبره
فقال الوسع هذا الهول محمد السماك العذكر انا ذاك زائرا قال فانصب الي
فقال ما انت قائلا صلحك لنا وهبته لحمد لله الحمد لله الذي
ما قلت شيخ حسابه بعد يوم عرضه الناس واذا هو على حافة القبر واضعا
يا لاهس قال فانصب الي فقال ما انت قائلا صلحك لنا وهبته لله الحمد لله
للعباد مقاما فشهق وشهقه خرج الطوق من عنقه فمات فقلت
ان للعباد مقاما قال فمحل عندي من قلت عند ملك الملوك فشهق
شهقه فاذا هو ميت في قبره ٥ قال وحدثني محمد بن الحسين
قال حدثني محمد داود بن عبد الله بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت ابي يحيى السماك
قال دخلت البصرة فقلت لرجل كنت اعرفه دلني على عباد البصرة فدخلني
دار عليه لباس الشعر طويل الصمت مرفوع رأسه الى احد فجعلت استفهمه
الكلام فلم يكلمني قال فخرجت من عنده فقال اصحابي هذا من تحوم الكوفة
قال فجلسنا عليه فقالت العجوز لا تذكر الناس شيئا من ذكر جنة والنار
وتعلموه فانه ليس لغيره قال فجلسنا على شاطئ عليه من اللباس الجم
ميتا على صاحبه منكس الرأس طأطأ الصمت فوق رأسه فنظر الينا ثم قال
ان الله لباس موقعا لا يطاق يقعوه قال فقلت من ربيب من عمل الله قال فشهق
شهقة فمات قال فجاءت العجوز فقالت فلتم فقال فلت

صلاته ه قال وحدثني عبد الرحمن بن يحيى الزبيري بن عثمان بن عمار عن عمه ابن أبي نعيم
قال فلما علم أنه السماك هال الي بعض غلمانه فقال وذهب به الى اهل
بعض التجار وخبر له فاستناد ذا عليه فدخلها فاذا رجل يعذب وهيا فلما رأى
اذا الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون
فشهق الرجل شهقة فاذا هو ميت فمشى اليه فحركه فاذا هو ميت فتركه
على حاله وذهب الى اخر فاستناد ذا عليه فقال ادخلوا ان لم تشفعوا لي رسا
فاذا هو بالرجل في مصلى له فقرأ ذلك فلم يخف مقامي وخاف وحيد
فشهق شهقة فمات فمن ثم يخرج به ويجعل يتخطى في دمه حتى بلغ العباس
من عنده فتركه على حاله حتى اذا كان على سدة النفس كل يخرج من عنده وهو
على هذه الحال ثم اتيت به الشايع فاستناد ذا فاذا امرأة له من وزا
الستر تقول ادخلوا فدخلنا فاذا شيخ قاعد في مصلاه فسلمنا عليه فلم يعقل
سلامنا فعلمت انه مصروف عن الله وعن اهله فاما فعال الشيخ من ذا
من رجل يريد ان يموت فلجاج فاه شاخصا بصره يصيح بصوت له ضعيف ثم
انقطع فعلمت انه اخرجوا عنه فانكر ليس تشفعون به الساعة فلما كان
بعد ذلك سألت عن القوم فاذا الثلثة قد افاقوا وثلاثة قد لحقوا بالله تعالى
ولما الشيخ فاه مكث ثلثة ايام على حاله مبهوت الجنودي فرضا فلما
كان بعد الثلثة عقل ه قال وحدثني محمد الحسن عن عمرو بن راشد
ه بحار من مسور الهاشمي قال كنا في مجلس صالح المري يوما وهو يتكلم
فعالت لفتى من ورائه اقرا يا فتى فقرا الفتى واندفع يوما وليلة اذ الفاجر
لفي الجنة وان الفجار لفي جحيم ولا شفيع يطاع فقطع صلى الله عليه الفواه



قال وكيف يكون لظالم حميم او شفيع والطالب له رب العالمين
انك والله لو رايت الظالمين واهل المعاصي يساقون في السلاسل والاغلال
الى الجحيم حفاة عراة منكسة وجوههم مزرقة عيونهم ذابلة اجسامهم
يقادون يا ويلنا يا ثبورا ما ذا نزل بنا ما ذا حل بنا اين نذهب بنا ما ذا نريد
منا والملائكة تسوقهم بمقامع النيران فهم يخرون على وجوههم
ويسحبون على النار على وجوههم ويقادون اليها مقرنين من يتراك دمايعه
انقطاع الدموع ومن يسمع صارخ طابر القلب مبهوت انك والله لو
رايتهم على تلك الحالة منتظرا ان يقوم له بصرك ولا نفسك ولا عقلك
ولا يستمر لعقلك هوله على قرار فمن سمع بهذا وصاح ياسوء
منظراه ياسوء منقلباه ويحي ويلي الناس هاهنا فمن ان ذكان به تائب
فقال اي هذا في القيامة يا ابا شعر قال اي والله يا ابن اخي وما هو اكثر
لقد بلغني انهم يصرخون في النار حتى ينقطع اصواتهم فلا يسمع منهم
الا كهيئة الانين من المنفوخ فصاح الفتى اياك والله واغفلاه عن نعيم ايام
الحياة واسفا على تفريط في طاعة سيداه واسفاه على تضييع
عمري وقلة ادخاري لنفسي قال فسمعته يقول اللهم
اني اسئلك في يومي هذا ثبورا ه خالد [illegible]
ما كان في واغفر ما تقدم من [illegible]
يحضرني واغفر علينا اجمعين يا [illegible]
معاقد الانام من عنقي واليوم اجمعين [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net



قال الوزان ثم اتى ثم غلب فضغط مغشيا عليه فحمل من بين القوم
فصرب اصحابه صلا وانوه بعود وبه اياما ثم مات والحمد لله نصره
ان شئت بسكوت تامه وبدعوى له فكان صلا كثيرا ما يذكر في مجلسه
فيقول وباني فضل الفرار وباني قبل المواعظ والعجز ان قال فراه وقال
في مسامه قال ما اصنعت قال اعمتني بوركه مجلس صلا وقد طلب اسعه
رحمه الله النبي وسمعت ذل بشي ك قال وحدثني محمد بن الحسن
بن عمار بن عمار الحلبي بحضرة من القسم الوزان ما اكل قبا عند عبد الواحد
بن زياد وهو يعظ حتى اداه رجل من راحبه السحار كفر يا عبد وقد كشف
قناع قلوب وعبد الواحد يعظ لا يقطع موعظته حتى والله جسرح الرجل
حسرجه الموت بوخرجت نفسه فمات فقال فانا والله شهدت
جنازته بعد هذا بست بالبصره وبها اكثر ما كان يومئذ ك
قال محمد بن حكيم بن حمزه مطرف بن ابي بكر الهذلي عن رجل من اهل البصره
قال اطنه عبد النور السلمي قال تعبد رجل من بني تميم وكان يحيي الليل صلاه
فقالت له امه يا بني لو نمت من الليل شيئا فقال ما شيب يا امه ان شيت
نمت النوم ولم ار عندي الخره وان شئت لم ار النوم لعلي ادرك الراحه
غدا مع المستفتحين من عسر الحساب قالت والله يا بني ما اريد لك
الا الراحه فراحه الخره احب الي من راحه الدنيا يا بني فما زال يسهر الليل
الطويله لعلك تحوز من عسر ذلك اليوم وما اراك تفعل قال فصرخ الفتى
صرخه سقط بين يديها ميتا فاجتمع عندها حي من بني تميم وهي
تعول وابناه فصل يوم العيامه وابناه فقيل الخره وكانوا يرون



انها كانت افضل من ابناها ه قال محمد بن عمرو بن حريز البجلي بكر
بن حبيب عن عمرو بن عمر وعن يزيد الرقاشي قال دخلت على عابد بالبصره
واذا اهله باكيه واذا هو مجهود فلما جهده الاجتهاد قال فمكا انوه فنظر اليه
ثم قال ايها البشح ما الذي يبكيك قال يا ابتي ابكي عليك فقال وما ارى من
جهدك قال فبكت امه فقال اليها الوالده الشفيقه الرفيقه
ما يبكيك قالت يا بني ابكي من فراقك وما انحل من الوحشه بعدك قال
فبكا اهله وصيانه فنظر اليهم وقال يا معشر الينامى بقليل
ما الذي يبكيكم فاكوا يا ابانا بكي من فراقك وما سجل من البين بعدك وقال
افعندي اذا ارى كلكم يبكي لدنياي اما فيكم من يبكي لخوف اما فيكم من يبكي
لما يلقاه في المراب وحدي اما فيكم من يبكي لموقوفي بين يدي رب
صرح صرحه فمات رحمه الله ك
قال وحدثنا داود بن المحبر بمكه عن رجل من اهل الصفا قال خرجت
ابرهيم بن عيسى السدي يقول دخلت على عابد بالبصره من غداة اعتزل الناس
وتفرغ لعبادته فذكرت له شيئا من امر الخره وذكر الموت فجعل واحد
يشهق حتى رجت نفسه فما اطرق اليه قال وقال الناس عليه
فقالوا يا عبد الله ما اردت الى هذا لعلك ان تكن ذكرت له شيئا من امر
الموت قال فلت لرجل والله لقد ازل ذلك قال فبكى رجل من حيرانه وقال
رحمك الله لقد خفت ان تقتل بذكر الموت حتى والله لقد مللت قال ثم
اخذ باذني فبنته فجهراه ودماه ه
قال وحدثني الصلت بن حكيم حدثني ابو عاصم العباداني قال ابو عاصم رجل
من اهل ابي بكره عن ميمون بن سياه قال كنت انا وصاحب الربعي ونفر من اصحابنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تذكر الله فوقف على اساطين المسجد فقال هل ذكر فيم الموت فما كنتم فيه
قال فعلمنا انا لم نذكره كثيرا وما ذكرناه في يومنا هذا قال فذاك وقال الغلام
من يجعلكم وسيدكم ما يحصى عليكم الناس لقد ومه عليكم قال فما زال
ليسقط وسادته رجل من القوم فخرجت نفسه وانا انظر اليه قال
فنظرنا فلم يحدثوا بخروجه فغسلناه وحنطناه وكفناه ودفناه
وعن ابي مسلم بن سعيد قال كنا جلوسا في مجلس من مجالس بني حنيفة
فمر اعرابي كهيئة المهموم فسلم فانطلق فمر اقبل علينا فقال يا معشر
العرب قد سئمت لتكرار الليالي والايام ودورها على فهل من شيء
يرفع عني سآمة ذلك او يسلي عني بعض ما اجد من ذلك فقلنا له وقد عرض
بعضهم اقبل علينا فقال وما العلوب فقيه من الآثام وما الحوائج
الى الله الا الاسراء ولنبدأ الذين لم يملوا اللبث فقوم سلفهم منها بالطاعة الى
ربهم ولما يكرهوا الموت اذا نزل بهم فما يخور من البرك في لعاسيبهم
فعلى الخالس لهم حال حسنة ان قدموا على الخوف وقدموا على ما قدموا
القوة وان تطاولت بهم المدة قدموا الزاد لبعد الرحلة قال فما سمعت
موعظة اشد اسكاتا في العلوب منها ما ذكرها الا هاشم على الاسا
وما فيها قال شيخنا ابو عبد الله بن احمد رحمه الله اخبرنا
محمد بن عبد الله رحمه الله وقرأ عليه قال ابو الحسن علي بن محمد بن محمد
الخطيب الابادي قال ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الاعدل
قال ابو الحسن هو ابن بكر ابو بكر عبد الله بن ابي الدنيا سمعت سعيد بن سليمان الواسطي
عن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد يعني لامرأة الطواف

ذات يوم وهي تعول يا رب ذهبت اللذات وبقيت التبعات
يا رب سبحانك وعزتك لئن ادخلت الجاحمين نارك لاذيقن عقوبتك النار
فقالت صاحبتها لم كانت معها يا هذه فعلت بعت ربك اليوم قالت
والله ما ارى هاهنا من العدم اهلا للطواف حولي بيت ربي فكيف اراهما
اهلا اطلبهما بيت ربي وقد علمت حيث مشتاي وابن مشتاي
قال سمعنا موهو ابن عبد الله رحمه الله اخبرنا الشيخ الصالح الزاهد
ابو المكارم المبرز بن محمد بن المعمر البادراي قراءة عليه قال اخبرنا ابو الحسين
احمد بن فلاي سنة ثلاث وتسعين واربعمائة قال وقرئ على ابي العاسم
هبة الله بن الحسن بن هلال الثقفي وانا اسمع اخبركم ابو طاهر عبد الملك بن احمد
السلموني وانا سمعا انا ابو القسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قال
انا ابو بكر محمد بن الحسين الآجري رحمه الله قال حدثني ابو القسم عبد الله بن محمد
العطشي المقري قال حدثني ابي هشم بن عبد الله بن الجنيد قال حدثني محمد بن الحسن
البرجلاني قال حدثني محمد بن عبد الله الخزاعي قال حدثني رجل من اهل الشام
قال صحبني رجل من النصارى في بعض الطريق فقلت ابن تريد فقال اريد
راهبا هاهنا اقتبس من علمه فقلت اجي معك قال ان شئت قال فانطلقا
كهف هبل باحبا في بعض طريق الناس قال فوقف النصراني فنادى يا علام طلعه
يا معلم الخير اينك فاقبس من علمك خيرا فعلمني نفعك الله به
قال فخسف بهاتف من داخل الكهف ايها السائل عن سبيل النافع
تنطحين بفعل الجاهلون عن ابوابهم قال فخلى النصراني يبكي ويقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما اراه الخير فيها والخلاف امر يطول قد ذكرناه وما ذكرناه اصطراه الله قال فطلب
فلم يدخلها غلبه حال ولم ار شيئا قال فاخبرني في الكهف حتى ابتاعلي من موضع
منه وعر فاذا مشيم الغيوم سقط عامها معه وادا هو يبول على وجهه
وادا هو بعول ليركبت اطلبت حمد رمة دار الدنيا وتطلب شفاعتي الاهزه
لقد اهملتني واستقطتني من عينك ايها الكريم قال فضلت عليه ورفع راسه واذا
دموعه قد بلت الارض قال يا لا اخلتم على الدين الارض الكم واسعد واهلها
لكم انا سافلا راست من عمله ما راست غلت والله الى لارجو بعفاده عن النار
فبكا وقال ما الذي ابتني عبدك من رحمه الله التي وسعت كل شيء قال ولد ان
رحمه الله لم يا لها غير اهل الاسلام دينا قال فبكا وقال ما اعرف غير الاسلام
دينا قال فاشمار النصراني وقال يا معشر الخيور عن غير المنصر الله ودين المسيح
قال فاخذ يجله فقال ثكلتك امك انا على دين المسيح وهل كان للمسيح دين سوى الاسلام
ان الله تبارك وتعالى لم يخلق خلقه او بعض لهم الا الاسلام دينا فمن رغب عن الاسلام
والاهط لدع الاهزه ولا نصب فنار النصراني مولها صلب اسطر حتى
اخرج معك قال فقال الراهب دعه فمر كب عليه الشعانه يسعد اذا قال
قلت سبحان الله اغفل لك عن الناس واغفر بت في هذا الموضع قال فقال
وانت ايها الحي حيث ما طننت الله اقرب لك الى الله عز وجل فاسع
الى دلك سبيلا فلم يجد مشغوله من جزيره عوضا قال فقلت فالمطعم
قال اول داك لخالقه اليه قال قلت فالقله فقال اذا اردت دلك فليت
الارض وقلوب الشجر قال قلت اخرك من هذا الموضع الوعر
فاني بك ارض الريف والخصب فبكا وقال انما الخصب والريف
حيث يطلع الله عز وجل وانما يتبع كبير واسا من ثنية الحنى وخطاطيب



قال فلساء وهي شيء احفظه عنك قال وتتعلم قلت ان شاء الله قال لا تدعون
نفسك من يستسقي شيئا ولا تتوز بخطر من الناس احدا وارع عهد الله عند
مغالبه الهوى وتفسير الى محابه وان صعب عليك الرفاق واحرى افولها
لكن جملها لا تردد بغلاي غيره والسلام عليك ما اثبت لوجهه وهو يملي
وانصرف ٥ قال سمعنا موفق الدين عبد الله بن احمد رحمه الله حدثني
ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان رحمه الله وانا اسمع له
احمد بن علي بن زكريا قال انا ابو القاسم هبة الله بن الحسن الحافظ
بن محمد بن عائل قال علي ابو بكر محمد بن عبد الله بن اسحاق البزاز المقرئ المعروف
بوابح يقول الحديث جدا قال سمعت احمد بن يحيى الجلا يقول سمعت ابا نعيم
يقول سمعت المساعدي معروف وهو ما يحاربه قال يا محفوظ وانت امس
عجميا قال ما رايت قال اشتهى اهلي سمكا فخرجت الى باب الكرخ
فاخذت لهم سمكا فشويتها فلما انا اطلب من يحملها اذا انا
بصبي فحملها بسي فلف بعبا ومعه طبق وقال يا عم تحمل علي
فوضعت السمكة على راسه ومشى بين يدي وكان لا يرفع قدما ولا يضعها
الا يذكر الله عز وجل فمررت بالمسجد يودن فيه الظهر فقال يا عم هل
لك ان تصلي الظهر فقلت صبي يدعوني الى الصلاة ولا اجيبه فقلت نعم
فوضع الطبق والسمكة على باب المسجد ودخل المسجد فلم يزل يركع
وانا احفظ السمكة فلما اقيمت الصلاة قلت صبي يوكل على الله في
طبعه الا انوكل علي في سمكي ودخلت فصليت وخرجت فاذا هي با
فحملها على راسه ومضى عاد الى ما كان عليه من الذكر الى ان وصلت الى منزلي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاخبرت اهلي بخبره معالوالي قال له بارك معافعلت امهم يساوبكان يفطر
عندهم قال لابعمر فانطريق المسجد والبث على المسجد فلم يزل راكعا وساجدا
الى العصر فلما صليت العصر جعل راسه بين ركبتيه ثم لم يرفع راسه
الى المغرب فلما صليت المغرب قلت هل لك في الافطار قال وددت لو اعاده
ان جلست عليها فاما اجيبك قلت ماهي قال اعاده فخرجت الى اهل افطر بعد عشا
الاخره فصرت له قال وكنت اعددت في بيتي ملحاج الله فلما صليا اخذه
الى البيت وزرائت عليه الباب وكانت الى جنبه لا تطيش يدها ولا يمشي
رجلها عمياء كفطعه ثم قدما لها اربع وعشرون شمه فساتي ساير في الجوف
البيت فاذا داق يدعو على باب البيت فعلم من هذا فالت علانه عادتها
فاذا هي بسني وسطيش وبصر فعلما ماشاء الله فالت لها ادري الا اني سهرت
جوف الليل فالت في نفسي سلى الله بحق ضيفكم فعلت اللهم بحق ضيفنا
الا اطلقتي فاذا هما بسرور قال فاذا دب الى البيت فاذا العلام ليس به حال
بكن معروف فال نعم منهم صغار وكبارهذا ونحوه ٥
قال سمعا موفي الدين بقرا الحديث الذي ذكره على وجه الحزم وثبتنا
ابله اوله وهو حديث حماد بن سلمه مع جاريه المتعبده وبنائها
قال سمعنا موفي الدين عبد الله رحمه الله قراءة عليه الى الجارود المبارك
بن محمد بن المعمر السمسار الصالح رحمه الله اخبركم انوعالك الحسن احمد
ابا فلاني وانا ابو القاسم عبد الله بن الحسن هلال قال انا ابو طاهر
بكر الحجري قال سمعت ابا بكر بن الى الطيب رحمه الله يقول
بلغنا عن عبد الله بن الفرج العابد قال



اجتمعت الى صانع يصنع لي شيئا من امر التروبحاجة فانتهت السوق فجعلت
ابصر الصناع فاذا انا برجل شاب مصفر بين يديه زنبيل كبير ومر وعليه جبه
صوف وميزر صوف فقلت له تعمل قال نعم قلت بكم قال بدرهم ودانق فقلت
له قم معي تعمل قال على شرط قلت ماهي قال اذا اذكان وقت الظهر فاذن
المؤذن خرجت فتطهر وصليت في المسجد جماعه ثم رجعت فاذا كان
وقت العصر فكذلك قلت نعم وقام معي فجئنا المنزل فوافقته على ما
موضع الى موضع فشد وسطه وجعل يعمل ولم اكلمه بشئ حتى اذن المؤذن
فقال يا عبد الله فقد اذن المؤذن قال اما سمعت الاذان فخرج
فصلى العصر ثم رجع فلم يزل يعمل الى اخر النهار فوزنت له اجره وانصرف
فلما كان بعد ايام احتجنا الى عمل فقلت لي ذهني لطلب لنا ذاك الصانع الشاب
فانه قد نصحنا في عملنا فجئت السوق فلم اره فسالت عنه فقالوا انه
عمل ذاك الصفر المشوم الذي تراه الا من سبت الى سبت فيحمل
وحده فاخرج الناس قال فانصرفت فلما كان يوم السبت اتيت السوق وصاح
فعلت يعمل قال قد عرفت اجره والشرط فلنستحي الله تعالى فقام
فعمل على النحو الذي كان يعمل قال فلما وزنت له اجره زدته فانا ان نظر
الزياده فالحت عليه فصحر وتولى ومضى فمضيت في اثره وداريته
حتى اخذ اجره فقط فلما كان بعد ذلك احتجنا ايضا الله فجئت يوم
السبت فلم اصادفه فسالت عنه فقيل لي هو عليل وقال لي
من يخبر امره انا كان يجيء الى السوق من سبت الى سبت يعمل بدرهم
وذانق يقوت كل يوم وانا وعنده ص فسالت عن منزله فاتيته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو بيت عجوز فعلقت لها هذا الشاب الدرويش فعالنت هي الميل
منه اياما فدخلت عليه يوما وبيده لحاية وحك راسه لحيته فسلمت عليه
وقلت له حاجه قال بعد ان قضيت قلت اسئل ان شاء الله قال اذا انامت
فبع هذا المرو واغسل جثتي هذه الصوف وهذا الميزر وكفني بهما وافتح بيت
الخبه فان فيها اخاتيم واظن ثلثين مركبه هرون الرشيد الخليفه فقد له في مثل
يوم كذا فكلمه واره الخاتم فانه سيدعوك فسلم اليه الخاتم ولا تلتفت هذا
الا بعد ان قلت نعم فلما مات فعلت به ما امرني ثم تقلبت اليوم الذي
تركب فيه الوشيق فجلست له على الطريق فلما مر نادية يا امير المؤمنين
لك عندي وديعه ولي عندك الخاتم فامرني بالدخول وحملت حتى نظر
الى داره ثم دعا علي وبخاصميع من عنده وقال من انت فقلت عبد الله
بن الفرج فقال هذا الخاتم من اين لك فحدثته قصة الشاب فجعل يبكي حتى
رحمته فلما انس الي قلت يا امير المؤمنين من هو منك قال ابني فقلت كيف
صار له هذه الحال قال ولدني بعد ان ايست بالخلافه فنشأ نشوا حسنا
وتعلم القرآن والعلم فلما ولت الخلافه تركني ولم يبق من ذهابي شيئا
فدفعت الى امه هذا الخاتم وهو ياقوت وبسوا مالا كثيرا فدفعته
اليها وقلت ادفعي هذا اليه وكان زار امه وتسلبه ان يكون معه
فلعله ان يحتاج اليه يوما من الايام فينتفع به فتوفيت امه فلما عزم
لي الحج اتاني وقال اني اريد ان اخرج معك الى مكه فخرج معي الى مكه
فلما كان الليل خرج وحده معي لم يشعر حتى اتيت قبره فجلست اليه فبكيت بكاء
شديدا فلما طلع الفجر قمت فخرجت فقال لي عاهدتني الا ما رجعت فرجعت



فلبثت اتعاهده في الليل فيخرج حتى مر به ثم رجع فقال عبد الله بن
الفرج والله اعلم انه ابن الرشيد حتى اعدني الى مشد الله انه او كما قال
ابو الطيب اخبار متفرقه في فنون شتى
قال اسحاق الموصلي اخبرني ابو عبد الله بن احمد بن حمد الله قرئ على عبد الله بن
عبد الرحمن بن احمد بن صابر المسلمي وانا اسمع اخبرك ابو القاسم
علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني وابو القاسم عبد المنعم بن علي بن
وانوطاهر محمد بن الحسين بن عمر الكناني وابو الحسين علي وابو الفضل احمد ابنا
الحسين بن الحسين الموابني قالوا انبأ ابو عبد الله محمد بن علي بن سلوار المازني ابنا
ابو القاسم العضار بن خمعون بن محمد الكهيمي المؤدب ابنا ابو عبد الرحمن القاسم
بن الفرج بن عبد الوهاب الهاشمي ابنا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني
نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعه بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي
ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن
انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي انكم الذين تخطئون بالليل والنهار وانا الذي اغفر الذنوب ولا
ابالي فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى
قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اشقى قلب رجل منكم لم يزد
ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا في

شبكة الألوكة
www.alukah.net



صعصعة احد عشا لولي فاعطيك كل انسان منهم ما نال احدهم فقال لي انت
مالك شيء الا كما يعطى احد العوان يعني الخيط الذي في ابرته وانما يا ابا
حمزة اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن الا نفسه قال ابو مسلم قال سعيد بن عبد العزيز كان ابو
ادريس اذا دخل هذا الجامع حثا على نفسه ثم
قال سمعت ابا عبد الله محمد بن احمد بن حمزة يقول سمعت احمد بن حمزة
بن علي بن عامر قال اما انا فاني على الخمس من احمد بن الحسن الجلاء قال اخبرنا احمد بن
الله الكاتب الحلاس حدثنا ابو بكر محمد بن المظفر ومحمد بن خليد عبد الله بن سعيد
الرقي بن محمد بن سنان عن ابيه عن جده محمد بن الحسن بن علي بن يحيى بن عبد الله بن حسن قال
سمعنا ابا الطيب محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاهر وقد قذف الصبور وهو يقول
الا صبوا اذ سمع ابو هانئ بصوت حسن شجي وهو يقول
يا من يجيب دعا المضطر في الظلم يا كاشف الضر والبلوى مع الالم
فقام وقال حول البيت والتفت الى اصحابه وقال هذا والله الذي يجيب المضطر اذا دعاه
هيت لي يعني تعال اقبل فقال العبد من حيث يا مولاي انا في الحلوق الحرم
اركان هذا البيت فقال له ذو شرف قم بنا حتى ندعو على العاصي بالكرم
قال فعاد ابو هانئ الى ما كان فيه من التأدب لانه المستفتي لربه
الفقه فاعجل ابو هانئ ان يمضي به حتى اسعى حول البيت اطلبه فلم اجده فعلمت انه ذهب
الى المقام فاذا هو قائم يصلي فصلى خلف ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخرج صلاته وانصرف طلبته الى فعلمت هذا النجار انه مالك بن دينار فقال له ابو مسلم الخولاني
فعال من البصرة قال وما اسمك قال مالك بن دينار ابن فرقد قال فما شانك وما قصتك قال
وما قصته من اسلمه ذنوبه وارتفقه عيوبه فهو يتعثر في الخطايا فقال
له ابي على ذلك فاشرح لي خبرك قال له قمت بنا على اللهو والطرب فاعجبني



هذا وظننت انه يعظني كثيرا وتقول يا مولاي لهذا هو عوان الشباب وتمكن
فيه سلطان ونعمات ما هو في الظالمين بعيد وكان الله اعلى بالذي يحيطه
الجهل علما بالصرف فلما فارقته سمعت ابا هانئ الحلاس يقول سمعت ابا علي بن
بالله محمد الناس بيت الله الحرام صعلوا باستار الكعبة وبدعوا على خروج
حتى اسمع الى البيت فتعلق باستار الكعبة وانشا يقول
يا من الله اذا الحاج قد قطعوا عرض البوادي من قرب ومن بعد
اني اتيتك يا من لا تحيب من يدعوه مبتهلا اليك اهل الصفا
هذا مناخ الذي لا يبرح عفي تحاذيه يا خير من وطئ
وسل امنه بحول منك حانيه يا من يقيلني لم يبل لم يشف من سقم الا من فاذا
قال وهو ما استتم كلمته حتى سمعت قائلا يقول لبيك يا مالك
هو ياس فالرجاء وجهك وذلك ازل ارتضاه واخضع له واسأل العفو
عني اذا ما جئت ربي عاملي بالذي دعاني قال فحملته على ان قلت عشرا حتى
اقعوا اثره حتى اذا صرنا بواد الا رأى ظاهرا من سحره فتقدم الناقة فوثبت به
بين الحجارة وضخ رأسه فمات فدفنته هناك واعلمت ابنه واعطيته ما
بقي من النفقة من البصرة اني لست اعرف الابل فلما خرجت وقد دفنت
له اذا اشرف على الموت فصلى ركعتين ثم امره فكشف عن وجهه بيده ودعا
له مرات يردد هن فعاد صحيحا كما كان وقال له ابي لولا انه قد كان سبق لك
من ربك في الدنيا لكنت جعلت لما دعوت لك قال المسوح قال ابو علي فلما
لنا اجلدوا دعوه الوالدين فاتح دعائها الغنى والاعتبار والاستعصام والبوار
قال سمعت ابا عبد الله محمد بن احمد بن حمزة يقول سمعت الشيخ الامين ابا الحسن احمد
بن حمزة السلمي قال اما انا فاني على الخمس من ابي سعد محمد بن الحسن بن
محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن بيبويه قال ابو سعد محمد بن الحسن بن
ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الاصبهاني يقول سمعت عبد الله بن ابي الدنيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net



أمة انهر فيما ورد على أخس وجوهها تستكم هتفولون يا مالك خمر امة القرآن تقول
تقهر معاشر الاشقيا وليس القرآن انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال فيزجرون
اصواتهم بالتخميس والبكاء والتحمداه يا محمد اشفع لنا من أمرنا فيريحنا من النار من امتك
قال فيقول يا مالك يشهد وانها دار يا مالك من امر ان بمعاينة الاشقيا وحادي
والتوقف عن ادخالهم النار يا مالك فتسود وجوههم وقد كانوا سيماهم
سيماء دار الدنيا يا مالك لا تعلم يا الاخلال وقد كانوا يغتسلون من الجنابة يا مالك
لا تفيدهم يا مالك قال فيقول الخزنة بيني الجوامع يا مالك لا تليسهم القطران
فيدخلون انيابهم للهواء ويلتهب منهم النار فيخرون استيهم وقد كانوا يقرأون القرآن
يا مالك فظن انهم لا يدخلون النار فيقول الله عالم النار اعرفهم وعفا دير استعفاهم من الوان
يولدها فيهم من ابتداء النار الى شعبة وهم من ابتداء النار الى ركبتيه ومنهم من ابتداء
النار الى سرته ومنهم من ابتداء النار الى صدره قال الله تعالى فوربك لنسألنهم
وغيرهم واصرارهم فيهم منهم ومن المشركين يا مالك وهم الطبقة الاعلى من
النار لتعذيبهم فيها برداً وشرابا يسكرون ويقولون يا محمداه ارحم من امتك ارحم من امتك الا شفعا
واشفع لهم فقد اكلت النار لحومهم ودماءهم وعظامهم وينادون يا مالك
ارحم من لم يشرك بك شيئا وذكر واسا واخطا وتعدا فعند ذلك يقول الله
ما الذي عسكم ايمانكم بالله ومحمد صلى الله عليه وسلم فيخرجهم ضبابر قد امتحشوا فيلقيهم
على باب الجنة يقال له نهر الحيوان فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يأمر بهذا لهم الجنة مكتوب على جباههم هؤلاء الجهنميون عتقاء الرحمن
امة محمد صلى الله عليه وسلم فيخرجون من اهل الجنة بذلك فيصيرون الى الله
ان يحوا عنهم ذلك السمة ففعل الله عنهم ولا يخرجون بقاء بعد ذلك من اهل الجنة
مالك السمة وكان ابن عبد الله المعافري يحدث الله اخبرها والذي ابو العباس

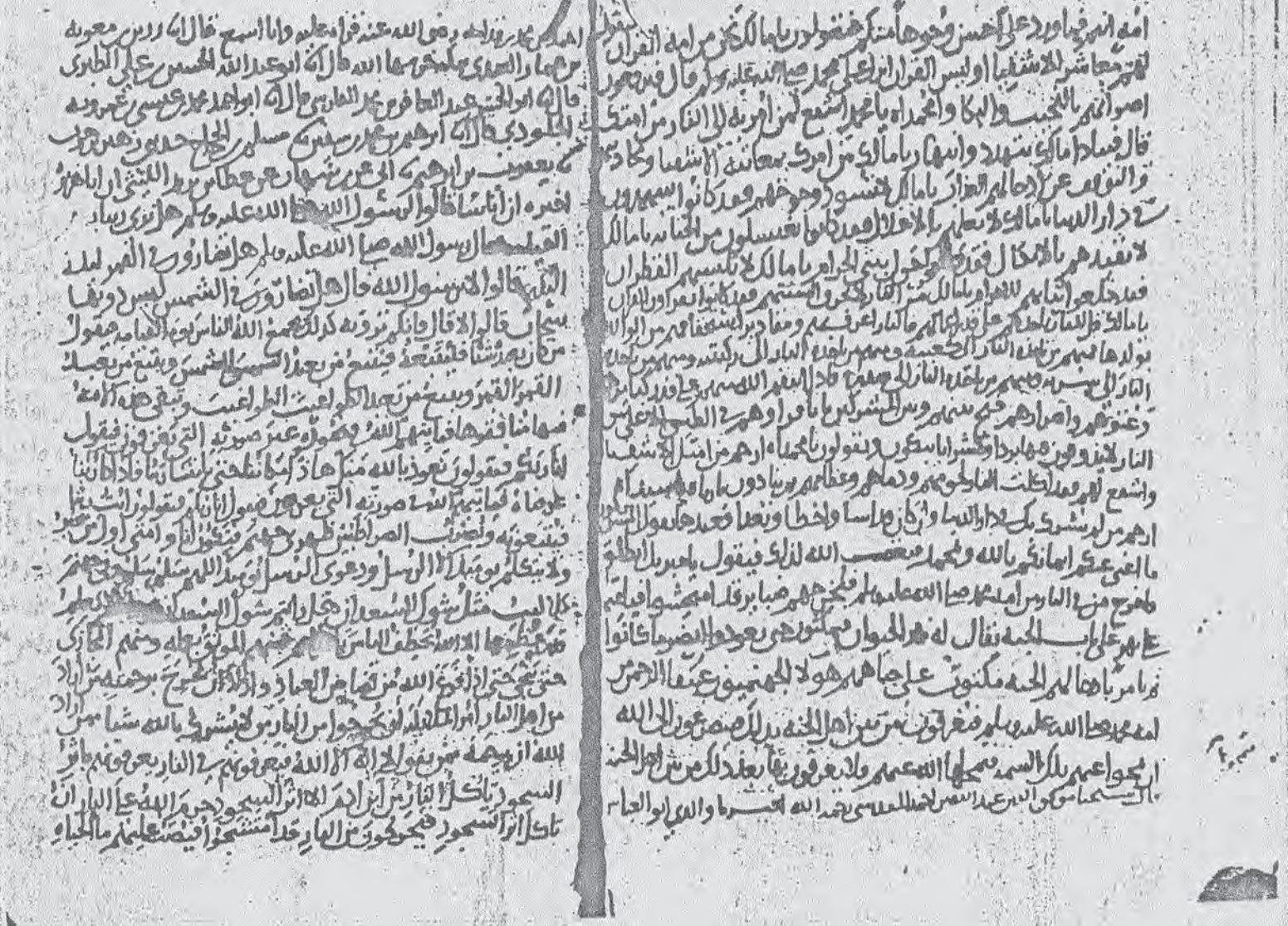

احمد بن محمد بن واصل رضي الله عنه فزاد علينا واما اسمع قال اي وربي معوية
من هما والهوى يمنعهما الله قال اي ابو عبد الله الحسين على الطبري
قال ابو الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي قال اي ابو احمد محمد بن عيسى بن محمد بن
عبد الجلودي قال اي ابو مهير بن عبد بن سليم الجاحد بن زهير بن حرب
ابي يعقوب بن ابراهيم الحدثني سهار عن عطاء بن يزيد الليثي ان اباهريرة
اخبره ان ناسا قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا
القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة
البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من يعبد الشمس الشمس ويتبع من يعبد
القمر القمر ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها شافقها فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول
انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا
عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون انا وامتي اول من يجوز
ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم
كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله
قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس
بأعمالهم الموبقة بها ومنهم المجازى
حتى نجى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان يشهد ان لا اله الا الله
من اراد الله ان يرحمه ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم في النار بعض وهم باثر
السجود تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان
تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة

شبكة الألوكة
www.alukah.net



النفيعة من هو دونه فيرد عنه ما يرى عليه من الباس فيما ينتضي لبس
حلة حتى يصل عليه احسن من ذاك وذلك انه لا يتبغي لاحد ان يزدري
فيها من يعرف الى امتاز لباسه لقي ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا بحبينا
لقد جئت وان بك من الجمال والطيب لكثير مما فارقنا عليه فيقول
انا جالسنا اليوم ربنا الجبار تبارك وتعالى فيجعفنا تنقلب بمثل ما
انقلبنا به وبه قال محمد بن الحسن الهمداني حدثنا ابو جعفر محمد
ابن هرون الهلالي محمد بن عبد الله بن حماد الموصلي المعافا بن عمران عن ابي
اياس الحسن بن سفان قال اتيت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة
عليهم السلام فحدثني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة
شجرة يقال لها طوبى لينتخر الراكب الجواد ان يسير في ظلها
مائة عام قبل ان يقطعها ورقها وسائفها برود وخضر وزهرها رياض
خضر ولغانها نساء يسقين واستوى في ثمرها حمل اخضر وماؤها الجبيل
وحسل وبطحاؤها ياقوت احمر وزبرجد اخضر ولؤلؤ ابيض ومسك وعنبر
وكافور ابيض وحشيشها زعفران ثمرة لا تخرج سنة من غير تعود
وسجرة من اصلها السلسبيل والمعين والرحيق وظلها مجلس من
مجالس اهل الجنة وسجرة تحمل حللا عليها ثمرة ظلها تحت يوم لي ذ
جاءهم الملائكة يقودون نجبا خلقت من الياقوت ينبع فيها الروح
مرمومة بالمسك على ابن ذهب كان رؤوسها القصب منها ابيض واحسنها ذرها
من جوز اخضر ومن عجزي ابيض كحظ الناظر الى مثلها حسنا وبها



وجمالا ذلك من غير مهانة وغما من غير رياضة عليها رحال الواحها من الدر
والياقوت معصفة باللؤلؤ والمرجان صفائحها من الذهب الاحمر تابسة
بالعبقري والطرخوان فاتحفوا انفسهم تلك النجائب ثم قالوا اللهم ان هذا
نبيك السلام وستزيرك لنطر والى وجهك الكريم وبجنبكم
يحيوه ويكلموه ويزيدهم من فضله وسعته انه ذو رحمة
واسعة وفضل عظيم ليحمل كل رجل منكم على راحلته ثم انطلقوا
صفا واحدا لا تعوقهم عن شيء سما ولا تنوب اذن ناقة
اذن صاحبتها ولا يمرون بشجرة من اشجار الجنة الا انحنى لهم بثمرها
وتحف لهم عرفها ليأخذ كل صفي او نفر من الحلل وزينته
فلما دفعوا الى الجبار سارك وتعالى اسفر لهم عن وجهه الكريم وتجلى لهم في
عظمته العظيم فحياهم بالسلام فقالوا انت السلام ومنك السلام وعليك
ولك حق الجلال والاكرام فقال لهم سارك اني انا السلام ومني السلام وعلى
حق الجلال والاكرام ثم مر بهما تعادى الذين جهلوا وعبسي وزهوا عهدي
واخافوني بالغيب وكانوا مني على وجل مشفقين فقالوا وعزتك وجلالك
وجلالك وعلو مكانك ما قدرناك حق قدرك وما ادينا اليك كل حقك
فاندن لنا بالسجود لك فعال لهم ربهم عز وجل وقد وضعت عنكم مؤنة
العبادة وارحت لكم ابدانكم فلتقر اعينكم فاستقروا الاجر والعيش الرغد
فالان غيروا قصير الى روحي ورحمتي وجواري فسلوني ما شئتم وتمنوا
على اعطيكم امانيكم فيقولون ما نسألك الا ان ترضى عنا فيقول رضائي
حلت عليكم ابدا ولكم عندي ما تشتهي انفسكم وتلذ اعينكم فيما
شئتم من الامالي والعطايا والوان لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
مع الذخائر التي لا تعلمها الا الله عز وجل فذلك قوله عز وجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net



سارك وتعالى لهذا القصر يزورونه أمانيكم ورضيم بما دونها نحول لكم فعاليه
وهب لكم ما سألتم ونسيم والحسب لكم وزيادة ما نضرت عنه أمانيكم
فانطلقوا الى مواهب ربكم الى وهب لكم فاذا بأنهار في الجنة
وغرف مبنية من الدر والجوهر واذا أبوابها من ذهب وسررها
من ياقوت وفرشها سندس واستبرق وهناك من يسرهم بصورهم من أبوابها
متعالي الشمس وعدد مثل الكوكب الدري واذا التصوير شاملة
في أعلا عليين من الياقوت يزهر نورها فلولا أنه سبحانه الله لمعت
الابصار فيما كان من تلك الصور من الياقوت الخبيص فهو مفروش
بالعقيق الأحمر وما كان منها من الياقوت الأخضر فهو مفروش
بالسندس الأخضر وما كان منها من الياقوت الأصفر فهو مفروش
بالزهر الأصفر منثورا بالزمرد الأخضر والذهب الأحمر والفضة
البيضاء بروجها وأركانها من الجوهر وشرفها من قباب اللؤلؤ
فلما أنصرفوا الى ما أعطاهم ربهم قربت لهم براذين من الياقوت
الأبيض منفوخ فيها الروح يجنبها الولدان المخلدون بيد
كل وليد منهم خطمه برذون من تلك البراذين تحتها واعنتها من
فضة بيضاء منظومة بالدر والياقوت سرجها مفروشة
بالسندس والاستبرق وما طلعت عليه تلك البراذين ترى عليه
وتطوف عليهم رياض الجنة فلما انتهوا الى منازلهم وجدوا الملائكة
قعودا على منابر من نور ينتظرونهم ليزوروهم ويصافحوهم
ويهنئوهم بكرامة ربهم عز وجل فلما دخلوا قصورهم وجدوا



فيها جميع ما تمنوا وأيدهم عز وجل بما سألوه وتمنوه وزادهم على ذلك
كل قصر من تلك القصور أربع جنان جنان ذوا أفنان وجنان مدهامتان عينان
نضاختان وفيها من كل فاكهة زوجان وحور مقصورات في الخيام فلما أتوا منازلهم
واستقروا فيها قال لهم ربهم عز وجل هل تعلمون ما وعدتكم خطة فالوا نعم ربنا قال
رضيتم ما وهبت لكم قالوا نعم ربنا ما رضينا عنا قال رضاي عنكم حللتم داري ونظرتم
الى وجهي الكريم وصافحتموني ملائكتي فهنيئا هنيئا لكم عطاء غير مجذوذ ليس فيها
تنغيص ولا تصريد بعد ذلك قالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ربنا لغفور
شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب ٥ قال يستحسنها موسى بن عمران عليه السلام

## وجدت في بعض الكتب

قال يستحسنها موسى بن عمران عليه السلام أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله
بن بشران المعدل إملاء أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الله بن الهيثم بن أبي عنبة
نا مسلم الكشوري نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد الله بن موهب عن
أبيه قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
كان يوم القيامة نزع الصور ثم لم يقع على ظهر الأرض ولا في السماء
غير نطفتين نطفة الأمانات فيدحوان أربعين لا أدري أربعون يوما أو أربعين
شهرا أو أربعين سنة الا ان السماء تلك نطفة هي أيهم لينشرن بها
الأرض بات الخضر فتنبت الأرض عليهم لحومهم وجلودهم كما
كانوا أمر الله عز وجل الأرواح فقال ليذهب كل روح الى جسده
فإذا دخلت الأرواح الأجساد نبع في الجنة أنهار فيشربون وينضحون
الى العرش فيقول موسى عليه السلام فيم سبقنا إليه هذا لا أدري لكان من إصابته
فيها الصعقة الثانية فإذا هم قيام ينظرون فإذا أحمد صلى الله عليه وسلم فإذا أحمد على العرش
آخر ما أن هبط الى الأرض معه صحائف النور جالسة واحدة وباقي سبعة

الأمور كثيرة وشمالا النبيون بينهم كالنجوم يقول هذه أمتي فيمرون ويجلسون
الحسنى بربانيون مثلها أخرى فيمارى الكبسون بينهم دل بن يقول هذه أمتي
فأقول الاتباع هذه أمتي فيمرون ويجلسون على الحساب أصحابهم بعدما بان الأمم
على أولها فإذا اجتمعت الأمم كنت أمتي كالشامة أو كالشعرة
البيضاء على الثور الأسود ويقومون حتى يلجمهم العرق إلجاما فيشتد
الموقف على المؤمنين فيقولون انطلقوا من يشفع لنا إلى ربنا فيريحنا من هذا
المقام بأنه من يشفع لنا فيقولون عليكم بآدم فإنه أبو البشر خلقه الله بيده
ونفخ فيه من روحه وأسكنه جنته فهو أحق من يشفع لنا فيأتون آدم
عليه السلام فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وأسكنك جنته فاشفع لنا إلى ربنا ليريحنا من هذا المقام فهل تشفع علينا
فيقول آدم عليه السلام لست لذلك ولكن عليكم بنوح فإنه أول نبي بعد آدم عليه السلام فيأتون
نوحا فيقول اشفع لنا إلى ربك ليريحنا من هذا المقام فهل تشفع لنا فيقول نوح عليه
السلام لست لذلك ولكن عليكم بإبراهيم عليه السلام [illegible] قد اتخذه الله
خليلا [illegible] عليه السلام فيقولون يا إبراهيم أنت خليل الرحمن قد اتخذك
[illegible] اشفع لنا إلى ربك ليريحنا من هذا المقام فهل تشفع
علينا فيقول [illegible] لست لذلك ولكن عليكم بموسى فإن الله كلمه
[illegible] عليه السلام فيقولون يا موسى إن الله كلمك [illegible]
[illegible] اشفع لنا إلى ربك ليريحنا من هذا المقام فهل تشفع علينا فيقول [illegible]
لست لذلك ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون
عيسى عليه السلام فيقولون يا عيسى أنت روح الله وكلمته فاشفع لنا إلى
ربك ليريحنا من هذا المقام فهل تشفع علينا فيقول عيسى عليه السلام لست لذلك
ولكن [illegible] حتى يضعون [illegible]

١٠٦

بحلقة باب الجنة فأستفتح فيقال من هذا فيقال محمد فيفتح لي الباب فيستقبلني ربي
[illegible] على كرسيه فأقع ساجدا فيفتح علي من محامده ما لم يفتح لأحد فيقول ارفع رأسك يا محمد فارفع
رأسي [illegible] فأقول [illegible] أمتي أمتي [illegible]
[illegible] فأقع ساجدا فيفعل ذلك [illegible] من العرش
[illegible] يقول ارفع رأسك يا محمد فارفع رأسي فيقول سل تعطه واشفع
تشفع وذلك المقام [illegible] إذا شفع للخلائق [illegible]
من ذلك المقام [illegible] على الصراط [illegible] يقال له [illegible]
فمنهم كالبرق ومنهم كالريح ومنهم كحضر الفرس ومنهم سعيا ومنهم رملا
وقوم حبوا [illegible] أعمالهم في الدنيا بأعمالهم [illegible]
دون [illegible] في النار فأصعد فأقول يا رب رأيت ناسا من أمتي
[illegible] أعمالهم في الدنيا [illegible] في النار فيقول [illegible]
[illegible] وإذا دخل النار من أراد الله أن يدخله إياها ودخل الجنة
من أراد الله أن يدخله إياها أذن الله للشفعاء فيخرج من النار بشفاعة الشافعين
بشر كثير [illegible] ما يقال له الحياة فيخرجون منه [illegible]
كما كانوا [illegible] أن يدخلوا الجنة [illegible] أهل الجنة الجهنميون [illegible]
أحد ممن يريد الله أن يشفعه [illegible] فيقول الحق [illegible]
[illegible] من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان [illegible]
[illegible] أضعافا مضاعفة على [illegible] الشافعين [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] أن يدخلوا
الجنة [illegible] أهل الجنة الجهنميون [illegible] عودوا
[illegible] في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان [illegible]
فيقولون يا ربنا ما تركنا [illegible] في قلبه مثقال حبة [illegible] إلا [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة شؤون المكتبات - قسم المخطوطات
٤٨٦٧
الرقم العام
التاريخ / / ١٤هـ